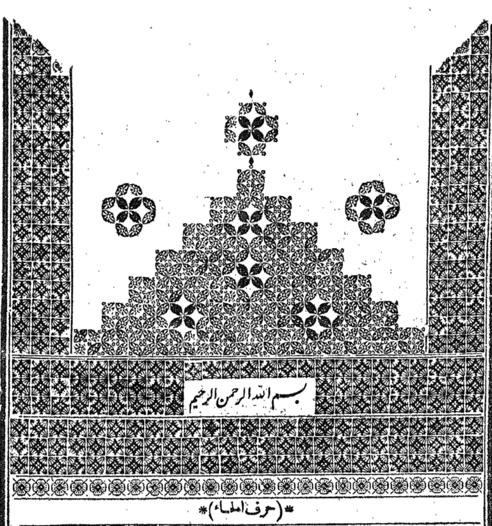


(فهرسة الجزء الثانى من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثاني من كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح
جنته



(حرف الحاء)

(حاشا)

(حاشا) يعرفه شجار والاندلس وعامة ابصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقدس وماوالاها *ديسقوريدوس في الثالثة توميش وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو تمنس صغير في مقدار ما يصلح ان يهيأ من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من في الزهر فرفيرية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة *جالينوس في السادسة يقطع و يسخن اسخانا بينا فهو اذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الاحشاء و ينفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغي ان نضعه من التجفيف والاسخان في الدرجة الثالثة *ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا لينا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو يدر البول واذا عجن بالعسل ولعق سهل نفث الدم والفضول التي في الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام البلغمية الحديثة وهي تحال الدم المنعقد وتقلع الثمش والثاليل التي يقال لها افرخودونس واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب و وضع على عرق النسا وافقه واذا طرح في الطعام واكل نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله في وقت الصحة *ماسرجويه ينقي الكبد والمعدة واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول

وقوى

وقوى الكلى وهيج الجماع * الدمشقى نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ماينفع منه
الافتيمون غيرانه دونه * ابن سرانيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الاانه ضعيف ولذلك
ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخل ليزيد فى تلطيفه قال والشربة من
فقاحه مثقالان مع خل وماء * دوفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التى فى البصر ويطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر فى ذلك * ديسقوريدوس فى الخامسة واما الشراب الذى
يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر فى خرقة ويلقى فى
جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
وتحركت ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء
ومن سموم الهوام التى تبرد الدم وتجمده (حاسيس) * الرازى فى الحاوى هو دواء فارسى قالت
الخوز فيه انه اقوى من الفربيون وانه يحرق وانه يكثر القىء وهو سمج الطعم ومن كان به
وجع شديد وشرب منه درهما تقايأ شاربه الدم وايس بدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد
على درهم قتله * كتاب المنهاج ويدارى من سقى منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير
بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار فيما
بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسنذكره فى حرف السين المهملة (حالبى) سمى هذا الدواء
بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادا وتعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته
فى حرف الالف التى بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة فى كتاب الحاوى واقعة على
الدواء الذى [illegible] ولى ارتق وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته
فى حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك
يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه نفع الرنجبين بخراسان * أبو حنيفة الحاج اهل
العراق يسمونه العاقول * أبو العباس النباتى العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله كانه
الهليون الاسود الاانه يكون مشدرجا وشوكه أخضر وزهره دقيق الى الزرقة ما هو يخالف
[illegible] صغار اشبه بشيء من بزر الحلبة وأصوله عليه متشعبة وفى أول خروجه من الارض
[illegible] وورق حضى الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ما يتلوى عليه الكشوث وذكرلى بعض
اهل الموصل [illegible] جلاء بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضا فى برودات
العين وكثيرا ماترعى الابل بديار مصر العاقول * قال الرازى فى موضع آخر من الحاوى وورق
[illegible] ويعصر ويقطر فى الانف ثلاث قطرات ثم [illegible] بعد ساعة دهن بنفسج
خالص وليكن على الريق [illegible] ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشنجار وسيأتى ذكره فى
الشين المعجمة وأيضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو القاشرا
وسيأتى ذكرها فى القاف (حارود) هو اسم الحيوان الذى خصاه الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم
(حب النيل) * اسحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين أو ثلاثة
[illegible] هو ذو قضبان وورق خضر فى كل ورقة نوارة اسمانجونى فى شبه الاقماع واذا أسقط النور
[illegible] وفيه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل * ابن
ماسويه [illegible] اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو والمختار

(حاسيس)
(حافر)
(حافر المهر)(حالبى)
(حاج)
(حالوم)
(حالق الشعر)
(حارود)
(حب النيل)

منه ما كان حديثا رزينا ليس بمتقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية
* حبيش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندي وله أصل اذا خلط مع الادوية فله وقوف
في المعا المسمى ذو الاثنى عشر اصبعا وفي المعا الذي أسفل منه فان الماسريقا يلصق بها
فيعفص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا
شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل في اخراج المرة الصفراء وربما
أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان
أكثر من شربه قيأ وربما أحدث في المعا سحجا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية
نصف درهم * غيره ينبغي ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على
الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار
الاصفر فان خلط بالتربد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع في
الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار في حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون
درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا * لي الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب
الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته في الالف وليس يشرب منه
المقدار الذي ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقيء ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد
هو حب دسم مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيذ
المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره * ابن ماسه
البصري حب الزلم حار في الثالثة رطب في الاولى يزيد في المني زيادة صالحة طيب المذاق دسم
وينبت في ناحية شهرزور * الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه أذهبه وبدله
ثقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شيء بصعيد مصر يسمونه
بالسقيط (حب السمنة) * أبو جريج هو حب شجرة تنبت في القفار على قدر الذراع ورقها
أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل لها لين ولها زهر * ماسرجويه حار
رطب في الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك بطيء في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد في
الباه * الجوهري وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتمرس بالماء ويصفى ويلقى عليه
يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طري ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة
من البرد واليبس * حبيش حب السمنة وقد يسمى شهدانج البر وقوتها قوة لب حب الزلم يسهل
لسنها الا في رفق واذا سقي من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل
البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضيء بالليل كأنه نار
يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن جفف القيح السائل منها * مسيح ابن الحكم هو
الدود الذي يضيء بالليل فيجفف في الشمس في اناء من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب
السلعة دودة واحدة باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به * مجهول هي
في ضوء الذراريح الا انها أقوى منها جدا أو أحد جدا (حب الميسم) * التميمي هو حب يشبه
البطم أو حب القلقل وفي مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكي الرائحة
طيب النشر فيه عطرية ذكية يؤدي الى رائحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

(حب الكلى)
(حب الزلم)
(حب السمنة)
(حباحب)
(حب الميسم)

ويدخل

ويدخل في كثير من طيب النساء وأفاويههن وأكثر من يستعمله في الطيب أهل اليمن وأهل الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين كثير معروف وهو حار يابس في الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مسخن لها مقو لها معين على الهضم ينشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) * الشريف هو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور ولحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم البط لانه بري وفيه شيء من الغلظ اذا أخذ شحمة ودق مع شيء من ملح وسنبل وحبب كالحمص وجفف في الظل ورفع فاذا سقي منه اللذوب خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة عجيبة واذا جففت الجلدة التي داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندرانى مسحوق اجزاء سواء وا كتحل بها في أول ابتداء نزول الماء في العين كان ذلك المجمع دواء فيه لا يعدله شيء في ذلك من الادوية واذا علق قلب الحبارى في خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم وقد يوجد في قانصة الحبارى حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود ما دام معلقا عليه بخاصية موجودة فيه * جالينوس ومن الناس من يسقي دم علوقس وهو الحبارى للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيعطيه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من يقطر على دمه شيئا من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب * وقال في اغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركي والبط * الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغي أن تدمن ويتقمع المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض الصلاح فينبغي أن يصب فيها المبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصيني والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار المصرية مشهور بها * البالسي لحمه حار في طبعه غلظ بطيء الانهضام يولد المرة السوداء (حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته في الزاي (حين) هو الدفلى بلغة أهل عمان وسيأتي ذكره في الدال (حيافي) هو الحندقوقا بلغة أهل العراق وسيأتي ذكرها فيما بعد (حب اللهو) وهو الكاكنج عند عامة أهل الاندلس وسيأتي ذكره مع عنب الثعلب في العين (حبة خضرا) هي ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم في الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد تقدم من قبل ذكره في الالف (حب الابل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد ذكرته في الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتي ذكره في حرف الشين ويقال أيضا على دواء آخر وهو التشميزج ٢ والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره في الباء (حب الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها في الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا الاسم على القراصيا التعلبي وسيأتي ذكرها في حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا على حب الصنوبر الكبار وسيأتي ذكره في حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة البنجنكشت بالفارسية وسمي به لانه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجنكشت في الباء (حب العروس) هو الكبابة وسنذكرها في الكاف (حبة قندية) هو حبة المبتان منسوبة الى جزيرة قنديس وهي الكرمدانة وسنذكرها مع المبتان في الميم (حب الرشاد) هو الحرف

(حبارى)
(حبرج)
(حب الراس)(حين)
(حيافي)(حب اللهو)
(حبة خضراء)
(حبة حلوة)
(حب الابل)
(حبة سوداء)
(حب الملوك)
(حب الفقد)
(حب العروس)
(حبة قندية)
(حب الرشاد)

٢ وفي نسخة القشميزج

وسنذكره فيما بعد (حب القاقل) يأتى ذكره فى القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن و يحرق
وهكذا توجد هذه الترجمة فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس لازيادة عليها وقول مترجم
كتابه حب السناد أظنه تصحيفا منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه فى غير ما نسخة السناد
وانما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة سالس وهو السذاب
يسخن ويحرق وأما من زعم انه حب البيسان فرأيه أيضا بعيد عن الصواب (حب القلت)
أبو العباس النباتى بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل
العراق ماش هندى وهو أشبه شئ بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة الا انها أعظم منها
وأشد بريقا ولونها اسود الى الزرقة وأحمر الى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو
مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التى يكون فيها يدقونه ويضعونه على الحجارة
الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لى) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة
المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند وهو غير الدواء الذى ترجمه حنين فى المقالة
الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتى ذكره فى حرف القاف
(حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتى ذكره فى العين (حب المساكين) هو
اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتى ذكره فى حرف القاف (حبق)
*أبو حنيفة هو بالعربية الفودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التى تسمى النمام ويكثر
على الماء (حبق الماء) هو الفودنج النهرى وهو حبق التمساح بالديار المصرية وأهل الشام
يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفودنج بأنواعه فى حرف الفاء (حبق الفتا) هو المرزنجوش
وسنذكره فى الميم (حب الفيل) قيل انه المرزنجوش وأظنه تصحيفا من حبق الفتا
(حب الراعى) هو البرنجاسف والبلجاسف أيضا وبالعربية الشويلا وقد ذكر فى الباء
(حبق نبطى) هو ريحان الحماحم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو البابونج وقد ذكرته
فى الباء (حبق قرنفلى) هو الفرنجمشك والبرنجمشك وسأذكره فى الفاء (حبق ترنجانى) هو
الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكروا أيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك (حبق صعترى)
وحبق كرمانى وهو الشاهسفرم وسأذكره فى الشين المعجمة (حبق الشيوخ) هو ريحان
الشيوخ هو المرو سيأتى ذكره فى الميم (حبق ريحانى) هو الحبق الدقيق الورق (حى) هو
الذى يؤكل من المقل المكى وداخله النجم وسيأتى ذكر المقل المكى فى الميم (حترما) هو النعنع
بالسريانية من الحاوى ويأتى ذكره فى النون (حجر لبنى) *ديسقوريدوس فى الخامسة
غالاقيطنطس ومعناه الحجر اللبنى وسمى بهذا الاسم لانه اذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو
رمادى اللون حلو الطعم واذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول الى العين والقروح
العارضة فيها وينبغى اذا احتيج الى استعماله ان يسحق بالماء وتصير عصارته فى لوح رصاص
وترفع لما فيها من التدبق (حجر على) *ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر شبيه فى جميع
حالاته بالحجر اللبنى غير ان هذا الحجر اذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد ينفع
مما ينفع منه اللبنى (حجر منتفق) *ديسقوريدوس فى الخامسة هذا الحجر يكون مما يلى المغرب
من البلاد التى يقال لها انبوما وأجوده ما كان الى لون الزعفران وكان سريع التفتت

والتشقق

(حب القاقل) (حب السناد) (حب القلت) (حب القنا) (حب المساكين) (حبق) (حبق الماء) (حبق الفتا) (حب الفيل) (حب الراعى) (حبق نبطى) (حبق البقر) (حبق قرنفلى) (حبق ترنجانى) (حبق صعترى) (حبق الشيوخ) (حبق ريحانى) (حى) (حترما) (حجر لبنى) (حجر على) (حجر منتفق)

والمشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترنج فى تركيب اجزائه واتصال شظاياه
بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشادنج الا انها أضعف منها واذا ديف بلبن امرأة
ملأ القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به انحراف العين ونتوءها
والخشونة العارضة فيها وفى الجفون * جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة
الشادنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف بالابنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة
موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشادنة قليلا وهى تقع فى أدوية العين كما
تقع الشادنة الا انها الين من الشادنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية اللينة انفع للاعضاء
التى تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام فى حد الحدوث والسكون ولكنها اضعف عن

(حجر نبطى)

شفائها وازالتها عاجلا (حجر نبطى) * كسوفراطيس من الناس من يسميه مورو قيناش ومنهم
من يسميه غالاكسوش ويسميه قبط مصر وانه وهو موجود عندهم كثيرا ويستعمل فى
تبييض الثياب وهو حجر أخضر كذا ابن سخيف * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون
بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الثياب وهو رخو يماع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم
والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم وقد
يقع فى أدوية العين المغرية لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها السيلان واذا خلط
بقيروطى نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس فى التاسعة هذا الحجر ينحل مع الماء
سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف وبهذا السبب صار
الاطباء يخلطونه مع القيروطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الابدان الرخصة
اللحم ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك الجراحات الاخرى التى ذكرناها
وبحسب لين فضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم

(حجر حبشى)

له كذا هو ألين للقاء البدن وأكثر تسكينا للوجع معا (حجر حبشى) * ديسقوريدوس
فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذى
يقال له اقتشيش وهو صنف من الزبرجد اذا سحق هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع
اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر * جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشب
ويحكه اذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان
فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والاثر القريب العهد
وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه أن يلطف

(حجر يهودى)

ويرقق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا (حجر يهودى)
* ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض حسن الشكل
جدا فيه خطوط متوازية كأنها خطت بالبيكار وهو حجر يماع بالماء لا طعم له واذا أخذ منه
مقدار حمصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث قوانوسات ماء حار نفع من
عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصاة فى
مثانته ما نفع شيئا ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا * لى جمعت هذا الحجر من
أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بسوق جونية بضيعة تسمى الجعيثة ومن هنالك

(حجر القمر)

يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروساليس
ومعناه زبد القمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمى باليونانية ساليناطس
وافروساليس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف
خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ
ويقال انه اذا علق على الشجر ولد فيها الثمر * جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع

(حجر أفريقى)

وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه (حجر أفريقى) * ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون
بالبلاد التى يقال لها افروعيا وهى افريقية ولذلك سمى باليونانية فروعنوس وأجود ما يكون
من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل وأجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه
عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيبل بخمر بالغ ثم يطمر فى جمر
ويروح الجمر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفأ بمثل الخمر الذى بل به ثم يطمر ثانية
ويطفأ ويحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا * جالينوس فى التاسعة قوته
تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو
محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء العين
يجفف * ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا
خلط بقيروطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا او يغسل مثل ما تغسل الاقليميا (حجر

(حجر الاساكفة)

الاساكفة) * جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا ينشف وهو الحجر الذى ترى

(حجارة البحيرة)

الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا (حجارة البحيرة) * جالينوس فى
التاسعة هى حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها لهيب يسير توجد فى بلاد الغور
وذلك التل المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملتها انا فى مداواة الامراض
التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان برؤها عسرا بأن خلطته مع مراهم قد جربتها
تنفع من هذه العلة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة وخلطت منه أيضا فى
المرهم المسمى باربياس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما يلصق
الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقلل أيضا من

(حجر السلوان)

سعة الجراحات الغائرة (حجر السلوان) * أبو العباس النباتى قال هو الحجر المثبه ورباتر وقسمة
يستسقى به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل يشكرة
من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض يغسل بالماء فيباع الى لون اللبن
ويشربه السالى فيجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة وزعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت
عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجنة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه

(حجر الكلب)

البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل (حجر الكلب) * الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب
كتب الخواص وقد جربه فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب صنف
اذا رمى بالاحجار وثب عليها وعضها وامسكها بفيه وللسحرة فى هذا الحجر سر عجيب فى التباغض
وهو انه يؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا
واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصح * غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان
قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشر بين كل من شربه وتبع ذلك الصيحة والعربدة
(حجر قرامى) * بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفأ
بالزيت منفر لجميع الحيوان المنساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم
* ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له افرامتس فانه يكون فى البلاد التى
يقال لها اسقونيا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انيطس وقوته مثل قوة
غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر * جالينوس اذا رش
عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له فى الطب خلا أنه ينتن رائحته
يطرد الهوام اذا بخر به (حجر اعرابى) * ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج النقى
واذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمد ابه قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء
للاسنان * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو (حجر غاغاطيس) * ابن حسان ينسب الى واد
بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس
فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شسنير فى ابراف طفلية واذا وضع على النار
فاحت منه رائحة القرن المحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن
يختار منه ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع
اصنافه هو اسود يابس خزفى ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من
به صرع وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد
الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها
لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا (حجر الاسفنج)
* ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة
المتولدة فى المثانة * جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن
تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة
المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة ايضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قبادوقيا
وهى توجد على ما يقولون فى أرض طوس وهذه الحجارة اذا احكت خالط الماء منها شيأ يصير
كالعصارة ايضا (حجر خزفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو
حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان القيشور فى قلع الشعر واذا خلط
منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درهمين بعد
التطهير من العلة فى كل يوم دفعات ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على
الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار
* جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده (حجر
الاثداء) * ديسقوريدس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر
واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى والحصا والقروح سكن الاورام العارضة لها * جالينوس
فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الثديين وفى الانثيين اذا ديف بالماء

(حجر قرامى)
(حجر اعرابى)
(حجر غاغاطيس)
(حجر الاسفنج)
(حجر خزفى)
(حجر الاثداء)

(حجر الحية) * ديسقوريدوس في الخامسة هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذي يقال له باسيقس أى الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمرى ومنه شئ رمادى اللون فيه نقط ومنه ما فى كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع اذا علقت على البدن من نهشة الافعى والصداع وأما الصنف منها الذي فى كل واحد منه ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذي يقال له اثرشد ومن الصداع * جالينوس فى التاسعة أخبرنى رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافعى اذا علق (حجر هندى) * جالينوس فى التاسعة هو الحجر الذي يقال له امانافيطس يقطعان الدم الذي يخرج من افواه العروق التى فى المقعدة وقد جربناهما * غيره ابراقيطوس هو حجر هندى اذا شرب نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير (حجر رصاصى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو الحجر الشبيه فى لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله (حجر منفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التى يقال لها منف وهو فى عظم حصاة وفى الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل ولطخ به على الاعضاء التى يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع بابطاله الحس (حجر البرام) اذا سحق واستن به كان نافعا للاسنان مبيضا لها (حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع فى النوم تعليقا (حجر اناطاس) الغافقى هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ فيحل فيخرج حكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر فى العين (حجر حديدى) هو الماهان وسنذكره فى انتهاء الميم (حجر الكرك) * التميمى فى كتابه المرشد هذا الحجر أبيض الجوهر شديد البياض وهو حجر بحرى يقذف والبحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل بحر الهند والسند وهو اذا حك او خرط وجلى خرج فى بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو أشد بياضا من العاج وأبهى حسنا منه وهو فى طبعه بارد يابس فى آخر الدرجة الثانية وقد يطبع يشبه الحجر المعروف بالسلوقى ويشاكله فى اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان منظريهما وفعليهما واحد ونساء الهند ورجالهم يختمون به ونساؤهم يسورون به فى زنودهم ويتخذون منه مخانق لاعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن ونظر العدو وله أيضا خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق واكتحل به جلا البياض الكائن فى العين حديثه وقديمه ومحا آثار القرحات وقلعها وازالها ويقول الهند ان فيه خاصية ثالثة وهى ان من حمله أو تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب عليه وأحبه كل من رآه وفيه اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون منه اوانى واقداحا يستعملونها فى مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والصخب عن مجالسهم وأنه يزيد فى أفراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به الانسان بيض أسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديئة التى تعرض للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه فى شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر ويخرطون منه خرزا يجعلونها ويلبسونها اقناقا فى كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكسب الرجال لبسهم هذا الحجر ويقدمهم الحظوة عند نسائهم (حجر عراقى) * التميمى فى المرشد قال

(حجر الحية)
(حجر هندى)
(حجر رصاصى)
(حجر منفى)
(حجر البرام)
(حجر البلور)
(حجر اناطاس)
(حجر حديدى)
(حجر الكرك)
(حجر عراقى)

هرمس ان الحجر العراقى يكون فى النهر المسمى فاسيس ولونه أسود جدا فاذا أخذ ودلك بالماء كان
كمثل اللعس فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل
مانز وخاصته النفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من طبقات العين اذا دلك على مسن
أخضر بلبن امرأة ترضع ولدا بكرا أبرأته ومن منافعه أيضا انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ
المثانة ويسهل النفس (حجر الديك) * الغافقى يوجد هذا الحجر فى بطون الديكة لونه شبيه
(حجر الديك)
بلون المها وعظمه كالباقلا واصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك
الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) * الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد
(حجر النار)
وهو أنواع فمنه ما يكون ابيض ومنه خمرى ومنه ما يكون اسود وهو فى ذاته بارد شديد
اليبس اذا لقى جسم القولاذ قدح النار ويوجد له فى رائحته عند القدح ثقل وهو معلوم
* وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا فى خرقة سهلت ولادتها باذن
الله وينزع عنها بعد الولادة سريعا واذا اصير مسحوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها ونقاها
وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال فى أى مكان كانت (حجر بولس)
(حجر بولس)
* الغافقى هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه
الحجر الذى يدعى سقندلس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلى بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت
فيدهن به ثدى النصب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد فى مثانة الانسان
(حجر المثانة)
* جالينوس فى ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين ولا علم لى بذلك لانى لم أجربه * الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين
اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) * الغافقى الحجر المتولد فى قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل
(حجر الحمام)
على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد فى الرحم (حجر
(حجر البقر)
البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس
والورس بالحقيقة غيره * بعض علمائنا هذا الحجر يوجد فى مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو
حجر ذو طبقات مدور صلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة
بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين فى الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تحسى فى اثره
مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم فى أمر السمنة وغيره هو شئ يكون فى مرارة
البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهى لزجة لدنة فى لدونة مح البيض المطبوخ
ثم تجف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة يتهيأ عندما يفرك بالاصابع وقد يكون
من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة
التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر * الغافقى زعم بعض الاطباء انه حار
يابس فى الدرجة الرابعة وقد يقع فى اكحال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلى
به بماء بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا اسعط
به بقدر عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء فى العين * وزعم بعضهم أنه اذا سحق
وعجن بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك
فى علة داء الثعلب والبرص واما فى الشعر الابيض الطبيعى فلا (حجر الحوت) * الغافقى هو
(حجر الحوت)

شبيه بالحجر يوجد فى رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيفتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين وفعله على ماذكرت الاوائل فى ذلك فعل قوى جدا (حجر بحرى) * الغافقى
هو حجر يوجد فى أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل الفلك التى تغزل فيها
النساء مجوف عليه حب ناتئ من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات
كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحرى وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تناثر شوكها
وذهب ماقى جوفها من اللحم وهى كثيرة بأرض المغرب (حجر الاقروح) * الغافقى قال حنين
يكون فى أرض الروم وفى بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية ماتتامسل
و يطفو فوق الماء كالقيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) * ابن
سينا بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة جدا (حجر ارمنى) * ابن سينا هو حجر يكون
فيه أدنى لازوردية وليس فى لون اللازورد ولا فى اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو لين الملمس ردىء
للمعدة مغسوله لايقئ وغير المغسول يقئ يسهل السوداء اسهالا أقوى من اللازورد وقد
اقتصر عليه وترك الخربق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء وقال فى الادوية القلبية يقوى
القلب و يفرحه بخاصية فيه مع نقصه عن الروح الدخان السوداوى وتنقية البدن من اخلاط
السوداوى (حجر البسر) * أبو العباس الحافظ يقال بالباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين
مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ماعظم من الدر الكبير و ينفع من الحصا يوجد فى بحر
الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج و يقوى القلب ومنه
مايكون الى الزرقة و يوجد بحريتة متكونا فى صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف
المعروف بالحافر الا انها كثف منه بكثير (حجر سفاف) هو اسم لحجر القيشور ويذكر فى حرف
القاف (حجر بارق) * أبو العباس النباتى هو حجر شكله شكل الحجارة المصرية يكون على قدر
الكف أخبرنى الثقة عنه ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد
فى بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ
وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد بحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة من نحو ثلثى الدينار
وأراد اختباره بالماء ليرى هل يماع أم لا لما رآه الى الخفة غير رزين ولما وضعه فى الماء ازداد
صلابة فأخرجه عن الماء ووضعه فى الشمس فلم يزل يماع حتى صار الى زنته الاولى فنبهه بعض
المختبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فوجد فيه بعد وضعه فى الماء ثلاثة
دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وسماه بماذكرت وهى قصة عجيبة صحيحة صحت
عنه (حجارة مشوية) هو الجير غيرا مطفأ وهو الكلس وسأذكره فى الكاف (حجر ابسوس) هو
البارود وقد ذكرته فى الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر الشريط) هو حجر المرمر
(حجر الدم) وهو حجر الطور أيضا وهو الشادنة وسيأتى ذكرها فى حرف الشين (حجر النسر
وحجر العقاب) هو الا كتملت ويسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا فى أوكار النسور والعقبان ومنهم
من يقول حجر البشر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الا كتملت فى حرف الالف (حجر
البهت) هو حجر الا كتملت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضا (حجر شجرى)
هو البسد وقد ذكر فى الباء (حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

(حجر بحرى)
(حجر الاقروح)
(حجر الرحى)
(حجر ارمنى)
(حجر البسر)
(حجر سفاف)
(حجر بارق)
(حجارة مشوية)
(حجر ابسوس)
(حجر الشريط)
(حجر الدم)
(حجر النسر وحجر العقاب)
(حجر البهت)
(حجر شجرى)
(حجل)

كالقطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقى بخمر
صرفه صاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من
الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل
وزيت عذب اجزاء سواء وتحربها من خارج العين نفع ابتداء الماء فى العين واذا استعط بمرارة
الحجل انسان فى كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير
مثقوب ومثله مسك سواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض فى العين والطرفة والعشى
ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعونى ودار فلفل اجزاء سواء تنخل وتداف بالعسل ويكتحل
ابياض العين والغشاء والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل وأكل نفع
من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه فى الخاء المعجمة وقد ذكرناه بالهاء فى التاء * ابن سمجون
الحديد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو برادته وخبثه
وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو محمى * قال ارسطوطاليس والحديد معادن
كثيرة وأجناسه تتفاضل فمنه ما هو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت فى
قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحد له وأهل
الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح * الرازى
فى كتاب علل المعادن زنجار الحديد هو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد * الغافقى
الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعى وهو الذكر
وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحديد
المحمى فانه اذا اطفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر وافق للاسهال المزمن وقرحة
الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء
الماء الذى يطفأ فيه الحديد أو الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضة الكلب الكلب من
غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا * الدمشقى اذا شرب ذلك الماء او ذلك
الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التى قد فسدت من قبل المرة * الرازى يهيج الباه
* بولس ينفع المرطوبين * الكندى اذا القيت برادة الحديد فى شراب مسموم مصت كل ما فيه
من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا * قال ومن سقى سحالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر
المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن * الرازى يعرض لمن سقى
برادة الحديد وجع فى البطن شديد ويبس فى الفم ولهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن
الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض * وقال
فى كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط فى النوم لم يغط * ديسقوريدوس زنجار
الحديد قابض اذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على
الحمرة المنتشرة والبثور أبرأها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون
والنواسير الناتئة فى المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر فى
المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سدريطس
وسيأتى ذكره فى السين (حدأة) * الشريف هو طائر معروف كالبازى يأوى الى المدن

٣ فى شهر

(حديد)

(حديدى)

(حدأة)

والعمارات يخطف اللحم والجراد ونحو ذلك لمدنعافيه النفوس ولا تأكله وذمه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلى على كراث
وعسل وشربه صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق ريشه بغير رأسه وشرب من
رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت فى الظل
ونفعت فاذا احتيج اليها فتيل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة فى الشق
الأيمن اكتحل الملسوع فى العين اليسرى وان كانت اللسعة فى الشق الايسر اكتحل به
فى العين اليمنى ثلاثة أميال فى كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن
به موضع الوضع أبرأ وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا ضخم قبل أن يصفر (حدق) هو

(حدج) (حدق)

الباذنجان * من اللغة فى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى معروف بالقدس وما
والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريحا وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى
يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر
الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها
وكذلك هو عندهم باليمن معروف بماذكرت وفى أرض الحبشة فيما ذكرلى من كان بها ومنه
نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته ببلد من
أرض الحجاز وسألت عنه بعض الاعراب فسماه لى شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ
العقارب * لى تعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية
رأيته بالمطرية فى البستان الذى فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره
يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب وذكرلى من أثق بقوله ان هذه ثمرة اذا قليت فى
زيت وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللفاح فى النضارة والمنظر
والقد وسواء الا انها تخالف اللفاح فى الشوك المحيط باقماعها (حرمل) * ابن سمجون هو

(حرمل)

أبيض وأحمر فالابيض هو الحرمل العربى ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحرمل العامى
المعروف ويسمى بالفارسية اسفند * أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق
الخلاف وله نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب يربب به السمسم السوع وهو حب البان
وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه فى شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو
الذى يقال له بالفارسية الاسفند وشنفة هذا مدورة وشنفة ذاك طوال والسنفة هى الاوعية
التى يكون فيها حبها * ديسقوريدوس فى الثالثة والنبات الذى ينبت بقبادوقيا وبالبلاد
التى يقال لها غالاطيا التى بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستانى وهو قنش
يخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر واغض
ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستانى مثلثة فيها بزر
لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه فى الخريف
* جالينوس فى ٧ قوته لطيفة حارة فى الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة ويخرجها بالبول * مسيح الدمشقى واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة
الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الأخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من سماه حرملا

والسريانيون

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قيادوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها يسيرا للنبات
الذي يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت في تلال وفي أرض طيبة التربة
* مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك اذا انطل بمائه ويجلو ما
في الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الامعاء * عيسى بن ماسه وأما
نحن في بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من
الغايات للداء الذي يعترى المصروعين * على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن * الرازى
الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها
ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة * حبيش الحرمل يقيء ويسكر مثل ما يسكر الخمر وقريبا من
ذلك واصلاحه لمن يتقيأ به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء
العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع
أواق ويساط في الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من
العسل ثلاث أواق ومن دهن الخل اوقيتان ويستعمل فانه يقيء قيأ شديدا * اسحق بن عمران
ان أخذ منه ويجعل في قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع
منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التى قد جاءت مرة ثم انقطع الحمل
ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ * مجهول يصفى اللون ويحرك الى
الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة * ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه
اياهم * غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنى عشرة ليلة شفى وجع عرق
النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القردمانا واما الحرمل العربى فهو الابيض
* ديسقوريدوس في الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش
على الارض وله زهر شبيه بزهر لوفا وهو الخيرى ابيض اللون الا انه أصغر من زهر لوفا وأقرب
في المقدار الى زهر انكر وهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله أربعة أذرع وعلى رأسه
شبيه برأس الثوم وله أصل صغير شبيه ببصلة النبات الذى يقال له بلبوس والاصل نافع جدا
واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل في فرزجة يفتح أفواه الارحام * جالينوس في السابعة
أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم
ضمادا على ما وصفت * ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرنى
بعض اعراب الشراة ان شجره ينبت بقرب الماء يسمونه قضابا نحو العامة لها لبن كثير وورق
أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار
ويؤخذ لبنها الى صوف او قطن ويحمل ثم يستعبد ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يهل عشرة ايام حتى
ينتن ثم يطلى جرب الانسان الجرب حكا شديدا و يقام في الشمس فيدلك بجربته بتلك الصوفة فيجد
مضضا شديدا ويبرأ (حرف) * أبو حنيفة هو هذا الحب الذى يتداوى به وهو السفا بالعربية
والمقليا ثايا السريانية * محمد بن عبدون المقليا ثا هو الحرف المقلو خاصة وسفوف المقليا ثا
النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا * الفلاحة الحرف صنفان أحدهما في ورقه
دقة وتفريق كثير والآخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف * ديسقوريدوس

(حرملة)

٣ نخ يغلى

(حرف)

أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل * جالينوس في الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل واحد من العلل الاخر التي تحتاج الى التحمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف أيضا في أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبه به في كل شئ ويقل الحرف نفسه أيضا ان يبقى كانت قوته مثل قوة بزره وأما ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بخبز * ابن ماسويه قوته في الحرارة واليبوسة في آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس في الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردئ للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب المتقرح والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التي يقال لها الشهدية واذا طبخ في الاحساء أخرج الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به في موضع طرد الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار الفارسي وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا ومن الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدماميل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك الا انه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بلغمية بيضاء الى المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * سلويه ينفع من الاسترخاء في جميع البدن شربا * الطبري يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا وحمولا وهو ردئ للمعدة ليبسه وقال في كتاب الجوهرة ان خاصيته في اذهاب المواد الرديئة واخراجها والفارسي ينشف القيح من الجوف ويزيد في الباه ويشهي الطعام * الدمشقي ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وورقه ردئ للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعد سحقه خمسة دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة في الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مقلوا عقل الطبيعة ولاسيما اذا لم يسحق أحلل لزوجته بالقلي * حبيش يسخن الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا غرينا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقلع اللحم والبلغم اللزج من المعدة وان قلي أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو أسهلها * اسحق بن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل به الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منهما وان سحق مع دم الخطاطيف وطلى به على الوضح غيره * التجربتين والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالغار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل واعق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

عن

عن سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل اوقصوص البيض النيمرشت من شدخ عضل
الصدر اذا انصبت اليه المادة من صدمة اودفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا
خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون سحق فى حسو نشا أو حسو دقيق حوارى أو حسو ارز او مح
بيض نيمرشت أو شحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية
واذا سحق وطلى به النمش مع العسل أو مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع
القشرة الى حالها الاول فان كان للنمش ظهور اعيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب
نفعها (حرف السطوح) وباليونانية باسنى وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه
أكثر الاطباء حرفا بابليا * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه
اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب فى وسطه
دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على
شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت فى الطرق
وعلى الحيطان والسياجات * جالينوس فى السادسة باسنى هذا أيضا بزر بعض النبات
وقوته حادة حتى يفجر الدبيلات التى تحدث فى الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث
ويخرج الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا
يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف
* ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدار اكسوثافن أخرج المرة
الصفراء بالقئ والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب
فجر الدبيلات التى تكون فى باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم قراطوس انه
يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس حردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير
الاصل يقع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * لى هذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق
وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرف وحشيشة السلطان أيضا (حرف
مشرق) * ديسقوريدوس فى الثانية ذارين وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق
عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفى ورقه مشابهة بورق السنطرج غير أنه أتم وأشد
بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذى يقال له اقطى وله زهر
أبيض أو فرفيرى غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التى
يقال لها اقنادونيا وثمره اذا جفف يستعمل فى الطعام مكان الفلفل (حرف الماء)
* ديسقوريدوس فى الثانية سيسقربون ومن الناس من سماه قرداموين ومنهم من يسميه
أيضا سيسن هذا النبات مائى ينبت مثل ما تنبت قرة العين . سماه بعض الناس قرداميني لان طعمه
شبيه بطعم قرداموين وهو الحرف وله ورق مستدير فى أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف
شبيه بتشريف ورق الجرجير * جالينوس فى الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو فى الدرجة
الثالثة التى تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس
ورقه مسخن يدر البول وقد يؤكل أيضا نيأ ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد الليل أجمع
ويغسل بالغداة فينقى البثور اللبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته فى الالف

(حرف السطوح)

(حرف مشرق) بهامش الاصل فى نسخة ذورين

(حرف الماء)

(حرير)

*وقال ابن ماسه الحرير عربي والابريسم عجمي معرب وقال ابن ماسه اذا نسج دود الحرير على نفسه ثم غشاوه فانه ان ترك في الشمس ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اتخذ منه الابريسم والقزوان ترك في الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن المشهور منها بهذا الاسم عند الاطباء نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه بري [illegible] على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق وتسميه البربر بالمغرب الاقيز [illegible] ومنه بري أيضا يسمونه باليونانية سقولوس وهو المعروف عند عامة الاندلس بال[illegible]كسورة *ديسقوريدوس في الثالثة سقولوس هو صنف من الشوك وورقه [illegible]بي ورق ساماالاون وأقالوفي وهو الباذروج الان ورقه أشد سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات يدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك صار أيضا يذهب برائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الا أن فعله هذا يفعله بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال التي يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار في الدرجة الثانية نحو آخرها وفي الدرجة الثالثة عند مبدئها وانه يابس في الدرجة الثانية *ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لنتن الابط ولسائر البدن وكان ايطاوسا [illegible] ويدر البول كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طري مثل ما يؤكل الهليون * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون وهو أسخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقما بالخل ويأكلوا سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر الرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما في الصدور لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مري ولا خل ولكن مصلوقا واسفيدباجا * المجوسي الحرشف بانواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حرشف بستاني) هو الكنكر وسيأتي ذكره في حرف الكاف

(حرشف)
(حرشف بستاني)
(حرذون)

(حرذون) ابن سينا هو في طبعه قريب من طبع الورل *مهراريس في خواصه ان علق قلب الحرذون على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء أبرأها وأزالها * ابن الهيثم في كتاب الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلي به انسان لم يحس ما يناله من الضرب والقطع *جالينوس قال قوم دمه يحد البصر [illegible] تركت تجربته لقذره فاني قدرت على غيره من الادوية التي تفعل ذلك وقال في موضع آخر وأما بوله فان النساء قد أكثرن منها وجربنها الانه يصقل الوجه ويبسط جلدته ثم تفعل أدوية كثيرة وقوة هذا البول يابسة حارة * ديسقوريدوس وخرؤه يصلح للقمرة ولتحسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرئه الشديد البياض الهين الانفراك خفيفا كالنشاستج واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك فاحت منه رائحة الى الحموضة ماهي فيها شيء شبيه برائحة الخمير وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التي تعلف الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاستج ويخلطه بالطين المسمى قيموليا ويلونه بالحشيشة التي يقال لها انحسا وهو خس الحمار ثم يصفيه بمنخل واسع على

(حرجول)
تحانج ويكون شكل الصغو كشكل الدود ويباع بحساب نحو الحرذون (حرجول) هو الحرجل
* ديسقوريدوس في الثانية وهي جرادة ليس لها جناح وهي عظيمة الجسم اذا أخذت غير
مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة
العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التي يقال لها ليطش من البلاد التي يقال لها ليبوى
* جالينوس في الحادية عشرة ويزعمون أنه في بلاد ليطش يجفف الحيوان المسمى اثيراون
(حرباء)
ويسقى منه للسعة العقرب (حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له خامالاون وهو
(حريث)
الحرباء يقال انه اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في أصوله لم يتركه أن ينبت (حريث)
الغافقي هو نبات ينسطح على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شيء صغار وقال الاصمعي
أطيب الغنم لحما أكل الحريث * غيره منابته السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس
النمك وبعجمية الاندلس بيزور وهي شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلفل
(حزاز الصخر)
وهي طيبة لرائحة الفم جدا (حزاز الصخر) واهل مصر يسمونه حناء قريش * جالينوس
في الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هي
سميت حزازا لانها تشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن
تبريدها يسير وهي تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذي اكتسبته من الصخرة
والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس بعجب أن يكون
شيء مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع
الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندي في هذا الدواء شيء أقوله * ديسقوريدوس
في الرابعة يتولد على الصخر الندي واذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وابتداء
(حزاءة)
القوابي واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (حزاءة) أبو العباس
النباتي اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هي أصلها أبيض جزري الشكل الى الطول ما هو
طعمه يسير حرافة وساقه في غلظ الاصبع تتفرق في أعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكالة
كزبرية الشكل الى الصغر ما هي هي أكبر من الكزبرة فيها اشتباه من أكالة الجزر البري
يخلف بزرا عريضا الاطراف وكعدسي الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم
ورقه وأصله طعم الجزر والرازيانج معا يسير حرافة رأيته في أرض بابل بقرية من الكوفة
ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذي
سميتها به أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء * الرازي
في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه
يهيج الرمد سريعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض فان
أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا * ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول
ويعطش اعطاشا كثيرا * البصري كامخ الحزاء ردي للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة
(حزاء)
والبخر ونتن الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثر في البدن (حزاء) قال الغافقي قال أبو حنيفة
هو النبتة التي تسمى بالفارسية الديناروية وهي تشق الريح وريحها كريهة وورقها نحو من ورق
السذاب وليس في شجرته وقيل انه سذاب البر * الطبري هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

بالسذاب فى صورته وقوته * الرازى الجزاء المسمى بالفارسية ديناروية * الفلاحة هى بقلة
حارة حريفة قليلا يشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج فى ملمسها خشونة وهى تضاد سم
العقارب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل
الجشاء الحامض * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد
الرياح وتنفع اصحاب الرياح الغليظة والبلغميين واصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد
سريعا * ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا * ماسرجويه هو
شبيه بالسذاب فى القوة قاطع للمنى (حزاءة أخرى) الغافقى قال ابن دريد هى بقلة ورقها مثل
ورق الكرفس او ورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شئ على الارض وهى تنبت
منسطحة ثم تتشعب غصنه اذا استلقت * الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب يشبه
ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفى طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب
طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهى اطيب وهى هشة ليس فيها شئ من اللزوجة مستطابة ولها
فى رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهى مسخنة اسخانا يسيرا
على مزاج الكبد الباردة يهضم الطعام ويزيل الجاء ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل
ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن ويفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية
وينظف الكلى ويسمنها ويسقى المثانة ومجارى البول ويشفى من الزكام وينفع الدماغ ويحلل
منه رطوبات وهى أشد الاشياء موافقة للبواسير يمنع من نفوذها ويسكن وجعها بالتضميد
وادمانها أكلها (حزنبل) التميمى فى كتابه فى المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فرع
يطول كثير طول بل عديه غلظ فى بطن الارض ويرمى بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا
العرق أحمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان لين المضغ شبيها يتعجن اذا مضغ كان
فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التى فى طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس
وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شئ كثير وخاصته ابطال
فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيها شئ من الخشبية
اليابسة بل بجميع أجزائه لينة يتعجن اذا مضغ والشربة منه من وزن درهم الى مثقال ينفع
ايضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب أو بطبيخ الماء والعسل فيتبين له نفع
بين وامر عجيب محمود على هذا النبات الذى زعم قوم أنه القاشرا وهو خطأ وانما هو غيره وهو كثير
بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنبرة الى تل الثعالب مع ساحل
بحيرة طبرية الارض منها هنالك متخلخلة وتجده فى هذه الارض منفرشا عليها يشبه فى نباته نبات
اليبروح أعنى فى عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الا أن ورق الحزنبل عليه زغب يسير ومن
وسطه قصبة مزواة مجوفة وبزرها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا اقتلعت فى الربيع يكون
كما قال التميمى يتعجن عند المضغ واذا اقتلعت فى الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون
كأنها العظام فى صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها التأكل مجرب وهذا هو المرباقان
النافع من السموم بجميعها عند اهل الشام وأطبائها بلا شك فاعلمه (حسك) تسميه عامة المغرب
بالاندلس حسك الامير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما برى ينبت

فى الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال
منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار
وقضبانه مرتفعة على الارض خفى الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق
طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شئ نابت فى دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا
السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر * جالينوس فى الثامنة هذا النبات مركب من جوهر
رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يبوسته يسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على
الحسك الذى ينبت فى البر الجوهر الارضى وهو الذى يتبين فيه أنه قابض والغالب على الحسك
النابت فى الماء الجوهر المائى ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام
الحارة من الحدوث وبالجملة هى صالحة فى كل موضع يسيل وينصب اليه شئ واما ثمرة الحسك
الذى ينبت فى البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وكلا
الصنفين يبردان ويقبضان وقد يتضمد بهما الاورام الحارة واذا خلطا بالعسل أبرأ القلاع
والعفونات العارضة فى الفم وأورام العضل التى عن جانبى الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة
هذا النبات وتستعمل فى الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة فى الكلى
والمثانة واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى
واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش فى موضع فيه براغيث قتلها والذى
عند النهر الذى يقال له سطرموس من الامة التى يقال لها براقى يعلفون خيلهم بهذا النبات
اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة * سندهشار
جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد فى المنى * غيره ينفع من القولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير
ورقه اذا شرب رطبا أو جففت عصارته واستعملت * اسحق بن عمران وللحسك بزر أصفر
صغير فيلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الفول له ثلاث شوكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة
وكثيرا ما ينبت فى البحائر والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن
يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره فى الظل (حسل) * الرازى

(حسل)

يسمى باليونانية حسبى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرى الا انه اعظم منه
وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة * قال صاحب الفلاحة الحسبى هو الحسل يشبه
الصعتر البستانى الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصعتر وفيه شئ بطول ورق ينطوى بعضه على
بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيا وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد
فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفى من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا

(حشيشة الزجاج)

(حشيشة الزجاج) وبالرومى النكسيق وعامة الاندلس تسميها الحبقة وبالحبقالة أيضا تصغير
حبق * ديسقوريدوس فى الرابعة * القيسق هو نبات ينبت فى السباخات وفى الحيطان وله قضبان
دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له ابنورسطس عليه زغب وعلى
القضبان شئ شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تجلو
وتقبض معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع من جميع الاورام فى الابتداء وفى الرمد
الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو فى ابتدائها فينفعها

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد له جع الاذن الحادثة عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم يتغرغرون به لورم النغانغ ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك من نفسه تجربة ما فيه من قوة الجلاء لفعله ما يفعله في أواني الزجاج * ديسقوريدوس والورق قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير النابتة في المقعدة وحرق النار والاورام التي يقال لها فوجيلا في ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا النبات اذا خلطت باسفيذاج الرصاص ولطخت به الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت بقيروطي متخذ من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسى من العصارة أيضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به أو تحنك به نفع من اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر في الاذن الوجعة سكن وجعها * الغافقي ورق هذا النبات اذا حكت به القوابي أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها وذلك بان يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وينقيها (حشيشة الداحس) * ديسقوريدوس في الرابعة * فاريوحنا هو عشب صغير شبيه بالنبات الذي يقال له اتناس الا انه اقصر منه وورقه أكبر من ورق اتناس وينبت في الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح التي يقال لها الشهدية * جالينوس في الثامنة هذا يسمى باليونانية فاريوحنا لانه يشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث في اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال ديسقوريدوس هو يشفي ايضا السعفة الرطبة الحادثة في الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا لذع لان الادوية التي تشفي هذه الاورام المسماة بما سميناها هذه حالها والامر معلوم فان ما كانت هذه حاله يحلل جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التي حالها هذه الحال هي جميع الادوية التي تسخن وتجفف في الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروايحي وقد ذكرته في حرف الالف (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجيون وسيأتي ذكره في حرف الفاء (حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته في السين ويقال على النبت المسمى باليونانية طوفوريوس وقد ذكرته في الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية انبوسطس وقد ذكرته في الالف (حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اوارسى وبالعربية البلسكي وقد ذكرته في حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوقندريون سميت لذلك لشبهها في نباتها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوقندرو وهي أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته في الالف وعلى الدواء المذكور في آخر المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) * أبو حنيفة هو غض العنب ما دام أخضر وهو في الكرم بمنزلة البلح في النخل * وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورافشرج ومعناه رب الحصرم * الاسرائيلي وقوته في البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبوسة من الدرجة الثالثة * جالينوس وقوة عصارته مجففة في الدرجة الثالثة * الرازي هو عاقل للبطن قامع للمرة والدم * غيره يولد رياحا ومغصا * حنين في كتاب الكرمة يضعف معدة المدمن عليه واذا جفف في الظل وسحق ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

(حشيشة الداحس)
(حشيشة الاسد)
(حشيشة السعال)
(حشيشة الطحال)
(حشيشة الافعى)
(حشيشة دودية)
(حشيشة البرص)
(حصرم)

ان

أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يخلط ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانعزال يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو للعضل الذى عن جنبتى اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والآذان التى يسيل منها القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى البدن وقد يحتقن به القرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أحد البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها الشئ اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيحمل فى الشمس ثلاثة ايام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضامه للطعام وللمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه فى الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقومالى وهو شراب الحصرم تأخذ حصرما لم يسود ثم تشمسه ثلاثة أيام ثم تعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس وقوة هذا الشراب قابضة معدية ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للغم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقىء المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن عمران رب الحصرم يشهى الشهوة * بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا صار موافقا فى العلل السيالة لا سيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب الحصرم من نافع للحوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كيموسات رديئة لزجة ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض) * ديسقوريدوس فى الاولى * لوقيون هى شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق أملس وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى جانب خشنة ويكون بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا والبلاد التى يقال لها لوقيا وفى أماكن أخر كثيرة وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

(حضض)

الشجرة وأنقع أياما وطبخ وأخرج من الطبخ وأعيد ثانية الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير
مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه او بعصارة الافسنتين أو بمرارة بقر وينبغي
أن يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة وتخزنه ويستعمل في أدوية العين فاما الباقي
فاستعمله في غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر
والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا اطفئ أرغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان
خارجه أسود وداخله ياقوتي اللون ولم يكن زهما وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون
الزعفران كالذي تجده في الحضض الهندي فانه على هذه الصفة وهو أجود ما رأيناه وأقواه فعلا
* جالينوس في السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عندنا دواء رطب يستعمل في
مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة في الفم وفي الدبر والنملة والتعفن والقروح
الخبيثة والآذان التي يخرج منها القيح والسحج والرطوبة المختلفة في اصول الاظفار وذلك
لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجناسها متباينة فواحدة منها لطيفة محللة حارة والاخرى
أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة في هذا الدواء جدا
فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منه ما في الدرجة الثانية وأما الحرارة فهو منها
نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء في مداواة أدواء مختلفة فمرة
يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقي ما يكون في وجه الحدقة مما
يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب
الاستطلاق ومن به قرحة في امعائه والنساء اللواتي بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون
في بلاد لوقيا وبلاد قبادوقيا كثيرا جدا واما النوع الآخر منه وهو الهندي فهو أقوى وأبلغ
في هذه الاشياء كلها * ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين
وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلا مزمنا ويوافق الآذان التي يسيل
منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق
المقعدة والسحوج واذا شرب أو احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى
بماء لنفث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى أولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة
الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يشفي من الداحس والنملة والقروح الخبيثة واذا
احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندي يكون من
الشجرة التي يقال لها الحيطس وهذه الشجرة هي صنف من الشوك لها اغصان قائمة طول ثلاثة
أذرع أو أكثر مخرجها من الاصل وهي اغلظ من أغصان العليق منفلقة القشر لونها أحمر مثل
لون الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان بخل نفع من الاورام
العارضة للطحال ومن اليرقان وبدء الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو
مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطرون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة
* ماسرجويه الفيلزهرج ثلاثة ضروب احدها هندي والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض
والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندي وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ
بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شيء من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر وكلها معتدلة في

الحرارة والبرودة قابضة وأقواها كلها الهندى وخاصة فى تقوية أصول الشعر وأنفعها للاورام الحضض الذى يصنع من الزرشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونه ويجفف البلة فى العين وسائر الاعضاء ويقوى المكان مافيه من امتزاج القوى * بديغورس خاصة الحضض النفع من الاورام الرخوة والحرارة والنفاخات فى الجسد وقطع الدم * الطبرى يغزر الشعر اذا طلى عليه سند هشار الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والاورام والجذام والبواسير والقروح * ابن ماسه ينفع للسع الهوام والاورام الجاسية الكائنة فى أصول الاظفار * الرازى ينفع من الخوانيق اذا تغرغر به * ابن البطريق يطلى به موضع عضة الكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضة فينفع منها * غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء باردا لهذه البلية فينتفع به (حفا) هو البردى وقد ذكرته فى حرف الباء من قبل (حلبة) جالينوس فى ٨ تسخن فى الدرجة الثانية وتجفف فى الدرجة الاولى ولذلك صارت تهيج الاورام الملتهبة فأما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها تحللها وتشفيها وقال فى أغذيته الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز وهى تسخن اسخانا بينا واذا أكلت مع المرى قبل الطعام لينت البطن وكثيرا ماتصدع وربما غثت واذا أكلت مع الخبز فلتليينها البطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا أكثر من أكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبة المطبوخة اذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج مافى الامعاء من الاخلاط الرديئة وفى هذا الماء لزوجة وحرارة فهو بلزوجته مأمون أن يؤذى وبحرارته مسكن الاذى وفيه قوة تجلو فهو بهذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع مافيها بالبراز الا أنه ينبغى ان يكون مقدار مايخلط معه من العسل يسيرا كيما لا يكون لذاعا فاما من كانت فى صدره أوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى فينبغى أن يطبخ له الحلبة مع تمر لحيم ويؤخذ شيرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخانا معتدلا ويسقيه منه قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال فى كتابه الملكة الروم وأما الحلبة المنبوتة التى تستعملها الروم فانه اذا أكلها انسان أكلا معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكثر منها أتخمته وصدعته ولا ينبغى أن تؤكل فى كل حين ولا يشبع منها * ديسقوريدس فى الثانية وطيلس ولها اسماء كثيرة الدقيق الذى يعمل منها اذا خلط بماء اقراطن وطبخ وتضمد به كان ملينا ودقيق الحلبة يصلح للاورام الحارة العارضة فى الجسم الظاهرة منها والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون وتضمد به طلى ورم الطحال وقد تجلس النساء فى طبيخ الحلبة وينفعهن ذلك لوجع الارحام العارضة لهن من وجع الرحم وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها انقعت الشعر وحلت النخالة والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم اوز وتحتمل فتلين صلابة الرحم وتفتح انضمامه * ماسرجويه طبيخ الحلبة يجعد الشعر ويذهب بالحزاز وينقى الصدر ويغذو الرئة بعض الغذاء * ابن ماسويه تدر دم الحيض اذا شرب ماء طبيخها مع خمسة دراهم من الفوة وهى مغيرة للنكهة مطيبة لرائحة الرجيع مفسدة لرائحة العرق والبول محمودة لتكسير الاعضاء ودهنها ملينة للطبيعة * عيسى بن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته يبتدى بها منبتة مع المرى قبل الغذاء * الرازى الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد فى الباه جيدة للريح والبلغم والبواسير * الطبرى فى كتاب الجوهرة اذا وضعت على الظفر المتشنج

(حفا)

(حلبة)

أصلحته * الدمشقى تجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول * ابن سينا حرارتها تفعل
بالترقيق وكيموسها ردى وليس بالقليل ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق
النار وتدخل فى أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها
يشفى من الطرفة ويصفى الصوت ويجلس فى طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة
تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف * الرازى بقل الحلبة اذا أكل كان نافعا من وجع
الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الارحام الباردة * الخوز والرطب من الحلبة
يزيد فى الدم جدا (حلق) * أبو حنيفة هى شجرة تنبت نبات الكرم تترق فى الشجر ولها

(حلق)

ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البرى يحمر ثم
يسود فيكون مزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه فى العصفر فيكون أجوده من ماء حب
الرمان ويعمل اذا جف فى البلاد لذلك ومنابته جلد الارض * ابن رضوان هو نوع من الكشك
يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفراء ويسكن الكرب الحادث عنها نافع
للحمار والحصا قاطع للعطش * البالسى وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تطرح حبا يشبه حب
عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى فى تنور وقد سكن ناره
فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلى وهو حامض جدا بارد يابس فى طبعه يقطع المرة الصفراء
ويسكن اللهيب الحادث عنها فى المعدة والذى يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلق عليه ثلاثون

(حالبينا)

درهما من الماء فاذا مرش صفى ذلك الماء (حالبينا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ليلابس ومن
الناس من يسميه بقلة الحقاميرية واما ابقراط فانه يسميه بليون وهو تمنش ينبت اكثر ذلك
فى السواحل وهو كثير الاغصان والورق ملآن من لبن والورق شبيه بثمر بيلص يجرح الحلق وله
أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفى أسافل الورق شئ
من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بيلص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به
فى الطب وقد يجمع ويرفع ويسحق منه ويلص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل
وفيه مثل قوته * جالينوس فى ٨ وهذا النبات أيضا له ابن كابن اليتبوع واكثر ما ينبت عند
البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشئ كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بابلس واما لبنه فقوى
مع انه ليس ينتفع به كثير المنفعة واما بزره فنافع وهو نارى مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس

(حليب)

(حليب) بياءين منقوطتين كل واحدة منهما باثنتين من اسفلها بينهما ياء منقوطة باثنتين
ساكنة * ابن سينا دواء هندى يشبه السورنجان حار يابس فى الثانية يسهل البلغم
والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا

(حلفا)

(حلفا) الشريف نبت معروف اذا أخذ منه ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوى بهن النمل
فى اول ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد ورمادها اذا احرقت حار يابس اذا غسل به الرأس
نقاه من الابردة تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها فى ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل
الدايدن فى البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء واذا أوقدت اطرافه وكويت بها الثآليل الساعية

(حلاب)

لقمعها قمعا بينا (حلاب) * الشريف حشيشة صغيرة تنبت فى أطراف العمارات
والارضين الحرثة وورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

مقدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها بقايا
الكسور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدى الصبيان
الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها

(حلتيت) هو صمغ الانجدان *جالينوس فى ٨ لها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ
ينقص اللحم ويذيبه *جالينوس فى ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو
أشد تحليلا *جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع الفاوانيا من الصرع وقال
فى قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا *ديسقوريدوس فى
الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون
منه ما كان الى الحمرة ماهو صافيا شبيها بالمر قوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث
ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس
وهو الذى من قورينيا اذا ذاق الذائق منه قليلا فانه على المكان يسيل بدنه كله ورائحته
ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس
وتفسيره الماذى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسوريانغس وهو الذى من سورياهما
أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج
يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من
يسمى ساق هذا النبات سلقيون ويسمى أصله ماعنطارس ويسمى ورقه مسقطس وأقوى
هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به
أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى التأكل العارض فى الاسنان
فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا
ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة
العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات
السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة
العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة فى الخبث من الورم المسمى غنقرا ووضع
الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع
منها واذا وضع على المواضع التى منها تقلع الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن
يخلط بقيروطى أو بجوف التين اليابس أذهبها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حدثان كونها
واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير فى المنخرين وفعل ذلك أياما ثنى من اللحم الزائد النابت فى
الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوقولانيس وقد ينفع من
خشونة اللحم المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له البحوحة
دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من
سوناخى واذا استعمله أحد فى طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال اليابس واذا
طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والحبن
واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار اوبولوس ويخلط

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيت بالثاء وهو بالتاء اه

مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع
العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع واذا
شرب بالمر والفلفل أدر الطمث واذا اخذ فى حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بماء
الرماد نفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب
او خيزران اذا احتيج الى شربه * الرازى رأيته بليغا فى علل العصب لا يعدله شئ من الادوية فى
الاسخان وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد
قليل فانه يلهب البدن من ساعته * وقال فى الحاوى رأيت فى كتاب الهند انهم يعتمدون فى
الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه فى
ثقب الاحليل انعظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق فى قارورة وترك اياما ثم تمسح به فانه
يلذ الرجل والمرأة لذة عجيبة * حبيش بن الحسن هو حار يابس فى اول الدرجة الرابعة يقرب
فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل فى الضرس المأكول فتته وهو شديد
الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم
يعلقونه مصرورا فى الخرق فى افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد فى مزارعهم من كلاب الماء
والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم فى حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على
الرمية فيسلم منها * ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص * وزعم بولس ان فيه
قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع
جدا من حمى الربع * غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله فى ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود
وحب القرع * التجربتين وهو فى اورام الجوف المتقيحة كثير النفع جدا اذا شرب منه شئ
محلول فى ماء لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة للطبيعة قوى فعلها
وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من
السكبينج وعودى عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا متى
يؤخذ بالعسل وان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلى به
الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من التنمل والثقل فى العضو
واذا شرب بالثوم او بالخطميا نانفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء
المهملة عند شجارينا بالاندلس ويسمونه أيضا بخصا هرمس وعصا هرمس * ديسقوريدوس
فى الرابعة ليثوسطس ومن الناس من يسميه برساينون ومنهم من يسميه أريونولوطانون هو
نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا أنه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القسى وله
اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر
فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالحصا وطول
هذا النبات نحو من شبر * جالينوس فى ٧ هذا تستعمله الناس كلهم فى الانة البطن وان
أحب انسان أن يجربه بان يضمد به وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بالغا * ديسقوريدس وكلا
الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة
مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر

يصيرها ان تحبل بالتى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل بذكر (حلزون)* جالينوس واما الحيوان المسمى قوحلياس وهو جنس ما من أجناس الحلزون فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل أبيض نفع من القروح الحادثة فى الامعاء ما دامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغى ان خلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة أجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا أيضا شئ يسخن بسبب اجزائه ومتى لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة فى المفاصل عمن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغى اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها وهذا بعينه ينبغى ان يفعل فى مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة فى الآذان من ضربة اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة فى عمق البدن * ديسقوريدوس فى الثانية قوحلياس برى هو صنف من ذوات الصدف وهو الحلزون البرى جيد للمعدة عسير الفساد والذى منه فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا والبلاد التى يقال لها ليبوى والتى يقال لها اسطاقوليا والجزيرة التى يقال لها صقلية والتى يقال لها حيوس هو أجوده ومثله فى الجبال التى فى البلاد التى يقال لها ليغوريا ويقال لها قوماطناس والقوحلياس البحرى وهو الحلزون البحرى جيد للمعدة سريع البراز واما النهرى فانه زهم واما البرى اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذى يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه ساساليطس فانه يسهل البطن ويقيء وقوة اغطيتها كلها اذا أحرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان واذا أحرقت كما هى بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هى مع عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة فى العين وابرأت القرحة العارضة فى العين وأبرأت القرحة وهى التى تسمى لوقوميا والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض من الحبن اضمرته ولا تفارق الانتفاخ حتى تفنى رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا تضمد بها جذبت السلاء من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت أدرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات وخاصة فى الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمر وكندر ألزقتها ولحومها تبرئ القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد ليبوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هى باغطيتها وسحقت وشربت بخمر وشئ يسير من مر ابرأت أصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة واذا أخذت اللزوجة التى على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت فى العين الزقته * الغافقى لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الجاسى حلله وقد يعجن المر والصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ طريا فينقب لحمه بحديدة حادة الرأس ويقرب من النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس * وقال بعضهم هو اللاعبة وسيأتى ذكر قسوس فى حرف القاف واللاعبة فى اللام (حلحل وحلاحل)

(حلزون)

(حلبلاب)

(حلحل وحلاحل)

(حلم) (حالوسيا) (٢)نخ (حالوشا) (حماما)

وهو بصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته فى حرف الباء (حلم) هو القراد (حالوسيا)٢ هى الكثيراء وسيأتى ذكرها فى الكاف (حماما) * ديسقوريدوس فى الاولى امومن هى شجرة كأنها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له لوقاين وهو المنثور وله ورق شبيه بورق برواثيا وهو بالسريانية القاشر او قاسرسنين وهى الكرمة البيضاء والقاشرتين الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى الياقوت وهو طيب الرائحة جدا واما الذى من ماه فلانه ينبت فى صحاري وأماكن رطبة فهو اضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ماهو لين تحت المجس وخشبه كالشظايا فى رائحته شئ شبيه برائحة السذاب واما الذى من البلاد التى يقال لها نبطس فان لونه الى لون الياقوت ماهو ليس بطويل ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاختر منه ما كان حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ماهو منضغطا ولا متفتكا ولا متخلخلا متفرقا ملآن من بزره وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة مبيسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب اذا ضمدت به مع الزبيب وهو نافع من أورام الرحم اذا عمل فى الفرزجات واذا جلس فى مائه النساء واذا شرب طبيخه كان موافقا لمن كبده عليلة ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمنقرسين وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية وفى اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحماما بالدواء الذى يقال له امويس لانه شبيه به غير أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلى اذا أحببت ان تمتحن هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة نابتة من أصل واحد * جالينوس فى ٧ قوة هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج أكثر تجفيفا والحماما أكثر انضاجا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة مبيسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمد به الجبهة وينضج الاورام الحارة وينفع من لسع العقرب * الغافقى وقال جالينوس فى شرح فصول ابقراط الحماما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة * بديغورس خاصيتها النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد * حنين فى كتاب الترياق وقوة الحماما فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهى من المسكرات وخاصته أنه يسكر وينوم * الرازى جيد للسدد فى الكبد مع برد * ساذوق وبدلها اعند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل * الرازى قوتها مثل قوة الوج الا ان الحماما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغى ان يزيد عند الاستعمال من الحماما ما يجفف ومن الوج ما يلين * وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حمص)

(حمص)

* جالينوس فى ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد فى اللبن والمنى ويدر الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذى يطبخ فيه يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الآخر وهو الذى يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة اعنى قوة جاذبة محللة قطاعة مفتتة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شئ من المرارة بسببها صار ينقى ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والاورام الحادثة عند الاذنين

وفي البيضتين اذا ضمدتا ويشفي ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل * ديسقوريدوس في
الثانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين في اخراج
الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذي يقال له اروبياس خاصة يطبخ بماء ويضمد به
مع عسل لورم الخصى الحار والقوابي وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب
والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذي يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقي
من طبيخهما مع الحشيشة التي تسمى ايضا بوطيس لليرقان والحبن نفعا منهما باخراجهما الفضول
بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التي
يقال لها افروخودس والثآليل التي يقال لها مرميقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة وتوضع
واحدة على كل ثؤلول في أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذي يوضع على الثآليل فيصر في خرقة
ويرمى به الى خلف * ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح
أغلينا دقيقه باللبن الحليب وجعلناه حساء وهو يهيج الشهوة ويزيد في ماء الصلب وقد تعتلفه فحول
الخيل لهذا السبب * روفس وغذاؤه كاف ويحدث في اللحم انتفاخا ويفعل في البدن
ما يفعله الخمير في العجين والخل في الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض في الرأس والبدن كله
من الحكة وان انقع واكل نيا أو شرب ماؤه على الريق زاد في الانعاظ وقوى الذكر * اريباسيس
والجماع يحتاج في تمامه الى ثلاثة أشياء هي مجتمعة في الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة
الحرارة واعتدالها وما يقوي الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثاني غذاء يكون فيه
من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد في المني والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ
ما يملأ أوراد القضيب وهذا كله موجود في الحمص * الطبري ان انقع الحمص في الخل ليلة
ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذي في البطن وينفع من وجع الظهر
والمواضع التي تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه
يجلو القشر وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة
ودهنه ينفع من القوباء * وقال ابقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح
يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه
واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع في خريطة ووضعت
الانثيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوباعها * الاسرائيلي الحمص الاسود أكثر
حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله في تفتيح
سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة
والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض في سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر
واما في زيادة المني واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته
ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن في وسطه لانه ان قدم قبل
الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام
الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام قطعا في اعلاها وربا هنالك وولد نفخا في البطن
وازماما في الجنبين واذا اخذ في وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران يغني البدن ويقوي البدن كله * الرازي وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ووجع المفاصل الرطبة * وقال في دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع الكمون والشبت واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحساء المتخذ منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فينفخ بطيء الانهضام ولا ينبغي ان يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولاسيما ان كان قد اخذ منه شيء كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف أو يؤخذ بعده من الكموني والقلاقلي اللهم الا ان يطلب بذلك الزيادة في الانعاظ * ديسقوريدوس وقد يكون حمص بري وورقه يشبه ورق البستاني حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستاني يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستاني في كل شيء ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه (حمص الامير) هو السكوهج وهو الحسك وقد تقدم ذكره (حماض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة وفي اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة وثمره سنبل طوال الشعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوى صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس في الثانية لاباثن وهو الحماض منه ما يقال له اكسو لاباثن ينبت في آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شيء بستاني عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذي وصفنا في الشكل ومنه صنف آخر ثالث بري صغير فيه ناعم شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس) والقيس ولايونانيون برى له ورق شبيه بورق الحماض البري الذي وصفنا ونوع منه له ساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر في شعب على واسمه احمر حريف الطعم حامض * جالينوس في ٧ في الحماض الثقه قوة تحليل يسير واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى انه يشفي قروح الامعاء واستطلاق البطن ولاسيما بزر الحماض الكبار الذي اكثر ما ينبت في الآجام وقوته اضعف من قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا انضمد بها نيئة وخلطت بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التي يقال لها ماليكيديس وهي التي تسمى الشهدية وقد يشرب بماء وخمر وبزر الحماض البري وبزر الصنف الذي من الحماض البري الذي يقال له افسو لاباثن وبزر الصنف الذي يقال له افضليس ينتفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد في شربه ثم لسعته العقرب لم يحك فيه لسعتها واصول هذه الاصناف التي ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابي والشقاق العارض في الاظفار والداحس وينبغي من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذي يحتاج الى الضماد بنطرون وخل في الشمس وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحماض واستحم بها سكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والاورام العارضة في اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال ومن الناس من يعلق أصل الحماض في رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

سحقت واحتملتها المرأة قطعت سيلان الدم (١) من الرحم سيلانا مزمنا واذا طبخت بالشراب وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التى فى المثانة وادرت الطمث ونفعت من اسعة العقرب واما أقولاباثن فهو حماض كثير النبات يكون فى الآجام وقوته مثل قوة أصناف الحماض التى ذكرنا * الدمشقى التفه منه هو السلق البرى * ابن ماسويه الحماض الشبيه بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبة عرضية وبزره أن قلى يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت بقلته بالماء ثم طجنت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشئ من الكمون وماء حب الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطجن أزلقت ما فى البطن بلزوجتها وان فيها من ذلك كانت نافعة للسحج العارض فى الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابسا لان ازلاقها اياه واخراجها له وتغريتها السحج بلزوجتها * وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعا تسكن المرة الصفراء وكيموسها ليس بالردى * اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع للعطش نافع من هيجان الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القئ ويشهى الاكل ويذهب الجماع * غيره الحماض الحامض يسكن الغثيان الصفراوى ويذهب بالخمار * ابن سينا هو بارد يابس فى الثانية وبزره بارد فى الاولى يابس فى الثانية والذى ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع الصفراء وخلطه محمود * جالينوس فى اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتى تعرض لهن العلة التى يقال لها باليونانية تبطا وهو شهوة الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا الحماض الحامض أقل جدا من غذاء الذى ليس بحامض * قسطس فى الفلاحة ان صر بزر الحماض الحامض فى خرقة وعلق فى عضد المرأة الايسر لم تحبل مادام عليها (حماض الماء) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طوالها على طول اصبع مفترشة على الارض شبيه بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفى من التوحش والخفقان الحار وهى وبزرها يبرئان الغثى ويصلحان المعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طبخت وصبت على العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتى ذكره فى الكاف (حضيض) ابو حنيفة هى بقلة حامضة تجعل فى الاقط وهو من الذكور ومنابته الرمل (حماض البقر) هو الحماض البرى وهو شبيه بالبستانى العريض الا انه اصغر وبزره فى غلاف خشنة يتعذر خروجه وبزره صغير فى غلاف خشنة حمر مثلث الشكل (حماض السواقى) هو الحماض الآجامى وقد ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرمانى العريض الورق ويسمى بالشام حبق نبطى وله اغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس فى الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة فى الدماغ والرأس من البلغم نافع من الزكام الرطب * مسيح هو أحر وأيبس من الشاهسفرم * غيره مقو للقلب وليس يجوذ للمحرورين ويضمد بورقه لاحتراق البلغم والاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد (حمر) هو التمر هندى وقد ذكرته فى التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا

(١) فى نسخة الرطوبات اه

(حماض الماء)
(حماض الارنب)
(حضيض)
(حماض البقر)
(حماض السواقى)
(حماحم)
(حمر)

قفر اليهود وسيأتي ذكره في القاف (حبراء) هو زبل الحمام بلغة أهل الأندلس وهو الشحار
وسيأتي ذكره في الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته معه في الجيم (حمحم) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وسمعتهم ينطقون به بضم الحاءين المهملتين معا
وسيأتي ذكر لسان الثور في اللام (حمض) هو الاشنان * قال الاصمعي هو كل ما ملح من الشجر
وكانت ورقته وحبه اذا غمستهما أنفعتا وكان ذفر الشم ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه
(حمام) ماسرجويه لحمه جيد للكلى ويزيد في المني والدم * الرازي الحمام أخف من الفراخ
وأقل إلهابا * الشريف واذا شقت وهي أحياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منه نفعا بينا وشحمها اذا طلي به على آثار الخدوش أذهبها وأزال ذلك واذا حرق رأس حمام
مشرول بريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر * خواص ابن زهر اذا سكن
المخدور بقرية منها ان كانت في غرفة وسكن المخدور تحتها أو كانت في بيت وسكن فوقها برأ
ومجاورتها أمان من الخدر ومن الفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها * ديسقوريدوس في الثانية ودم الورشان والشفنين والقبج والحمام تؤخذ وهي
حارة ويكتحل بها للجراحات العارضة للعين وكمنة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذي في حجب الدماغ * قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
في الرأس اذا تصدع بان يصبوه في الشق الذي أصيب في العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة
ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء دهن الورد فبرئوا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغي
أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعلمت بذلك أن منفعة الدم انما كانت لسخونته لا بقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هي السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا أن دهن
الورد من أفضل ما عولج به الشق الذي يقع في الرأس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان
فيه شيء من القبض وبعض الأطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي أصابتها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوءة دما
فيعصرها في العين فينتفع به * ديسقوريدوس وزبل الحمام أسخن وأشد احراقا من
غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط بخل حلل الخنازير واذا خلط
بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح التي تسمى النار الفارسية
واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار * جالينوس وأما زبل الحمام الطيارة التي تأوي الأبراج
والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام في أمراض كثيرة
وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا أو مع الخردل وأستعملها في الأمراض الباردة
التي تحتاج الى التسخين ولا سيما في الأمراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع
والدوار وأوجاع الجنبين والكتفين والظهر فقد يظهر في الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع
مزمنة ويستعمل أيضا في أوجاع البطن وأوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة النتن ولا سيما اذا
جفت ولذلك يكثر استعمالها في الأمصار * الطبري اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الدبيلة والخنازير والأورام الصلبة حلل

وأيضا

وابرأ واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شئ من قطران وسحق حتى يصير كالمرهم
ووضع على البرص فى خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه ويفعل به ذلك حتى
يبرأ * الخوز زبل الحمام اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا * ابن سينا ينفع
من اللسعة طلاء مجهول واذا اطلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقى بالسكنجبين
واذا اطلى مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب
منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصينى نفع من الحصاة واذا احرق فى خرقة كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا * غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقتمح من
ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويقال مجرب (حمار أهلى) جالينوس فى
اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها فى الغاية القصوى
من رداءة الدم المتولد فيها وفى غاية عسر الانهضام وهى رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة
لا تقبلها النفس ولا لها لذة والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طباعهم قريبة من طبائع الحمير فى
أنفسهم وأبدانهم * الرازى قالت الخوز اذا طبخ لحم الحمير وقعد فى طبيخه صاحب الكزاز من
يبوسة كثيرة نفعه جدا * جالينوس فى السادسة عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير
قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا واصل شربها وانهم يطلون بها الخنازير اذا
عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان ترياباسا شفاه الريح الذى يعرض
فى اصول اظفار اليدين والرجلين * ديسقوريدوس فى الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا
احترقت وشرب منها أياما كثيرة وزن فلنارين (١) فى كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت
بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها أبرأت الشقاق العارض من البرد * قال
وكبد الحمار اذا طبخ وشوى وأكل نفع المصروعين وليؤكل على الريق * الرازى
فى خواصه اصبت فى اختيارات حنين انه وجد فى السفر الطبى انه مما يضاد الصرع بخاصية
عجيبة حيوان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ فى السنة المقبلة فانه
يقلع الصرع البتة * وقال فى موضع آخر وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم
من حافر حمار وحشى ولبسه المصروع لم يصرع * ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير
ألوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن * قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا
أو لم يحرقا وخلطا بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذى رعى العشب اذا كان يابسا وخلط
بشراب وسقى نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا * اطهورسفس فى خواصه ان علق
جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقى منه الصبى
البكاء وزن نصف درهم لم يبك * غيره وروث الحمار الاهلى اذا كسرته وعصرته فى الانف منع من
انبعاث الدم الذى يكون من قطع الشريان او عرق وحشيته وكذا ان رش عليه خل وكذا يقطع
الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه فى انف المرعوف وان اعتصر وهو طرى وشرب ماؤه فتت
الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البراذين يخرج المشيمة والجنين الميت
* الفلاحة الفارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه
* قال وان تقدم الملسوع الى اذن الحمار وقال انى لدغت ذهب الوجع * خواص ابن زهر نهيق

(حمار أهلى)

(١) فى نسخة فلبارين

الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة ما يؤلمه (حمار وحشي) عبد الملك
ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهي خاصية عجيبة
جعلها الله فيه لدوام صحة العين لا شبهة فيها * جالينوس في كتاب اغذيته لحوم حمير الوحش غليظة
واذا كان الحمار منها سمينا فتى السن وقريب من لحم الايل * الرازي في دفع مضار الاغذية
هي غليظة جدا وهي تنفع اذا طبخت بماء وملح وأكثر فيها الدارصيني والزنجبيل وتحسى
امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك في المفاصل والرياح الغليظة وكذا
اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء
وليتعاهد الترطيب والتسديد بعد ليلة ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن أكل لحوم الوحش تمدد
في المعدة وبطء خروج الثفل فينبغي ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والقرى
ودواء الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربذ والسقمونيا والافاويه * ابن ماسويه
شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا غلي بدهن القسط كان نافعا من وجع
الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة * غيره مرارة الحمار الوحشي تنفع من
داء الثعلب والبرص طلاء (حمار قبان) ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهي الدويبة التي
تكون تحت الحباب والجرار وتستدير عندما تلمس باليد وهي الهدبة وسيأتي ذكرها في حرف الهاء
(حنظل) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا منبسطة على الارض
شبيهة باغصان وورق القثاء البستاني وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة
في العظم مرة شديدة المرارة وينبغي أن يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى
الصفرة * جالينوس في السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر أن يفعل افعال المرارة
لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التي يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا
كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك من به وجعه انتفع به * ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا
أخذ منه مقدار أربع أونولوسات بالشراب المسمى ادرومالي قيا وان خلط بنطرون ومر
وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هي اذا جففت وسحقت وخلطت
ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما
أسيالا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما في جوفها وطين عليها بطين وسخن فيها خل
وتمضمض به وافق وجع الاسنان واذا طبخ فيها أيضا شيء من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء
العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء وترك وصفي وسقي أسهل كيموسا غليظا وخراطة
وينفع من وجع الاعضاء وهي رديئة للمعدة جدا وقد يحتمل ويعمل منه اشيافات لاسهال
البطن وعصارة الثمرة اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلك به على عرق النسا وافقه * ابن
جريج ينبغي لآخذ الحنظل ان يجنيه في آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه
خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك في بطيخه بقي دهرا
والتي على شجرة حنظلة واحدة قتالة * ابن ماسويه وينبغي لجاني الحنظل أن يحذر من الواحدة
التي لم يحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفرت ثمرته فان ذلك دليل على بلوغه
ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متخلخل الجرم * البصري هو

صنفان ذكر وأنثى والذكر ليفي والانثى رخو أبيض أملس * الدمشقي هو حار في الثالثة يابس في
الثانية * بولس وشحم الحنظل يخالف المرة وفيه ولا سحابية وليس يخالف ذلك من الدم ما يخالف
الخربق والسقمونيا بل من الاعضاء العصبية وينبغي أن يسقى من به وجع في الرأس أو علة في
الصفاق أو في الاصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة او يتأذون بوجع الرأس او
لا يبلغسا واصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات في العين ومن به عسر النفس
الذي يعرض منه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق
النسا ومن به علة في الكلى والمثانة * الطبري شحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا
شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين اذا استعط بمائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم
الغليظ الذي ينصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الرأس ويسهل الاخلاط الرديئة
التي تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فانه اذا شرب في شدة الحر
أضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويبعث الدم من أفواه العروق في الخلقة واذا شرب في
شدة البرد أمغص وأكرب اكرابا شديدا ولم تنكد الطبيعة تنحل وهو يسهل من لا تنكاد طبيعته
تجيب من اهل البلاد الباردة ومن يستعمل في اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس
لا تكاد طبيعتهم تجيب الى الانطلاق الا باقوى الادوية فعلا في ذلك ومن أراد اصلاحه
وخلطه بالادوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ
العربي أو الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة واكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره
دانقان وأقله قيراط والاقوياء نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف
درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل او عسل قد أغلى فيه شراب وينبغي أن لا يسحق الحنظل
ناعما فانه اذا كان ناعما الصق بالاحشاء فعقرها ويكون منه ايضا المر في العصب * ابن ماسويه
الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للامعاء واضرارا بها فان اراد مريد أخذه فلتقدم
قبل ذلك باصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربي وهما في دفع ما يحذر من ضرره
في سبيل واحد الا أن الكثيراء أجود ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الاسهال والصمغ مانع
للاسهال وينبغي أن لا يعتاد سحقه الا يلصق بالامعاء فيجرحها * الكندي حار لطيف يجذب
من اقاصي البدن واطرافه * الدمشقي يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج الى
أن يجعل الحنظل في شيء من الحقن ألقاه في طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور فانه ينفع من القولنج
وينزل البلغم والمرة السوداء ويلقى منه في الحقنة من درهمين الى اربعة دراهم * اسحق بن
عمران اذا اخذت حنظلة وقورت رأسها ورمي لحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجين
أو بطين وصبرت على النار حتى تغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده ويمنع من أن
يسرع اليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ
ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وان نقي منه علقمه فما كان وصبر فالبس معه شيء
انتفعتم منه ولو وسطا ولكنه يورث صحة لا يترك مرارا وشيئا الا استخرجه * حبيش
وليس ينبغي أن يستعمل في شيء من الادوية شيء من قشور الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان
يابسان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويعقرانهما عقرا شديدا ولا يسهلان * الدمشقي ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع النشاستج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ
البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه * حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد
العلاج به أن يجتنيه من شجره اذا نضج بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه
ثم تجفيفه فى الظل حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من
شجره من خلطه بالنشا والصمغ العربى فانه اذا فعل به هذا كان له فعل فى ذلك عجيب فى اخراج
المرة السوداء اذا اخذ وخلط فى الادوية الموافقة له مثل الانيسون والافتيمون والملح الهندى
والصبر السقوطرى وأيارج فيقرا ولم ار شيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل فى أوجاع
المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته
اصحاب داء الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا
لهم وربما قيأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو
البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التى سقطت ترجع فحال واذا طال مكث ورق
الحنظل حتى يتجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغى أن يزاد فى وزنه على وزن
ذلك القوى * مسيح الدمشقى اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى * الكندى
خبرنى غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعى والعقارب وان الاعراب مشهور ذلك فيهم
وقال اخبرنى أعرابى ان ابنه لسعته عقرب فى اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظل
فسكن على المكان كل ما به * غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولا سيما اصل الحنظل
الذكر منه * ابن سينا الحنظل اذا طبخ فى الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى فى الآذان
ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحى جدا * مجهول وقشره
اليابس محرقا يذر على المقعدة لوجعها وقد يتبخر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ
الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار
اجود من الذى بقرب المياه والذكر الليفى اقوى من الانثى الرخوة (حنطة ودقيق)

(حنطة ودقيق)

* ديسقوريدوس فى الثانية افورى وهو الحنطة ويدعى فورس أجود ما يستعمل منها
فى وقت الصحة الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من
الحنطة الذى فيما بين وقت ما يزرع و وقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهى التى تسميها بعض الناس
سطانيوس * جالينوس فى الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن
فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا
واحد منها أن يفعله فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شئ لزج يشد ويغرى به * وقال فى كتاب أغذيته
ان الخيل اذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها * ديسقوريدوس واذا أكلت الحنطة
نيئة ولدت الدود فى البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت عضة الكلب الكلب * ابن سينا
أجودها الحديثة المتوسطة فى الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الملساء التى بين الاحمر
والابيض والحنطة السوداء رديئة وهى فى الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر
غذاء والمصلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرئ واستعمل كثير والنوارى قريبة
من النشا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة ما اللزج

بطبعه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن
الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يتحسى عقبها
المرى النبطى والخل العتيق وادمان أكل الفطير منها يثقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما
يسهله اسهالا معتدلا كالفانيذ الشحرى والتين العلك وما أشبه ذلك فاما الحنطة المطبوخة
والفريكة فينفخان جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارشن الكمون والقلاقى ويحذر
شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ * أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن
كان اسخن واعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته
فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فتذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع
انحدارا عن المعدة * ديسقوريدوس وقد يتضمد بدقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان
الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع
على البثر اللبنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها سطانيوك٢ ان ضمد به بالخل أو بالشراب وافق
من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر
واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق
الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى مالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية)
هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) * ديسقوريدوس فى الرابعة
لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن * جالينوس فى السابعة قوته
تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكأنه وسط معتدل
المزاج * ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى
العين التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما
وغشاوة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباقى ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس
اغريوس ومعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها لينوى وله ساق طولها
نحو من ذراعين أو له كثير ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت
فى المروج ويقال له طريفلن وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم
* جالينوس فى السابعة أكثر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا
منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل ولطخ عليه واذا دق ناعما وشرب
وحده أو بالشراب أو بالطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالطلاء نفع من
أوجاع المثانة * ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الاثنين وبدو الاستسقاء * ابو جريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة
* مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن
وجع المعدة العارض من البرودة وينفى الرياح عنها الا أنه يصدع * ابن سينا يولد دما عكرا
غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالحلق أن
يؤكل بعده كزبرة وهندباء وخس * الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

٢ نخ سطانيوس

(حنطة رومية)

(حندقوقى بستانى)

(حندقوقى برى)

يكاد يصلحه شئ وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول * اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة اذا كان مصلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية * غيره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء الحار * التجربتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى اعضائهم فى طبيخ الحندقوقى اسرع بهم وكذا يفعل دهنه * الخوز هو وبزره يهيجان الباه * الطبرى قد يتخذ من طبيخ الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد * وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم * لى حكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب فى الحندقوقى ما هذا نصه وان صب ماؤه على لسع العقارب سكنه وان سكب على عضو غير ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك *(تنبيه)* والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط وأشباهه فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الغلط والاوهام بما فيه الكفاية ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس ان من الحندقوقى نوعا بمصر يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ لا فى الماهية ولا فى القوة * واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعها كما قد نبهنا عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تقل زلة العالم لانه يزل بزلته العالم وهذا سواء قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متفقا على علمه بلغة اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلله جميع من أتى بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج وابن سمجون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس

(حناء)

(١) فى نسخة يطى ام

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذى هو البشنين لا لوطوس الذى هو الحندقوقا كما وهم عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجرة كبار مثل شجر السدر وله فاغية وهى نوره وبزره وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شبهها بما ينفتح من الكزبرة الا أنه أطيب رائحة واذا انحاتت نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة أصغر من الفلفلة والفاغية كل نورة طيبة الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكر الفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهى ذكية حمراء وقال مرة أشوى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فتجتنى منه ويزيت به الدهن الذى يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو وانما تطحن الحناء من ورقه وتنور فى السنة مرتين وهى بأرض العرب كثيرا * ديسقوريدس فى الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وألين وأشد خضرة وأهازهرأبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اسقالونلطى (١) والبلاد التى يقال لها ماريوس * جالينوس فى لا الذى يستعمل من هذه الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد أرضى ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذى تطبخ فيه على المواضع التى تحترق بالنار وتستعمل أيضا فى مداواة الاورام الملتهبة ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهى نافعة من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التى تكون من جنس القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث فى أفواه الصبيان * ديسقوريدوس وقوة ورقها قابضة وكذا اذا مضغ ابرأ من القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق وانقع فى ماء اسطربثون وا طخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح التى تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التى تعمل منه يقع فى الاخلاط الطيبة الرائحة * بولس ويخلط مع الادوية التى تصلح للطحال * عيسى بن ماسه قوة الحناء من البرودة فى الدرجة الاولى ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب ويحمر ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوة لطيفة من الجوهر المائى الحار وفيما أحسب فليس هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المفردة * الدمشقى يفعل بالجراحات ما يفعل دم الاخوين * البصرى تفاح الحناء طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض فى أفواه الصبيان * الطبرى اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه * ابن رضوان أخبرنى من أثق به انه شاهد رجلا تعققت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فنقعها بماء وشربه فرجعت أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن تتكامل حسنها * ابن زهر اذا الزقت الاظفار بها معجونة تزيد حسنها وتنفعها * الشريف اذا انقع ورق الحناء فى غمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن

أربع أواقي وأوقية سكر انفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كل لآخذ هذا
الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ يفعل ذلك لخاصية فيه فاذا حملت معجونة بالسمن على
بقايا الاورام الحارة التي تؤدي ماء أصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع
وجففت المادة وادملت مجرب * ابن ماسويه واذا بدأ الجدري يخرج بصبي واخضبت أسافل
رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شيء من الجدري وهذا صحيح مجرب
* مجهول اذا طلي بالحناء على موضع من البدن فيه قشف ويبس أزالهما واذا شرب من بزره
مثقال مع العسل او ادق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الردية
العارضة من الحرارة والرطوبة * التجربتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم
نفعتهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم وتعجن بماء كزبرة خضراء وتنفع أيضا معجونة بماء
الكزبرة لحرق النار في ابتدائه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الرأس أنبتت الشعر
وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشطرين وعجنت بزيت أو بدهن ورد وحملت على قروح
رؤس الصبيان جففتها وأدملتها * التميمي ونور الحناء اذا استودع بين طي ثياب الصوف

(حناء الغولة)

طيبها ومنع من السوس فيها وان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء

(حناء قريش)

المسمى شنجار وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حزاز الصخر عند أهل مصر

(حناء مجنون)

(حناء مجنون) مذكور في حرف الواو في رسم وسمة (حنجرة) ابن ماسه هي باردة يابسة تغذو

(حنجرة)

غذاء يسيرا الغضروفية التي فيها وانتؤكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس في ٧ مزاج

(حور)

هذا الدواء مركب من جوهر مائي فاتر ومن جوهر أرضي قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة
* ديسقوريدوس في الاولى لوقي وهو الحور قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع
عرق النسا وتقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال ايضا ان
ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر في الاذن وهو فاتر نفع من
ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين
وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس في مشارق مزبلة أنبت السنة كلها ثمرا يؤكل

(حور رومي)

(حور رومي) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجوز
وله قشر أصفر تبطن به القسي وله ثمر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه
بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن
البلسان * جالينوس في السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو في الدرجة الثالثة من
الحرارة واما في التجفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة
المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهي الى اليبس اميل قليلا وهي زهيرة اللطافة أولى بها من الغلظ
فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شيء يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأوهن من قوة
الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا وهو الكهربا قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهي اسخن من
الزهرة واما بزرها فهو ألطف من صمغتها الا انه ليس بكثير الحرارة * ديسقوريدوس في الاولى
اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه يقع في اخلاط المراهم
وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذي يسيل من صمغه في النهر الذي

يسمى ازيدابوس يجمد فى النهر ويكون هذا الدواء ابلغطورس(١) ومن الناس من يسميه حور
فورون(٢) وهو الكهرباء وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب
منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات * لى هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو
الكهرباء وفيه نظر لان الكهرباء ليست هذه صفته كما نقف على ذلك عند الكهرباء فى حرف
الكاف (حولك) هو الباذروج وقد ذكرته فى حرف الباء (حومر) هو التمر هندى وقد ذكرته
فى التاء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنتزع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتى ذكره
فى حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسيأتى ذكره فى الطاء
(حواصل) البياسى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالبكى بضم الكاف واسكان الباء
المنقوطة باثنتين من أسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل
والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه
يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس فى
المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحى ابدا وانما سمى الحى لانه لا يطرح ورقه فى وقت
من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر فى غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة
تدبق باليد وهى غضة وفيها اقسم كأنها اقسم الصنف من اليتوع الذى يقال له خارا قياس واطرافه
شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق فى اسفل النبات فانه مستلق وما كان فى أعلاه فانه قائم
بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين وينبت فى الجبال والمدائن وقد ينبته
الناس فى منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق
للحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط
عصارته بدهن الورد وتطلى بها الرأس من الصداع ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به
اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل
قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل به للرمد فينتفع بها واما حى العالم
الصغير فينبت فى الحيطان وبين الصخور وفى السباخات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار
مخرجها من اصل واحد وهى كثيرة مملوأة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة
تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب فى الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق
وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول * جالينوس فى السابعة والنوع الكبير من حى
العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم آخر قوى من
طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيما وهما فى الدرجة الثالثة
من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالحمرة والاورام الحارة
الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التى تسعى وتنتشر فى البدن * ديسقوريدوس وقد
يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة حقاء برية ومنهم من يسميه
طيلاقون ومنهم من يسميه اندريق طيلاقيون واهل رومية تسميه ايليقنوا نامغرا وهذا الصنف
من حى العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا
النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق حال

(١) فى نسخة ابلفطون اه
(٢) فى نسخة حوزسوقورون اه

(حولك) (حومر)
(حوارى) (حوجم)
(حومانه)
(حواصل)
(حى العالم)

(حرف الخاء)

(خانق النمر)

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس في الرابعة اقونيطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذي يقال له نعلاميتوس أو ورق القثا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخدها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع في ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا صير في اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفئار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان في حس المذاق حلاوة مع شئ من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ورطوبة في اعينهم وثقل في صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغي حينئذ ان يحتال باخراج الدواء بالقئ والحقن وان يتقدم في سقيهم هذه الاشياء التي نذكرها وهي الصعتر أو سذاب او فراسيون والافسنتين او جرجيرا وقيصوم أو كمافيطوس واي شئ اتفق لهم من هذه الادوية فليسق بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمي ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدى او انفحة الايل اذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى ويبرد وينقع في شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكمافيطوس خاصة جيد نافع لهم

(خانق الذئب)

(خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب * ديسقوريدس في الرابعة قد يكون صنف من الاقونيطس ومن الناس من يسميه اوفقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها ايطاليا في الجبال التي يقال لها اواسطينا وله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشرفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذي يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر في غلف ذات طول يسير وعرق شبيه بارجل الاربيان مبرد ويستعمل في قتل الذئاب وانها اذا اصيرت في لحم فأكلت الذئاب منه قتلها * جالينوس في ٧ هذا ايضا قوته على مثال قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة

(خانق الكلاب)

(خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بغلف الباقلي في طول اصبع وفي جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض * جالينوس في السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالعجلة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلاب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهي لذلك حارة لا محالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يبسها بقياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(١) نسخة وخبز مع الخبزاء

(خانق الكرسنة)
(خالوماقى)
٢ نخ نافعا
(خاماقسيس)
(خاماسوفى)

حللت تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجعفيل وباليونانية أورولبحى وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها واو (خالوماقى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات اذا دق دقا ناعما وشرب بالماء كان صالحا ٢ لوجع القلب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات تسخن كأنها فى الدرجة الثالثة وتجفف كأنها فى الدرجة الاولى (خاماقسيس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله قضبان طولها نحو من شبر مملوأة من ورق القضبان خمسة أو ستة تخرج بها من الارض وله زهر أبيض شبيه بالخيرى الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى العمارات * جالينوس فى الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد الكبد وبعض الناس يسقى منه من به وجع الورك (خاماسوفى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سوفى وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهى لاطئة مع الارض على استدارة وهى مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات الذى يقال له نيلص صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر نيلص وليس لهذا النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا الشجر قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على الثآليل المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلى الخيلان تثرها وكذا يفعل ايضا اذا طلى على هذه الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث فى العين جلاه وهما للظلمة الحادثة فى البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء * ديسقوريدوس وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرازج سكنت وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التى يقال لها اقروخوديس والثآليل التى يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة فى العين التى يقال لها احيلوش والتى يقال لها ميفاليون والاثر العارض فى العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل واكتحل به وقد ينبت فى اماكن صخرية ومواضع يابسة * لى قد فسر حنين المترجم فى الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلى وهو قول بعيد عن الصواب لان التين الجبلى ذكره ديسقوريدوس فى ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا فى الاسمية فقط لان اسم التين باليونانية سوفى أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلى وغلط بغلطه كثير من المصنفين كمثل ابن وافد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفى هذا وأبوابها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك فى الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة فى ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة مع الارض وفى ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفى هذا وقفت على نباته بظاهر القاهرة بالمطرية وبعين شمس ايضا وهى على الصفة التى ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها وفيه تنوعية ما (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عن كثير من التراجمة وقد ذكرت الحرباء في حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص بالعربية وبعجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية اداد بدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص الابيض في حرف الالف (خامالاون مالس) يراد به الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها ما ذكرت وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع في بطن بعض البهائم ويرمى به في طرق السباع فاي حيوان أكل منها قتله وحيا (خامالاء) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من المفسرين في قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما تقدم وسبب غلطهم في ذلك الاشتراك في الاسماء اليونانية في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين خامالاء وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية في كتابي الموسوم بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافي منسوب الى الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته في العين * ديسقوريدوس وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمي بذلك لانه متى عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى فراخها فردت به بصره (خامامیلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج وقد ذكرته في حرف الباء (خاماداقبي) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتي ذكره مع داقبي الاسكندراني في حرف الذال المعجمة (خافور) زعم قوم انه المر والعريض الذي يتخذ عندنا بالاندلس في الدور وسنذكره بانواعه في حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر هو الخرطال الذي يكون في الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجمعه النمل في بيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسأذكره في الكاف (خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيأتي ذكره في الكاف (خاماأقطي) معناه خمان الارض باليونانية فيما زعم الغافقي وهو الخمان الصغير أيضا وأقطي هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطرج الشامي عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتي ذكر الشيطرج في حرف الشين المعجمة (خبازى) * بعض علمائنا منه بستاني يقال له الملوكية ومنه بري معرب ومنه كبير كالخطمي * ديسقوريدوس في الثانية الخبازى البستاني وهو الذي يسميه أهل الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البري وهو رديء للمعدة ملين للبطن ويدر البول وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيا وتضمد به مع شيء من الملح نقى نواصير العين وأنبت فيها اللحم واذا احتجنا أن نعمل به استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع الزنابير والنحل واذا دق وهو نيء وخلط بزيت ومسح به أحد لم تأخذه لسعتها واذا تضمد به مع

(خامالاون)
(خامالاون لوقس)
(خامالاون مالس)
(خامالاء)
(خاليدونيون)
(خامامیلن)
(خاماداقبي)
(خافور)
(خامانيطس)
(خامادريوس)
(خاما أقطي)
(خامشة)
(خبازى)

البول أبرأ قروح الرأس الرطبة والنخالة واذا طلى على الجسد بعصارة ورقه وحده أو مخلوطة بدهن لم تلدغه الزنابير الزوجتها واذا طبخ ورقه ودق ناعما وخلط به زيت ووضع على حرق النار والجرة نفع منها وطبيخه اذا جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه اذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة وينبغى أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائما وقد ينفع من لسعة الرتيلاو يدرا اللبن وبزره اذا خلط ببزر الحندقوقى البرى وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس فى السابعة أما الملوكية البرية وهى الخبازى فقوتها قوة تحلل وتلين قليلا وأما الملوكية التى تزرع فى البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرهما جميعا أقوى منهما وفضل قوته عليهما بحسب فضل نسبته ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية الشجر وهو بين هاتين الا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخص به وهو الخطمى * الشريف واذا طبخ ورقه بالماء وضمد به على الدماميل والاورام التى يحتاج الى تفجرها حللها وفتحها واخرج ما فيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة * ابن ماسويه هو بارد رطب فى الاولى وخاصة البستانى منه ردىء للمعدة الرطبة نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح فى الخشونة الحادثة فى الصدر والرئة والمثانة وان طبخ بدهن وضمدت به الاورام الحادثة فى المثانة والكلى نفع وان ضمد به الاورام الحارة سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسى تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر وبزرها اذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه السلق واذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودرى * ابو حنيفة هى التى تسمى بالفارسية ٣ السنه تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء يولعن بشربها * المجوسى أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الاكراد وهى حارة رطبة ورطوبتها قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهى تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس فى الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفا شديدا الا أن خبث الحديد أشد تجفيفا وان أنت سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجارى من الاذن زمانا طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه الا أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة فيخلط فى المراهم التى تجفف * ديسقوريدوس فى الخامسة خبث النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا أنه أضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذى يقال له افويطن وهو خانق النمر وأما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه فى لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان كثيفا مكتنزا عسير الرض ولم يخالطه شئ من الرصاص وكان أصفر صافيا شبيها فى صفائه بالزجاج وقوة خبث الرصاص أشد قبضا وقد يغسل فى صلاية بأن يصب عليه الماء فى اناء ثم لا يزال يفعل به كذلك الى أن ينفد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينقص ما فيه من اللزوجة ويذهب عنه لون

(خبة)

٣ فخ باليونانية

التفاح ويفعل به ذلك حتى تذهب خثارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص
فى أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة
مولبدايا ولذلك يقع فى اخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التى يختم بها القروح وهو
قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد يحلل الاورام الحارة وينفع من خشونة الحلق ويقوى
المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقى فى نبيذ عتيق اوشرب بالطلاء ويمنع نزف
البواسير وخصوصا اذا نقع فى نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية
فيه وكذا فى البول ويشد الدبر طلاء * التجربتين خبث الحديد المنسحق منه الطافى على الحديد
عند سبكه وهو الذى يعرفه الحدادون بلبن الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال
الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول
وقرحة الامعاء والمثانة نفع من عللها نفعا بليغا ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل
وتجفيفه فى الشمس * الغافقى خبث الحديد يزيد فى الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل
عشرين مرة او اكثر وجعل فى قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره بثلاثة اصابع
ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول ولعق منه كل غداة فانه
يصفى اللون ويذهب بفضول البدن (خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها
فهو يجذب ويحلل من طريق ان فى الخبز ملحا وخميرا لان فى الخمير قوة تجذب من عمق البدن وتحلل
* ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميد الحنطة التى وصفنا اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز
المعمول من دقيق الحنطة التى يقال لها سطانيو فانه اخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة ان
طبخ بماء القراطن او عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة وتضمد به سكن
الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة ان كان
وحده أو خلط بأشياء اخر والخبز اللين اذا بل بماء وملح وتضمد به ابرأ من القوابى المزمنة * الرازى
فى الحاوى قال قال جالينوس فى اغذيته الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن قليل
الغذاء وبالضد القليل النخالة يبطئ غاية الابطاء فى الخروج ويكثر غذاؤه قال وعجين مثل هذا
الخبز لزج يشتد اذا امتد ولذلك هو أحوج الى التخمير وكثرة الدعك والعجن وأن لا يخبز من
ساعته وأما عجين الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيرا فى التنور وبين
هذين خبز متوسط فى كثرة النخالة وقلتها والنخالة تكثرها لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن
رخوة او أن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيه هذا وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها
اختمارا وأجودها عجنا المنضج بنار معتدلة لئلا يشيط خارجه ويبقى داخله نيئا فان الخبز الذى
هذا حاله ردىء من أجل ان باطنه نىء وظاهره خزفى وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئا وبعض
أنواع الخبز أوفق لبعض الابدان واوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذى لم يستحكم
نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فالكثير الخمير
المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون
على انهم أشد الناس وأكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع
الاغذية الغليظة وأما خبز الفرن فدون خبز التنور فى الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

واما

وأما الذي يخبز في الطابق أو يدفن في الجمر وخبز الملة فكله رديء لان باطنه نيء ولا ينضج بالسوية وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز عن توليد السدد لان لزوجته وغلظه قد ذهبت عنه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته في وزنه وارتفاعه فوق الماء * وقال روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحوارى يعقله والمختمر يلين والفطير يسدد والرغيف الكبير أخف من الصغير واكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة أعقل والمعمول باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن * وقال في موضع آخر منه والخبز الذي ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد في النوم والذي ينثر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك * وقال ابن ماسويه أفضل الخبز واكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى في ذلك ثم خبز الخشكار وأحمد أوقات أكله أن يؤكل في آخر اليوم الذي يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل أن يصلب ويجف * وحكى حنين عن ديوجانس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة في المعدة * وقال في كتاب العادات ان في الخبز الحار حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين كلتيهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيأ من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه والرطوبة البخارية قد تحللت منه * قالت الخوز والخبز الحوارى قوته تسمن البدن وقال ماسرجويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير * الرازى في دفع مضار الاغذية ان الخبز مع اعتياد الطبيعة وورود عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغي ان تميز وتفصل فنه السميذ والحوارى والخشكار على مراتبها في ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر والكثير الملح والبورق والعديمه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فن مضار خبز السميذ والحوارى انه أعسر خروجا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد السدد في الكبد والحصاة في الكلى في المتغذى بذلك ولذلك ينبغي ان يميل عنه الى الخشكار من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة في الكلى ويسرع اليه الامتلاء وتصيبه أوجاع المفاصل والتحجر فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزورى وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر الطبرزد متى أحس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى السواد كان الدم الذي يتولد منه اقل مقدارا في نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم المقدار الذي يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته اكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا فيثقل لذلك في المعدة ويربو وينفخ ولاسيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء بحاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب

وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذي يدفع هذه المضار أن يتأدم عليه بالادهان والحلاوات والالبان ويدمن ذلك ويحذر التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات ونحوها فان ذلك يزيد في شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء ما فيه من الغذاء أو في رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التي ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم والذبول ولاسيما ان قال شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنة الآكل مهنة متعبة فلذلك ينبغي أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التي لا كيفية لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه أيضا غير موافق لانه يسرع باخراجه الا أن يقع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتكسر منه وتسكنه ٣ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات في هذا والزبد والسمن وفي الدسومات واللبن الحليب الذي لا حموضة فيه البتة أو ما ثرد فيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ من حامض أو مالح أو حريف فردىء في هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج فالحلاوات تزيد في غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع قشفه ويبسه وجلاءه وجرده الامعاء بكثرة نخالته وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردىء في توليد الرياح وابطاء الخروج فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو أيضا أسرع في توليد السدد والحصاة من المختمر من الخبز الحوارى فلذلك ينبغي أن يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه من هذه المضار بما ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه أقل منه وأضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة واللزجة كلحوم الجملان والعجاجيل والهرايس والعصايد وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة والبقول الحريفة والملح والمري والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة في هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يضاده فقد بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصلح من خبز الفرن في سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ واللزوجات لكن خبز الفرن أوفق منه في كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين قوي وأما خبز الملة فأغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم وليس يخفى مضاره وبماذا تدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز التنور ولاسيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وليس باكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير فنفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغي أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل لما من من تشنكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطيء الانهضام جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر بان يطرح في أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعا

٣ نخ وتدسمه

في المعدة صعبة وتبندق الثفل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء واما خبز القول فنفخ لا يكاد يدانيه في النفخ شيء من الحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس تعتريه الرياح في البطن فالاجود أن لا يقربه فإن اضطر اليه أكله مع الاصراق الدسمة وأخذ بعده من الفوذنجى والفلافلى والكمونى ومن كان انما يتأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتى ذكره في اللام (خبز المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته في الباء (خترف) هو الافسنتين في بعض التراجم وقد ذكرته في الالف (خثى) يقال على زبل البقر وقد ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسيذكر في العين (خرنوب)* جالينوس في السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الا أن في الثمرة شيء من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها مادامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها تتحلل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال في اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا من البلاد المشرقية التى تكون فيها* ديسقوريدوس في الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا استعمل رطبا كان رديئا للمعدة مليناً للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربى منه بعصير العنب* الرازى في الحاوى اذا دلكت الثآليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا أذهبها البتة وقد رأيت ذلك* وقال في دفع مضار الاغذية الخرنوب الشامى غير ضار للصدر والرئة ومعتدل في الاسخان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل والجلاب* التميمى في المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار في اول الدرجة الاولى يابس في آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى في غير وقته وهو ردىء للصدر والرئة مقو للمعدة وافضل انواعه كلها نوع يسمى الصيدلانى فهو ألين من النوعين الآخرين واقوى حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر فانه يسمى الشابونى وقد يقارب في حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب الخرنوب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من قوة القبض واذا طحن ونقع في الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان زبه مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محرّكا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها في المعدة فاما الخرنوب البرى فانه نحيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته في شيء وانما ترعيه العنز (خرنوب هندى) هو الخيارشنبر وسنذكره فيما بعد

(خبز رومى)
(خبز القرود)
(خبز المشايخ)
(خترف) (خثى)
(خدرنق) (خرنوب)
(خرنوب هندى)

(خرنوب نبطي)
(خرنوب الخنزير)
(خرنوب مصري)
٢ نخ نبطي
(خردل)

(خرنوب نبطي) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر في حرف الياء (خرنوب الخنزير) هو أباعورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى وقد ذكرت أباعورس في حرف الالف (خرنوب مصري) وخرنوب قبطي ٢ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية في حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته في حرف القاف (خردل) * ديسقوريدوس في الثانية ينبغي أن يختار منه مالم يكن مفرط اليبس ولا خلا ولا شديد الحمرة ولكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم وللخردل قوة تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالي والمسمى أونومالي وتغرغر به وافق الاورام العارضة في جنبتي اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة في قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتي يعرض لهن الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر في الرأس بالموسى ويضمد به في المرض الذي يقال له ليثرغس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا أن نجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره واذا تضمد به ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التي تعرض بادوار وينتفع به اذا استطلناه بالمراهم الجلاذية والمراهم التي تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوي العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طري وتجفف في الشمس * جالينوس في ٨ الخردل يسخن ويجفف في الدرجة الرابعة * مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة يحلل البلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مغث * التجربتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا جعل في المصاليق التي فيها جلاء مثل السلق واستعمل قبل القيء قطع البلغم وهيأه للاندفاع * الرازي كامخ الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغي أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الامع الاغذية الغليظة * قسطس في كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى فؤاد آكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا تبخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع السكنجبين حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا قطر ماؤه فيها * روفس الخردل يسخن ويلين البطن * بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة * ماسرجويه هو اسخن

من الحرف و ينفع من النافض * الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلا ورم
فانك ترى منه نفعا عجيبا سريعا * ابن ماسويه الاكثار منه يولد غما وهو نافع للبرص اذا طلى
عليه وان أكل مع السلق المسلوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصرى
الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذى
يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره بقله يؤكل مطبوخا وهو مصدع ردىء
للمعدة (خردل برى) زعم قوم انه اللبسان وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خردل فارسى) اسم
للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسنى وهذا النوع من الحرف تعرفه
شجار ومغرب الاندلس بالضباب البرى وأما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهى
حريفة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة
جدا (خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة ثم قاف وهو
اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسى المقدم ذكره (خروع) * ديسقوريدوس فى الرابعة
هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا أنه اكبر
وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة فى عناقيد خشنة والثمرة
اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى اسقس وهو دهن الخروع وهذا
الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم * جالينوس فى
السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شئ يجلو وكذا الحال فى ورقه فان قوته هذه القوة
الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أحد وألطف من الزيت الساذج
فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت
وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القئ والاسهال بحب الخروع
شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقئ واذا دق حب الخروع وتضمد
به نقى الثآليل التى تسمى ايونثوا والكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام
البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى
النفاس والنقرس والحمرة * الدمشقى الخروع مسخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات
ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه * قالت الخوز انه
أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا * الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد
للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به * بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف
وتقوية الاعضاء * ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من
احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة
فقط * التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيئا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل
وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة
ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن ضعفا وهو قتال للكلاب جدا
* الشريف الادريسى وورق الخروع اذا سخن فى رماد حتى يحمى وضمد به الورم الكائن فى
الحلق المسمى نغنغ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حلله وأذهبه مجرب

(خردل برى)
(خردل فارسى)
(خرفق)
(خروع)

١ قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة يركب

(خربق ابيض)

(خربق ابيض) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابورس لوقش والنبات الذى يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له اطوطاوعربون ومعناه السلق البرى الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة وينبت فى مواضع جبلية وينبغى ان تيبس أصول هذا النبات وتجمع فى وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هين التقصف كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا قصف ظهر منه شئ شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردئ خناق واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها غالاطيا والتى يقال لها غاليا والتى يقال لها اقنادوقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض نقى المعدة بالقئ واخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع فى اخلاط الشيافات الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفأر واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدواء الذى يقال له سنبصاموندياس او مع عصارة الدواء الذى يقال له ثافسيا او مع الحب الذى يقال له القس وهو من انواع القسوس والشراب الذى يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالخبيص والحسو الذى يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشئ كثير من الحسو الذى يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذى يستعمل هذه الجهة من الجهات التى يسقى بها الخربق انما يستعملها للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتملت هيجت القئ * بديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية * ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترتعيه وتأكله والاجود أن ينقع منه أربعة مثاقيل فى تسعة أواقى من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع فى قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ومع ماء حار وهذا سليم مأمون

(خربق اسود)

(خربق اسود) * ديسقوريدوس فى الرابعة وأما الخربق الاسود فمن الناس من يسمى ذلك ماليبوديون وانما سماه من اسم رجل راع يسمى ماليبوس لانه يظن ان هذا الراعى أسهل بنات برو طس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سقندوليون وهو أكبر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

أبيض فيه شيء من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم وتسميه أيضاً أهل انطيقورا سستماموندأس ويستعملونه للإسهال وله عروق دقاق سود تخرج منها من اصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلول وفي أماكن خشنة والذي يوجد من الخربق الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فان الذي يوجد من الخربق الاسود في هذا المكان فائق جداً فاختر منه ما كان ممتلئاً غير ضامر وكان بجوفه دقيقاً وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس في الثانية الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو وتسخن معاً فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التي يتقشر معها الجلد واذا أدخل الخربق الاسود في الناصور الصلب قلع تلك الصلابة في يومين أو ثلاثة واذا تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد مرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درخمي أو مقدار ثلاث أو ثولوسات وشرب وحده او مخلوطاً بسقمونيا بملح أسهل بلغماً ومرة وقد يطبخ بالعدس والامراق ويستعمل للإسهال وقد ينفع في الصرع أيضاً والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج العارض مع استرخاء واذا احتملته المرأة أدر الطمث وقتل الجنين واذا أدخل في ثقب الناصور وترك فيها ثلاثة أيام واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ويترك يومين أو ثلاثة فينتفع به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطخ به أبرأ الجرب واذا تضمد به وحده او مع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يقع في اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب ويتضمد به للماء الاصفر فينتفع به واذا نبت عند أصول الكرم أفاد الخمرة المتخذة من عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض أقاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم ان يمر بهم عقاب لانهم يتخوفون على الحافر عنه الموت ان هي رأت الخربق وهو يحفر عنه وينبغي لمن يحفر عنه أن يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من مضرته بتقدمهم في اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرابيون الخربق الاسود يسهل المرة الصفراء الغليظة جداً أكثر مما تستفرغها السقمونيا وتعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج الى دواء يسهل المرة الصفراء كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التي تنحدر الى العين وعلل الصدر وهو نافع في تنقية الاحشاء جداً والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة واليرقان والذين بهم انهم يحسون بخس الابرمن السوداء والخنازير والبثور والنملة وقروح منتشرة ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى انه يعطى منه ما لم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله مثقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون فيعطون منه نصف مثقال والذى تجود اخلاطه الفوتنج والسعتروسائر الادوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ويجب ان أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة * ابن ماسويه الخربق الاسود ان تجربه الاسنان نفع من وجعها * أبقراط فى كتاب الخربق والاسود منه ينقص السوداء من أسفل والابيض يخرج مايخرجه من فوق بالقئ * اسحق ابن عمران اذا اسحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف والنمش * أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويفيده شبابية * الغافقى * وافقته للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب أن يتقدم قبله بحمية صادقة * ماسرجويه قتال للحمام والغرانيق اذا جعل فى مائه المنقع فيه فولا أوقحا ثم أكلته * عيسى بن على الخربق لايقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طولها نحو من شبر وجمة كأنها رأس مستدير وهى شبيهة بجمة الزوفاء واصل دقيق مثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السرو وينبت فى مواضع ظليلة ومواضع صخرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادرومالى لتنقية الرحم * جالينوس فى الثامنة الغالب فى اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك تستعمله فى أشياء كثيرة واذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها وقصبته ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراق فى غلف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة تقع فى الضماد كما يقع الشعير وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى عمل مايعمل ماء الشعير ويوافق السعال * جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل قليلا من غير لذع ومزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شئ من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن (خروسوموعالى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه دسقس وهو نبات له ورق شبيه بورق البلوط وهو مجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له موعالى نفع منها (خزم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطيقوس وهو الحالبى وقد ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية ثلسين وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية لخيطس وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

(خروسوقومى)

(خرطال)

(خروسوموعالى)

(خزم)

ذكرته في اللام أيضا وفي مفردات الشريف الخرم دواء لم يذكره ديسقوريدوس * ولا جالينوس وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت في البساتين ذو اوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق الورق ولونه بنفسجي بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الغم المعترض بلا سبب واذا أمسك ورقه انسان في كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذا يفعل اذا جعل في الجيب او الكم واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينفع من كل ما ذكرناه وان صنع من دهنه قيروطي ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وحمره واذهب تغضنه (خوكوش) هو لسان الحمل في بعض التفاسير وسيأتي ذكره في حرف اللام (خرء الحمام) * قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون جوزخندم خرء الحمام وقد ذكرت جوزخندم في حرف الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته في الباء (خرنباش) زعم قوم انه المشكطرامشيع وليس به والصحيح انه المرماجوز وسنذكره في الميم (خروشوقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة وسنذكره في اللام (خرفة) قيل هي البقلة الحمقاء وقد ذكرتها في الباء (خرفى) هو الجلبان وقد ذكرته في الجيم (خرفع) * قال أبو حنيفة هو سنفاء العشر وهو غر كأنه كيس فاذا كشفت عنها أصبت اطباقا لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا للقطن خرفع (خرزلى) هو اللفت البري (خرقطان) قيل انه البنتومة وقد ذكرتها في حرف الباء المنقوطة بواحدة من اسفلها (خريع) اوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عند بربر المغرب بالبربرية تافغيت وهي من نوع الحرشف غير مشوك معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بما ذكر وقد ذكرت التافغيت في حرف التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (خراطين) * جالينوس في الحادية عشرة وهي الديدان التي اذا حفر الانسان أو حرث في الفدان وجدها تخرج من الارض اذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كانت دواء يدر البول * ديسقوريدوس في الثالثة برانطو اذا دقت دقا ناعما ووضعت على الاعصاب المتقطعة ألزقتها و ينبغي بعد ثلاثة أيام أن تحل واذا طبخ بشحم الاوز وقطر في الاذن أبرأ من وجعها واذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الاوز وقطر في الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طبخ بالزيت وقطر في الاذن التي في الجانب المخالف للسن الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وسحق وشرب بطلاء أدر البول * الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على الفسوخ والوثي نفعه نفعا بينا ٢ واذا جففت وسحقت وشربت بماء طبيخ الشبث نفعت من وجع القولنج وان سحقت بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الراس ألحمه ونفع منه منفعة لا يعدله في ذلك دواء آخر ولها منفعة عجيبة اذا ضمد بها فتوق الامعاء لا توجد في غيرها * ابن سينا اذا جففت ودقت ناعما وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت اليرقان * الرازي في الحاوي تسكن الاورام الحارة ضمادا واذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وديفت في دهن سمسم وطلي بها الذكر فانها تغلظه (خزف) * جالينوس في التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد ناله من السجر يبس اكثر ولهذا صار يقع في المرهم المسمى انقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

(خوكوش)
(خرء الحمام)
(خربز)
(خرنباش)
(خروشوقلا)
(خرفة)
(خرفى)
(خرفع)
(خرزلى)
(خرقطان)
(خريع)
(خراطين)
٢ تحليلها
(خزف)

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى ختم الجراحات وادمالها * ديسقوريدوس فى الخامسة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطى حلل الاورام الجاسية المسماة بالخنازير * سفيان الاندلسى يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب نفحة منها تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة ملطفة مسخنة للدماغ البارد اذا جعلت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا بخر به اذهب كل رائحة منتنة * لى يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلا مزمنا ويحسن حاله ويعين على الحبل اذا احتمل فى فرزجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة مبرد ملين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا أكل كما يقلع غير مغسول وافق الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا أكل دائما احدث غشاوة فى العين وقد يعمل بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه أكبر ساقا منه وأشد بياضا من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الرأس وينقى القرحة العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى احلوبن والقرحة العارضة للقرنية التى يقال لها أرغامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى يقال لها اسقوماوستوم ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات * جالينوس فى السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسيرا فى المقدار فأما ما عظم منها فليس فى الخس تبريده وأما فى طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع تقطير البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه فيجلى به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهى قرحة تكون فى اكليل سواد العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيأ يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالدينار * وقال فى أغذيته ان الخس أجود البقول غذاء لانه يولد دما ليس بالكثير ولا بالردىء الا انه ليس فى غاية الجودة وقد كنت آكل الخس فى شبابى

٢ خزفية

(خزامى)

(خس)

لان معدتى كانت تولد مرارا كثيرا فكنت أبردها به وانا الآن فى شيخوختى آكلها مسلوقة
وذلك أنى لم أجد شيئا من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردىء
وليس يعرض لذلك رداءة الاستمراء كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها لانه
لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن والخلة
التى يذمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه يولد دما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموى هو له مديح
وذلك انه لو كان كذلك لكان أحمد من سائر البقول والاطعمة التى ليس منها شىء يولد الدم أكثر
من غيره من الاخلاط ولكان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموى بالسوسيق منه
وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك * وقال عند ذكر الحمازى انك ان ضمدت بالخس وربما جار اتبين
لك انه يبرد فى الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية
اغلظ والزج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسط فى الترطيب والتجفيف بين الكرنب
وبين البقلة اليمانية والقطف * دوفس فى كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من
السكر اذا اخذ فى وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض فى المعدة ضار للمعى ويهيج
البطن * وقال فى كتاب آخر ان الخس يرخى البدن * ابن ماسويه يولد خلطا جيدا أكثر من
توليد جميع البقول ودما صالحا الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردىء لان جميع البقول
يزيد غسلها بالماء فى قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة فى الرأس
والهذيان وهو سريع الهضم * قسطس فى الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل
سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب اليرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير
الارضين ويسكن وجع الثدى وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر * التجربتين
نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوى ينصب اليها واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن
ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذ نيأ بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ينبغى أن يجتنبا كله من به قيح فى صدره أو ربو أو
خلط يحتاج أن يرمى به فانه يحتقن هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك فى حالة فليبادروا بالقىء
بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الزوفا وطبيخ الزوفا ونحوها مما يقلع ما فى الصدور وأما
السعال الذى لا نفث معه الذى يكون من مادة رقيقة تنصب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه
النوم بالليل فأكل الخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وانما يعطى
المفصدين والمحجمين لانه يطفىء ويبرد ولاسيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر
ومن أكثر منه فليتقص بالقوقايا وليتعاهد تقطير ماء الرازيانج فى عينيه (خس الحمار) يقال هو
الصنف الكبير من الشنجار وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة وعلى البقاق أيضا وقد ذكرته فى
الباء (خشخاش) * ديسقوريدوس فى الرابعة منه بستانى ويتخذ من بزره خبز يؤكل فى وقت
الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له ثولاقيطس
ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه برى له رؤس الى العرض ما هى وبزره اسود ويقال لهذا
الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة
ومنه صنف ثالث برى اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة * جالينوس

(خس الحمار)

(خشخاش)

فى السابعة قوة جميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذى يزرع فى المناهل والبساتين
بزره ينوم تنويما معتدلا قصدا ولذلك صار الناس ينثرون منه على الخبز ويأكلونه ويخلطونه بعسل
والثانى من جنس الادوية والدوائية عليه اغلب ويبرد تبريدا بليغا والثالث هو اكثر دخولا
فى جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدرا وغموما ولذلك صار استعماله انما هو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التى تكسر شدة قوته فى التبريد وتبطلها لانه فى الدرجة
الاخيرة وهى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضا طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها ناعما وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغى ان تدق الرؤس وهى طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل فى وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس فى الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوفسطيداس والاقاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود دقا ناعما
ويسقى بالشراب لاسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التجربتين الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وجعل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد فى ابتدائه سكن الوجع وردع المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة نفع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها ومما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوى نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصرى قال رأيت قشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم عند النوم عليه
سقيا بماء بارد فعلا عجيبا فى الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال
الخلطى والدموى وهو غاية فى ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو فى الرابعة من ديسقوريدوس

(خشخاش منثور)

ميقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعا وينبت فى أرضين محروثة فى الربيع وله ورق شبيه بورق
اريغاريون أو البقل الدشتى أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
سجونس قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وثمر أحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض فى غلظ الخنصر مر الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لان زهرته
تنتثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريدا شديدا متى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
ينثرون منه الشئ اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز * ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قوانوسات من شراب الى أن يصير الى
قوانوسين وسقى هذا الطبيخ أحدا أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدار اكسوثافن
مع الشراب الذى يقال له مالقراطن لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى وورقه أيضا اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) *ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذي يقال له فلومس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون مشبهة للحلبة ولذلك لقب فاراطيطس أي المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ وينبت في سواحل البحر وفي أماكن خشنة *جالينوس في (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معقفة قليلا بمنزلة غلاف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفي الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لانه في أكثر الامر انما ينبت في شاطئ البحر وقوته تجلو وتقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهرته وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة الرديئة وينبغي أن تجتنب اذا انقيت الجراحات فان من شأنهما أن تجلوجلاء شديدا حتى انهما يذهبان وينقصان شيأ من اللحم ولسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع أيضا من القروح القشرة المحترقة التي تكون عليها *ديسقوريدوس اذا طبخ اصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين في بولهم شئ شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره اذا شرب منه مقدارا كسوثافن بالشراب الذي يقال له ما اقراطن أسهل البطن اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت قلعا خبث القروح واذا كحلت بهما المواشي حلت من عيونها القروح العارضة في الطبقة القرنية التي يقال لها ارغاما والتي يقال لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شياف ماميثا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق (خشخاش زبدي) *ديسقوريدوس في الرابعة ميقن افرودس ومعناه الخشخاش الزبدي وسمي بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد في بياضه ومن الناس من سماه رقليا وله نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق شطروثيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد في بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف وخزن واذا أخذ منه مقدارا كسوثافن بالشراب الذي يقال له ما اقراطن نقى بالقيء وهذه التنقية توافق المصروعين خاصة *جالينوس في ٧ بزره يسهل البلغم * ابن سينا هو قريب القوة والطبع من طبع جاوشير (خشكنجبين) *المجوسي هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويبسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل في جميع حالاته (خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكي (خشكار) هو الدقيق الذي لم تنزع نخالته (خصى الكلب) *ديسقوريدس في الثالثة *أرخس وهو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه وأطول وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيري وله أصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مصلوقا ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا ويقال ان النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها انطاليا

(خشخاش زبدي)

(خشكنجبين)

(خشك) (خشكار)

(خصى الكلب)

يسقين منه رطبا بلبن المعز تحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا القطع شهوة الجماع وان كل
واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت فى مواضع صخرية ومواضع
رملية * جالينوس فى ٨ هذا الاصل مقرون زوجا زوجا وهو شبيه باصول الوتر قوته رطبة
حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان
يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل
الآخر الذى هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضيجة نضجا بالغا ومزاجه مائل الى الحرارة
واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع
وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما ارخس آخر
وهو الذى يسميه بعض الناس سارا قياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس جماع الادوية
وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق
طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفيرما هو وأصل شبيه بالانثيين اذا تضمد به حلل الاورام
البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط فى البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به
سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتأكلة من الانبساط فى البدن
وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة فى الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر
فى هذا الاصل ما ذكر فى هذا الدواء الذى قبله * جالينوس فى ٨ قوة هذا الاصل أيبس من
قوة الاصل الذى ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة
المتهيجة اذا وضع عليها وينقى الجراحات الوسخة ويشفى الورم المعروف بالحمرة اذا كان يسعى
ويدب فان جفف كان أشد ايبسه ومن أجل ذلك يشفى الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه
شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس فى الثالثة
ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا
الاسم لان أكثره له ثلاث ورقات وهى مائلة نحو الارض شبيهة فى شكلها بورق الحماض وورق
السوسن الا انها أصغر منها وفى لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع
وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه بصل البلبوس مستدير فى مقدار تفاحة احمر
الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب
قابض أسود نفع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع
* جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن
رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب
ما ذكر عنه قوم وهو أيضا يشفى التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض
* ديسقوريدس وقد يسمى نوع آخر من النبات أريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر
الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه
السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت فى أماكن جبلية
مضحية للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب
حركه اكثر * الغافقى واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض املس لازق بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت فى طرفه حبة تصغر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة وربما أنحت أرائحة المنى واذا شرب منها وزن مثقال ين قوت على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة النخلة عليه زهر يستعمل اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه جفت يده وعلاجه أن يحرق ويسحق ويخلط بموم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ليورسطس وهو الحلبوب وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) * البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة بجلو جلاء قويا وان ضمدت به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء الانيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها) * الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انهما ليست فى جودة الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها اردى * جالينوس وخصى الخنازير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها ردى الا انها اذا استمريت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاه أجود وافضل فى جميع الحالات لاسيما الديوك المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى) منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية الثيا * ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له فملاميثوس وزهر شبيه بالورد وساق طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض * جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج واصله أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه ما دام طريا الا انها ألطف وأكثر تجفيفا وأكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

(خصى هرمس)
(خصى الديك)
(خصية البحر)
(خصى المواشى وغيرها)
(خصاف)(خطمى)

فيه قوة قابضة * ديسقوريدس واذا طبخ هذا النبات بالشراب الذي يقال له ماالقراطن او بالشراب اودق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة في اصل الآذان والخنازير والدبيلات والثدي الوارمة وربما حارا والمقعدة الوارمة وربما حارا أيضا وهشم الرأس والورم والنفخ وتمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويفجر الاورام ويدمل واذا طبخ بالشراب الذي يقال له ماالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصمغ البطم واحتمل كان صالحا للورم العارض في الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضا وحده وينقي الفضول من النفساء وأصله اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة الغليظة وعرق النسا وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به في الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد بورقه وقد خلط به شيء يسير من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا سحق أصله وخلط بالماء وبخم أجمد الماء * الرازي الخطمي حار باعتدال * ابن سينا يحلل التهيج والنفخة التي تكون في الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع في ضمادات الجنب والرئة * التجربتين بزر الخطمي متى خلط بالماء صار الماء كالقريص جدا ويجب أن يصر في خرقة ومتى خلط في أدوية الحقن نفع من ضربها بالمقعدة واذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقي بالفانيذ والسكر نفع من السعال الحار السبب ولحاء أصله اذا طبخ بالماء لين الاعضاء الصلبة والمفاصل المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة * الشريف لعابه اذا استخرج بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء * ديسقوريدس ومن الملوخية البرية صنف له ورق مشقق شبيه بورق النبات الذي يقال له اناريوطاقي وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر شبيه بقشر شجر العنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها نحو من ذراع اذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أوساط العضل * اسحق ابن عمران اذا يبس ورق الخطمي ودق وغسل به الرأس واللحى نقاها وغسلها * ابن الجزار ان أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمي جزء مسحوق يعجن الجميع بخل ويضمد به الاورام المتولدة في المذاكير الذي يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حللها (خطر) قيل هو

(خطر)

الوسمة وسيأتي ذكرها في حرف الواو (خطاف) * جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف

(خطاف)

المحرقة على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التي يكون معها ورم في الحلق واللهاة ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد في الكحل المحد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال * ديسقوريدس في الثانية اذا اخذ فرخه في زيادة القمر وكان اول ما افرخ وشق واخذ من الحصا الموجود في جوفه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة اللون وشدتا في جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا على عضد من به صرع اورقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فبرأ من به صرع برأ تاما واذا اخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقاندس وجففت واكتحل بها احدت البصر فاذا احرقت الام مع فراخها في قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من

الخناق و ورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درخمين بماء نفع من الخناق أيضا
* غيره عين الخطاف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت بها اسرة المرأة عند النفاس نفعتها وقيل ان
دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء فى العين كحلا * خواص ابن زهر وان اخذ رأس
خطاف بن ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد فى شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة
من دمه وهى لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع وفترشبقها * ارسطوطاليس فى منافع أعضاء
الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط منها للشيب فى الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن
أراد ان يسعط به فليملأ فمه لبنا حليبا ويسعط به وخرء الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلى به
الشعر الاسود بيضه فى غير حينه * ابن سينا وزبله عجيب فى ازالة البياض من العين وقد
جربته (خفاش) * الشريف هو الوطواط وسمى خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار
ورؤيته بالليل وهو الطائر فى العشاء ولا يعلو فى الهواء ويأوى الى المدن والديار واذا ذبح وطلى
بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش فى دهن سمسم
ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالى * غيره واذا طبخ
وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر * خواص ابن زهر
يطبخ رأس الخفاش فى اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك
الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم فى الجسد والربو فينفعه
ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التى قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح
بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول
وان صب من ماء الخفاش فى أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق وسحق
وا كتحل به للبياض فى العين ابرأه وان طلى زبله على القوابى نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع
الماء النازل فى العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم
سهر وشرد نومه وكذا يفعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه فى برج حمام ألفته ولم تزل منه
وان جعل على جحر الفار هرب من ذلك المكان * جاليتوس ومنهم من أثبت فى كتبه ان دم
الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلى على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم
زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته فى طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه
اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا لحق له أن
لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شئ يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع
دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره فى اللام (خل)
* جالينوس فى ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعنى من جوهر حار و بارد وكلاهما
لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف فى الدرجة
الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا * ديسقوريدوس فى ٥ الخل يبرد ويقبض وهو
صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اى عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى
الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التى يسيل اليها الفضول واذا بل الصوف غير
المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

(خفاش)

(خفش) (خل)

الى داخل اذا اتنا الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التى تنتشر فى البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابي والبواسير والداحس اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والاكلة غسلا دائما منعها من الانتشار فى البدن واذا خلط به شئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا نفع من كان به استسقاء أو عسر السمع أو الدوى العارض فى الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فى الآذان قتل الدود الذى فيها واذا صب وهو سخن فاتر على الورم الذى يقال له موخشان أو شربت به الاسفنجة ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التى تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو سخن ويقئ وخاصة من مضرة الافيون والسوكران والدواء الذى يقال له أموسطن وهو خانق الفروم من جمود اللبن والدم الذى فى البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الفطر القتال ومن شرب السم الذى يقال له سملنقس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان * الرازى فى الحاوى دوفيس الخل يلطف الاخلاط الغليظة وييبس البطن ويقطع العطش * وقال فى كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حرق النار أسرع من كل شئ ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء وليس يخاف على من شرب به وتعب بعد ذلك وهو منفخ ولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم * ابقراط فى الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار ينقش به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب السوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم * جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب عديم الدم بارد فيناله الضرر بسهولة من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة لانه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر بجميع الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه * وقال فى الثانية من الميامرات فى الخل الثقيف شئ من حرارة لا يطفئ حى ويطفئ الذى ليس بثقيف جدا * وقال فى الثانية من طب طماناوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان فى طعمه ورائحته حرافة ففيه شئ من الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التى قواها مركبة * الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار نقصت برودته * سندهشار يوقد نار المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم * عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة * يوحنا ابن ماسويه دابغ للمعدة مانع للمادة الحارة ٢ عن الانحدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط بالطعام وأكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مقلص للهاة اذا تغرغر به * الرازى

٢ نخ الحادة

في

فى دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة
السوداوية والامزجة الباردة وهى الابدان السود الخضر القليلة اللحم والنضارة ويقال
المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغى أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء
ومن به رياح غليظة فى ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة
الباه ويتلاحق اضراره بالحلو أو الاسفيدباجات والشراب الاحمر الذى الى الحلاوة والغلظ
وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاءه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان
مبرودا فليجعل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر فى
طبخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوه التى تسخن مع التلطيف كالكاشم والدارصينى
والسذاب ليحذر الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالحلواء وأصحاب ضعف العصب
بالعسل وماء العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة
* المنصورى يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عمات به
* الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وتوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض
يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل فى أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما فى
الحارة فلتبريده وفى العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمى والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان
معه من اللطافة ما يوصل الادوية التى تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المجوبة الا انه
يجب ان يستعمل فى العلل الحارة وحده أو مع الماء وفى الباردة مع العسل * الفهرستين خيره
خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاترا فى أثر
انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك فى الفم قطع الدم المنبعث من قلع
الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق
قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر
أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة تصيبه اليه وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع
منفعة بالغة وما كان مزمنا أو عن اخلاط غليظة كما ذكرنا * الشريف واذا طبخ فى الخل التين
اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التى يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الملمس
نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المنتشف فى الظل وأغلى
حتى تهرى أو يشمس ويترك فى الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق
وزن درهمين نفع من بثر الفم السكائن عن الاحشاء * البصرى السكنجبين البزورى موجود
فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال وينقى بالعسل
أو السكر الذى فيه وينفع كل صنف وسن من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل
صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسكتة والخناق والسعال ومن
شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت عليه الصفراء لاسيما
فى الصيف فى البلاد الحارة والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتاء البارد
والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا
وخاصة السكنجبين قطع العطش ويفتح السدد فى الكبد والطحال * التجربتين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فمرة يضاف اليه ما يقوى تبريده ومرة ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع الفجل فى السكنجبين قيأ ونفع من الحمى البلغمية متى احتيج الى القىء فى علاجها

(خلنج)

(خلنج) * أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل المحجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحدة فى وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد * ديسقوريدوس فى الاولى ارتقى هى شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير انها اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بمحمود واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت نهش الهوام * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لا لذع معها وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه فقط * الشريف زهره له قوة حارة يابسة فى ٢ واذا جمع زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن النقرس البارد السبب

(خلاف)

(خلاف) * الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وأبيض ومنه البادامك وهو معروف عند عامة الاندلس بالمعى * أبو حنيفة انما سمى خلافا لان السيل يجىء به شبيا فينبت من خلاف * التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية الورق سواء الا انه ليس للصفصاف نقاح يشبه نقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى أواخر أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب اذكى اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطار ونحو الخمل وفى لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز الفاختى المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شىء بتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب ونقاح الخلاف اذا شم كان نافعا للمحرورى الامزجة مرطبا لادمغتهم مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراوى الكائن عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نعتها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسمسم المقلوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم وسيأتى ذكره مع الادهان فى حرف الدال

(خلد)

(خلد) * خواص ابن زهر قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قلة طار ونفخ فى الاذن المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأه * وفى كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث وتخرج من أجحرتها الطلب رائحتها فان وضع على جحره بصلة أو كراث خرج اليه فيصاد * مهراريس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان وقد ذكرته فى الجيم أول الاسم خاء معجمة مضمومة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلباقى) هى القت باليونانية وسنذكرها فى القاف (خمير) جالينوس وقوة الخمير لطيفة يسيرة الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلا أذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة وحرافة أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من قبل الملح * ديسقوريدوس فى الثانية روبى وهو ابروريمن وهو الخمير وقوة الخمير الذى من دقيق الحنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة فى أسفل القدم وقد ينضج سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح أفواهها * الشريف الخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم أصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه ينضج من الغد خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا أنقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشراب أمسك البطن وعقل اسهالها (خمر) ديسقوريدوس فى الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذة الطعم ولذلك ينبغى أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما فى وقت الصحة فقد يشرب منها الشئ اليسير وهو مائى فلا يضر وأما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان أبيض رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب الحديث فانه نافخ عسر الانهضام يرى أحلاما رديئة ويدر البول وأما الشراب الذى بين الحديث والقديم فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض وأما الشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الخوصى بين العتيق والحديث وأما مقدار ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى أن يكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغى ان يبل به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولاسيما اذا ادمن واذا ألح السكر على العصب ضعف واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان يجعل شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقص الفضول التى يظهر خروجها بالحس والتى لا تظهر وينبغى بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب الابيض فانه أوفق لشاربه فى وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافخ للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

(خلر)
(خلباقى)
(خمير)
(خمر)

على الاستمكان أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذي فيه قبض فانه أشد
ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لايصال الغذاء وهو
يعقل البطن ويقطع سيلان المواد وأما الشراب اللين فمضرته للعصب أقل وأكثر ادرارا للبول
وأما الشراب الذي يعمل بماء البحر فانه ردىء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن
ولا يوافق الناقهين من المرض وأما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس
وهو العنب الذي مسته الشمس وهو الذي يقال له قريصاير وطرس ويقال له قراسيوس والحلو
المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذي يقال له ماسلقون غليظ كثير الاغذاء
والابيض منه أرق من الاسود والذي لونه متوسط فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين
قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منها اذا
شرب مع الزيت وتقيئ كان صالحا للادوية القتالة التي منها الدواء الذي يقال له ميقونيون
والذي يقال له قونيون وهو الشوكران والذي يقال له سقونيون والذي يقال له طقسيقون واللبن
المصير في المعدة والمثانة والكلى التي يوجد فيها حرقة وفيها أقرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ
وهي رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى
تليين البطن من الصنفين الآخرين وأما الشراب الذي يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب
ويصدع ويعرض منه تلهب في البدن وهو غير موافق للمثانة وأصلح للادوية القتالة من غيره من
الاصناف وأما الشراب الذي يلقى فيه زفت أو راتينج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن
به نفث الدم وأما الشراب الذي يقال له بارساطيس وهو الذي فيه خلط من الشراب الحلو الذي
يقال له اقساما فانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء
للمعدة وأما الشراب الذي يظن أنه يفوق أشربة البلاد التي يقال لها انطاكيا وهو يقال له آمالا
قالاوامس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا
للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذي يقال له
النابوس فانه أغلظ من قلاريوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم
مثل ما يعين عليه قالاريوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما
الشراب الذي يقال له ابوس فانه حلو وأغلظ من النابوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن
اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذي يقال نيبوريطقس فانه شديد القبض ولذلك
يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا
للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذي يقال اروزيانوس والشراب الذي يقال له مابوطهوس
المتخذان بالبلاد التي يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان في الغلظ وهما يسيرا القبض
ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذي يقال له تابوطافرس
فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذي يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه
مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة وأما الذي يقال له اسطريقون فانه شبيه
بالشراب الذي يقال له قوانواطراش الا انه أكثر توليدا للفضول منه وأما الشراب الذي يقال
له حنوس فانه ألين من سائر الاشربة التي ذكرناها وهو سلس مغذي ضعيف السكر يقطع

سيلان

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به في اخلاط الاكحال وأما الشراب الذي يقال له استرس فانه سريع الانتشار في البدن وهو أضعف من الشراب الذي يقال له حيوس ويلين البطن والشراب المتخذ بالمدينة التي يقال لها أماسلس فان قوته مثل قوة الشراب الذي يقال له ابستلواس ويقال له بوعاليطس وأما الشراب الذي يقال له قوقس والشراب الذي يقال له قلازومانيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعي الفساد نافخين مسهلين للبطن وهما رديا آن للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شيء وكان فيه قبض فانه يسرع الذهاب في البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوي المعدة ويغذو البدن وينوم ويزيد في قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سقي الشوكران والكزبرة والافيون والمرتك ومن أكل القطر فتأذى به ومن جميع الادوية التي تقتل بالبرد وينفع أيضا من لسعة الهوام التي تقتل سمومها بالبرد والذي ترخي بسمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة المزمنة ومن يجد لذعا في معدته ويحدث لشراسيف ومن تسترخي معدته لضعفها ومن الرطوبات التي تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والتحلل ولاسيما ما كان من الشراب ابيض عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التي تكون في المثانة والكلى وهو أيضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب أيضا على القروح الخبيثة والاكل والقروح التي تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل في الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو موافق للمعدة المسترخية والمرأة الوحماء ولمن به القولنج الذي يعرض فيه في الرجيع ويقال انه ينفع في الامراض التي تعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وأما الشراب الذي يقال له المائي ويقال له أيضا الشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من عصير العنب مقدارا ما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقي عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما بقي منه قسطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الخوابي واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عندما تدعوه اليه الشهوة وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذي يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة الشراب الذي يعرف بالمائي ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير شيء ومن الماء مثله فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب في الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية فيخلطونها ويلقون ذلك في الدنان ويضعونها في الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة

• الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية القول في منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه وما الاوفق منه في حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له فلنقل الآن في الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن البدن ويعين على هضم الطعام في المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هنالك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا مزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش
لا غير فليصب عليه من الماء بقدر ما يخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويعد الماء
ولا يسخن البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع
الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق والتحلل الخفى الذى بالمسام
ويخرج الصفراء أيضا فى البول يوما فيوما فيمنع ان يكثر كميتها وسوء كيفيتها فهو لذلك عون
عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغى ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذى تقهره
الطبيعة وتستولى عليه ويطيب النوم ويثقله فتستريح لذلك الآلات النفسية راحة اكثر من
راحتها عند النوم الذى على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف
وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ اطول النوم وقلة الحركات فيه ومن
تركه عن اعتياد له برد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت هضومه كلها
والمقدار الذى ينفع منه فى هذه الوجوه ثلاث كميات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن
العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين
وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثانى ان أخذ منه
الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال فى ذلك من غير ثقل فى الرأس والحواس
ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى لجلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب
مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا فى وجوه كثيرة ولا سيما
اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون فى الشهر مرة أو مرتين أو أكثر
فانه فى هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ما قد بدا ينعقد
ويجتمع فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجارى والمنافس ولا سيما ان شرب من غير
هذا اليوم الماء فان هذا الماء فى هذه الحال يجىء الى جميع ما حله الشراب ورققه فيجريه
ويدفعه ويسهل خروجه ويجىء الى ما قد سخن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله
ولذلك هو أجود من جميع الاشياء فى حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان
يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فبقدر امزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما
مواترة السكر وشربه على النهار ومداومته ومواترته فجالب للامراض المهلكة وان بقى البدن
على هذه الحال كثير بقاء حتى يقع فى الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض
الحادة وبورم الاحشاء لا سيما الكبد والدبيلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس
وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف فى أفعاله هذه بحسب
اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها اغذاء وتوليد الدم الغليظ الاسود وشرها
لمن يعتريه الامتلاء والاعراض السوداوية وخيرها للمنهوكين ولمن يريد أن يزيد فى لحمه والابيض
الرقيق أقلها اغذاء واوفقها للمحرورين فان الشراب لا يمنع اسخان البدن أن يخرج الصفراء
التى تتولد قليلا قليلا فى البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولا سيما مثل هذا
الشراب فانه لا يسخن كثير اسخان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل فى غلظه ورقته
أعدل الشراب وهو يولد دما جيدا وأما الاصفر القوى الطعم جدا فانه يسخن اسخانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثر مزاجه جدا ويتنقلوا بالفواكه الباردة
والريحاني منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغي أن يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين
الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع
ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهي جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا
للبدن الا انه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا ينكي الرأس كبير
نكاية كما ينكيه الريحاني والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن في كسر الرياح
وهضم الطعام وأردأ للرأس في تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل
في ذلك وينبغي ان يكثر مزاجه المحرورون ولاسيما ما كان أقوى وأعتق حتى يبلغ أن لا
يحس له بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة
والسكر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها والحجارة في الكلى والتقفع في المفاصل
والاسود الغليظ القوام اكثر غذاء وأوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق أجود ان يريد
تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو في دفع
الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين
غير انه اسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع في توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد
يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل اسخانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما
العسل المشمس المعتق بعد فانه يسخن اسخانا قويا وينقي الكلى وينفع من اوجاع المفاصل
الغليظة ونبيذ العسل ولاسيما المصري المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فالهب جدا كثير
التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق
للبطن اطلاقا فاليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأما نبيذ
السكر فمصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقي الكلى والمثانة ويذهب بخشونة
الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها
فنقول ان المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب
شهوة الطعام والغشي والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب
الشراب فليختر الابيض الرقيق منه العديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد
طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض في أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين
اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه في وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد
والكافور ويتنشق عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها فأما من
يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان
ذلك مما يقيه وليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد
جدا قلما يغني الا لمن كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكري
السفرجلي (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل
المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

وليتعاهد طلي أجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل والطين الارمني والخل والماورد ويقطر في عينيه قبل النوم الماورد فان نقع فيه سماق كان أقوى وليختر من الشراب ما ليس بريحاني ولا مر لكن المائي والقهوة وشربه على العدسية الصفراء والفريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد الفصد والحجامة وتليين البطن فضل تعاهد وأما من يحمي عليه كبده فليختر أيضا القهوة والتفه والمائي وليتنقل عليه بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن يصيبه عقيب الشراب ثقل في كبده بلا ضيق في النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلق معلقا حيث موضع الكبد فليختر من الشراب أرقه ويتجنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس المربى والجزر ويأكل في طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذة من النشا والعجين الفطير وأما من يصيبه مع الثقل في كبده ضيق النفس ونخس فينبغي أن يبادر الى الفصد ثم الى سائر التدبير الذي ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجر الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد فهو لذلك خارج عن حدود الصحة داخل في علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا في البرد وباصحاب الاطحلة العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقل مزاجه ويشربه على يسير الطعام ولطيفه لا على الشبع والري التامين وقد نجد قوما يتقيؤن على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفي ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغي في هذه الحالات يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب الفواق والكرب فينبغي أن يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب الشراب وجع الكبد بقراقر اذا غمس فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب الاصفر المر القوي ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوابل والابازير ويقل المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق ويهجر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثي وتغلب النفث وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة من النبيذ ولذلك ينبغي اذا حدث أن يطلب النوم مدة طويلة ويغمز فيه الاطراف ثم يدخل الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وجاءت شهوة الطعام فذاك والا طلب النوم أيضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثي والصداع قصد تسهيل القيء بالسكنجبين والماء الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج من المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل او الريباس وفيه من الطين النيسابوري ويجعل أكله اذا عاودت الشهوة بارد ماء الحصرم بفراريج مطيبة بنعنع كثير فان افرط الصداع قصده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

اللمس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لاحرارة ولاضربان معه بل ثقل غالب مال الى الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والعدسية وفى الناس قوم لاتسكن عنهم اعراض الخمار سكونا تاما الا بشرب شئ من الشراب لكنه من الخطا العظيم ان يشرب فى هذا الوقت من الشراب مايعيد السكر لكن الشئ اليسير وقليلا قليلا وممزوجا وينتظر مابين القدح والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك العارض المؤذى ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وزيوت الفواكه الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقل منه فانه اذا انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت اولا لان الشراب بالجملة مرخى الاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولاسيما البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر أقل النبيذ صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة بالايارج الذى لازعفران فيه فان التوانى فى ذلك يوقع فى الصرع وفى الداء المسمى بالسبات وقد يعرض عارضان رديئان عن ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة تعدو عداء الى التزيد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى خفقان لمن شرب ينبغى أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لايحتمل التغافل عنه وينبغى أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة مالا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة والكهرباء من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ حتى يصير فى قوام العسل ويطرح فيه أوارق من أوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران والمخمور وشرهما التمدد وينذر بذلك اختلاج كثير فى جملة البدن وينبغى ساعة يحدث ذلك ان يقطع الشرب ويبادر الى القئ فان لم يجئ بسهولة فبمد واء مقئ فاذا استفرغ جميع ما فى المعدة جلس فى ماء حار بمقدار مايلى البطن وينقع قليلا ثم يخرج وتمرخ الخرز والمفاصل منه بدهن القسط والنرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيأ البتة يومه وليلته تلك ويعاود الابزن والمرخ ولاسيما ان بدا شئ من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم يكثر منه باقى عمره واعتمد بالايارجات الكبار وأوقعها فى هذا الباب أيارج روفس وهو ايارج موافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث مسحوقا وزن درهمين ومن القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهى شربة

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع فى مثل هذه الامراض هذا الدواء
مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد اذا الرطبين
لا عديل له فى ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان
الشحم نخرا عتيقا واطف غذاءه واهله الى المسخنة كالحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على
الزيت المطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب
الخفقان فليأكل المصوص من الدراج والطيهوج والمتخذ منها بماء الحصرم والقريص
من الحذاء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية

(خامان)

(خامان) * الغافقى هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابورو باللاطينى يشبوقه وهو
باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقعاو باللاطينية بدقه وباليونانية خاما اقطى وهو
المستعمل فى الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية يشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما
قول من قال ان خاما اقطى شجرة هندية وثمرتها هى البل والفل فمن الهذيانات التى ينبغى أن
يضرب عن ذكرها * ديسقوريدوس فى الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه
بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع
متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان
أكلة فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها ماثل الى لون الفرفيرية مع سواد
وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاحمر الآخر يسمى
خاما اقطى وبعض الناس تسميه البرشى اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق
مربع كثير العقد وورق متشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز فى
أطرافه تحازيز وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل
الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل فى غلظ اصبع * جالينوس فى الثانية
قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا * ديسقوريدوس وقوة الخاما اقطى
مبردة مسهلة لرطوبة مائية وهو ردىء للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الذى أسهل
بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طرى فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام
نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء
فى طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت
ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن
الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلاب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم
التيس نفع من النقرس * الغافقى اذا سقى من ماء البدقة نفع من التكسر والوثى والسقطة
الشديدة وكان له فى ذلك فعل قوى ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب (خماهان) هو

(خماهان)

الصندل الحديدى * التميمى فى المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء عثير
شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منهما شديد الصلابة قليل الماء كدر
الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج محكه احمر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من
الذكر وانعم جوهرا واهش واذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

دق بالماء على المسن خرج محكه أحمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصية محكه أنه
اذا طلى مايخرج منه على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك ونفش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن
الضربان وكلاهما اذا حكا نفع مايخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية غير
ان مايخرج من محك الأنثى أشد تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن وتجربه
العينان عند الورم الكائن فى الارماد الحارة ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج وقد
يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشى مثل تغشيتها وفى مذاقته قبض قوى يدل على
قوة تبريده وتقويته العضو على دفع المادة المنصبة اليه * غيره محكه ينفع من وجع البطن
الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محكه من أضر به شرب
النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه.

(خمخم)

(خمخم) * زعم الغافقى انه الدواء المسمى باليونانية
ارغامونى وقد ذكرته فى حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخمخم عربى وليست ماهيته
شبيهة بماهية ارغامونى * وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى بالحجاز لنبات
شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عندنا آخرين أنجرة جرشا
الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حمر كأغصانها الا انها أصلب ومنابته الوديان والمسيل
وعليه شوك دقيق لصاق بكل مايتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذى اللامس وزهره كزهره وثمر
تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة * لى كثيرا ماتكون هذه النبتة بظاهر القاهرة
تحت الجبل الاحمر فى مسيل هناك وبقرب من قلعة الجبل وهى كثيرة جدا وقد زعم بعض
الرواة ان الخمخم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذى ذكره صاحب الرحلة وأما من
قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما فى صورة حروف الاسم الا ان لسان
الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التى اثبتناهها هنا
بصفتها يقال لها خمخم بالخاءين المعجمتين

(خندريلى)

(خندريلى) هو نوع من الهندبا البرى المر وقيل هو
الطرخشقوق (?) * ديسقوريدوس فى الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البرى وثمره وساقه
وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البرى وورقه وساقه واصله ارق
من الهندبا البرى توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى فى عظم الباقلا * جالينوس فى
الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا الا ان حرارته
اكثر من حرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر * ديسقوريدوس صمغته اذا
سحقت وخلطت فى المر وصرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول
وقد يدق هذا النبات باصله ويخرج عصارته وتخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا ديفت بالماء
وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت فى العين واهله ايضا اذا كان طريا
وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التى تسيل على طرف الابرة الشعر النابت فى العين ألزقته واذا
شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعى وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن * الفلاحة
صمغته تشفى من السبل العارضة فى العين اذا ديفت بماء الهندبا واكتحل بها ويستأصل
باقيه حتى ينتثر وقد يدق منه درهمان بخمر لنهشة الافاعى ويطلى منه اللدغة وفيه أصاق عجيب
لما يلصق به وقد يطلى بعصيره وورقه البواسير فيقلعها * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

من هذا النبات له ورق يكون فيه تأكل منبسط على الارض طوال وله ساق ملآن من لبن وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفي رأسه وعاء مستدير الى الحمرة ماهو ملآن لبنا وقوة الساق منه والورق منضجة وابن هذا النبات يلزق الشعر النابت في العين وينبت هذا النبات في الاماكن الترابية والحروث (خندروس) * ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من را الذى له سنبتان وهو اغذى من الارز اشد عقلا للبطن وأجود للمعدة * جالينوس في الثامنة هذا غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حب له تغرية وسحوج ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة الا انه أشد لزوجة منها ولذلك صار اكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التي يمكن فيها الانضاج كما يمكن ذلك في الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب مايخلط معه من الادوية التي تجفف يصير ماتركب منه مع الادوية مجففا * ديسقوريدس واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها تشقق أو تقشر وأبرأ النواصير العارضة في المآقي اذا استعمل في ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الامعاء التي يعرض معها المرموذ (خنثى) هو البرواق وبعجمية الاندلس أحمه وبالبربرية تعاليلس * ديسقوريدس في الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامي وساق املس يسمى انثاريقن في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة * جالينوس في السادسة الذي ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله كما ينتفع من اللوف باصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده أشد اسخانا وتجفيفا وأكثر تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفي داء الثعلب * ديسقوريدس واذا شربت أدرت البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا أكل من اصل هذا النبات مقدار كف سهل القيء وقد يسقى منه ثلاث درخميات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغي أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردي الشراب وتضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدي والخصا والخراجات والدماميل واذا خلط بالشراب نفع من الاورام الحارة في ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها واذا قطر في الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وتضمد برماده أنبت الشعر في داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب في تجويفه زيت ووضع على النار واغلى ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعهما واذا قطر في الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة في الشمس ثم اطلي عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وبزره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب وسم الحيوان المسمى سقولوفندريا وهو العقربان ويسهل البطن * اسحق بن عمران الدواء المتخذ من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان * الغافقي

(خندروس)

قوله من را هكذا في النسخة بصورة راء بعدها ألف

(خنثى)

وأصله يجلو القوابى وينفع من وجع الضرس ان سحق بالخل وطلى على ابهام اليد التى من
ناحية الضرس الوجع أو طبخ فى زيت وقطر فى الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضمد به بطن
المستسقى نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان
أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقى * التجربتين اذا أحرق أصله وطلى به الكلف والبهق نفع
منهما نفعا واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة فى سحقها أزالت بياض العين وماؤه اذا
عجن به الاسفيذاج نفع من حرق النار فى كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من
القوباء واذا عجن بمائه دقيق الترمس وطلى به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه (خنفساء)
* فى الكتاب الحاوى قال جالينوس فى الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت فى الزيت وقطر
فى الاذن سكن الوجع من ساعته * خواص ابن زهر ان دفنت فى الورد جمدت وان دفنت فى
السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت فى برج حمام ويتم ما اجتمعت اليه
* الشريف وغيره وان قطع مؤخره وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
ومن العشاء واذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا اديم ذلك نفع من الصمم
الحادث واذا فسخ ودلك به المالكونيا وهى قروح تكون فى الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ فى
الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة فى المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن
الدلك بها أذهبها بتاتا وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) * ديسقوريدوس
كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه
حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخة العارضة فى المعى
الذى يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب
يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة ويبولها ٢ وزبله اذا كان جافا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم
الذى من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل
واذا خلط بموم مذاف بدهن نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة فى
الآذان ولسائر أنواع القروح * غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل أنبتت الشعر
فى رأس الاقرع مجرب * ديسقوريدس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار
والعتيق منه الذى أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس
وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة * الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه
وطلى به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه * غيره وكعب البقر وكعب التيس
كذا يفعل ما يفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد
والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بعجمية الاندلس بهه وهذه العروق حريفة
الطعم تجلب الينا من الهند وفيها عطرية * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة جيد للمعدة
يطيب النكهة هاضم للطعام * الرازى فى دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به
القولنج الريحى والجشاء الحامض * وقال فى كتاب الحاوى انه يزيد فى الباه جدا وينفع الكلى
والخاصرة الباردتين * ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة فى المعدة
ويحرك المنى ويهيجه واذا أخذ منه عود وأمسك فى الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا * لى من

(خنفساء)

(خنزير)

٢ نخ ويبولها

(خولنجان)

أحسن الطرق فى استعماله فى أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل
ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرى ويشرب على الريق فانه غاية فى أمر الباه وهذا
مجرب صحيح * التجربتين هو من أنفع الادوية لمبرودى المعدة والكبد ويحسن هضمه تحسينا
بليغا * غيره يقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا * اسحق بن عمران
وبدله وزنه من دارصينى الصين * وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل

(خوخ)

(خوخ) * جالينوس فى الانفس شجرة الخوخ فى قضبانها وفى ورقها مرارة ولذلك صار
ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء محلل فاما ثمرتها التى تؤكل
فمزاجها رطب يبرد * وقال فى كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها
نفسه سريعا الفساد رديئان فى جميع الخصال ولذلك لا ينبغى أن يؤكل الخوخ فى آخر الامر
بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لانه اذا طفا فى المعدة فسد وهذا أمر عام
ينبغى لك أن تعى ذكره وتحفظه فى جميع الاطعمة المولدة للدم الردىء الرطبة اللزجة السريعة
الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغى أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الآخر فانها ان قدمت انحدرت
سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحداره واما متى أكلت فى آخر الطعام فانها تفسد وتفسد
الاطعمة الاخرى معها * ديسقوريدس فى ١ النضيج منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما
العفص منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان أشد عقلا وطبيخ المجفف منه اذا شرب
قطع عن المعدة سيلان الفضول * روفس والمجفف منه اعسر هضما وأكثر غذاء * ابن ماسويه
بارد فى آخر الدرجة الاولى رطب فى آخرها أو فى مبدا الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد
والعفونة فى المعدة وان دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وان
دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها * الرازى فى الحاوى والخوخ يشهى
الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد فى الباه ويطفى الحرارة * ابن
سينا يشبه أن تكون زيادته فى الباه فى الابدان اليابسة الحادة * وقال الرازى فى دفع مضار
الاغذية الخوخ والعليق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت
غبا خالصة او محرقة ويولد فى الدم مائية يكمل استحالتها الى الدم بعفن ويهيج الحميات بعد
شهر أو شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة منه أكثر انفضاضا واقوى وأطول مدة

(خولان)
(خونسياوشان)
(خورزهرج)
(خوص)
(خيار)

(خولان) هو الحضض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم
الاخوين وسيأتى ذكره فى حرف الدال (خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى
وسنذكرها فى الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك
(خيار) * اسحق بن سليمان هو ابرد واغلظ واثقل من القثاء لان برودته فى آخر الدرجة الثانية
وبرودة القثاء فى وسطها ولذلك صار الخيار اشد تطفئة وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله فى توليد
البلغم الغليظ والانحدار بعصب المعدة ويفجج الغذاء اكثر من فعل القثاء لانه اثقل وابعد
انهضاما واكثر اتعابا للمعدة فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد
الغليظ المسمى الخام لان سائر الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت وولدت
خلطا رديئا مذموما شبيها بكيفية الادوية المسمومة واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متكاثفا وافضل مايؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا * الغافقي يوافق الكبد والمعدة الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس * عيسى بن ماسه وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشي من حرارة مفرطة وضعفت قوته سكن عنه ما يجده * حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلاثق واطعم صاحب الحميات الحادة انتفع بها * امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب في الثالثة نافع من احتراق الصفراء ومن الورم الحار في الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها * الرازي في دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطيء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوي التبريد اوربما هاج بها وجع الخاصرة ولذلك ينبغي أن يعطى المحرورون من الخيار لبه وان اتفق لهذلك أخذ من بعده الكموني والجوارشن المركب من النانخواه والكندر والزبيب وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أعني بوجع الخاصرة * وقال في موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطفئ جدا يقطع دار حموضته وعتقه وينبغي أن لا يؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحصرمية وشبهها لانه طويل الوقوف في المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى في الحاوي انه ان سقيت امرأة بها عسر الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيار شنبر) * ابو العباس النباتي في كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وما والاهما كثير ومنهما يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقد شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم تر عيني مثله جمالا وحسنا في خلقته وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر سبتمبر وهو في عرجون طوله نحو ذراع يخرج في جهاته الاربع عروق في طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر ياسميني الشكل في قدره خمس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة فيأتي شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسروجة وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوي ويسقط وتبرز أنابيب القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصي شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت * اسحق بن سليمان في داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه * البصري هو معتدل في الحرارة والبرودة وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة * ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا رزينا ليس بمتقشف وكان في قصبه * ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقي ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب * ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا مشكاية ولا اذى * الفارسي لا غائلة له يسقى الحبالى المشي ويمشي المرة وينقي اليرقان وينفع من وجع الكبد

(خيار شنبر)

٢ في نسخة ينكي

* ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به و يطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة
واذا مرست فلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها انفع من الخوانيق
وهو منق للكبد * التجربتين اذا أكثر منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من أوقية ونصف
فصاعدا وشرب الخيارشنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها ويلين به الطبيعة
برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة صحيحا بان يمسك فلوسه فى الفم
ويبتلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر بممروسه فانه فى أولها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها
يفجرها لاسيما اذا مرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير العسلية * ابو الصلت يسهل الطبيعة
برفق وينقى المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجر
واذا سقى مع التمرهندى أسهل المرة الصفراء واذا سقى مع التربد أسهل رطوبة وبلغما واذا
سقى بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا
اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك
يجب أن يختار منه اجوده وينقع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى)

(خيرى)

* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيرى
وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب * جالينوس فى ٦ جملة هذا النبات قوته قوة
تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ما توجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهرة أكثر منها فى
الرطب الطرى فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث
ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه
شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيئا آخر مما أشبه ذلك صار
دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة
يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وعلى هذا
النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل
بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها
الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل
من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى
فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى
الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا صلبت وتحجرت
* ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام العارضة فى الرحم
وادر الطمث واذا خلط بقيروطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط
بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر
الجنين عند الولادة واذا تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس
* الغافقى ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان
(خيربوا) * ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة حار يابس فى الثالثة قوته

(خيربوا)

مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة جيد للمعدة والكبد الباردتين وهو

اجود

(خشفوج)
(خيزران بلدى)

اجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقئ * (خشفوج) هو حب القطن وسيأتى ذكره مع القطن
فى حرف القاف (خيزران بلدى) اشجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الآس البرى المذكور
فى الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته فى الالف

(حرف الدال)

(دارصينى)

(دارصينى) معناه بالفارسية شجر الصين * اسحق بن سليمان الدارصينى على ضروب لان منه
الدارصينى على الحقيقة المعروف بدارصينى الصين ومنه الدارصينى الدون وهو الدارصوص
المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصينى
على الحقيقة فجسمه أضخم والثخن واكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواد قرفة
القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سواده واظهر واما لون سطحه
فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير
من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فمشاكلة لرائحة
القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شئ من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة
الينوفر واما الدارصينى الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة فى خفته وتلحمه
وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه اشرق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة
شبيهة بانابيب قصب السباخ الا انها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه
مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها فى ذكائها وعطريتها وحرافتها الا ان الدارصينى
أقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما
أحمر واملس مائل الى الحلاوة فيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر
السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفى طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة
القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد ماهى ليس فيها شئ من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها
كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا * ديسقوريدوس فى الاولى
الدارصينى أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التى يكون فيها واجوده
الصنف الذى يقال له موسولون لان فيما بينه وبين السليخة التى يقال لها موسوليطس
مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ماهو مع لون الخمر
عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد
منه هو الذى يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد فى بعضه مع طيب رائحته شئ من رائحة
السذاب أو رائحة القردمانا وفيه حرافة بلذع اللسان وشئ من ملوحة مع حرارة واذا حك باليد
لا يتفتت سريعا فاذا كسر كان الذى فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمتحنه
تخذ القضيب من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين وذلك بان القضبان انما هو خلط فيه وايجوده
يعلا انفياشيم من رائحته حتى ابتدأ الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلى
غليظ قصير جدا ياقوتى ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذى يقال له موسولوطس اسود
املس متشظ وليس بكثير العقد ومنه صنف ابيض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل
دقيق هين الانقراك كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياقوتي اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمتشظ وفى نسخة أخرى ليس بطيب الرائحة جدا أغليظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانقى ما كان منه ابيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبيا وأتى الاصل منه فانه لا ينتفع به وقد يوجد شئ آخر شبيه بالدارصينى يقال له قسودوقيناموس بمعنى دارصينى خشن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصينى ما يسمى زنجبا وفيه شبه من الدارصينى فى المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصينى فى أصله وكثرة منافعه وهو دارصينى خشبى له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدارصينى ومن الناس من يزعم ان القرفة هى جنس آخر غير الدارصينى وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصينى * جالينوس فى السابعة هذا الدواء فى الغاية من اللطافة ولكنه ليس بصار غاية الحرارة بل هو من الحرارة فى أول الثالثة وليس فى الادوية المسخنة شئ آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدارصينى فكأنها دارصينى ضعيف وبعض الناس يسميه دارصينى دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصينى مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر ويوافق السموم ومن نهشه شئ من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع البثور اللبنية والكلف اذا لطخ به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والجنب ووجع الكلى وعسر البول وقد يقع فى اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد يسحق ويعجن بشراب يسقى زمانا طويلا ويجفف فى الظل ويخزن وقد يوجد شئ آخر يقال له قيناموميس ويسميه بعض الناس أيضا قسودوقيناموس خشن الشعب جدا وأغلظ عيدانا من الدارصينى وهو دون الدارصينى بكثير فى الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصينى مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد محد للبصر مجفف للرطوبة العارضة فى الرأس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة اذا اكتحل به واذا أكل * سفيان الاندلسى يصفى الصوت الذى تخشن عن رطوبات نشبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن الخشن المتولد فى الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الافاويه فى تجفيف الرطوبات الفضلية فى اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمى والزقى بتسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلى * مسيح بن الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط فى الادوية النافعة من العفونة والقيلة وينفع من النافض والارتعاش * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الدارصينى يسخن ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغى أن يكثر منه فى طعام الممعودين وفى طعام من به ربو واخلاط غليظة فى صدره وليس يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاظ * ابن سينا فى طبعه القبض اليسير وله خاصية فى التفريح يعينها عطريته ويقاربان حدته وحرارته

و يصيرانه فى المنفعة والترياقية و يصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط الفاسدة * احمد بن أبي خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه * الاسرائيلى ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * جالينوس ومن الناس قوم يلقون مكان الدارصينى ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته قوة تلطف وتحلل * الرازى فى كتاب الابدال وينبغى أن لا يستعمل هذا البدل للعبالى * وقال جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء انى أنا أستعمل بدل الدارصينى فى ايازج الفيقرا السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصينى فاما الدارصينى الفائق فانه أقوى من السليخة الفائقة ولكنا استعملها بدله ضرورة اذا لم أجده * وقال فى المعامر ينبغى متى لم يقدر على الدارصينى ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكبر من مقدار ضعف الدارصينى واما على كل حال مقدار وزنه لا أقل * واما افراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصينى ضعفه من الكبابة والكبابة اقل منه لطافة * بادوق بدله اذا عدم وزنه من الخولنجان (دارشيشغان) هو القندول بالبربرية ازورى * ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى خشبيا فيها شوك كثير فى البلاد التى يقال لها انصوون وفى البلاد التى يقال لها دوريا وتستعمله العطارون فى تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر ورى لونه الى لون الدم ماهو والى لون الفرفير كثيف طيب الرائحة فى طعمه شئ من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبي ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول * الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع الخوانق وفى نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدرخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف وهى قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبي اسود وهو المستعمل وزهره أيضا يطيب به الدهن وقوس البسدا اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية ساطعة الرائحة و يسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف فى حريرة وجعله انسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمرى تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى فى نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية * جالينوس فى الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد و بكليتهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة عن المواد المتحلبة * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التى فى الفم والقروح الخبيثة التى تسرى فى البدن اذا احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع فى اخلاط الفرزجات وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ * غيره الدارشيشغان حار فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه ينفع من استرخاء العصب * مسيح ميبس فى جميع احواله منشف للرطوبات الغليظة * اسحق بن عمران مقو للمثانة * ابن سينا يتمضمض بطبيخه فيحفظ الاسنان وينفعها جدا و يسحق ويذر على قروح الجسد ما بين الخصية والفقحة والمذاكير فينتفع من ساعتها للعصب وصلابتها * بديغوروس وبدلها فى النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دارشيشغان)

(دادى)

الاسارون وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج (دادى) ابن سينا هو حب مثل
الشعير اطول وادق أدكن اللون مر الطعم * وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة
يابس فى الثانية قابض يعقل وبما فيه من القبض يجفف ويخفض نبيذ التمر من الحموضة وفيه
تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لأوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه فاذا الت منه
وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * المجوسى أجوده ما كان
أحمر حديثا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه
قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه
جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود
والحيات التى فى الجوف * غيره ويقطع البزاق ويحس من شربه بحرارة واحمرار فى الوجنتين
وسدر من غد يوم شربه * الكندى فى كتاب السمائم يعرض لشاربه الدوار والهذيان
وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا فى الحبالى لا يستعمل

(دادى رومى)

(دارفلفل)

(داركيسه)

(دارج ابروج)

(دبق)

الابهل (دادى رومى) هو الهيوفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف
الفاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطاليسفر
فى حرف الطاء (دارج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض
وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى * المجوسى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار
فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس
فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه
خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق
الشجرة التى يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من
يعمله بان يمضغ الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد
عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر
هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك
صارت الحدة فيه أكثر من المرارة وافعاله أيضا تشهد بجوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة
اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها
ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع
مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه النافسيا وهو البنيوت وهذه خصلة موجودة فى الادوية
التى قوتها تسخن متى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضل غير نضيجة * ديسقوريدوس له قوة
محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحدة منهما جزء مساو له انضج الخراجات
والاورام الظاهرة فى أصول الآذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط
بالكندز أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى غاغاطيس أو الحجر الذى يقال له
اسبوس وطبخا معها ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسى حلل الاورام
والجساوة وقلعه واذا خلط بالزرنيخ الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط
بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجساوة غيره مرارة

(ديداريا) (دبس) (دبا) (دباب) (دب)

الدبق فى الدرجة الثالثة ويبوسته فى آخر الدرجة الاولى * الرازى فى كتاب ابدال الادوية
وبدل الدبق فى تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه من السكور ونصف وزنه من الابهل (ديداريا)
الفلاحة هى بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبى غير غض ويطلع على الساق شبيه
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج فى الربيع جوزا كجوز
القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل فى الطبيخ واسافل أغصانها مشوكة
ويؤكل الغض من ورقها وما رطب من اغصانها فيكون طيبا وفى طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة ويستاك بخشبها فينفع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابهل الا
انها أضعف وهى تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصرى
الذى من سيلان الرطب الفارسى وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح
ويلين الطبع ويغذى ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده
السكنجبين الساذج أو لب الخس * ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر
الجيد الحديث الفارسى فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافى العذب عشرة
أرطال ويجعل فى قدر ويغلى الماء من قبل طرحه غليانا جيدا واذا طرح عليه بعد فتيه ضرب
فيه حتى يماع وينضج وان كان كثيرا اضرب فاذا نضج يجعل بين الجسات ويعصر تحت
السهم ثم يجعل فى اجاجين فى الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلى
ويصير الى الحد الذى ينبغى ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتى ذكره فى القاف (دباب) هو
النمام وسنذكره فى النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير فى فرطسته
وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدى الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحاكى
الانسان فى مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقلب لا مايظهر فى مدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
القرطسة أعنى القرع فى الرأس أذهبها وانبت فيها شعرا خشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق
شحمه فى رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيتا ثم طلى به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشى
به الناصور أبرأه ودمه اذا سقى منه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلى به على المفاصل
المعقدة يعنى المزمنة نفعها وان طلى به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا فى خرقة على عين
صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه * وذكر عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها قردا لا صورة له ثم لا تزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه * ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر فى داء الثعلب ويوافق الشقاق
العارض من البرد * اطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع والوثى والتعقد المزمن والرض
ويلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به فى الشمس دلكا رفيعا حتى تتشربه الاعضاء كانت فى
غاية التليين * بالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا * ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها

نفع من به صرع * خواص ابن زهر وشرب انفحتها يسمن وشحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت
فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الذئب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا
اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعدما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا
كان له حرزا من كل سوء * غيره لحمه لزج مخاطى عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو
جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة
والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد السخونة واليبس لخشونته
ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد
(دجاج) * جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا قوته قوة مصلحة
للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ
الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معى * ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة
الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب
الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل
فى كل وقت والديك اذا أخذ الجلد الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد
جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا
واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة
ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج ما فى جوفها ويصير مكانها ملح
وتخاط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويبرد ويشرب
ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له لينوزسطس او قرطما
أو بسبايج [illegible] الكيموس الزجاجى الغليظ [illegible] ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها [illegible]
الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد * غيره ومرق الديوك
المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المخ والعقل ويصفى الصوت
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا وتتلوها
الفراريج فى جودة الغذاء الا انها أكثر غذاء منه ومن سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا
كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو
مرطب للجسد ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلى أشد ترطيبا
للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا
شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو
الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن
لاصحاب الامزاج الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالحصرم
وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد
وأكله ايضا مع اللبن يعسر نزوله فضل عسر * الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى السمين
بالزبد حتى ينضج وأكلها العليل انتفع بأسرها فانها تقطع السعال اليابس الذى لا نفث معه
وهو مجرب وان علفت دجاجة بطبيخ القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وقطر [illegible]

اطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا قترشحم الدجاج وطلى به رأس من به
الماليخوليا السوداوية نفعه نفعا عجيبا ولاسيما اذا توالى عليه بذلك ثلاث مرات واذا شرب
أمراق الدجاج الشحمة ويوالى أكلها صاحب صفرة اللون التى لا يعرف سببها سبعة أيام فى كل
يوم دجاجة بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجيبا * ديسقوريدوس واما زبل الدجاج فيفعل
ما يفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ويوافق خاصة من أكل فطرا قتالا
والادوية القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أوشراب * جالينوس وأما زبول الدجاج فقد
استعملتها فى الخناق العارض من أكل الفطر فسقيتها بعد أن سحقتها وعجنتها بخل وماء فنفع
منه منفعة عجيبة بان قيأ بلغما واخلاطا بلغمية كثيرة وأفلت وقد كان بعض الاطباء يسقى
زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذى قد طال بهم الوجع وكان سقيه لهم ذلك بالشراب فان
عز به الشراب سقاهم اياه بخل ممزوج وقد ينبغى أن يفهم عنى ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية
واليابسة بينها اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذ كان منها الجبلى والبرى والنهرى
والبحرى والوحشى والاهلى والمروض والمودع والسمين والمضمر فان الحيوان اذا ضمر بالرياضة
صار أيبس من الحيوان الذى يغتذى بالاغذية الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعية
فى البيوت أضعف من زبول الراعية منها فى البرارى ووجدنا أيضا زبول الدجاج الذى
يعتلف فى البيوت وهى محبوسة بنخالة أضعف من زبول الدجاج المسمنة التى تلتقط لنفسها
وزبول هذه قوية جدا * مجهول زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب
انتفع به (دج) * المنهاج قال روفس انه أفضل الطير البرى وبعده الشحرور والسمانى ثم
الحجل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهو حار يابس
(دخر) هو اللوبيا وسنذكره فى اللام (دخ الامير) اسم للنبات المسمى بالفارسية بستان اروز
بديار بكر وما والاها وقد ذكرته فى الباء (دخن) * أبو حنيفة هو جنسان أحدهما أحرش من
الآخر وهو الذى يمكن ان يستحيل فينسحل عنه قشره كما ينسحل الارز والآخر زلال وبارد
لا ينسحل بل يرقب * جالينوس فى السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبيه بالجاورس
وقوته شبيهة بقوته وغذاؤه يسير يجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعل الجاورس فاما من
خارج فانه ان وضع برد وجفف كثيرا * ديسقوريدوس فى الثانية هو أيضا من الحبوب التى
يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاورس ويوافق ما يوافقه الجاورس غير ان الدخن أقل غذاء من
الجاورس وأقل قبضا * الدمشقى وقوة الدخن فى البرودة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من
الدرجة الثانية * اسحق بن عمران يدر البول ويبطئ الانهضام فى المعدة واذا استعمل باللبن
الحليب او بالدسوم او الربوب قل ضرره ويبسه وغذى غذاء صالحا وسويقه يقطع الاسهال
والقىء العارضين من الصفراء (دخان) * جالينوس فى السابعة كل دخان فانه يجفف لان
جوهره جوهر أرضى وفيه بعد بقية من النار التى احرقت تلك المادة الا ان هذه البقية يسيرة
واما جوهر الدخان فجوهر ارضى لطيف وقد تختلف أصناف المواد التى عن احتراقها يتولد
والمادة التى هى أحر وأحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التى تميل الى الحلاوة
ولذعها يسير يتولد منها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

(دج)
(دخر) (دخ الامير)
(دخن)
(دخان)

في اخلاط الادوية التي تصلح للعين الوارمة التي فيها قرحة فان قروح العين تنقى بهذا الدخان وتمتلئ لحما وقد يستعملونه في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان المركل واحد منها مما يبعد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء يستعملون من الدخان الانواع التي هي احد في مداواة الاشفار اذا كانت بها العلة المعروفة بالسلاق وهو أن تنتثر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفي مداواة التأ كل والحكة التي تكون في مآقي العين وفي مداواة العين الرطبة التي لا ورم معها ويستعملون الانواع التي هي الين في مداواة سائر العلل ايضا وفي مداواة العلل التي قلت انهم يستعملون فيها دخان الكندر (دخسيسا) اسم يقع على النبات ويقع على دهن البلسان ايضا من جند اول الحاوى (دردار) هي شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوأة رطوبة فاذا جفت وانفقت خرج منها ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه * جالينوس في الثامنة قد أدملنا ورق هذه الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية لانا وثقنا بما نجده في هذا الورق عيانا من قوة القبض والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها يشفي العلة التي ينقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طريا قريب العهد فانه ان لف على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يدمله وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذي يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن يندمل من كسر أصابها * ديسقوريدوس في الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحة كما يربط بالسير وما كان من قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب على العظام المنكسرة طبيخ الاصل أو طبيخ الورق الجهاسر يعا والرطوبة الموجودة في غلاف الثمرة عند اول ظهورها اذا الطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ * مسيح ابن الحكم وقوة ورق الدردار في البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فرجدا واذا عجن بالخل وطلي على البرص أذهبه * الغافقي اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل في النار حتى ييبس واخذت الرطوبة التي تقطر منه وقطرت في الآذان أبرأت من الصمم العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت في الآذان فاترة نفعت من ورمها واذا خلطت بعسل واكتحل بها ابرأت غشاوة البصر (دورنج) كثير بجبل بيروت من أعمال الشام ومنه شئ بكفرسلوان بجبل لبنان شمالي الضيعة ويعرفونه بالعقربة وهو نبات له ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انه الى الصفرة ما هي مزغبة يخرج في وسط الورق قضيب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات واقل او أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذي على القضيب أضيق واطول من الذي على

الارض

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كأنفخة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقى وربما كثرت حتى تكون كعقدتين او ثلاثة فى اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء اصله وفى طعمه يسير مرارة وقليل عطرية وهى كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة بجبل بيروت بجميعه فانه موجود به كثيرا * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ينفع من الرياح النافخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازى ينفع من اوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال فى الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين * ماسرحويه ينفع من الرياح النافخة وخاصة الريح العارض فى الارحام * ابن سينا خاصيته فى تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لا يقاومها افراط حره وتعينها ترياقيته ومافيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها قوى ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء مزج به من شراب التفاح فان أريد لخفقان حار جدا خلط به قليل كافور فتبقى خاصيته وتنكسر كيفيته * سفيان الاندلسى يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من المالنخوليا المعوية بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط * خواص بن زهر اذا علق منه قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل فى حقويها ويكون العود مثقوبا تشده بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان كانت تعسر ولادتها عليها أسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل مثقوبا فى الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع فى النوم * الرازى فى كتاب الابدال للادوية ان بدله فى دفع الرياح عن الارحام وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (دردى) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التى يقال لها ايطاليا أو ما كان من خمر أخرى تشابه خمر ايطاليا ودردى الخل شديد القوة جدا وينبغى أن يحرق كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره فى اناء فخار جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى أن يصل عملها الى باطنه ومن الناس من يكتله ويطمره فى جمر ويدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغى أن تعلم ان امارة جودة احتراقه أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه احراقه والدردى الذى من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردى المحرق له قوة محرقة شديدة الاحراق جدا تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا وتسخن وتجفف وينبغى أن يستعمل وهو حديث فان قوته تتحلل سريعا ولذلك لا ينبغى أن يحرق فى غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتياء والدردى الذى ليس بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا ضمد به على أسفل البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة والاورام التى يقال لها فوجثلا ويسكن أورام الثدى واما الدردى المحرق فانه اذا خلط

(دردى)

بالبراتيج قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بدهن المصطكى والراتينج ولطخ به الشعر وترك ليلة حمره وقد يغسل ويستعمل فى ادوية العين كما تستعمل التوتياء ويجلو آثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشا وقمن البصر * حنين فى كتاب الكرمة دردى الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التى تكون فى الوجه اذا سحق وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه فى الغمر فيعمل عملا مستقصى فى جلاء الوجه وتنقيته

(دراقن) (دراقن) هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة

(دراقيل) (دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلى لبنان وبيروت بالشنذاب بكسر الشين المعجمة التى بعدها نون وذال معجمة وسيأتى ذكره مع القرصعنة فى حرف القاف وهو كثير يعرفه اهل جبل لبنان

(دراسج) (دراسج) قيل هو العضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغير له قضبان يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمر كثمر أناغالس وهذا النبات تأكله الضأن فيطلق بطونها وسنذكر اللبلاب فى حرف اللام والعضيد فى حرف الياء

(دراج) (دراج) * ابن سينا لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت واعدل وألطف وأيبس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد فى الدماغ والفهم ويزيد فى المنى

(دروقينون) قوله دروقينون الذى فى التذكرة دروفيقون

(دروقينون) * ديسقوريدوس فى الرابعة وقراطوس يسميه العقاين ويسميه أيضا قلاء وهو غنش شبيه بشجر الزيتون فى أول ما يغرس وله اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفى اطرافه غلف كثيفة كأنها غلف الحمص فيها بزر مستدير نحو خمس أو ست فى قدر حب الكرسنة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل فى غلظ اصبع وطول ذراع وينبت فى صخور ليست بعيدة عن البحر * جالينوس فى السابعة وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروح وغيرهما من الادوية التى تبرد مثل هذا التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه الانسان الشئ اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح للضنيث * وقال فى مداواة أجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حس المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة فى ألسنتهم ونفث دم كثير واسهال من رطوبة شبيهة بالمخاط كالذى يعرض للذين فى امعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه الاعراض بالعلاج الذى ينتفع به من السموم التى ذكرناها وهو القئ والحقن وكل ما تستطيع أن تخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء بسق الشراب الذى يسمى ما القراطن ولبن الاتن ولبن المعز الحلو وقد فتر وجعل معه ايسون وأكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة والاصداف كلها نيئة أو مشوية وشرب أمراقها

(درو بطارس) (درو بطارس) معناه البلوطى أو سرخس البلوط ينبت فى الاجزاء التى تكون فى البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج قتال * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى الاجزاء التى تكون فى الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة * جالينوس فى السادسة وقوة هذا

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما أصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر وينبغي بعد أن يندى البدن ان يمسح ما يصير عليه منه ويجدد منه شئ آخر * ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبويه) يقال على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وبالقاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذي نريد ذكره ههنا * ابن رضوان هو مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوي المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطئ الانهضام عنها * التميمي هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش وبالجيم ايضا وقد ذكرته في الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وباليونانية أورونبخى وقد ذكرته في الالف (دفلى) * ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش معروف شبيه بورق اللوز الا انه اطول منه واغلظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالخرنوب الشامي مفتح في جوفه شئ شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى اوقسنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت في البساتين وفي السواحل * جالينوس في التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو من الاسخان في الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف في الاولى * ديسقوريدوس وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي واذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله * ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها وأذابها وقد ينفع عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلي عليه من خارج البدن وفقاحه معطس * البصري ورده صالح للاوجاع الكائنة في الارحام * الرازي جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به * اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى فوضع طرف القضيب في نار فحم والطرف الآخر في الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذي يكون فيه الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع * ابن سينا يحلل جدا ويرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة * الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تتم وطبخت في سمن حتى تنتهي أو تخرج قوتها في الدهن وطلي بذلك الدهن القرطبسة فعل ذلك فعلا عجيبا واثر فيها اثرا حسنا وان طلي بذلك السمن على جدري الدواب لا سيما النوع الطيار منه فانه يبريه من اول طلية * الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب والحكة فانه في ذلك دواء عجيب وانه اذا طلي به بعد الانقاء اثنى عشر مرة أذهب البرص واذا

جنيت أطراف عيونه الغضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تهرى وتخرج قوتها فى السمن ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا * الرازى فى ابدال الادوية وينوب عنه فى تحليل الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملك وثلث وزنه ورق التين * الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا ونثر على القروح جففها * المنهاج ويداوى من سقى بشئ من الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد والكثيراء والتمر الشهير عجيب فى مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى الاشياء الدسمة

(دقاق الكندر)

(دقاق الكندر) هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر وسأذكره مع الكندر فى حرف الكاف

(دلب)

(دلب) لم ار منه شيأ ببلاد الاندلس والمغرب * أبو حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسى وقد جرى فى كلام العرب والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة انه يقال له الغينام * اسحق بن عمران شجر الدلب كثير متدوح له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجى وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة وفى بطون الاودية * جالينوس فى الثامنة جوهر الدلب رطب وليس يبعد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما لحاء أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى ينقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعفنت بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجفف تجفيفا شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين او الاذن * ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم أبرأ حرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع فى الاذن أو فى العين أضر بهما * ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض * بولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه يشفى البرص * الغافقى اذا التقط ثمره وجفف فى شئ خشن وأخذ الزئبر الذى عليه ونفخ فى الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس

(دليوث)

(دليوث) هو النوع الاحمر من السوسن البرى * الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله

بصلة بيضاء مصمتة عليها ليف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهي اذا كانت نيئة مرة
عفصة * ديسقوريدوس في الرابعة كسفيون ومن الناس من يسميه سفراعاينون ومنهم من
سماه ماخاريون وسمي هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف في شكلها وورق هذا
النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا أنه اصغر منه وادق وهو دقيق
الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهرة مصففة مفرق بعضه من
بعض لونه لون الفرفير وثمره مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما
بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ
وأكثر ماينبت في الارضين العامرة * جالينوس في السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة
لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما * ديسقوريدوس
الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما
أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام
التي يقال لها فوحتلا حللها ولذلك يقع في اخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا
احتملته المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل
السفلي اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين
عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به * الزهراوي اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ
وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل اونحوه جفف ارواح المقعدة والبواسير وهذا
من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك
* ابو العباس النباتي اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا
للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم ببواديها كثير يباع منه المن يابسا بثلاثة
(دلدغ)
دراهم (دلدغ) * أبو العباس النباتي يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى
مضمومة ثم غين معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف
باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدابي وبغيرها من بلاد البربر بالشافيقرا مختبر عندهم
في النفع للاوجاع ويزيد في الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون
(دليك)
وسيأتي ذكره في حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر
(دلينس)
اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع
(دلق)
من الصدف صغير يؤكل نيئا ومملوحا يتأدم به وسيأتي ذكره مع الصدف في حرف الصاد (دلق)
هو في الفراء كالسمور في جميع حالاته * البالسي هو أضعف حرا من السمور وأثقل حملا
(دلفين)
واحضانه احضان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلفين)
* الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفمه في حلقه
وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لايمشي الا في جماعته يطرد بعضه بعضا ويساق على
سياق واحد يتلو الآخر الآخر ولحمه كثير الشحم اذا أذيب شحمه في حنظلة فارغة من شحمها
وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الانهضام اذا
أكله الآكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانمى أجسامهم واذا علقت أسنانه على

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل شحمه نفع من أوجاع المفاصل * لى زعم الشريف انه الحوت
المسمى باليونانية أموطار يحسن وليس كما قال * التميمى لحمه غليظ يشاكل لحم كلاب الماء فى
(دم)
الغلظ وابطاء الهضم وتولده السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع
حيواناتها فى هذا الكتاب من ماش وطيار * جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم
هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج
وهذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان مادمه أرطب ومنه مادمه
أيبس ومنه مادمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليه أو عفن فهو دم
فاسد وليس بصحيح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان
حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير
فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الحبن
ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء اللزجة المخاطية التى
تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل
من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع
من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على
ضد ذلك لانه غليظ لزج * وزعم كسوفراطيس ان دم الحداء نافع من الصرع * وزعم ايضا ان
دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا ثقيفا
ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم
على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعا
ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا
نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم
ينتفع به وكذا لم أجرب دم الخيل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع
الثآليل والمسامير من البدن * ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان
والحداء ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب
اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا
للسم الذى يقال له طفسيقون ودم الخيل المخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة * ابن سينا
ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب
للتلون واطلب قدرا جديدا واغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة
وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه
وآخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واتخذ منه
أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشره فى الشمس تحت السماء من وراء حريرة واقية له
من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه اليد اوات البتة واحفظ الاقراص
واذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس
(دم الاخوين)
الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا * أبو حنيفة هو صمغ

شجرة يؤتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الايدع عند الرواة ويقال له الشيان ايضا * مسيح وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة * البصرى دم الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل الطبيعة وقوى الشرج * غيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت * ابن سينا واما يبسه ففى الثانية يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها * جالينوس

(دماغ)

فى اغذيته الدماغ يولد غذاء بلغميا وهو غليظ بطيء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ فهو ضار للمعدة أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القيء ولذلك قد ينبغى لك متى اردت أن تستدعى من انسان القيء بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك فى آخر الامر كله واحذر وتوق أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس فى اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير التى تقطع وتسخن جاد وصلح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء غذاء قدر صالح * ابن ماسويه الدماغ بارد رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن آثر أن يأكله فليأكله بالنعنع والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل * الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا انها أقل تلطيخا للمعدة * ابن سينا أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) * البالسى

(دمادم)

هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه اللوبياء الحمراء الا انه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس

(دميا)

الرميا بالراء * وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسيبيا وقد ذكرتها فى حرف السين وخزفتها التى فى باطنها هو لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط

(دند)

من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون فى ذلك وقد ذكر أبو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند والماهودانه بصنفين مختلفين * أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى كبير الحب أشبه شيء بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الاسن يصفر حتى يتقدد وخاصة فى غير بلاده وأما فى بلاده فهو أقوى وأنق * عيسى بن على وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى الغبرة فى داخله السان يشبه لسان العصفور وهو السم * حبيش الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخلف الخام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب الى المفاصل وأهل الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونة والاصطماخيقونات وغيرها من الادوية المسهلة ولان بلدهم أعدل الاقاليم السبعة يحتمل أن يسقى فيها الدند فأما البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الدند لان تحلل الابدان يكثر فيها ويضعف عند الخلقة ضعفا مفرطا وشرب الدند لاهل البلدان الباردة كالمشرق وجبالها والشام وما والاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن وكل بلد حار فلا يحتمل أهلها شرب الدند فأما مصر فانها حارة يابسة عفنة وأما العراق فانها وان كانت حارة يابسة فليست بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الدند فيها لكثرة تحليل الرطوبات من أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها صيف وصيفها شتاء ويكثر فيها الامطار والانداء فينبغى أن يجتنب فى مثل هذه البلدان الادوية الحارة الحادة ويتخير لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربد والاهليلج والبنفسج واللبلاب والترنجبين واشباهها * الرازى وأما الدند فانى كنت اذا رأيت انسانا شربه وافرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر وأما الشجرى الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الاعلى بحديدة ولا يقرب بشئ من الفم لانه ان أصاب الشفتين قشره الاعلى فالح عليهما به اذهب صبغهما واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لسانه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى بهما ويدق نفس الحب مع شئ من النشاستج والورد المنقى من اقماعه وشئ من الزعفران فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن وان اردت ان تمزجه بشئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وما أشبه هذه الادوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء يقع فيه الافيون والفربيون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التى وصفنا كان دواء كبيرا ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الخام وحلل اوجاع المفاصل وامسك الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان يشيب سريعا ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم * عيسى بن على الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويسحج الامعاء وينبغى ان يقيأ شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة للبطن ما فيه لزوجة مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربى والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز

والشعير

(دنقه)(دهن الاذخر)

والشعر المقشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء اللحم بماء التفاح والحصرم ويرش عليه شئ
من نبيذ ويطعم سمكا ونحوه (دنقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنقى منه (دهن الاذخر)
من كتاب التجربتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس واللثة
الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ما جرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع
فى زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك
مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره بكرو عليه ذلك ثلاث مرات وما اتفق فى طول
زمان الحر ثم يستعمل * حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة حتى فى البهائم ويذهب
الاعياء وهو جيد للبرص * قال فيلفوريوس انه لا شئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن

(دهن الاقحوان)

الاذخر فى الفم فاترا * غيره ينبت اللحية اذا ابطأت فى الخروج (دهن الاقحوان) *
ديسقوريدس فى الاولى أجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من المدينة التى يقال
لها فورنقس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب
الذريرة وطيبا بالاقحوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من
يحب ان يبالغ فى تطييبه فيزيد فيه دارصيني ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تلطيخ الآنية
وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر
للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق
ويقشر الخشكريشات الجرو القروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة
وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى
الرحم واورامها البلغمية وهو موافق للخراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف
به ووضع عليها * ابن ماسويه يسبت اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه * ابن سينا نافع

(دهن الآس)

من وجع الآذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه
ثلاثة دراهم (دهن الآس) * ديسقوريدس فى الاولى واقوى ما يكون من دهن
الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة
الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك نفع فى اخلاط المراهم المدملة التى تختم الجرح وتصلح حرق
النار والقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء
المفاصل ويحقن العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته تأخذ من ورق الآس
بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدرا مساويا من الزيت
الانفاق وضعهما على جمر ودعهما حتى يطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون

(دهن المرزنجوش)

من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعفص
الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر * غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه
من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) * ديسقوريدس
خذ من الصنف من الثمام الذى يقال له اوقلس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له
باليونانية سيسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على
قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تقهر قوتها

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية ثلاث الرياحين رياحين طرية بمثل مقدارها ودعها
تمكث فيها مثل مامكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واختر منه
ما كان لونه الى الخضرة ماهو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا
شديدا وكانت حرافته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه
ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التى يعرض معها الاختناق ويسكن وجع
الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع اشد قبضه ويحال
الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه فى ضمادات الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف
وفى الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل فى اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن فى مؤخر

(دهن الباذروج)

الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروج) * ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذى
يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروج احد
عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقعه فى الزيت يوما وليلة ثم اعصره فى حلة خوص
واخزنه وفرغ الثفل من الحلة فى اناء وصب عليه من الزيت مثل ماصببت أولا واعصره وصفه
ويقال له الدهن الباقى فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان أحببت فخذ من الباذروج
الطرى المقدار الذى أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن يفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب
عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل مايمكث الباذروج ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن
تجدد فيه الباذروج مرة ثالثة ورابعة فجدد وليكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق
لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن

(دهن القيصوم)

المرزنجوش غير انه أضعف (دهن القيصوم) * ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذى
يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما
وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة
مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن

(دهن الشبث)

الشبث) * ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد
عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية
فجدد وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة فى الرحم ويفتح انضمامه ويوافق النافض
بحرارته ويحال الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل * الشريف دهن الشبث ينفع من
أوجاع الاعصاب ومايشبهها * ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور

(دهن السوسن)

الحمى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الرازقى * ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة
أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المر خمسة مثاقيل دق
القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال
ونصف قرد مانا مدقوق منقع فى ماء المطر ودعه يبتل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة
ارطال ونصف وصبها على الف سوسنة واجعل السوسن فى اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه
بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة واجعله فى قفة واعصره على المكان وخذ
الدهن من العصارة فانه ان بقى معها افسد مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلى ويتعفن وصبه

من اناء فى أناء مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة و بالغداة وفى خلال
ذلك ذرعليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فخذه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما فى القفة
من الثفل فى الاجانة وصب عليه من الزيت العفص بمقدار الذى صببت أولا وألق عليه من
القردمانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه
وصب عليه أيضا ثانية من الزيت العفص المقدار الذى صببت عليه أولا وألق عليه من
القردمانا عشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن
من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت العفص على الثفل واطرح عليه من
القردمانا والملح كما فعلت أولا ولطخ يدك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا
والتالى بعده ما عصر الثانية والذى يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها
الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية
والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وثوخره فاذا اكتفيت
بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين مثقالا ومثله من
القردمانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصينى
مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودق هذه وانخلها واجعلها
فى اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا
واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن
قويته وثوخره ودعه قليلا ثم أودعه فى آنية جافة ملطخة بماء قد ديف فيه صمغ ومر وزعفران
وعسل وافعل ذلك بالدهن الثانى والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من
دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذى ذكرنا وأجود ما يكون من دهن
السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فليقا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت
منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها
الحارة وبالجملة ليس له نظير فى المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف
ويرد اللون الحائل الى لونه والثا ليل والطمث ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب
اسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردىء للمعدة ومغث * ماسرجويه دهن الرازقى
حار لطيف ينفع من العصب والكليتين التى تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز
وجميع الامراض التى تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا مرخ به وقد يقوى الاعضاء
الباطنة اذا مرخ به لطيبته * التميمى فى المرشد حسن التأثير فى تحليل اوجاع الاعصاب
الكائنة من البرودة ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء
والتقبض ويحلل الورم الحادث فى عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية
المنحدرة من الرأس واذا سخن اليسير منه وقطر منه قطرات فى الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها
من الورم وفتح السدد الكائنة فى مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب
وقد ينفع من الكزاز وأنواع السعفة والثا ليل والنار الفارسية والخراجات الحارة والباردة
(دهن النرجس) * ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن

(دهن النرجس)

الدارشيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان وبلعاء بقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا طبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية أواق ومن المرقطعة ودقه وانخله واعجنه بخمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه به فاذا انطبخ الزيت منه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه فى اجانة وألق عليه من زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يومين ثم حركه كما وصفنا لك فى صنعة دهن السوسن واعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقى فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء فى اناء وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام لتليينه صلابتها وفتحه اياها اذا انضمت وهو مصدع * غيره نافع لاوجاع العصب وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجماجم) وهو فقاح الحبق العريض الورق * التميمى حار يابس فى الدرجة الثانية ومنشق مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ وأوراده والاستعاطه به أبلغ فى ذلك من تنشقه وهو دهن ذكى الرائحة طارد للرياح المستكنة فى الرأس والمخرين واذا مرخ به حلل ما فى المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فعفص الزيت بما وصفت لك فى صنعة دهن السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذى حددنا لك هنالك وخذ منه ثلاثة ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة فى النهار حركة دائمة وليكن ذلك خمسة أيام وفى السادس صف الدهن من الزعفران وأوعه ثم صب على ذلك الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذى صببت أولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من الزعفران وألق عليه من المر مسحوقا منخولا اربعين مثقالا وحركه فى هاون وأوعه فى اناء ومن الناس من يستعمل فى صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب أعنى المعفص الذى يعمل منه دهن الحناء وأقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المرقوة دهن الزعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما يوافق المبرسمين اذا دهن به أو اشتم أو دهن به المنخران ويفتح الاورام وينقى القروح ويوافق صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومخ وضعفه زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لا يقدرون ان يستقبلوا ضوء الشمس وقديشا كل هذا الدهن الدهن الذى يقال له   وهو المتخذ من الزبد وهو اظفار الطيب ودهن الميعة وهى الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط (دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف جزء وصب بعضه على الزيت وبل ببعضه الافاويه التى تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر رطلا ومن القردمانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدار شيشعان وبلعاء وألقه على الزيت وأغله معه وخذ المر ودقه فى خمر عتيق طيب الرائحة وخذ القصب ودقه والقه على المر واعجنه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت وألق على الزيت القصب المعجون بالمر وأغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القردمانا المدقوقة

(دهن الجماجم)

(دهن الزعفران)

هكذا بياض بالاصل

(دهن الحناء)

المعجونة بباقى الماء ولاتزال تحركه بعمود خشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين رطلا من الزيت تسعة واربعين رطلا وثمانية اواق من زهر الحناء ودعه يبتل يوما وليلة ثم صيره فى قفه واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار الذى اخذته اولا فالقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذى ذكرنا اولا واعصره وان احببت ان تجدد فى الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فالق منه على الدهن فى كل مرة مثل المقدار الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغى ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصينى بالافاويه التى ذكرنا آنفا ودهن الحناء له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع فى أخلاط المراهم الموافقة للفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة فى الارنبة وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء ✱ التميمى دهن فاغية الحناء خاصيته تقوية شعور النساء وتكثيفها وتربيتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ✱ ديسقوريدس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثمانية أواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بتسعة ارطال ونصف ماء وصيره فى قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه فى اجانة ملطخة بعسل والدهن الفائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطمة منقعة بخمر عتيق طيب الرائحة بهذا التعفيص الثانى والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المعفص المطيب أربعة عشر رطلا وألق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره عصرا شديدا فان احببت أن تزيد فى قوة الدهن فخذ فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رائحة شئ آخر غير الايرسا فقط ودهن الايرسا التى من البلاد التى يقال لها افرعى من البلاد التى يقال لها قيلقا ومن المدينة التى يقال لها اخنيا ومن المدينة التى يقال لها أيلس التى من البلاد التى يقال لها افانيا هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقى الخشكريشة والعفونات والاوساخ ويوافق أوجاع الرحم وأورامها الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوى الادرار اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن به المنخرات واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول والطمث ويسلس القئ على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش الذى يتقيا به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغر مع ماء القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة (دهن عصير العنب) ✱ ديسقوريدس هو فى الجملة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذى يقال له باليونانية ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وقشر الكفرى ودارشيشعان وا كليل الملك وقسط وعصير

(دهن الايرسا)

(دهن عصير العنب)

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذى فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل
يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض واكل
(دهن الدارصيني)
أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء التابينه (دهن الدارصيني)
* ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب
بدارصيني وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصيني ويستعمل بعسل فى عجن الافاويه
وأجود ما يكون من دهن الدارصيني مالم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر منه
غالبة وكان ثخينا طيب الرائحة جدا مر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما
هو من المر لا من الراتينج لان الراتينج ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصيني حار
جدا مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات وربما او يورث
الرأس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا وموم وخ فانه اذا كان هكذا بطل
أكثر حدته وصار ملينا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقى الادهان الثخينة
واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير والادوية العفنة ولادرة الماء وللقروح التى تسمى الجمر
والورم الذى يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بدور والارتعاش
ولمن نهشه شئ من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب
(دهن الناردين)
ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) * ديسقوريدس دهن الناردين له ضروب من
الصنعة وذلك انه انما ربما عمل بالساذج وربما لم يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان
أو من زيت الانفاق ويستعمل الاذخر فى تعفيص الدهن ويلقى فيه لطيبه قسط وحماما
وناردين وهو سنبل هندى ومر وبلسان وأجود ما يكون من دهن الناردين ما كان رقيقا ليس
بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما وقوة دهن الناردين
مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه راتينج
وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين
* المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو
احتقن به ومن برد الاعضاء اذا غرغر به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع
الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق فى
(دهن الحلبة)
القضيب (دهن الحلبة) * ديسقوريدس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة
ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعهما فى زيت سبعة أيام وحركه فى كل
يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل
السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينقع فيه الحلبة
ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة فى الرحم ويستعمل
منه حقنة لرحم المرأة التى تعسر ولادتها اذا جف يخرج الرطوبات منه وينفع من أورام المقعدة
ويحتقن به من الزحير ينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه
الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف
وبالغمر واختر منه ما كان حديثا لا يظهر منه رائحة الحلبة ظهورا بينا يبقى فى اليد وفى طعمه

(دهن السذاب)

حلاوة مع مرارة فان اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى
والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح
وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقية فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة
مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا قطر فيها
وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن القولنج الذى يكون عن
خلط لزج وعن رياح غليظة وصنعته زيت اربعة ارطال ونصف وورق السذاب الطرى اربعة
اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد

(دهن النسرين)

ويصفى (دهن النسرين) * التميمى شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه
ويحلل الرياح الكائنة فى أغشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ويحلل
لاورامها الباردة وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من سوء

(دهن البابونج)

مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع
وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع
من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة
السوداء وسبيله أن تجعل نوارة الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت

(دهن السفرجل)

بنواره (دهن السفرجل) * ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة
اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر
اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخهما ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية
او حصير متخلخل الان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى
الدهن ومن الناس من يلقى السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفا ليحتقن فيه طيب
الرائحة ولا يتحلل ثم من بعد ينقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة
قابضة ويصلح للقروح الجربة ونخالة الرأس والشقاق العارض من البرد والنملة والقروح فى
الفم اذا احتقن به الرحم وينفع القروح العتيقة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا احتقن
به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذراريح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل
* غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد
والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء

(دهن زهرة الكرم)

نفعا بينا واذا عجن به الحناء وجعل على البثر نفعه (دهن زهرة الكرم) * ديسقوريدوس خذ
زهرة الكرم واذ بلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها
واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا

(دهن الكفرى)

الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفرى) * ديسقوريدوس خذ قشر
الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة
ثلاثة ايام وصيره فى خلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساويى الوزن واخزنه

(دهن الورد)

فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد)
* ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم فى القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة
ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس فى ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع
الاسنان ويصلح للجفون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء
والرحم * ابن سينا يزيد فى قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق
وهو يحبس الاسهال المرارى شربا * ابن زهر يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما
معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها
عنها ويحلل ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيأ للجراحات ينفع من شدة ألمها فى أول
امرها ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد ويفعل فى هذه المواضع ما لا يصدق بمنزلة السحر
* سفيان الاندلسى دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا
بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها
عليه مرارا والذى على الشيرج أكثر تسكينا للاوجاع والذى على الزيت اكثر تقوية
* التميمى وقد يلت به السفوفات الحابسة والبزورات المحمصة فيقوى فعلها فى الامساك
والتسكين للاوجاع فى المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها اذا
فتر فى قطنة وقطر فى الاذن منه قطرات مسكن للضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن
الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة
الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الآس الرطب مع خل خمر قطع
انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة لب الخيار
ودلك به اسفل قدم المحموم ببعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار
المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا وقد ديف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة
المعى الكائنة فى المعى المستقيم ونفع من الزحير وأدمل السحوج وان عولجت به الجراحات
الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة
فى سطح الجسد وفى باطنه مبردا لها مجففا لرطوباتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء
الحية وقد يحل به القيروطى ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيدملها ويبردها ويسكن
ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه شئ من كافور رباحى مسحوق وينفع من سقى شيأ
من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما يجرى مجرى ذلك فينبغى أن
يسقى منه لمن احتاج الى شربه فى هذه المواضع وزن اوقية بماء الشبث المطبوخ ويقيأ به ويعاد
شربه والقئ به ثانية ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند
ذلك يأمن غائلته وصنعته من ديسقوريدوس خذ من الاذخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق
ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر
ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه فى طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من
أقماعها لم يصبها الماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفى تحريكك له اعصره عصرا
رفيقا ودعه يستنقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره فى آنية ملطخة بعسل ثم صير ثفل
الورد فى اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد عفص واعصرها ثانية وان

احببت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تجيبك فى المرة الاولى أولا فى القوة وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته أولا فاطرح عليه من الورد الطرى الذى لم يمسه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل الثانى والثالث والرابع كما وصفنا أولا فان احببت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا فالق ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده ثم يخزنه ومن الناس من يعفص الزيت بقصب الذريرة ودارشيشعان ومنهم من يلقى فيه شمس الحار لتحسين لونه وملحا لئلا يفسد (دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تكون فى الجسد ومن الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته وسكن حرقة المثانة واذا احل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من السعال منفعة قوية ونفع من يبس الخياشم وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتثار شعر الحاجبين دهنا واذا تحسى منه على الريق فى حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهدا المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة * المنهاج هو ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم اصحاب السهر لاسيما اعمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن اللينوفر * وصنعته العامة له أن يقطف من عيدانه ويرمى فى طنجير فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون مقداره اربع أواق من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غيرمقلو مجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد ساق سمسم وساق زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيعفن ولا قليلها بل متوسط ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقيم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكلما ركد فى أسفل الاناء شئ روق الى اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار (دهن النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

(دهن البنفسج)

(دهن النيلوفر)

(دهن فقاح الخلاف)

لك فى دهن البنفسج سواء (دهن فقاح الخلاف) * التميمى يتخذ من فقاحه وهى السنابل
الناعمة التى فى اغصانه المكتسية بها على نحو ما ذكرته فى دهن البنفسج وهو بارد مجفف
بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف
قامع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل

(دهن الخيرى)

مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيرى) * التميمى لطيف محلل موافق للجراحات
وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة فى
المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر فى الاعصاب والتقبض وفعله فى ذلك أكثر من جميع
الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوى شعر الرأس ويكثفه ويدخل فى المراهم

(دهن الزنبق)

المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز (دهن الزنبق) * سليم بن
حسان يربى السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق * غيره دهن
الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة والصداع البارد
اذا دهنت به الصدغان او قطر فى الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع
من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطى وحمل على الاورام الصلبة
انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وأغلى بدهن الخل قام مقام الزنبق * الطبرى
دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذ بخصاه أن تعظم وترم بان يقطر منه فى احليله

(دهن المسك)

مرارا (دهن المسك) ابن سرابيون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه
ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة فيحتج أو نبيذ
ويصب فى الحقنة فينفع جدا * غيره مفتت للحصاة فى الكلى والمثانة ذرقا ومرخا يدهن به
ما سفل من فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل
فى القيروطى وفى المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اماق
السمسم بالدهن الركابى أو دهن السمسم وتعيد عليه المسك ثلاث مرات وان شئت صنعته

(دهن نوار القندول)

بان ترضه وتلقى عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار
القندول) * التميمى هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهى شجر كبار ذات شوك
حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك أم غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس
وهو يزهر فى شهر اذار وهو اصفر اللون فى صورة العصافير رؤسها او اجنحتها ونواره شبيه بنوار
شجر النشر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن
الناس من يربيه بالسمسم المخلوع المقشر على مسوح الشعر واذا اشتد حاره فى الشمس بسط
نوار القندول وهو طرى على ازر كتان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم المحى مقدار ما يعمه
ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار وأعيد الى
الشمس مبسوطا على مسح الشعر وترك فى الشمس فى أوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه
من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر
ويترك باقى يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء
رائحته وذلك ان رائحته تؤدى الى رائحة عسل اللبنى وهو الميعة البيضاء العطرية فاذا

تشاهت تربيتـه غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويجلس دهنـه كما
يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذله من الشيرج
المخلوع فخو رطلين أو اكثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضـل سعة عن الدهن
ويلق فيـه كل يوم حصة من نوار القندول ويشد رأسـه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا
تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضـة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن
حـتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شـعر وترك
حتى يصفو الدهن ويعتصر ثخين النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة
اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشـئة فى المفاصـل
وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصـل الباردة السبب اذا تمرخ به وقد
يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعـين على الجماع ويقوى على
الانعاظ اذا امرخ به أسـفل الظهر والحالبين والاحاليـل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام
الصلبة والجاسـية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منـه من أوجاع الرأس الباردة
السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منـه حلل
الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل
الطبيعة اذا سكب منـه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعـدة الباردة الضعيفة اذا
مرخت به أو شرب منـه ببعض الادوية والاشربة المسخنة مثـل شراب الراسن أو شراب
الجزر أو شراب المية المطيبة (دهن القرع) * الجوسى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ

(دهن القرع)

ويبسه اذا استعط به لاصحاب البرسام والمالنخوليا اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير
خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر
ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعـه أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسـه قطن
الى أسفل الاناء الذى فيـه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى
فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء
الحار ويعجن الى أن يخرج دهنه * غيره دهن لب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر
الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصـداع وخشونة الانف
ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء
والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة
والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف

(دهن الاملج)

وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى
ويصب عليـه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضا

(دهن الآجر)

* الزهراوى منافع هـذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وألطف جوهرا من النفط
واسرع غوصا فى الابدان وأكثر فعلا فى الابدان الباردة البلغمانية ومن لطافته انه متى دهن

به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من النبات او
غيره انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة
وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو
بشئ من لبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الامغاص وجميع الاوجاع
التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود
المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن
أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه
الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان
قطر منه قطرات فى انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن
به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى
فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل فى صوفة قتل الدود
الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شئ على
شراب الزوفا وشرب نقى الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر
البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من
جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما أشبه ذلك
ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر
الاحمر الذى لم يمسه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار
حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا
وتملأ منها بطون اليقطين المزججة المصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى
القرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون رؤسها
وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون
برفق كلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة
وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه وفى ذلك كله
تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك القرن يبرد حتى تخرج الاثفال من البطون
وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت
رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه
شئ وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم
لم آخذه تقليدا (دهن الغار) *ديسقوريدوس يصنع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ
بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم وتمسح بالايدى وتجمع فى صدفة ومن الناس من يعتصر
الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى
ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته
جدا ومن الناس من يخلط به ميعة وآسا واصلح الغار ليعمل منه دهن ما كان
منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا اخضر شديد المرارة حريفا

(دهن الغار)

له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب
والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه * غيره ينفع من
الحكة والجرب والقوابى العارضة من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان
والقمل والصيبان وينفع من الابرية ومن داء الثعلب * المجوسى نافع من الاختلاج
والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة

(دهن شجرة المصطكى)

(دهن شجرة المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل
دهن الغار وكما يعمل ايضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى اخلاط
الفرزجات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المتقرح والجذام ويحقن العرق

(دهن المصطكى)

(دهن المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تعفيص
الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات
التى تضمد بها المعدة مثل القيروطى ولمن به اسهال مزمن ولمن به قرحة الامعاء وقرحة
السبل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد
يعمل منه شئ قائق من الجزيرة التى يقال لها خيوس * غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع
أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة آواق يطبخ بنار لينة
فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويتحد به ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت
الحاجة

(دهن الخروع)

(دهن الخروع) * جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من
الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت
الحديث وألطف * جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت
الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب
والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فم
الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الآذان واذا خالط بعض
المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن * الرازى منق للعصب من
اللزوجات التى ترتبك فيه * غيره له جلاء كثير ولطافة بينة * ديسقوريدوس ودهن الخروع
يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت وشمسه فاذا انشق قشره
وتساقط عنه فاجمع ما فى داخله وصيره فى هاون ودقه ناعما ثم اطرحه فى قدر مرصصة بزصاص
قلعى فيها ماء واغله فاذا اخرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما
المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب
الخروع يطحنونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بلولب وعلامة استحكام
الخروع تساقطه من قشره

(دهن اللوز المر)

(دهن اللوز المر) * ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام
وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النسا والصداع ووجع
الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل
السوسن وشمع بدهن الحناء أو دهن ورد نفع من به حصاة أو ربو أو ورم فى الطحال ويقلع
الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع

من تكدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والحرارة التى تكون فى الوجه والنخالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو) معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدى ووجع المثانة اذا كان ثم حرارة وينفع من عسر البول والحصا والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والبرسام وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالاعضاء والاحشاء الضعيفة * ابن رشد هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الادهان فى الترطيب لاصحاب التشنج * غيره ان لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء للشيخوخة (دهن الجوز) * المجوسى قوى الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ به البدن * المنهاج ينفع من الاكلة والنواصير فى نواحى العين وينفع أصحاب الامزجة الباردة * التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الاوجاع الباردة ومن القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا * الشريف واذا شرب منه ثلاثة دراهم[٢] نفع من وجع الورك مجرب لا سيما اذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فان دلك به البدن قطع العمل مجرب (دهن لب الخوخ) * سفيان الاندلسى نافع من دوى الآذان ويفتح سددها اذا قودى عليه نفع من الطرش ووجع الاذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام السفل وغلظ الشرج ويضمر البواسير[٣] الباطنة منها والظاهرة لطوخا والباطنة حمولا وهو شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذى يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل) * الرازى مسخن للكلى * غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة فى الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة السوداء والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وان طليت به البواسير نفع منها وهو محلل لما يلحج فى المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا فى الاحشاء ومروخا فى الحمام (دهن البان) * ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو ما يظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللمسة والثآليل والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردىء للمعدة ويوافق وجع الآذان ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها * المجوسى ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث عن البرد فى الشتاء * التجربتين دهنه المطيب اذا دهن به الرأس نفع من الاوجاع الباردة منفعة بالغة واذا حل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلى به مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالى النزلات واذا قطر فى الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به موضع الاوجاع الباردة حيثما كانت نفع منها واذا دهن به فقار المفلوج والخدور نفعه واذا دهنت به المعدة وذر عليها مصطكى مسحوقا قطع القىء البلغمى وقواها واذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة واذا حل فيه المصطكى ووضع على صلابة الكبد والطحال وقودى عليه حللها وسخن مزاج الكبد البارد (دهن البزر) * أبو حنيفة وعكر البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان * ابن الجزار حار رطب ردىء للمعدة

(دهن اللوز الحلو)

(دهن الجوز)

٢ نخ أيام

(دهن لب الخوخ)

(دهن لب نوى المشمش)

٣ نخ ويضمر البواسير

(دهن النارجيل)

(دهن البان)

(دهن البزر)

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التى فى الامعاء اذا خلط
بدهن الورد واحتقن به ومن القوابى وسائر القروح الظاهرة اذا طلى عليها *سفيان الاندلسى
اذا حل فيه السندروس على الصفة التى يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية
بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن
رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن
البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد
البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) *ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك
يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذى لدهن الورد *الطبرى انه يذيب الحصاة
شربا وخاصة حصا المثانة *ابن سينا يقع فى ادهان الاعياء ومن اهمها وهو حار نافع للفالج
واللقوة *التميمى نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاوراك والركب اذا
شرب منه على الحساء ومرخ به فى الحمام أو فى الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوى
هضمها اذا دهنت أو ادخل فى اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد
سقيا ومروخا (دهن البنج) *ديسقوريدوس خذ من ثمره ما كان أبيض جديدا يابسا وورقه
واعجنه بماء حار ثم ما جف منه فاخلطه بالباقى ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم
اعصره فى خلال حوص واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط الفرزجات
لتليينه *غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه فى الانف ويسكن الصداع الصفراوى وينفع
من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الصيبان
فى البدن فيقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا
(دهن بزر الفجل) *ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قمل من مرض ويجلو الخشونة
التى فى الوجه *المنهاج دهن الفجل يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف
ينفع من الريح فى الاذن وأوجاعها من برد *غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص
ويحلل تحليلا قويا اذا ادهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم)
*ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه *لى مستفاض عند
العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزر الانجرة)
* ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا
شرب *غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو ادهن به (دهن الشونيز)
* ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزر *التميمى هو مفتح للسدد الكائنة فى اغشية
الدماغ وفى بطونه اذا استعط بشىء منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج
واللقوة والخدر والرعشة والكزاز مطرق للروح الحيوانى بتفتيحه السدد الكائنة فى
الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) *ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة * التميمى نافع
من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام
الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب ٢ الباردة ويفتح ما يعرض فى الاعصاب المؤدية للحس
والحركة وما يعرض فى فقارات الظهر وفى مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

(دهن الفستق)
(دهن البندق)
(دهن البطم)
(دهن البنج)
(دهن بزر الفجل)
(دهن القرطم)
(دهن بزر الانجرة)
(دهن الشونيز)
(دهن الخردل)

٢ فى الاعضاء

أديم التمرخ به فى الحمام وينبغى أن يكون ما يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الرأس وفقارات أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشة والنسيان وفساد الذكر نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين فنه مايدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على التخت كمثل مايستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ الخردل يدق دقا ناعما ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر

(دهن بزر الحرمل)

(دهن بزر الحرمل) * التميمى يستخرج على مثال مايستخرج دهن الخردل وهو حار يابس فى الثالثة مفتح لما فى أغشية الدماغ من السدد طراد لما فيهما من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء البرنوف أو مع ماء المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به واذا ادهنت به فقارات الظهر فانه عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب والرباطات وينفع من اوجاع المفاصل الباردة السبب وان حقن بشئ منه امتحن الكلى الباردة ونفع من عرق النساء البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة

(دهن الزقوم الشامى)

(دهن الزقوم الشامى) * التميمى هذا دهن عجيب الفعل قوى التأثير فى تحليل الرياح الباردة اللاحجة فى المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه حار فى وسط الدرجة الثانية منشف فى آخر الاولى نافع من الابردة والرياح المستكنة فى المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمى مخرج له باطلاق الطبيعة وبالتعرق فى الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الجساء أو على طبيخ الاصول وقد ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاحجة فى حق الورك ومقدار مايشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويوالى شربه كذلك أياما ثلاثة أو خمسة فيتبين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزمنى من أقعدهم من رجليه ويزيل الخدر وينفع من به بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور وربما من بلد القدس من اب نوى ثمرة تسمى الزقوم فى صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم ان أصله اهليلج كابلى نقلته بنو أمية من كابل فى أيام دولتهم فزرعوه بغور وربما فنبتت منه شجر عظام تمادى باقيه من ذلك العهد الى الآن وان أرض ريحا قلبت ثمرته وغيرته عن طبع الهليلج فهو يثمر ثمرا أخضر فى شكل الهليلج وعلى صورته غير انه لا قبض له كقبض الاهليلج وانه يقيم فى شجره الى أن ينضج ويصير مثال الرطب فيؤكل ظاهره اذا انضج ولان فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تغثى ثمرته اذا أكل وتسهل الطبيعة وربما قيأ فاذا بلغ قلع ماعلى نواه من اللحم فاطعم الضعفاء وجمع حبه الذى هو نواه فانعم غسله وتجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو فى شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء الحار كمثل مايفعل بقلوب اللوز ويعتصر على التخت فيخرج منه دهن عجيب غريب فى صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذاذته غير كريه ولا بشيع الطعم

(دهن الاترج)

(دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض العارض من حمى البرد وهى النائبة والربع واذا مسح به اسفل القدمين فى الاسفار عند شدة البرد سخنها غاية التسخين واذا حل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

٢ نخ الخلاء

فى الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها
ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع
البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة
البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن
الخيرى من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل
فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بأن تأخذ الاترج
الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصير فى قدر برام ويصب عليه
دهن زنبق وماء ورد ويطبخ بنار لينة حتى ينضج ويخرج دهنه ويدعه فى الدهن ثم ينزل عن
النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه سك ومسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته
ولا يبقى فيه شئ من الماء فانه يبقى عجينا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج
ثم تولى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين
يوما ثم تقطف وتجرد عليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيأ فشيأ ويصنع على هذه
الصورة وهو أن تربب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى يأخذ السمسم
قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما تريده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم
ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلة
ثم تأخذ شفارة لينة الحرف أو ملعقة فضة لين الحرف فتجرد الاترجة جردا لطيفا لا يخدشها
فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين
أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تبخيره كان الدهن أعطر وأقوى
لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من
الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة (دهن
الكادى) الكادى شجر يشبه النخل يكون باليمن مشهور رائحها جيد وهناك يتخذ منه
الدهن وزعم التميمى ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاوراك
والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها * وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس
قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة
ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المعجونة (دهن قثاء الحمار) * ابن عبدون
يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى
الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد
رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن
به ومن تحلب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا
قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل
السمع الحادث من الرياح الغليظة (دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه
نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى
ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهبه به البتة (دهن الشهدانج) وهو دهن العنب

(دهن الكادى)
(دهن قثاء الحمار)
(دهن الدفلى)
(دهن الشهدانج)

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وحمل على الاورام الجاسية حللها

(دهن الضرو)

(دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطرى الرائحة منفعته يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب فى فعله من فعل دهن الحبة الخضراء ويبرئ المواشى من الجرب

(دهن الخشخاش الاسود)

(دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره فيربب فى السمسم أو يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس على ماوصفنا ويصفى ويرفع والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ اوقطر منه فى الاذن الوجعة من الحر سكن وجعها فى المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذى يكون عن مواد حارة تنزل من الرأس الى الصدر شربا وادهانا به للصدر

(دهن الحنظل)

(دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل المتناهى نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يحمل على النار حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت بحبه وقشره وأخذت من شحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج قوة الحنظل فيه ورفعته واستعماله ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما ونخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الصرة معقودا بمرارة البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذى يكون سببه فضولا غليظة واذا دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وجعل على السن الوجعة نفعها وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها

(دهن البيض)

(دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله فى مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه فى زجاجة فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان أبطأ فى الخروج لطوخا

(دهن القمح)

(دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله فى زجاجة قد طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بليفة قد صنعت من خيط الصوف الدقيق ليقوم فى حلق الزجاجة شئ يخرج فيه مايقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من الزجاجة شئ اذا كبست ويتخذ كانونا ويثقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه مايقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل فى علاج القوابى على ماوصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق

(دهن الحمص)

(دهن الحمص) يؤخذ الحمص فيطحن طحنا جريشا ويجعل فى قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فمها أوسع من الذى فيها الحمص ثم تكب على الذى فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر الفارغة ويطينا جميعا وتحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملأى بالحمص خارجا

(دهن الشيلم)

ويجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم) استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح بكثير

(دهن الافسنتين)

(دهن الافسنتين) يؤخذ من فقاحه غير منقاه وهو أخضر رطل و يلقى عليه أربعة ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطى وحمل على المعدة الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها ونفع من أكل الفطر القتال واذا شرب مع السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى

(دهن القسط السادج)

(دهن القسط السادج) يؤخذ من القسط الهندى ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض الكائن فى نوائب الحميات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة

(دهن العاقرقرحا)

(دهن العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن يقوى المعدة وينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قبل أدوار الحميات ذات النوائب ونفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه وينفع من الشقيقة الباردة والصداع البارد

(دهن الحيات)

(دهن الحيات) ينفع من القوابى واسترخاء السفل اذا طلى به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه ويداوى به سائر انتثار الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس وتصير فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا

(دهن العقارب)

(دهن العقارب) * ابن سينا طلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة المثانة مجرب * غيره نافع من وجع الآذان جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وحوله جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب بالحناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به

(دهن الجل)(دهن الحل)

(دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة

(دهن عسلى)

(دهن عسلى) هو الاومالى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها لام

(دهمست)

(دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار فى حرف الغين المعجمة

(دهنج)

(دهنج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

النحاس كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس يخالط جسمه وتكونه ان نحاسه اذا تحجر فى معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتحجر حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه الشديد الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت هذه الالوان فى حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على قدر تكونه فى الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافيا مع صفاء الجو ويتكدر مع كدره وفيه خاصية تسم واذا انحك انحل سريعا لرخاوته فان سقى من محكه او سحالته شارب السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يقطع الامعاء ويلهب البدن لهبا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص ماثه بعد امساكه فى الفم ردئ على من فعله واذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شئ وديف بالخل وذلك به القوابى الحادثة فى الجسد من المرة السوداء ذهب بها وينفع من السعفة فى الرأس وفى جميع الجسد * اسحق بن عمران وقوته فى الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجود ما يكون مدوفا بمسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلاث مرات ويبخر به ثلاث مرات فيبرأ

(دومر) (دومر) * قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقناء النخل فيها المقل ويقال لخوصها الطفل والاسلم وهو قوى متين تصنع منه حصر وثمرة واحده ثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبيسه الخشف وهو سويقه وهو المسلم وسيأتى ذكر المقل فى حرف الميم

(دوايا أغريا) (دوايا أغريا) * الفلاحة وهو قضيب ينبت بين الصخور وفى الارض المخصبة الصلبة تعلو شبرا وله مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه زغب من اسفله الى اعلاه واوراقه زغبة الى الصفرة وله فى رأسه اربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شئ نابت فيه بزر بقدر وردة تحته طيبة ويؤكل نيئا ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما اسهل البطن اذا أكل نيئا الا مطبوخا فطيب للجشاء

(دوسر) (دوسر) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة قال الدوسر نبت فى اصناف الزرع وهو فى خلقته غير انه يجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بالبر نسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت عندنا ايضا فى الزرع دقيقة فيها الخضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو مسكر وتسميه الدنقة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية اطر وفيها علقمة يسيرة وليس شئ مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا بالطعام من الذى يسمى بالفارسية الشيلم * ديسقوريدوس فى الرابعة أغيلص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه ألين منه فى طرفه ثمرة فى غلافين او ثلاثة يظهر فى جوف الغلاف شئ دقيق شبيه فى دقته بالشعر * جالينوس فى السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بانه تشفى الاورام التى تتدى أن تصلب والنواصير التى تحدث عند الموقين ويعرف بالغرب * ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب المتفجر وحلل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

العلل * اريباسيس يذهب بداء الثعلب اطوخيا * ابو العباس النباتي هذا الدواء ليس بالدوسر
وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) * ديسقوريدوس
في الثالثة منه ما يقال له قريطيقوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله
ساق طولها نحو من شبر واكاليل شبيه باكاليل الكزبرة وزهر ابيض فيه ثمر ابيض حريف عليه
زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع
صخرية واماكن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب
الرائحة عطرها حريف يحذو اللسان واجودهما الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث
ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكاليل شبيه باكاليل
النبات الذي يقال له اسطافالينس وهو الجزر وله بزر اطول يلا شبيه بالكمون حريف
* جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادراره للبول من اقوى الادوية
و يصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحليل وورقه ايضا قوته هذه
القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالط الورق من الرطوبة المائية التي هي
ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس و بزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث
والبول وأحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزرة ما خلا
الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان أصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر
الهوام * الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء
و ينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه اوصب على موضع اللدغة و ينقي الرحم ويعين
على الحبل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
الامعاء و ينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوي فعله * سفيان الاندلسي النوع منه
الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا انه مزغب حريف الطعم يطرد الرياح من
المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها و ينفع من الاستسقاء الزقي شربا * لي بزر
هذا النوع هو المعروف بالشام بالقملة تصغير قملة ويعرف بالبيت المقدس وما والاه بحشيشة
البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها و يفركونها بالزيت الطيب و يطرحونها في فرشهم عند
النوم فتصد البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) * ديسقوريدوس
في الرابعة وقد يؤخذ من شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قيليقيا شيء صغير شبيه
بالحلزون وتجمعه نساء أهل تلك البلدة بافواههن و يسمونه قفيص * جالينوس في الثامنة
اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد و يجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيئاً
يقبض شيئاً معتدلا وسيأتي ذكر القرمز في حرف القاف (دود البقل) * ديسقوريدوس
في الثانية يقال انه اذا تلطخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من
الهوام (دود الزبل) * الشريف واما الدود الاصفر الذي يكون في الزبل فانه اذا طبخ
في زيت عتيق حتى يتضج ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به
وهو في ذلك عجيب (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) و يقال دودم

(دوقس)
(دود القرمز)
(دود البقل)
(دود الزبل)
(دود الصباغين)
(دوادم)

وهو شئ يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود فى حمرته يشبه الدم وأكثر نباته بارض الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه الصمغة فيما يستعمل فيها الموميا مجرب عندهم (دود الحرير) * الشريف هو دود اصله بزر يلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الحناء يوجد فى شهر بابه وهو اباد ويوضع فى خرقة نقية وتعلقه المرأة فى عنقها بين ثديها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السرية ويبقى كذلك تقعد وتنام الى أن يتم لمقدار عشرين يوما وتقعده فى بيت لايدخله ريح ولاضوء كثير حتى يعلق ما تحرك منه بورق التوت فتزيله وتمسك الباقى معلقا عليها الى أن يتحرك كله وهى تنقله شيأ بعد شئ الى ورق التوت وتربى فى آلات مصنوعة من الحلفاء مطرات بارواث البقر الى أن يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بنيانا وتموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت وعلقت بها الدجاجة فسمنتها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت فى خرقة ارجوان وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من سحقها زنة ثلاثة دراهم فى حساء حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض البقر وسيأتى ذكره مع اللبن فى حرف اللام (دود خشب الصنوبر) * جالينوس ذكره مع الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا فعل ديسقوريدوس ايضا * الشريف اذا دقت وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البط (دوقص) هو البصل وقد ذكرته فى حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها فى حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) * قالت التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذى يختص باسم الدوقوا اليوم فى زماننا هذا هو بزر الجزر البرى وقد تقدم القول على نوعى الجزر بريه وبستانيه فى حرف الجيم (دورحولى) هو النوع من السوسن البرى المسمى باليونانية كسفيون وهو الدليوث وقد ذكرته فى حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن * ابن سينا هو من جنس الأبهل يقال له الصنوبر الهندى وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشيرد يودار وهو لبنه حار حريف محرق معطش يبسه فى الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لاشئ أفضل منه وينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة والحصا فى الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا فى طبيخه (ديفروحس) معناه باليونانية المعقدة المضاعف الاحتراق والتشييط * ديسقوريدوس فى الخامسة هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدنى يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين يخرج من بئر فى تلك الجزيرة ثم يجفف فى الشمس وبعد أن يجفف يوضع حواليه الدغل ويحرق ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التى يصفى غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس واخراجه من الطوابيق يوجد فى أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر الذى يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصير فى أتون عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور أو الاتون ورفع ومن الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

(دود الحرير)

قوله بزر الحناء بهامش الاصل فى نسخة بزر الخيار

(دوغ)

(دود خشب الصنوبر)

(دوقص)

(دواء الحية)

(دوشاب) (دوص)

(دوقوا)

(دورحولى)

(ديودار)

(ديفروحس)

الحجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخات وصيرت فى اناء وطبخت فانه يوجد منه حول الاناء شئ واذا اخرجت هذه الحجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغى أن يختار من الديفروحس ما كان منه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد فى الجوهر الذى يقال له الاجر المحرق وقد يحرق الاجر ويباع بحساب الديفروجس * جالينوس فى التاسعة قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ قابض يقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا فى علاج القروح الحادثة فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة وينفع أيضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعدما قد منع وقطع اولا ما كان يجرى وينصب الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فدا ويتها به ساعة قطعها ثم اعدته مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يدمل ويختم ادمالا وختما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الاعضاء التى تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضاء تستريح بمثل هذه الادوية باعيانها وتنتفع بها والسبب فى ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقيروطى حلل الدبيلات * غيره ينشف قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا سحق وذر على الشعر الغليظ دققه ولينه (ديبساقوس) هو شوك الدراجين عند أهل المغرب ويعرف أيضا بمشط الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج وما يلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيهما ماء من الامطار والطل ولذلك سمى ديبساقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة فى طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق ترائى فى وسطه مما داخله ديدان صغار * جالينوس فى السادسة هى شوكة وأصلها يجفف فى الدرجة الثانية وفيه أيضا شئ يجلو * ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطى وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصير العارضة فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدواء فى حق من نحاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثاآليل التى يقال لها النملية والصنف منها الذى يقال له افروخودوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة فى رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت فى جلد وعلقت فى الرقبة او فى العضد ابرأت حمى الربع * الغافقى سماه صاحب الفلاحة خس الكلب وتسميه الجرامقة بجناء وزهره يدق رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل فى خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى فى اللبن وتمرس حتى لا يبقى فى الخرقة شئ ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه يعقده ويصيره بجميعه قطعة واحدة لا ماء فيه البتة ودق ساق هذا النبات وجدت به المواضع التى يحتاج الى قطعها منع

(ديبساقوس)

الحس واذا حل فى الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره حل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (دياقوذا) المسيح ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروية) هى الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما أطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد ذكرت ما قيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وما قيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(دياقوذا)

(ديناروية)

(ديك برديك)

(حرف الذال)

(ذاقنى الاسكندرانى)

(ذاقنى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى ولذلك ذكره اكثر المصنفين فى هذا الفن مع الغار لا لانه من أنواعه الا من اجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقنى وهذا النبات لم تحققه انا بعد ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق احمر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر واكثر واصل شبيه باصل الآس البرى الا انه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار ستة درخميات وشرب بالطلا نفع النساء اللواتى تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما * جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول * ديسقوريدس فى الرابعة وأما النبات المسمى خاماذاقنى ومن الناس من يسميه ذاقنى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقنى وهو الغار الا انه اشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى فرزجة فعلت ذلك * جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذاقنى فقضبانه تؤكل ما دامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقنى الاسكندرانى * عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقنى الاسكندرانى وبين خاماذاقنى ان الاول اعرض ورقا وورقه مع طول القضبان وخاما ذاقنى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافهما واحدة ويسميان بالاندلس ببقب * لحى البينب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة ويدبغ بها الجلود ببغر بى ببلاد الاندلس (ذافنوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذريون أيضا ومنهم من يعرفه الخضراء وبالبربرية ادرار وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصة بجبلى لبنان

قوله فى السابعة بهامش الاصل فى نسخة فى ٦

(ذافنوبداس)

وبيروت

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردىء الكيفية ويحذرون من استعماله
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقنى وأوفاطالن وهو تمنش طوله
نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق فى نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج
وورقه شبيه بورق ذاقنى الا انه الين منه وأقوى وليس بهين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو
الفم والحنك وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به فى الطب وينبت فى
أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج
القىء ويدر الطمث واذا مضغ حلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس
عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن * جالينوس فى السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى
الاسكندرانى (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به

(دبل)

الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلى
به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند
النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو

(ذباب)

ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم وما يخرج
من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب
الكبير فقطعت رؤسه وحك بجسدها على الشعيرة التى تكون فى الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه
وان أخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التى فيها اللحم الاحمر من
داخل الملتصق بها الذى يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور
بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه

(ذراريح)

(ذراريح) * جالينوس فى الحادية عشرة قد جربناها تجربة ليست باليسيرة فى علاج الاظفار
البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط
الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التى يتقشر
معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التغيير ومع أدوية أخر تقلع الثآليل المنكوسة المعروفة
بالمسامير وقد كان رجل يلقى شيأ منها يسيرا فى الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقى اجنحتها
وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون
يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها وطلب به ما يطلب بسم الموت
وأما انا فانى اذا خلطتها القيتها كما هى باجنحتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الوجوه
التى جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التى تكون على الحنطة وفى اجنحتها خطوط
بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها فى كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان
نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد
منها بخار الخل فيختنق وعلى هذا المثال ينبغى أن يعمل بالحيوان المسمى برشطش وهو جنس
من الحيوان يشبه الذراريح فى منظره وقوته والدود الاخضر الذى يوجد على شجر الصنوبر
قوته هذه القوة بعينها * ديسقوريدوس فى الثانية قيماريدس وهو نوع من الذراريح ما كان
منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغى ان يصير فى اناء غير مقير ويسد فمه بخرقة نظيفة

نقفة وتقلب وتصيير الفم على انا مخار فيه خل ثقيف مغلي ولا يزال الانا ممسكا على الفم حتى يموت الذراريح ومن بعد ذلك تشد في خيط كتان وتخزن واقواها فعلا ما كان منها مختلف اللون في اجنحتها خطوط صفر بالعرض وأجسامها كبار طوال ممتلئة شبيهة في العظم ببنات وردان وما كان منها في لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذراريح الذي يقال له سوشطش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذي يقال له فنطيون وهو دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن وقوة الذراريح بالجملة مسخنة معفنة مقرحة ولذلك يقع في اخلاط الادوية الموافقة للاورام السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابي الرديئة اذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المعجونة نفعت المحبونين بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وأرجلها بادرهز الها اذا شربت * ابن ماسويه ان اكتحلت نفعت الظفرة * الخوز بالغة النفع للسعفة لطوخا بخل * ابن سينا قليله يعين الادوية المدرة من غير مضرة وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشتكو مثانته ولا ينجع فيه العلاج وهو نافع وشرب ثلث طساسيج منه مقرح للمثانة * جالينوس تقريحه هو لامالة المادة الحادة اليها التي لا يخلو عنها البدن مع خاصية فيها * الغافقي اذا طلي بمسحوقها مع خل قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذي تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر في داء الثعلب وان حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا * سفين الاندلسي اذا أضيف من جرمها المجفف المسحوق مقدار حبتين في شربة الحصا وصابتها ونفع من ذلك نفعا بليغا ودهنها يحل الاورام البلغمية الصلبة منها والرخوة جدا * الشريف اذا اغرقت في دهن وشمست فيه اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفي ألمها وينفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست ورميت في مرقة لحم بقري وتحساه المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا لا يعدله في ذلك شيء وعلامة شفائه ان المعضوض يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الأسود المطرف بالحمرة وغمر في الدهن العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسة بعد الحلق والانقاء بالدواء كان ذلك دواء عجيبا لانه يخرج القرطسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة منها * المنصوري من سقي من الذراريح أخذه وجع في المعانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة ونواحيها ويعرض له حرقة في الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط * الطبري سم الذراريح حار جدا يقصد المثانة ويحرقها حرقا ويخرج منها الدم واللحم بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم منه العينان وعلاجه أن يتقيأ بماء الشبت المطبوخ والسمن البقري ويستنقع في ماء حار ويمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان

(ذرة) الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه أغلظ وأعرض من ورقهما المجوسي اجوده الابيض الرزين وهي باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت

(ذرق الطير) هو

النبات المعروف باليونانية بالبوشومة وقد ذكرته فى حرف الباء (ذرق) هو الحندقوقى قال أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى العرقصان وفيه شبه من القت يطول فى السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت فى القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق ويبيعه الانباط ويسمونه الحندقوقى وقد ذكرته فى الحاء (ذفراء) * الرازى فى الحاوى قيل انه سذاب البر قال أبو حنيفة هى عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق وفروع ورقها نحو ورق الرحم مرة وريحها ريح القثاء ولها زهر أصفر خشن وتكثر فى منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل) * ديسقوريدوس فى الرابعة اقودش هو نبات ينبت فى مواضع فيها ماء وفى الخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهى صلبة معقدة والعقد داخل بعضها فى بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يستنبت بما قرب من الشجر ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبى صلب * جالينوس فى السادسة هذا نبات قوته قابضة مع ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع فهو بهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب فى تلك الجراحات قد انقطع فينفع من الفتق الذى تنحدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل فى وقت من الاوقات به جراحة وقعت بالمثانة والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التى تستطلق فيها البطن اذا شرب بشراب مع شئ من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء * ديسقوريدوس وهذا النبات قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء وقد يدر البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات يدملها الحمها وأصل هذا النبات والنبات أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أوساط العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضر قيلة الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف الآخر وأشد بياضا والين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها * مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب) * ديسقوريدس فى آخر دواء من الرابعة سقرپيوبداس ومعناها لشبيه بالعقرب هذا نبات له ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب * جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية (ذنب السبع) وهو ذنب اللبوة أيضا وبعجمية الاندلس قد انه ينبت فى الزروع * ديسقوريدس فى الرابعة قرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الثور وعليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك الاطراف وما على قائمه مستدير وزغب وعليه رؤس لونها اواطرافها فرفيرى ويظهر منها شئ دقيق شبيه فى

(ذرق)

(ذفراء)

(ذنب الخيل)

(ذنب العقرب)

(ذنب السبع)

دقته بالشعر قائم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه * عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطرفاس اذا آلم عضوا من اعضاء الانسان سقطة أو ما يشبهها يأخذون اصل هذا النبات ويقشرون قشره مع بعض جرمه بسكين او غيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الالم كالمزم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندارس اراد هذا * الغافقي اصله قابض فيه لزوجة شديدة واذا شرب منه شئ يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض شجارين بالاندلس يسمى بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقامى عالى وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (ذنب الخروف) * أبو العباس النباتى اسم اندلسى باحواز شرق الاندلس للنبات الكرى الشكل الحرفى الزهر الا انه أكبر واصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطرونيون وطعم الزهر والبزور والورق ما بين طعم الفجل والخردل وهو السدون المذكور عند ديسقوريدوس فى الثانية الموصوف عند جالينوس فى الثامنة وذنب الخروف أيضا فيها عند أهل افريقية وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه فى مواضع اخر طعمه الى المرارة ما هو بيسير لزوجة وفى ورقه مشابهة من ورق النبات الذى يسميه عامتنا بالاندلس بالاهن وزهره لين كرى الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقضيبه مستدير مزوى دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض فى العين اعنى عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب الخروف وهو عندهم مجرب فى النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفارة) هو لسان الحمل ويسمى بذلك لشبهه فى سنبلته التى فى طرف قضيبه بذنب الفارة وفيها بزرة شبيهة بذنب الفارة (ذنب) * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان نضولها قليلة من أجل تحريكها (ذهب) * ابن سينا معتدل لطيف سحالته تدخل فى أدوية السوداء وافضل الكى وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه فى الفم يزيل البخر وتدخل سحالته فى ادوية داء الثعلب وداء الحية طلاء وفى مشروباته ويقوى العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس وخبثها * غيره وقيل ان كوى به قوادم أجنحة الحمام ألفت ابراجها وان طرح منه وزن حبتين فى وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى قعره وان طرح فى هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبى لم يفزع ولم يصرع مجرب وان لبس منه خاتما من فى اصبعه داحس خفف وجعه مجرب (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور (ذو الف ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا اسطرطيوطس البرى بهذا الاسم (ذو ثلاث شوكات) زعم قوم انه الشكاعى (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعى الحندقوقى وعلى الحومانة وعلى الفصفصة وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها فى بابه (ذو ثلاثة الوان) يقال على النبات المسمى باليونانية طريقليون وزعم ابن وافد انه التربد وليس به (ذو خمسة اصابع) هو البنجنكشت بالفارسية (ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام) هو البنطافلن (ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

(ذنب القط) (ذنب الخروف) (ذنب الفارة) (ذنب) (ذهب) (ذو ثلاث حبات) (ذو الف ورقة) (ذو ثلاث شوكات) (ذو ثلاث ورقات) (ذو ثلاثة الوان) (ذو خمسة اصابع) (ذو خمسة أجنحة وذو خمسة أقسام) (ذو مائة شويكة وذو مائة رأس)

وهو القرصعنه (ذئب) * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته اما كبد الذئب فقد القيت انا منها مرارا فى الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد ولكنى لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذى عملته حلوا من هذا الكبد وقال فى الثامنة انى جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه فى مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد * وقال فى العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه فى وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفخة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له فلم يكن بالشديد المؤذى وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقززا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيأ من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ فى المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيرا من جلد ايل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل فى أنبوب صغير فى مقدار الباقلا وأتخذه من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك فى واحد من المرضى ونفعه استعملته فى عدة منهم بعد ذلك فنفعهم * خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذئاب وقد أصله اكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحبل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى ودلقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء اذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص * ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته * ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا * قال الجاحظ ان دمى انسان فشم الذئب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب فى موضع فيه غنم هلكت فى موضعها وان علق فى برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التى تؤذى الحمام وان كتب

صداق فى جلدشاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق البنة وأنيابه و جلده وعيناه اذا جعت اوجماها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

قوله لم يزل فى التذكرة لم يقع اه مصححه

(حرف الراء)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس فى الاولى هو الاينون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذى يقال له قاوصن غير انه أخشن وأطول وليس له ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ياقوتى اللون تؤخذ منه شعب اتنبت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البرى الذى يقال له اادن ا ويكون فى مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله يقلع فى الصيف ويجفف * جالينوس فى السادسة وانفع ما فى هذا النبات أصله فان أصله ليس يسخن ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغى أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط فى المعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد يحمون به الاعضاء التى قد نالها الاذى من العلل المزمنة المبردة بمنزلة عرق النسا العارض فى الورك والشقيقة العارضة فى الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدس واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته و ورقه وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربى أصله بالطلاء كان جيد اللمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه و ينقعونه من بعد فى ماء بارد ثم يجعلونه فى طلاء و يخزنونه * ابن ماسويه حار يابس فى وسط الثالثة أو فى أولها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للمحرورين وخاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد * عهد ابقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ و يبعد عن الآفات لانه يقوى فم المعدة ويحلل الفضول التى فى العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوى القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة * التجربتين يسخن المعدة ويلين البطن و ينفع من الماليخوليا المغوية باخراجه الخلط المتعفن من المعى ويفرح النفس ممن يكثر حزنه من غير سبب نفسانى و ينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد و ينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة و ينفع كذلك من السعال والربو جدا * المنصورى ينفع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المنى * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن و يكسر الريح و يجشى ويهضم الطعام و ينفع أصحاب الابدان الباردة و يكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة بالخل البارد ونحوه * ماسرجويه ان تدخنت به امرأة انزل الحيض فان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التى تألم من البرد * الغافقى يقطع الاخلاط والبلغم و يهيج الباه و ينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدس وقد زعم

(راسن)

ا قد اارق

فياطوس

فباطوس جامع الادوية انه يكون بمصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها
ذراع منسطحة على الارض مثل الثمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على
الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ادق من اعلاها وعليها قشر
اسود وتنبت فى مواضع قريبة من البحر وفى تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع
الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون فى المواضع التى فوق
البلاد التى يقال لها سيقورس ومن هناك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون
الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ماهو واقواه فعلا ما كان
منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت فى لونه صفرة وشئ من لون
الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال
ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع
الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن
والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التى
يشرب بها هى الرطوبات التى يشرب بها الغاريقون واذا طبخ مع الخل على ألوان الآثار من
الضرب والقوابى والثآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته
قابضة مع حرارة يسيرة * جالينوس فى الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيأ ارضيا باردا
والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما
كأنه الى الحرافة والحدة ماهو وقد يدل ايضا على ان فيه شيأ من الجوهر الهوائى اللطيف
ماهو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان
يقبض يشفى مع ذلك الفسوخ العارضة فى العصب والقروح الحادثة فى العضل وينفش
الانتفاخ وينفش الانتصاب ويشفى أيضا المواضع التى تحدث فيها الخضرة والقوابى اذا طلى
عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التى يشفيها
وهى نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائى لا يضاد
ولا يعاند الشئ البارد الارضى بل يبذرقه ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله
* قالت الخوز هو حار يابس فى الثانية واذا سحق بالخل وطلى به الوجه اذهب الكلف
* ارتباسيس ينفع من الاسهال الذى يكون عن ضعف المعدة * بولس ينفع من الامتلاء
والفتق * ابن سينا واذا ادهن بدهنه الفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه * مجهول
اذا طلى به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب * سفيان الاندلسى يقوى الاعضاء
الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله فى الكبد
اقوى فى ذلك ويطلق الطبيعة بالمزج وبالخام وينفع من الاستسقاء ومن ضروبه كلها الا
ما كان منه عن ورم حار فى الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطفلية من حصا
المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذى يكون عن
سدد فى الماساريقا والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد ارخت المعدة والمعى والشربة منه كما قال
ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

(راوند)

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك فى الفم وينفع من
البهر سقيا واصما كا وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل سقيا وهو من انفع الادوية للتخم
المتولدة عن اكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا
مع الكابلى ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمى
والذى يكون عن أبخرة صاعدة منفعة عظيمة بالغة جدا وان أضيف الى اللوغاديا العتيقة كان
فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها
كالشقائق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها
اضعافا لايحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل
الحميات وينفع من القولنج البلغمى والريحى باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه
الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من
علل الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح اوسدد *ابن جميع فى
مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند
بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية
ويخالفها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم
وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر
يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه
يعرف بالراوند الشامى فاما فى القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس
فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد
انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى
الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المعجونات وهذا لم أره ولا لقيت من ذكر أنه شاهده
غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر
أن عنده منه شيأ فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عماها على جهة الدرمكة من الراوند
الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين ويذكر
جالبوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشقق الاصل
منه قطعتين أو ثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل
وذكر جالينوس ان من باعته فى معدنه من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته
ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر
القطعة منها كالكف اودونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر زنجى
وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه
شى تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة
خفية وان اخذ شى من ممضوغه ومسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو ما
يستناس ويتغير سريعا ولذلك صار جالبوه يلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها المامىران
الصينى لحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والقاقلة مع الزنجبيل وأفضله ماكان

في جوهره ليس بمتكاثف وكان القبض في طعمه ليس بالقوي وكان مقطعه مصمتا سالما من
السوس خلنجي اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من
الممضوغ منه قوي الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم
ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية
وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون
مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه في منبته وأما ما يميل منه الى الخضرة
والغبرة فيدل على فجاجته ونهوه واجتنائه قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فان هذا
الصنف يجلب الينا من بلاد الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المقدم
ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون
لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود
أو خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يستاس سريعا وينخر وأفضله ما لا يستاس وكان
أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فانهما يجلبان الينا من جهة بلاد
الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني
المعروف المشهور ينبت في الاطراف الشمالية منها وهو ببلاد التركستان التي يسمونها الفرس
چين ماچين اى صين الصين لانهم يسمون الصين چين فيقولون راوند چيني ويحمل في
البحر الى البلاد التي يخرج الينا منها أعني بلاد الفرس ولذلك سمي التركي لانه يجلب من بلاد
تلي الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي العراق من الهند ولمثل ذلك سمي
الراوند الفارسي وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في اشكال قطعه ومقدارها في اللزوجة
والطعم والصبغ وفي الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بضدها بل كأنه
بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك وأقوى منه طعما وصبغه اخلص صفرة ويخالفه في
اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يستاس وينخر سريعا
وأفضله ما لا يستاس وكان مقطعه أشد صفرة وممضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف
بالشامي فان هذا الصنف يجلب الينا من نواحي عمان من أرض الشام وهي عروق خشبية
طوال مستديرة في غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هي ظاهره أغبر اللون كمده ومكسرها
أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة ❊ وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود
المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في سقائها اذا احترت
أكبادها وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط به الراوند التركي ويبيعه
فيه على انه منه فيجوز ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة ١ من
كتابه في الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتخذ من
الراوند الصيني ما دام طريا في منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير
أن يخالطه شيء من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه في الماء كان
مغشوشا وانما يغش من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجفف ويباع على انه
لم تؤخذ عصارته رغبة في الزيادة ❊ وقال في أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعنى الذى يعرف بالصينى والزنجى والفارسى متقاربة الافعال متشابهة القوى
وانما تختلف فى أشياء من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامى بعيدا منها فى كل شئ رأيت
أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامى
قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التى علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه
مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفى يدل على جوهر بارد أرضى صالح
المقدار وحدة وحرافة خفيتين يدلان على جوهر حار نارى ليس بالكثير ومرارة ليست بالخفية
تدل على ان أفعاله الارضية عن ناريته أفعالا تاما وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر
هوائى لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة
واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من
الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين فى الدرجة
الثانية من درجاتها وأما الثوانى منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح
للسدد والجلاء والتنقية للمجارى والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المتحلبة
والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال
الجوهر البارد القابض الذى فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين
لا يتمانعان ولا يتضادان فى افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتذرق الجوهر البارد الارضى
منه ويوصله الى الاعماق والاقاصى فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من
البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان فى
الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها احد من
أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا
وليس انما ينقى من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقى
البدن منهما على اختلاف صنوفهما ويفش ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير
من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوى الكبد والمعدة
والمعى والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح
سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل
الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه فى المعدة والكبد واختصاص هذه
بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة فى الكبد لاختصاص له بطبعه بها ولذلك صار ينفع من
سوء القنية وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار فى الكبد ومن اليرقان
الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه اللك والغافث والسنبل الهندى ونحوها وأخذ بماء
الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال
بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد ما دون
الشراسيف والفتوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحانى او الانيسون والماء الحار القراح
ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيها ارهلتها وأرختها اذا
اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

فى الماساريقا اذا اخذ بالشراب الريحانى او بالسنبل الهندى ومن الدوسنطاريا المعائية اذا
أضيف اليه مايضعف قوته المسهلة ويعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد
العراقى والجلنار والطراثيث والصمغ العربى ومن القولنج البقلى والبلغمى والريحى وخاصة
ان اخذ مع الخيارشنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحصاة الكائنة ومالبس بصلب من
المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء البرسياوشان
وورق السقولوقندريون ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندى او بشراب
لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعى منها وما تعقب
من التقوية والاسخان من المعتدل لها ولذلك كان انفع دوائها وان اضيف اليه شئ من
الهليلج الكابلى والصبر السقوطرى والغاريقون الانثى قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية
جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع
والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلالها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن
هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمى والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن
الفالج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاذيا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة
عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التى قد نضجت واحتاجت
الى الفتح اذا امسك فى الفم وابتلع أولا فأولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب
والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحانى ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ
الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن اوجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أو مرية او
مركبة منهما التنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا انضجت موادها
اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية فى اواخرها عندما تبقى فضلاتها بالعروق
منقصة من موادها وضعفا فى الاعضاء الباطنة من طولها وترددها وخاصة ان كسرت حرارته
بمثل الورد الاحمر العراقى وعصارة الامترباريس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة
المتطاولة اذا اطلخ عليها ببعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب
ونحوها الطوخا بالخل ومقدار مايشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التى عرفت بالقوانين العباسية والطرق التجربية
الا أن اقواها فعلا وخاصة فى تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من
الاستطلاقات المعدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه
أعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا فى الاسهال فان قوته فى التركى منها أقوى واما الزنجى
فينحط فى افعاله عن الصينى فى كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء
الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى
حينئذ أبلغ منال فى ذلك اذا حصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة فى المزاج فى بدن قوى
الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف فى اعمال
الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن
الكائن عن ضعف المعدة ويدخل فى السفوفات الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة

(رازيانج)

واسترخائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد فى نواحيه ومن الرياح * الرازى فى كتاب الابدال بدله فى ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد أحمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير (رازيانج) * جالينوس فى السابعة هذا دواء يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون فى الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن يكون على هذا المثال ولكن ينبغى أن يضعه الانسان من التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل فى عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة ماربوت اذا أكل حبه زاد فى اللبن وبزره يفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ جمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد فى الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط بالاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طرى مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به فى حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ما ينبت للعلة التى ذكرنا وأما الرازيانج النابت فى البلاد التى يقال لها سوريا التى تلى المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا فى الاكحال من الرازيانج * حبيش بن الحسن هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا مزج ماؤها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لان لمائه دقة مذهب وحبه أشد حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا فى الاوجاع من حبه وأصوله فى العلاج أقوى من بزره وورقه * مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلى ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار * مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة فى اعينهم أبرأهم وأكله وشرب ماء بزره يحد البصر * الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا اقتمح منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعى وتصح حواسه الى أن يموت * ابن سينا هضمه بطىء وغذاؤه ردىء وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها والافاعى والحيات تحك باعينها عليه اذا خرجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين * التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويحدرها فى البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف فى ادرار الحيض * إسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

والمثانة ويطرد الرياح النافخة وليس يصدع كسائر البزور لعلة يبسه * ديسقوريدوس أقومارثون وهو رازيانج ليس ببستانى كثير له بزر شبيه ببزر ليناطوس المسمى بفرو واصل طيب الرائحة اذا شرب ابرأ تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر اللبن وبلغ فى تنقية النفساء * جالينوس الناس يسمون الرازيانج البرى الكبير اقومارثون واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى فى التجفيف من الرازيانج البستانى واحسب ان هذا الاصل وهذا البزر انما صارا يحبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول * ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف مسخن طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الاقومارثون الآخر الا انه أضعف * جالينوس مثله (رازيانج رومى ورازيانج شامى) وهو الانيسون وقد تقدم ذكره فى الالف (راتينج) وهو الراتيانج ايضا وهى الرجينه والرشينة أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتى ذكره مع انواع العلك فى حرف العين ومن الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجا الاحنينا فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة ويسمى سائر أنواعها علكا (رانج) هو النارجيل عن ابى حنيفة وسنذكره فى حرف النون ان شاء الله (راطينى) هو اسم لجميع العلوك باليونانية (رازقى) * أمين الدولة بن التلميذ هو السوسن الابيض ودهنه هو دهن الرازقى ذكر ذلك ابو سهل المسيحى صاحب كتاب المائة وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقى فى القرى * وقال السكرى ان الكتان أيضا يسمى الرازقى واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقى يتخذ من فقاح الكرم الرازقى وبعضهم ادعى انه دهن بزر الكتان وانما هو دهن السوسن الابيض (ربيثا) * التميمى هو نوع من الادام يتخذه اهل العراق هو والصحناة جميعا من صغار السمك * ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من الرطوبة ولاسيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه * البصرى هى احر من الاربيان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيه كالقول فى الصحناة غير انه اسرع نزولا واهيا أن ترفع البخر المتولد عن البلغم العفن فى المعدة والخل يكسر من عادية ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ جدا (ربل) * أبو العباس الحافظ هو نبات باسم عربى وورقه شبيه بورق الاوفار يقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه وأكثر جعودة وهى متكاثفة على الاغصان فى اعلاها زهر أحوانى الشكل صغير ذو أسنان يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله راء بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام وهى عندى من أنواع البرنجاسف * لى حدثنى عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو احد أولاد البراغنة وكان ذلك فى محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات والافاعى يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفنى به سلمه الله (ربرق) * ابو

(رازيانج رومى ورازيانج شامى)
(راتينج)
(رانج)
(راطينى) (رازقى)
(ربيثا)
(ربل)
(ربرق)

(رته) (رتم)

حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رته) هو البندق الهندى وقد ذكرته فى الباء (رتم)
ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها
الكروم وله حمل وغلف شبيهة بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبياء وفى
الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى * الغافقى هذا هو الرتم الاسود ومن
الرتم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر يخلفه حب بين
الاستدارة والطول صلب ذو غلف * جالينوس فى الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها
جاذبة شديدة الجذب * ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس
اونولوسات بالشراب المسمى ماالقراطن يقيئان مع تمدد شديد كما يقيئ الخربق بغير شدة واما الثمرة
فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة
مقدار قوابوش وشربه على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع
القضبان فى ماء الملح اوماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة
* الغافقى يجلو الغمش اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب * الشريف اذا
ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة فى ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رقال) يقال
على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فالجيون

(رقال)

وسيأتى ذكره فى الفاء (رجل الغراب) * ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض
مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن * جالينوس

(رجل الغراب)

فى السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن
* بولس اصلها ان أكل نفع من القولنج من غير ان يضر * عبد الله بن صالح ولقد جربت منه
ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتى فطرقنى وجع فى الصلب وفى سائر
الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألنى عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولنى رجل
الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلى وفعلت
ذلك فبرئت وكان لى والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت
لى اسقنى من ذلك المرق عساه ينفعنى فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها * التميمى
فى كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته فى بعض ضياع البيت المقدس
بضيعة تسمى بوريس وما حولها وهذه الضيعة فى شرقى البيت المقدس منه على ميل الطريق
وهى نبتة تطول على وجه الارض شبرا او شبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب فى خضرتها
الى السواد فى شكل ورق الرشاد البستانى وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقين يكون منها ثلاث
ورقات دقاق فى الوسط اطولهن واللتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب
سواء ولها فى الارض اصول غائرة فى التراب هى فى شكلها الى الاستدارة ولكنها مقبرة يكون
الاصل منها ذو زوائد مدورات فى شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا
سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحيق السورنجان وفى طعم ورقها
حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل ربقة وضياعه مسلوقا بزيت
الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ما

ما كنت انا آكله وفى طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهى حارة فى الدرجة الاولى فى آخرها يابسة فى أول الدرجة الثانية والشربة منها العلة النقرس مفردة من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت فى اخلاط بعض الحبوب النافعة من اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الاحلا يسيرا لاخطر له وقد يتخذ من هذه النبتة عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها مقتلعة باصولها تكون فى الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلى وتلقى فى هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق الثخين ثانية بيسير من الماء الملح لتخرج قوته ويعتصر ويرمى بالثخين ويجمع الماآن فى قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادية فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب فى جامات زجاج او صحاف ويجعل فى الشمس الى أن يجمد ويحرك فى كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك لم يلتصق بها منه شئ فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم فى خيط وتعلق فى الشمس فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل بالماء وتطلى على المفاصل بريشة فان كان الوصب يشكو ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب فى وزن درهمين فى هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من لحاء اصل هذا السابيزج وهو اليبروح بعد أن تنعم دقه وتحله وتخلطه وتلقيه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى

(رجل الجراد) * ابن سينا هى بقلة تجرى مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع منفعة البسرمق وغيره فى حميات الربع والمطبقة والمطريطارس (رجل الارنب) قيل انه النبات الذى يسماه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبين وسنذكره فى حرف اللام (رجل الحمامة) هو الشنجار عند عامة الاندلس وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (رجلة) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرت فى الباء (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل الغراب (رجل الفروج ورجل القاوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف بالقاقلى عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلى فى حرف القاف (رخمة) * ابن سينا يقطر منها مرارته بدهن بنفسج فى الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الآذان ويسعط بها الصبيان أو يقطر فى آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا او يخلط بزيت ويقطر فى الاذن الثقيلة السمع والتى بها طرش * وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف فى اناء من زجاج فى الظل ويكتحل فى جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا * الشريف ولحمه اذا خلط بخردل وجفف ويبخر به المعقود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن ووضعت بين رجلى المطلقة سهلت ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابية وزبلها اذا ديف بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه وينفعه وكبدها تشوى

(رجل الجراد)
(رجل الارنب)
(رجل الحمامة)
(رجلة)
(رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور)
(رجل الفروج ورجل القاوس ايضا)
(رخمة)

وتسحق وتداف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه والجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء ينفع من كل سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها . (رخبين) * ابن ماسه حار يابس فى الثانية ردىء الخلط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شياف (رخام) * الشريف هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر ويحجر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما كان ابيض واما ما كان منه خمريا او اصفر او اسود او زرزوريا فكلها داخلة فى اجناس الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوق مهيا معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت فى البدن عن هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقى مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه ولم يهم به واذا اخلط بجزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به حديد ثم أحمى على النار وسقى فى ماء وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته فى الحاء (رصاص) * جالينوس فى التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا اليسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقى فى النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد ويربو فى مقدار جرمه وفى زنته متى وضع فى البيوت السفلية التى هواؤها كدر يتكرج فيه كل شئ يوضع فى ذلك البيت بالجملة فهذه دلائل منتجة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذتها وهو ان اسرب مع دستج وألقيت فيه اى الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها به كالعصارة وجدت الشئ الذى يكون منهما جميعا اعنى من الشئ الرطب والاسرب باردا جدا فى قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقى مع الرطوبة ماء او شرابا رقيقا مائيا او زيتا او شيأ آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا شديدا اكثر فالق مع ذلك الشئ الرطب زيتا انفاقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن آس وتستعمل العصارة التى تكون من هذه فى مداواة الاورام الحارة العارضة فى المقعدة مع قرحة او بواسير تقطع وفى مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة فى المذاكير والعانة واليدين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله فى مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه فى الانحدار والانصباب الى الارنبتين او الى القدمين او الى غير هذه من المفاصل الاخر اى مفاصل كانت او الى الجراحات الرديئة الخبيثة حتى انك ان استعملت هذا الدواء فى القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة فى مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون سحقك لما تسحقه فى هذا الهاون فى الشمس او فى هواء حار اى هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشئ الرطب الذى تلقيه فى الهاون شيأ يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حى العالم

او عصارة قوطوليدون او عصارة جندرلى او عصارة ورق البزرقطونا أو عصارة الحصرم او عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحمقاء فان الذى يتخذ يكون نافعا فى أشياء كثيرة فاما الادوية التى لا تخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغى لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن احداها وضعت فى الهاون لصار منها دواء نافع فى غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقتها حتى تصير كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يتعانون الرياضة عندما يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت على النتوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته جملة وانما يشد هذه الصفيحة شدا جيدا كل من تعلم من أبقراط وينبغى أن تغمر غمرا شديدا على الموضع الذى هو نفس العلة لا على ما هو فى ناحية منه فان كان الامر فى الاسرب على ما وصفت فليس يجب أن يكون الاسرب اذا أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار المحرق هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع فى ادمالها وختمها وهو أيضا نافع للقروح الرديئة المعروفة بخيرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده مفردا وان خلط مع واحد من الادوية التى تختم وتبنى وهى بمنزلة المتخذ بالقليميا واذا عولجت هذه القروح به فينبغى أن يحل فى اول الامر ما دام الصديد كثيرا فى كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فمرة فى ثلاثة أيام ومرة فى أربعة ويوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة فى الماء البارد واذا انجفت الاسفنجة فلترطب * ديسقوريدوس فى الخامسة الرصاص يغسل كذا يعمد الى صلاية من رصاص ويصب فيها ماء يسير ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويثخن ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القليميا ويفعل به ذلك الى أن لا يظهر فى الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده بالمبرد ويسحقه على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا على الصلاية بالايدى ويخرج ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن بعد ذلك يسير ويصب عليه ماء ويترك حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص والسبب فى ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها بالمفيذاج الرصاص ومن الناس من يصير مع سحالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذى يقال له مولوبدانا والذى يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعنى الغائرة لحما ويقطع سيلان الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد فى القروح ويرقى الدم واذا خلط بدهن الورد كان صالحا للقروح العارضة فى المقعدة والبواسير التى يخرج منها الدم والقروح التى يعسر اندمالها والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه ودلك به لدغة العقرب البحرى وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح رقاق من رصاص وتصير فى قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة
الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن
النار وينبغي للذي يعمله أن يغطي انفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ حصالة الرصاص
ايضا وتخلط بكبريت وتصير في قدر وتحرق على هذه الصفة التي وصفنا ومن الناس من
يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها في قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا
دقيقا ينفذ منه البخار ويحرقه اما في اتون واما بان يضعه في مستوقد ويوقد النار تحته ومن
الناس من يذر اسفيذاج الرصاص مكان الكبريت ويلقي عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح
في قدر ويضعها في نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من
الاحراق صعب شاق فاذا افرط في احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا
نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي أن يغسل مثل ما تغسل القليميا ويرفع وقوة
الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها أشد منها وأفضل * الغافقي الرصاص
هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والآنك والآخر الرصاص القلعي وهو
القصدير وهو أفضلها فاذا لطخ الاصبع بدهن او شحم ودلك به رصاص ولطخ به الحاجبان
قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع
في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في ادويتها * ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب او زيت
او غيره نفع من الاورام الحارة * خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ
ذلك الدهن وطلي به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح في القدر قطعة
رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة * ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة
مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) * جالينوس في اغذيته واما التمر
الطري وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخة كما يفعل
ذلك التين الطري ونسبة التمر الطري وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطري الى
اليابس * ابن ماسويه هو حار في وسط الدرجة الثانية رطب في الاولى وغذاؤه أكثر من غذاء
البسر واجود الرطب المهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة
الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن
ويولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء ردئ لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولم
يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع في فمه والسدد في كبده وطحاله
واصنافه كثيرة واردأها اغلظها جرما واشدها حرارة اصدقها حلاوة وليس يوافق في الجملة
للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيجا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا
يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغي ان يغسلوا افواههم بعدا كله بالماء الحار ويتمضمضون
ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل
الصرف ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان
حامض ويؤكل عليه سكباجة حامضة او حصرمية او بعض ذلك من البوارد الحامضة
كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تنطلق ويكثر في البطن النفخ والقراقر

فيؤخذ شئ من شراب الورد المسهل والحامض والخنجبين التربذى * المنهاج هو جيد للمعدة الباردة ويزيد فى المنى ويلين الطبع فى المبرودين (رطبة) هى الفصفصة ويقال لما يبس منها القت وسنذكر الفصفصة فى الفاء ان شاء الله (رعى الايل) * ديسقوريدوس فى الثالثة الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعيادبلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينابوطس أو ساق النبات الذى يقال له ماراثون مزوى وله ورق فى عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الحبة الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل شبيهة باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة أصابع فى غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا وزعم قوم ان الايل اذا أرتعى هذا النبات احتمل مضرة نهش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات بالشراب لنهش الهوام * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو لذلك يجفف فى الدرجة الثانية (رعى الحمام) * ديسقوريدوس فى الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت فى أماكن فيها ماء وسمى بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامى وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وطوله نحو من شبر وا كثر من ذلك بقليل وله ورق مشرف لونه الى البياض ما هو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله اصل واحد * قال جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل الجراحات * ديسقوريدوس ورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد او شحم طرى من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح العميقة (رعاد) * جالينوس فى ١٥ هو الحيوان البحرى الذى يحدث الخدر وقد ذكر قوم انه ان أدنى من رأس من يشتكى الصداع سكن صداعه واذا أدنى من مقعدة من انقلبت مقعدته أصلحها ولكنى قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعلهما ولا واحدا منهما ففكرت ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حى بعد لانى ظننت انه على هذه الحال يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التى تخدر الحس فوجدته ينفع ما دام حيا * ديسقوريدوس فى الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذى عرض له الصداع المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة التى تبرز الى خارج * بولس الزيت الذى يطبخ فيه يسكن أوجاع المفاصل الحريفية اذا دهنت به * لى رأيت بساحل مدينة مالقة من بلاد الاندلس تعرف البراريف بها وتجعل فى البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العرونة وهى مفرطحة الشكل لون ظاهرها لون رعادة مصر سواء وباطنها ابيض وفعلها فى تخدير ماسكها كفعل رعاذ مصر او أشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغنى عمن اثقه أن اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها فشووها وأكلوها فماتوا كلهم فى ساعة واحدة (رغت) هو ابن النار فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الجيم (رغيدا) * ابو حنيفة هى حبة تكون فى الحنطة تنقى منها وأظنه الزوان (رغوة القمر) هو براق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول فى الباء (رغوة الحجامين) هو اسفنج البحر وقد ذكرته فى الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة

(رطبة)
(رعى الايل)
(رعى الحمام)
(رعاد)
(رغت)
(رغيدا)
(رغوة القمر)
(رغوة الحجامين)
(رغوة الملح)

الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتها فى السين المهملة (رقاقس) * الرازى هو دواء فارسى يشبه الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما متفق يزيد فى المنى * لى وأظنه بخفت افريد وقد ذكرته فى الجيم (رقعا) هو السرخس وسيأتى ذكره فى السين المهملة (رقيب الشمس) هو الصامر يوما بالسريانية وسنذكره فى الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من اليتوع (رقعة) يقال هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبنتومة وحاما افطى والرقعة الطينية ايضا وهى عروق حجر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سواء فى بيضتين نيمرشت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثى والحسوس الكائنة فى الاجسام عن سقطة أو ضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس فى الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر فيه لا محالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلو ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا وقشوره أكثر فى الامرين جميعا من حبه وجنبذ الرمان الذى يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط عقد وردة أكثر من القشر فى ذلك بكثير * ديسقوريدوس فى الاولى الرمان كله جيد الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد حرارة ليست بكثيرة فى المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض أنفع للمعدة الملتهبة وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما ما كان منه فيه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف فى الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء واذا أنقع فى ماء المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل فى المياه التى يجلس فيها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التى فى الفم والقروح التى فى المعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الآذان والقروح التى فى باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان وقد يتمضمض بطبيخه للثة التى تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يهيأ منه لزوق للفتق الذى يصير فيه الامعاء الى الانثيين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات صحاحا من أصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض له فى تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * روفس الرمان الحلو ليس بسريع الهضم والحامض ردىء للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سرانيون الحلو والحامض ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواقى مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر * اسحق بن عمران قوى على احدار الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة * غيره ينفع

(رق)
(رقاقس)
(رقعا)
(رقيب الشمس)
(رقعة)
(رمان)

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه نافعان من الخمار
* الرازي في دفع مضار الاغذية واما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه ينعظ ويحط الطعام عن فم
المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشي وأما الحامض فانه
طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولاسيما ان أدمن واكثر ويعظم ضرره
للمبرودين ويبرد أكبادهم ويمنعها من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح
ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغي أن يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوي والاسفيذباج
الذي يقع فيه الثوم والتوابل ولا شيء أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب
العتيق من التنقل به * وقال في المنصوري الرمان الحلو يعطش والحامض يطفي ثائرة الصفراء
والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القيء * ابن سينا في الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق
لمزاج الروح بسفه وحلاوته وخصوصا الروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا
وضعت في قارورة في شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما
عتقت كانت أجود * وقال في الثاني من القانون جميع أصنافه جلاء مع القبض حتى الحامض
أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر وآلتهما والحلو يلينهما ويقوي الصدر والمز منه ينفع من
جميع الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن
يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع
من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هي بالشراب ثم دقت كما هي
وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الظفرة اذا اكتحل
بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا ربه وخصوصا الحامض * الشريف عصير الرمانين
اذا طبخا في اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزاد في قوة
البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وقربت على نار هادية وقطر منه في الاذن
الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه
النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر
الرمان في ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذي طبخ فيه وأضيف اليهما
اوقيتان من دقيق حواري وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت
قح واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه
واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب
منهما على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من
السحج واسهال البطن وحيا ونفعا من قروح الامعاء والمقعدة. واذا احرق قشر الرمان وعجن
بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أو سقيط عقده ثم
خلط بعسل وطلي به آثار الجدري وغيرها أياما متوالية أذهب أثرها * الاسرائيلي واما قشر
الرمان فبارد يابس أرضي اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع
من الاسهال وسحوج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجي به قوى المقعدة
وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير * الرازي في الحاوي وقشر الرمان اذا سحق واقتمح

منه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فانه يخرجها بقوة * ابن زهر
فى اغذيته فى الرمانين خاصة محمودة بديعة وهى انهما اذا أكلا بالخبز منعا أن يفسد فى المعدة وأما
الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد فى المعدة
وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفى الشراب المتخذ من كليهما خاصية فى منع اخلاط
البدن من التعفن * اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه
من دهن البنفسج مقدار ما يملأ تخلخل الرمانة ويحمل على دقاق جمر لين حتى يغلى ويشرب
الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شربه زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب
شيأ ثم ينزل عن النار و يفرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيده معونة على تليين الصدر
ويكسبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن فيه قبل ذلك * الغافقى وعصارة الحلو منه اذا
طبخت فى اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة فى الانف وعصارة
الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها * التجربتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا
انه اذا امتص وتعودى عليه مع الطعام خصب البدن بتلذيذه الغذاء واجتذاب الاعضاء له
وبقلة ما يتحلل منه ويسكن الابخرة الحارة فى البدن ويعدلها والرمان الحامض فى هذا
خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش والقىء والغثيان
والمنعنع منه أقوى فى ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع
المتولد فى افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه
وكذا يفعل امتصاص الطرى منه للغذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة
سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة
قطع القىء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد
بالطبخ فى الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها
لاسيما العينان الرمدتان ويجب أن يكحل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من سحوج الخف محلولة بالماء ومن ابتداء
الداحس واذا احتقن بها بماء قد اغلى فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم
واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا امزجت بعكر الخمر وطلى بها الجساء العارض فى العين
من بلغم او ريح او تزيد لحم وتعودى عليه اضمره واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان

(رمان السعال)

الغض مع شحمه كان فعلها فى جميع ما وصفنا قريبا من الاول (رمان السعال) هو
الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف
بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر فى حرف الخاء مع انواع

(رمان الانهار)

(رماد)

الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروساعند اهل
دمشق (رماد) * جالينوس فى ٨ الناس يعنون به الشئ الذى يبقى من احتراق الخشب وهو
شئ مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضيا وفيه أيضا جزء كأنه دخانى
الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد فى الماء وصفى خرج عنه ذلك فى الماء فأما الجوهر
الارضى الذى يبقى فهو ضعيف لا لذع معه لانه قد انسلخ عنه قوته الحادة فى الماء الذى غسل به

وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب اختلاف المواد التي تكون عن احتراقها فاما ديسقوريدوس فلست ادرى كيف قال ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه الكيفية البتة مباين لها لان هذه الشجرة نفسها ليس في شئ من اجزائها قبض كالقبض الموجود في انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطنداس وسائر ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوأة كلها لبنا حارا حرارة قوية كلبن اليتوع ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير واني لاعلم أني في بعض الاوقات حبست به دما قد انفجر عندما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحراقا يخالطه جلاء وهو في الحالتين جميعا مخالف لرماد خشب البلوط أعني ان الجزء الدخاني الذي فيه أحد من الجزء الدخاني الذي في ذلك الرماد والجزء الارضي من الرماد أيضا في رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفي رماد خشب التين هو جلاء وكذا هو في رماد اليتوع والنورة هي أيضا نوع من الرماد وهي ألطف من رماد الخشب بقدر ما يمكن في الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا أكثر مما يمكن في الخشب وفي هذا الرماد أعني النورة جزء ناري كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولا سيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هي غسلت بماء البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا * ديسقوريدوس في الخامسة رماد قضبان الكرم له قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتزيد في الجلدة الحالة للانثيين واذا تضمد به مع الخل ابرأ نهش الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع في اخلاط الادوية التي تكوى * الشريف أما رماد تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به او تدلك به في الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر في خرقة وضمدت به البواسير وكلما فتر بدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم يتصرف في علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق في كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك (رمل) ديسقوريدوس في الخامسة الرمل الذي يكون في ساحل البحر اذا حمي بحرارة الشمس وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها في الحال في الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء كلها ما خلا الرأس وقد يقلى وتكمد به الاعضاء كلها مكان الجاورس ومكان الملح * جالينوس في ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يجفف اللحم المترهل الشبيه بالماء اذا اصير فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله (رمث) * أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مورد والارطى احمر وله سليخ جيد للوقود ووقوده حاد ودخانه يشفي من الزكام وفي دخانه غبرة واذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلي ويصفر ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انسانا لو قاربه اصفر ٢ ثوبه (رمام) زعم قوم انه

(رمل)

(رمث)

٢ بخلونه (رمرم)

القرصعنة * وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالاملج * وقال ابو حنيفة هو عشبة شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعا ورقها طويلة لها عرض شديدة الخضرة لها زهر أصفر وهى من الجنبة وتنبت فى الجرون والسهل كثيرا * وقال ابن زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جدا * قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف

(رهشى) (رند) (رند) هو شجر الغار وسنذكره فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة (روذاماريذا) تأويله الاصل الوردى فى اليونانية * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد

(روذاماريذا)

* جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة فلذ ضعه من الاسخان فى الدرجة الثانية عند آخرها وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها * ديسقوريدوس اذا خلط بالناردين وصب ماؤه على الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا (روبيان) هو سمك بحرى تسميه أهل مصر القرندس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستفرغ حب القرع * غيره ويشرب لذلك بسكنجبين * خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج حب القرع * غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء * ماسرجويه هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن * البصرى قيل انه يزيد فى الباه ويغذو غذاء صالحا واذا ملح وعتق يولد سوداء وحكة رديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الروبيان فعسر الهضم ردئ للمعدة و ينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده شئ من اقراص العود وجوارشن السفرجل المسهل ومن كان محرورا واجدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع * وله انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على منزعة الحبل لكنه فى هذه الحال لا ينبغى ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث

(روبيان)

(رؤس) (رؤس) * جالينوس فى ١١ كان انسان يأخذ رؤس السميكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة واللهاة الوارمة ورماصلبا منتقدا فيشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها * غيره ورأس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا * المنهاج اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد فى المنى وتصلح لاصحاب الكبد وراس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقته رطب الامعاء السفلى والكلى والعصب واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس وأكل الرؤس ينتن الجشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى ويمضغ بعدها المصطكى * الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

٢ نخ الحرارة

الغذاء جدا مقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة فى الباءة مثقلة للرأس الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها فى الندرة قولنج صعب شديد واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التى فيه كما على الخدين والاذنين والقحف من الجلود والغلصمة والمنخرين من الغضاريف واما لحم الخدين فأكثرها فى الرأس غذاء والعينان ادسم ما فيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف ما فيه والدماغ أبرد ما فيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمرى والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود والغضاريف ما أمكن فان قويته اليه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل وليحترز الضعفاء المعدة ومن ليس يكد رؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا تاما فانه متى فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزاد بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق النفس ويتشوق الى القىء ومن أمسك عنه وفى الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركه ثم منه لم نعرض عنه الاعراض الذى ذكرناه وهى فى الصيف وفى البلدان الحارة أثقل وينبغى أن لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه بوجبير الماء (روسختج) هو الراسخت وهو النحاس المحرق وسيأتى ذكره فى حرف النون ان شاء الله. (ريباس) ليس منه شىء بالمغرب ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كأضلاع الساق له خشونة * اسحق بن عمران الريباس بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كثير عريض مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقىء ورب الريباس صالح للخفقان والقىء والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة غير مضرسة وانما يستخرج من عساليج هذه البقلة بان يدق ويعصر وتطبخ العصارة حتى يصير لها قوام وهو بارد يابس * سندهشار جيد للبواسير والحميات أكلا * البصرى ينبت بالجبال الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدرى والطاعون وربه مثل رب حماض الاترج * الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل * الرازى فى المنصورى مطفئ للصفراء والدم * ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) * جالينوس فى ١١ أما رئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفى السحج العارض فى الرجل من الخف * ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج العارض للرجل من الخف منع منه الورم * التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثآليل الجافة الناتئة وعودى عليها قلعتها واذا طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة الغذاء وليست بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالخل والكراويا وتشوى وتختار رئات الحملان والجداء لا غير ويصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهى ان يأكل لحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم أمثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما وشوى ويبس ٣ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو

(رواس) (روسختج)

(ريباس)

(رئة)

٣ نخ مس (رئة البحر

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان
(ريحان سليمان)
فى يديه و رجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) * ابن سينا يوجد بجبال أصبهان و يشبه
الشبث الرطب وقيل و رقه كالخطمى وفقاحه صغار يلتوى على الشجر كاللبلاب لطيف محلل
يطلى بالخل على الحمرة فينفع و يطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى
النقرس خاصة و ينفع من اللقوة ويحتمل بدهن و رد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب
* ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب
(ريحان الكافور)
البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) * التميمى فى المرشد ويسمى
الكافور اليهودى وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتاه وهو بفارس كثير وهو
نوع من الشجر و ينبت فى أرض خراسان وهو فى شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر
المنثور وكزهر الخزامى لايغادر منه شيأ و ورقه فى صورة صغار ورق الهندباء أو فى صورة
الهندباء البرى وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحى القوى الرائحة
اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها الريح الكافور
بباردة المزاج بل هى حارة فى الدرجة الثانية يابسة فيها وقد يجتذب بدوام اشتمامهما وكثرته
الرطوبات اللاحجة فى أغشية الدماغ واذا أديم شمها حللت الغلظ الكائن فى الرأس وقد ينتفع
(ريحان الملك)
بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحانى)
(ريحانى)
هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) * الشريف أما ريش الطير فانه اذا أحرق وذر
(ريش)
رماده على الجراحات جففها وألصقها وانابيب الريش الكبار يستعان بها فى علاج الانف
المكسور ويستعان به فى القئ * لى قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير فى موضعه
مع حيوانه الذى هو منه فاعلم ذلك

(حرف الزاى)

(زاج)
(زاج) * قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر و بين القلقديس
والقلقند والسورى والقلقطار ان هذه الزاجات هى جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لاتقبل
الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر
والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل فى الماء
والطبخ الا السورى فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد
انطباخا * الغافقى لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت فى انواع الزاج وانما ذكر
القلقديس فقط واسمه باليونانية خلقيس وقد يبدو لمن تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو
القلقديس بعينه والزاج الذى يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذى سماه ابن سينا
القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطا
كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما
وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى
باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم الشحيرة هو الزاج العراقى وهو الزاج
المعروف بزاج الاساكفة * وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية مالنطريا

* جالينوس فى ٩ رأيت فى جزيرة قبرس فى المعدن الذى فى جبل المدينة المسمى قوليا بيتا كبيرا وكان فى حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذى اذا دخلنا البيت صار على شمالنا مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحدا فوق الآخر يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذى فوقه قلقطارا والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان أخذت من ذلك الزاج قطعة تملأ الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة فلما تعجبت من اكتنازه على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدت ان الزاج انما هو مستدير حول القطعة كاليد وطبق رقيق متلبس عليه كأنه زهرة له وكان تحت هذا شئ فيما من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة فى أول امرها انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطنا قلقطارا خالصا لم يتغير بعد الى ذلك الوقت ولما رأيت ذلك فهمت أن فى ذلك المعدن الذى فى جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر ببالى ووقع فى وهمى انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر أيضا فى مدة طويلة ويصير قلطقطارا وذلك أنى قدمت من قبرس ومعى من هذا الدواء شئ كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عندما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه بعد قلقديسا وانا اتفقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت فى قبرس عند ما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه الصفة فان هنالك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفى الحائط الايسر من هذا البيت وهو الحائط الذى اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هنالك سرب يمر تحت التل الذى كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد منهم الى جنب الآخر وسمكه مقدار ما يمشى فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب القامة وكان ذلك السرب متصاوب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون متسنما جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان فى آخره بئر مملوء ماء فاترا أصفر غليظا وكان فى جميع ذلك المنحدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار ما يجتمع فى ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع فى كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان مخرجه من ثقب فى ذلك البيت الذى فى السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء فى الجرار فيصبونه فى حياض لهم مربعة معمولة بقراميد فى ذلك البيت الذى قدام السرب وكان ذلك الماء فى أيام يسيرة يجمد فيصير قلقندا ولما نزلت أنا فى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذى يجتمع فيه ذلك الماء الفاتر الاصفر رايت أن رائحة الهواء التى هنالك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك الماء فيه ضرب من هذا الذى رائحته فى ذلك الموضع وكان اولئك العبيد بهذا السبب يبادرون فى النزول والصعود عراة حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء فيريقون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على اللبث هنالك بل كانوا يسارعون معى على الصعود عدوا وأخبرونى ان هذا الماء من شأنه ان يقتل اولافاولا حتى اذا قارب الفناء حفروا فى ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء
* ديسقوريدوس فى الخامسة خلقتيس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبة مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه الرطوبة وهى تقطر فى مجار فى جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يتكون منها وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغاير الى آبار بان يجمد فى تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه سمج اللون ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب فى برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام يجد ويقطع قطعا شبيهة بفصوص النرد الا انه متصلة بعضها ببعض كاتصال حب العنقود. وأجود القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذى منه على هذه الصفة الذى يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واستفاق هذا الاسم من الزاج أى الزاجى ويعده فى الجودة الذى يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من الصنفين الآخرين وأما فى العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس حين التقت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه مستطيلة لها بريق وأما مشيق وهو الزاج فينبغى أن نختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع الكواكب وأما الميطرانا [٢] وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف من اجه أرضى ومنه ما يجمد ويوجد بالمعادن بالبلاد التى يقال لها اقيلقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه شبيها بالكبريت وكان لينا متساوى الاجزاء نقيا اذا اشتعلت مادته اسود سريعا وأما السورى وهو الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرنا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثى وهو مهيج للقىء ويوجد بمصر وبالبلاد التى يقال لها اسبانيا وقبرس فينبغى أن يختار منه ما كان من مصر واذا كان داخله أسود وكان فيه تجاويف وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما فى المذاق والشم مغثيا للمعدة وأما ما كان منه صقيل القناة فرفيريا مثل الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول
* جالينوس وأما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفنى رطوبة هذا اللحم لحرارته ويجمع جوهره ويقبضه ويفعل هذا أيضا يعصر ويخرج شيأ من ذلك اللحم ويشده ويصلب جميع الجوهر اللحمى ويجمعه الى نفسه وأما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا أحرق هذا الدواء فتلذيعه يكون أقل وأما تجفيفه فليس يفعل لان تجفيفه ينقص عند ما يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذى لم يحرق

[٢] نخ الميلطرانا

فى جميع خصاله وذلك أنه يصير ألطف مما كان كسائر جميع الادوية التى تحرق وليس تزداد حدته كما تزداد حدة كثير من الادوية التى تحرق وجميع الادوية التى تحرق متى غسلت بعد الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعنى الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر هى من جنس واحد فى قوتها وانما تختلف فى لطافتها وفى غلظها وذلك أن أغلظها الزاج الاحمر والطفها الاخضر وأما القلقطار فقوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق كلها وتحدث فى اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر اذا أدنى من اللحم المعرى كان تلذيعه اياه اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا موجودا فيه للطافة جوهره والزاج الاخضر والقلقطار يذيبان اللحم ويحللان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب ولا ينحل لان جوهره جوهر قوى حجرى كما أن الزاج الاخضر أيضا لما قد نضج بحرارته الطبيعية فضل نضج على القلقطار صار حقيقا بان يكون أعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما المطرانا فهو من الادوية التى تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية القابضة ويجلو جلاء يسيرا * ديسقوريدوس القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار واذا ابتلع منه مقدار درخمين أو لعق بعسل قتل الدود المتولد فى البطن والذى يقال له حب القرع واذا شرب بالماء حرك القىء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء وشربت به صوفة وعصر وقطر فى الانف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة قابضة مسخنة محرقة تنقى العيون والمآقى وهو من الادوية التى تقبض اللسان قبضا معتدلا وقد يصلح للحمرة والنملة واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا استعمل يابسا نفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ واذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة وأدخلت فى البواسير[٢] قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذى يقال له اسقوريون على هذه الصفة يخلط بجزأين منه وجزء من القلميا ويسحق بالخل ويصير فى اناء من خزف ويطمر فى سرجين فى أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوما وهذا الدواء حاد وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزأ ويخلط به من القلميا مثله ويسحقونهما بالخمر ثم يفعل به كما وصفنا * جالينوس فى ٩ هذا الدواء يذهب بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف * ديسقوريدوس وقد يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر ويكون مقدار الخزف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون قد جف جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فالى ان يتغير لونه ويحمر فاذا تغير لون باطنه كان شبيها بلون المغرة فينبغى أن يرفع عن النار وينظف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحركه دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار فى الشدة والضعف واما الزاج المصرى فانه فى كل ما استعمل اقوى من الزاج القبرسى ما خلا امراض العين فانه فى غاية

[٢] نخ النواصير

علاجها أضعف من القبرسي بكثير وأما الجوهر المسمى مالبطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج
وحرقه مثل حرقه وقوة السوري شبيهة بقوة الزاج وقوة الملبطريا وحرقه مثل حرقهما وقد
يبرئ وجع الأضراس والأسنان المتحركة وإذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسا وإذا خلط
بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل في أخلاط الأدوية المسودة للشعر وأقول
قولا مجملا إن ما كان من هذه الجواهر غير محرق فإنه أقوى من المحرق في أكثر الأشياء خلا الملح
وسحير العنب والنطرون والكلس وما أشبهها إذا أحرقت كانت أقوى منها غير محرقة وما كانت
له قوة مثل هذه القوة ازدادت أفعاله وقوته ظهورا * ابن سينا وخاصة القلقطار إن لوثت به
فتيلة بعسل وجعلت في الأذن نفعت من قروح الأذن والمدة فيها وكذا إذا نفخ فيها انتفاخ
والزاج الأخضر المحرق إذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع
القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الأحمر من الأكلة في الفم والأنف وقروحهما وشربه
يجفف الرئة حتى ربما قتل * التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو ومحرقا وهو
أقوى فيه ويجب أن لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وأن لا يوضع على جراحات العصب
بوجه فإنه يحدث التشنج ولا سيما الجراحات التي في العصب القليل اللحم في مثل التي في عضل
الصدغين والحاجب ويقع في سائر الأدوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به * قال أرسطو
أصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير أنها تسود
أماكن الجراحات وتفسد الأعصاب وتشد الأماكن المسترخية وإذا أدمن الاغتسال
في ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم أنه المران
وسنذكره في الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زاآ) باليونانية وهو الأشقالية
بعجمية الأندلس وهو العلس وسيأتي ذكره في حرف العين المهملة (زبيب) * أبو حنيفة
الدينوري هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد زبب إلا التمر فإنه يقال
تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد * جالينوس في ٦ أما زبيب العنب فقوته
قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا وعجم الزبيب يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الدرجة الأولى
وجوهره جوهر غليظ أرضي كما قد يعلم ذلك من طعمه إذ كان يوجد عفصا عفص المذاق والمحنة
والتجربة يدلان أيضا على ذلك منه إذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن * جالينوس
في أغذيته قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطري والزبيب يكون في أكثر
الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عفص فأما خل الزبيب فنجده مختلطا بين الحلاوة
والقبض مع أن في الحلو منه أيضا طعم قبض خفي وفي القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب
القابض أبرد مزاجا والحلو أسخن مزاجا والقابض يقوي المعدة ويعقل البطن والعفص أبلغ
في ذلك من القابض فأما الزبيب الحلو فحاله في هذه الوجوه حال وسط وذلك لأنه لا يرخي المعدة
إرخاء بينا ولا يضعفها إضعافا بينا ولا يطلق البطن إلا أن فيه على كل حال تقوية وجلاء
معتدلا فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيع اليسير فأما التلذيع
الكثير فيحتاج له إلى أشياء أقوى من الزبيب الحلو وأفضل أنواع الزبيب وأجوده أكثره
لحما وأدقه قشرا وبعض الناس يعمد إلى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل أن يأكله

(زان) (زاوق) (زاآ) (زبيب)

والفاعل

والفاعل لذلك محسن فى فعله واما مقدار الغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو اللحيم يكون كثيرا ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أنت قست مقدارا من الزبيب الحلو اللحيم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساوله وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واطلاقه للبطن اقل من اطلاقه غير انه موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس * وقال فى الميامن اما الزبيب فعسى ان يستهان به من قبل الفته وهذا هو الذى جعله انفع اعنى انا قد ألفناه ومع هذا فان فيه قبضا بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التى لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو فى طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للكبد * ديسقوريدوس فى الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر فى الجلد ويسمى اسقطيداس والجدرى والقروح المسماة الشهدية والعفونات التى فى المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها * البصرى جرم الزبيب حار رطب فى الدرجة الاولى * مسيح فى جميع أنواعه كلها قوة جالية غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص * الرازى الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى منه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد الحشفة ويسمنها وليس يتأذى به من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شئ من الفواكه الحامضة يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا النفخ يهيج منه ان أكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد الكيموس * لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لا حب له وسنذكره فى الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه * ديسقوريدوس فى الرابعة اسطافنديا اغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له ايطاطس وثمره فى غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمه حريف * جالينوس فى ٦ وأما زبيب الجبل فهو حاد حريف حرافة قوية كافية كأنها تحدر من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا من العلة التى يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

(زبيب الجبل)

قوله ميويزج هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة والذى فى البرهان بدونها اه مصحح

بهامش الاصل بدل واحد وخمسين خمس عشرة حبة

٥١ حبة فدقها وسحقها وأسقاها بالشراب الذى يسمى بالقراطن قيأ كيموسا غليظا وايش
شاربوها وينبغى أن يتفقد امرهم وان يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن
لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ
الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب الذى ليس بمتقرح واذا مضغت
أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة
اللثة واذا خلط بها العسل أبرأت القلاع وقد يقع فى اخلاط المراهم الملهبة * مسيح الميويزج
حار يابس فى الدرجة الثالثة * التجربتين اذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر
واذا سحق وعجن بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها * ابن سينا فى سقيه له خطر
لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها * غيره يقوى الشعر ويطيله
ويمنعه عن الآفات * اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من
الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا (زبد

(زبد البحر)

البحر) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن تعلم ان له خمسة أصناف احدها كثيف الا
أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد
يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثانى شبيه فى شكله بظفرة العيون أو الاسفنجة وهو
كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى والثالث فى شكله شبيه بشكل
الدود وفى لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير
التجويف خفيف والخامس شبيه فى شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من
القيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التى يقال لها سقولسبليون
التى من البلاد التى يقال لها اورتيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوس احى * جالينوس فى ١١
هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق
الشعر وبهذا السبب لما كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعلة التى
يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذى ذكرناه
أحرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره فى ظاهر الجلد فقط بل
يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف
من سائر الانواع ولذلك اذا أحرق شفى داء الثعلب متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون
الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا ولكنه
أضعف منه بمقدار يسير * ديسقوريدس والصنفان من هذه الاصناف أعنى الاول
والثانى يستعملان فيما يغسل به النساء وينقين أبدانهن ويصلحان ايضا القلع البثور اللبنية
والنمش من الوجه والكلف والقوابى والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود
والآثار العارضة فى الوجه وفى سائر البدن مما اشبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر
البول وينفع من الحصا والرمل فى المثانة ووجع الكلا والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق
وخلط بالخمر ولطخ به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما يبيضان الاسنان وقد
يستعملان فى أشياء أخر تجلو وتنقى وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

احد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فليأخذه وليصيره فى قدر من طين غير مطبوخ ويغطيها وليطين غطاءها ويدخلها فى اتون فاذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله فى وقت الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القليميا وبدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور (زبد البحيرة) يسمى باليونانية أدرقى وادرقيون وادرافيس وبالسريانية عافورا * ديسقوريدوس فى الخامسة تكون بالبلاد التى يقال لها غالاطيا وهى بلاد الفرنج يجمد كما يجمد الملح على قصب حلفاء ويوجد بين القصب والحشيش فى مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه بلون زهر الحجر الذى يسمى اسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف * جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر ولكنه يخلط مع ادوية اخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الاسخان اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد لشدة قوته * ديسقوريدوس يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والقوابى والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد وينقل المزاج الردىء العارض للاعضاء الى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا * الرازى يجلو البصر وينفع من ورم الثديين اذا طليت به مدقوقا مدوفا بماء (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى ذكره فى الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق فى الباء (زبد) * جالينوس فى ١٠ يستخرج من البان الضأن والبان الماعز والبان البقر بضرب من المخيض ووجوه العلاج وقوته مسخنة منضجة وفعله ذلك فى الابدان اللينة أقوى فيها وأنجح وأما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدا واذا كان الزبد فى قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة فى أصول الآذان والاربيتين والفم فيمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة فى الابدان الجاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به أوراما ودبيلات تعرض فى أبدان الغلمان والنساء وحده فشفيناهم به وكثيرا ما لطخنا لثاث اللثة والعمور ونستعمله خاصة فى لثات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم ودلكنا به لثة الطفل وقد تنفع أيضا سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض الاشياء التى تعمل منها الضمادات وتوضع على الشراسيف وأورام الحالبين وغيرها من المواضع التى فيها أورام ودبيلات واذا لعق منه مخلوطا بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة فى اصحاب ذات الجنب واورام الرئة عجيب وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج فتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولوز مر كانت قوته على النفث أكثر وعلى النضج أقل * ديسقوريدوس فى ٢ نوطورون والجيد منه يعمل من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد يكون بأن يحرك اللبن فى آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك اذا شرب وأكثر منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت فى المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة فى ذلك الوقت ومن القلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن واسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه ليس بمنتن ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للاورام الحارة والاورام الصلبة العارضة فى الرحم

(زبد البحيرة)

قوله جالينوس فى ١١ هذا الخ بهامش الاصل هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده فى شئ من الوجوه

(زبد القمر)

(زبد البورق)(زبد)

والقرحة فى الامعاء وقد يخلط بالادوية المفتحة فينتفع به وخاصة فى الادوية النافعة من الجراحات العارضة للاعصاب وحجب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح وينقيها وينبت اللحم فيها واذا وضع على نهش الافعى نفع والحديث منه يقع فى بعض الاطعمة بدل الزيت وفى بعضها بدل الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا وأوقد السراج وغطه باناء اعلاه اضيق من اسفله وفى اسفله ثقب مثل أسفل التنانير ودع السراج يتقد فاذا فنى ما جعلت فى السراج من الزبد أولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله فى ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اى يدملها * ابن سينا حار رطب فى الاولى ودرجته فى الرطوبة اعلى وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وينفع بمفرده فى جراحات فم المثانة جدا * الرازى الزبد نافع لخشونة الحلق والقوباء والسعفة اليابسة والخشنة اذا دلك به وهو وخيم يطفو فى فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به * التجربتين هو نافع من التعقد الكائن على سطح البدن عند الحل عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا أنه اخشن منه وأكثر نتوأ الا أنه لا يقرح الجلد وتخشن به البشرة حتى يفزع ويوهم أنه ابتداء العلة الكبرى وقد يعم الجسم كله وقد يكون فى بعض الاعضاء ووجه استعماله لمداواة هذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم يتدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد فى الاطلاق الذى يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء المسهل اذا أفرط واذا أضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بفصوص البيض وطبخ نيمرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته فى جميع ما تقدم ذكره من الادواء التى ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا أو مع البيض النيمرشت

(زباد) (زباد) * الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ هر معروف يكون بالصحراء يصاد ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان أكبر من الهر الاهلى وهو معروف والزبادة حارة فى الثالثة معتدلة فى الرطوبة يابسة خاصيتها اذا ضمخت بها الدماميل جففتها وخففت أوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا سقى منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا فى مرقة دجاجة سمينة للمرأة التى عسر بها النفاس سهلت ولادتها وكانت فى ذلك أنجح دواء واذا ضمخ به الدمل المنتهى نفع منه وخفف أوجاعه واذا ذوب منها زنة قيراط فى أوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدا نافعا من ضعف القلب

(زبرجد) (زبرجد) يذكر مع الزمرذ فيما بعد ان شاء الله

(زبل) (زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها ولكن قال جالينوس فى ١٥ كل زبل فهو حار مسخن مجفف وأما زبل الانسان فرأيته مرة يعالج به رجل وجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذى قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا فى السنة وكان اذا أصابه ذلك فستغاثه

الفصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندى فتى عرض لك هذا الوجع فعرفنى ذلك قبل
استعمالك الفصد فلما كان فى الوقت الذى عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلى على حلقه
بعض ادويته فبرئ من مرضه فى اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له فجاءه ذلك الرجل وعالجه
بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك
الدواء زبل صبى جافا معجونا بعسل وكان يغذى ذلك الصبى بالترمس مع الخبز التنورى المختمر
المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه
التخمة وكان يأخذ زبله بعد ما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه
وانما كان يغذيه بذلك لينصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج
المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغى أن يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها
بزبل الكلاب فى فعله وقلة نتنه * ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمدبها منعت
الحمرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من
الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب يابسا مع خمر أو عسل نفع جميع ادوار الحميات ونهش
الهوام والادوية القتالة الملطفة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع
العفنة أبرأها وزبل اللقلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع

(زجاج)

(زجاج) * قال
ارسطوطاليس منه ما هو متحجر ومنه ما هو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسا
جمع جسمه بالرصاصية التى فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذى لا ينكر
من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجونى
وغير ذلك وهو حجر من بين الاحجار كالماتق الاحمق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به
والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى
تحجره * قال والبلور جنس من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج
مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسا * جالينوس فى ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة
فى المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال فى قاطاجانس الزجاج المحرق يجفف
من غير لذع * الرازى فى جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل فى اكحال العين ويقلع الحزاز
ويسبط اللحية والشعر كله * ابن سينا حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الاسنان وينبت الشعر
اذا طلى به بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمسحوق منه
والمحرق نافع جدا للحصاة فى المثانة والكلية اذا سقى بشراب * وقال فى كتابه الثالث ورماد
الزجاج واجوده ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلى فينتثر فيه
ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقى حتى ينذر كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى
١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الابيض الصافى * ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة
حديد مكشوفة للهواء ويوقد تحته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ناباسحقا
بالغا ويستعمل

(زجولك) (زدوار)

(زجولك) هو الكشوث عن مطرز وسنذكره فى الكاف (زدوار) هو الجدوار
وقد ذكر فى الجيم

(زرنباد)

(زرنباد) * كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف
بمكة بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها فان صورته

صورة اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتونة الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى الغبرة محزز الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا التجفف ويخزن منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التأكل * اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل فى لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين * ابن ماسه حار يابس فى الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب * ماسرجويه يحلل الرياح خاصة التى فى الارحام ويحبس القئ وينفع من نهش الهوام حتى انه يقارب فى ذلك الجدوار * مسيح محلل جدا نافع من الرياح الغليظة ويحبس البطن * ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والفعلان منه لخاصية قوية يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل فى الترياقات الكبار واشدة ملاءمته لجوهر الروح يقوى الروح التى فى الكبد حتى يقع فى المسمنات * التميمى فى كتاب المرشد الزرنباد مفش للاورام العارضة فى الرحم محدر للحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق فى كثير من منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التى تعرض فى الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم وأوجاعها * التجربتين يجفف المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا أمسك فى الفم وتمودى عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها فى المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا كانت عن دواء أو مما يستعمل من الاغذية * خواص ابن زهر اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم أزال كل علة تكون فى الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هربت منه النمل ولم تعد وان طلى به صاحب داء الفيل على حقو به أوقفه ولم يزده والجوزة الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعى اعاده الى حاله وهيج الباه وزاد فى الانتشار * وقال الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من لدغ الهوام والرياح الغليظة وزنة ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرحسقوق البرى ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) * احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطرية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره فى كلامهم قال شاعرهم

المس مس ارنب * والريح ريح زرنب وقال آخر منهم

فانما انت وقول الاشنب * كأنما ذر عليه زرنب * أو زنجبيل عابق مطيب

* الدمشقى يسمى أرجل الجراد * خلف الطبى هواذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصغر * لى الزرنب الذى بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف فى زماننا هذا ولا من قبله ايضا ولذلك اهملت كلامهم ههنا * الرازى هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج * مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن * ابن سينا فى الادوية القلبية هو حار يابس فى الدرجة الثانية له خاصية فى التفريح وتقوية القلب ويشبه أن يكون فى الزرنباد أكثر بكثير منها فى الزرنب الا أن الزرنب يشبه أن تكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته وهى العطرية التى فيه وقبضه مع تلطيفه * ماسرجويه قوته كقوة الطيب لكنه ألطف منه واذا أسعط منه بالماء ودهن

بنفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة اطيب رائحته
* بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة فى القوة
وبالكبابة ايضا وكذا قال موسيدس انه يستعمل بدل الدارصيني * وقال الرازى فى كتاب ابدال
الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة * ابن سمعون هو شبيه بالسليخة فى اللطافة
وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصيني بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
مثلا بمثل (زراوند) هو المسمقورة بعجمية الاندلس ويقال مسمقاروم ومقران ايضا وشجرة رستم
بافريقية * ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء يراد بذلك أنه الفاضل فى المنفعة
للنفساء ومنه الذى يقال له المدحرج وهو الذى يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له قسوس طيب الرائحة مع شئ من الحدة الى الاستدارة ماهو ناعم وهو فى
شعب كثيرة صغيرة مخرجها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان
منه فى داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها
نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذى يقال له
قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه فى غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر
ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذى تسميه اهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر
وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
الاستدارة ماهو شبيه بورق الصنف الصغير من حى العالم وزهر شبيه بزهر السذاب وأصول
مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون فى تربيب الادهان
* جالينوس فى ٦ انفع ما فى هذا ما يحتاج اليه فى الطب اصله وهو مر حريف قليلا وألطف
أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها فى جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من
الزراوند فالشبيه منهما بقش الكرم رائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه فى اخلاط
الادهان الطيبة فأما فى أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما اسخانه فليس
بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل
أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تنبت فى القروح لحما واذا أردنا أن نداوى قرحة تكون فى
الرحم فأما المواضع التى نحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند
المدحرج احوج ولذلك صار يشفى الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العفونة وينقى
القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا أوفق للفسوخ الحادثة فى أطراف العضل وفى
أوساطها من كل دواء آخر * ديسقوريدس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين
بالشراب وتضمد به كان صالحا للسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومر نقى النفساء

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدرّ الطمث وأخرج الجنين واذا احتملته المرأة فى فرزجة فعل مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بنفعه من الربو والفواق والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج السلا من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها واذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها ويجلو الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليماطيطس يفعل ما يفعله الطويل والمدحرج غير أنه اضعف منهما قوة * ارباسلس جميع اصنافه حارة يابسة فى الثالثة * مسيح حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج * اسحق بن عمران يبوسته معتدلة * ماسرجويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة أبرأها وينقى الاسنان واللثة من الرطوبات التى فيها وان عجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا وكذلك ان سقى بالسكنجبين * ابن سمحون عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء * الفارسى انه يصفى اللون وينقى الصدر * بديغورس أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح واذابة ما فى الكبد * بولس ان اخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل * الطبرى الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا * ابن سرابيون الطويل منه نافع للاحشاء * الرازى جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب * ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف وزنه من الاثزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من القسط * وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل (زرنيخ) * كتاب الاحجار هو ألوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والزبرجى والاغبر وفى الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر وألقى عليه مع شئ من البورق بيضه وحسن مكسره وذهب برائحته المنتنة * الرازى فى كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الدخانى فى الكبريت أكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه * قال والزرنيخ ٣ اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها الصفائحى الذى تستعمله النقاشون واردؤها الاخضر * غيره وقد يكون منه ابيض وهو ادون اصنافه * ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون منه بالبلاد التى يقال لها اسقونطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن قبطوس ومن قبادوقيا وهذا الصنف

(زرنيخ)

هو مثل الصنف الذى ذكرنا الا انه دون الصنف الآخر فى الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه
الصفة ويؤخذ فيصير فى اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا احمى
وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس فى ٩ قوة هذا قوة تحرق
محرقا كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والناس
يستعملونه فى حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضا
* ديسقوريدوس وقوته معفنة منفطة مفتحة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا و يقلع
اللحم الزائد فى القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغى
ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت و ينسحق سريعا وكان نقيا لونه شبيه بلون
الجوهر الذى يقال له قيناباري ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ
قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط فى المراهم المحللة التى تجلو
* ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشيه مثل شيه ويحرق مثل
ما يحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة
فى الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد
يوافق القروح العارضة فى الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور
والبواسير النابتة فى المقعدة وقد يخلط بالشراب الذى يقال له ادرومالى ويسقاه من كان فى
صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب فى الفم
للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج و يعمل منه حب ويسقاه من
كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الخوز انه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل
والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلى به أذهب آثار الدم الميت والاحمر
اجود فى القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل فى اللبن لم يقع عليه ذبابة
الا ماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر وطلى به تحت الابط بعد ان نتف
منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا * غيره والقيروطى المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع
لقروح الفم والانف والاكلة فيهما * التجربتين واذا خلط بوزنه من الجبن الطرى قبل ان يصفى
وعجنا بعسل أو بماء الصابون أو حرقا فى انبوب فضة نفع من الاواكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا
أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز
واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها فى النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه
من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأ برأ تاما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه
الاعراض توالى التدخين به أياما على الريق حتى يبد وتأثيره ويجب ان تحسى على اثر
استعماله حساء متخذا من لوز حلو ونخالة بزبد لئلا يضر بالاعضاء التى يمر عليها * الرازى من سقى
الزرنيخ الاصفر حدث له عنه مغص شديد وقروح فى الامعاء رديئة فليشرب ماء حارا مع جلاب
مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح
الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال فى كتاب الابدال
وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البرباريس بالفارسية وهو

(زرشك)

(زرنك) (زرنبوري) (زريرا) (زرجون) (زرقوري) (زرقون) (زرافة) (زرنيخ) (زعفران)

الاثرار بالعربية وقد ذكرته في الالف (زرنك) وذردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه وهو الصحيح (زرنبوري) هو بقلة يمانية وهو البربون على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زريرا) في الحاوي قيل انه الكشنج وقيل البقلة اللينة وهو اسم سرياني (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع في الصخر ويشبه الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسي وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (زرقوري) هو رجل الغراب أيضا من الحاوي (زرقون) هو السلاقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ سوداوي الكيموس (زرنيخ) هو الريباس من الحاوي (زعفران) من أسمائه الجادي والجاد والريهقان والكركم أيضا * ديسقوريدوس في ا قروقس اقواه فعلا في الطب ما كان من البلاد التي يقال لها قروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير يستطيل صحيحا ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمتكرج ولا ندي ساطع الرائحة حادها وما لم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذي من قروقس الصنف الذي يقال له أولمس الذي يلي نلوقيا والذي من الجبل الذي يقال له أولمس الذي يلي نلوقيا وبعده الصنف من البلاد التي يقال لها أطوليا وأما الذي من البلاد التي يقال لها قرنى والذي من البلاد التي يقال لها قبطوطمي التي بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما في حد الثفل واكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما اللصلابة التي يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل ذلك اثمانها كثيرة وأما الذي ينتفع به في الادوية من هذه الاصناف فهو الذي ذكرنا أولها وقد يغش بالدواء الذي يقال له قروقومغما مدقوقا ومرداسنج اوموليبنا بالثقل ٢ ويلطخ بطلاء والسبيل الى معرفة ذلك من الشيء الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن أن في رائحته شيأ من رائحة الطلاء * جالينوس في الثامنة في الزعفران شيء قابض يسير وهذا منه أرضي بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان في الدرجة الثانية ومن التجفيف في الدرجة الاولى ولذلك صار يصنع بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود في ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو في قوته مساو للادوية التي تغري وتلحج اذا كان معهما حرارة مع جودة وليست بالشديدة وهي ادوية تنضج * وقال في الميامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التي تسيل الى العين ان لطخت وا كتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادوية التي تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينفع الاورام العارضة للآذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغي ان يوضع في الشمس او على خرقة جديدة حارة ويحرك في كل وقت ليجف ويهون سحقه * ابن سينا في الادوية القلبية حار في الثانية يابس في الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما الاحالة الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة في تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانيته وانبساطه مع متانته وتعينها

العطرية الشديدة مع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه للروح وتحريكه الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن فالاولى أن لا يذكر * مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ * حنين فى كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها خاصة تكون شهوة الطعام * الرازى فى الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقط الشهوة الطعام مقيأ * وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال فى المنصورى الزعفران ردىء للمعدة مغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم * وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران ٢ * البصرى ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس * الجوزى انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بالسوية وله تقوية * البصرى ورق الزعفران يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع الزرقة الحادثة من المرض * الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه * اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والا كثار من شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا بينا * اسحق بن عمران دابغ للمعدة بيسير عفوصة مقو لها وللكبد وينقى المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد * مجهول نافع للطحال جدا * ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال له فروقومغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شئ من مرارة يصبغ الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا فى قوته لان فيه شيأ كثيرا من قوته * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثفل دهنه * (زعفران الحديد) هو صدأ الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدس فى الاولى مسبيلن ومن الناس من يسميه اوكسياقنثا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة وورقها شبيه بورق مشتى ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح فى شكله لذيذة فى كل واحدة منه ثلاث عجمات ولذلك سماه قوم طريققن وهو ذو

٢ نخ الطبرى

(زعفران الحديد)

(زعرور)

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد المعدة ممسكا للبطن *جالينوس فى السابعة
بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحد من ثمرة
الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب
الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى
جوف التين هو بزر شجرته فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى
جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كد وفى الزعرور
حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة *ابن ماسويه وقوته فى
البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه
بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء *الرازى مسكن للصفراء والدم *روفس فى كتاب التدبير
يقطع القىء ويعقل البطن ولا يحبس البول *اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج
ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره *مسيح الزعرور رديء
الكيموس *ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى
شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة
وتؤكل ولها اساف له عريضة وهو الى القبض ماهو بطىء النضج *لى يعرف هذا النوع عندنا
بالاندلس المشتهى *جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كانه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة
رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو
الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) *ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون
من خشب الارز والصنوبر واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس *جالينوس
فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شىء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو
ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار فو اوس واحد وهو أوقية ونصف
بعسل *ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا العق منه اوقية ونصف
بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا
تحنك به بالعسل كان صالحا لورم العضل الذى يسمى فاربما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء
ولورم اللهاة ولورم سمحى وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خناقا واذا استعمل
بدهن لوز مر نفع الآذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش
الهوام واذا خلط به من الموم جزء مساو قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى
وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير
واذا خلط بالكبريت او بقشر التوت او بالنخالة ولطخ به الداء الذى يقال له النملة منعه من ان
يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر ومر ألحم القروح العميقة واذا لطخ به مفردا على
الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها
اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من
القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه
اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

فانه

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه ومما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له مقاس ومنه
ماهو يابس واجوده ما يكون منه خالصا الازقا طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القيليا والتى يقال لها برفليا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للغراجات التى تسمى فوجيلا والتى تسمى فوجثلا
وينبت اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يجلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حاد حريف وكانه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعات الاظفار اذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدوس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له قسالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبن على الجبن ويجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك والزفت يطبخ والقسالاون ينفع مما ينفع منه الزفت
الرطب واذا تضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقسالاون والزفت الرطب
يبرئان قروح المواشى وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لقدد الاعصاب والاوتار واسيناطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال واللطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعتها وقروحها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة
وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس دويصا ومن الناس من قال انه ما يجرد من السفن
مثل الراتينج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبوجما وهو يذوب الفضول لاستنقاعه
من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ التنوب بهذا الاسم (زفيزف) وهو العناب عند اهل
الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مرموسة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها
زاى مفتوحة ثم فاء مرموسة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من
أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها ببعض ويتدرج فى جملتها وفيها أيضا مشابهة

(زفت السفن)

(زفيزف)

(زقوم)

من أسوق الخنثى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة
ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها ازهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس
ورقات فقط دكن اللون ينشر ثمر فرفيه يخرج فى اعلاه اقماع من نحو الانملة ثم يخرج سعفة سمسمية
الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر مصوف وفى طعم هذه الشجرة مشابهة من
طعم الصبارة ورطوبتها كثيرة لزجة وسماها لى بعض اعراب غرنة بضرع الكلبة وبعضهم
(زقوم آخر)
يسميها الغلى وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثيرله ثمر كبير على قدر المتوسطة
من اللوز ماهو ويصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصبر على
النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر وهو ينبت بأرض
الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر
كلون شجرة الازادرخت واغصانه ادقاق تميل ان مسها وتنعطف على الارض كمثل العليق
وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة * لى هذه الشجرة هى التى ذكرها التميمى فى كتابه
(زفشته)
المرشد وقد ذكرناعنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم (زفشته) * كتاب الرحلة هو اسم
قيروانى أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من
فوقها ثم هاء وورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا
وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس
القرصعنة الكبيرة عليها زهر سماى دقيق وله أصل لونه الى السواد ماهو وطعمه الى المرارة
وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصنعة غلظه كغلظ الساعد
وجرب منه بين النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى
(زلم)
الرأس وكانه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس
لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح فى طعمه حلاوة يؤكل ويسمى
حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا
كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض
(زلابية)
وأسود * لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء (زلابية) * المنهاج هى أغذى من اللوزينج والقطايف
واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد سخونة ويصلحها
ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزوقد تولد سددا فيمن كبده ضيق المجارى
* الرازى فى دفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد
(زمج)
ويمنع تولد الحصى (زمج) * الشريف هو طائر معروف تصيد به الملوك الطير وادمان اكل لحمه
ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا اصيرت فى الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة
(زمرذ)
البصر نفعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) * ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد
حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن
الذهب بأرض المغرب اخضر شديد الخضرة يلتف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجوده من
كدرته فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف
الزمرذ والزبرجد * البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

*ابن الجزار في كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال البجاة موصول بالمقطم جبل مصر فافهمه *ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن سحل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد بحجر امنه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا نأمر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم *ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق *مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شرب حككا كته *الرازي ان نظرت الافاعي الى الزمرد الفائق سالت عيونها *التجربتين اذا سحق وخلط بأدوية السعفة العسيرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعي) هو من مار الراعي وسنذكره في الميم (زنجبيل) *أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفي أرض عمان وهو عروق تسرى في الارض وليس بشجر وأخبرني من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى في القرآن وأكثر الشعراء من ذكره *ديسقوريدس في الثانية هو نبات يكون كثيرا في موضع من بلاد الغرب يقال له طرغلوديطى ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد في أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة التي يشربونها قبل الطعام وفي الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغي ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله في آنية خزف الى البلاد التي يقال لها ايطاليا فيصلح للاكل وقد يؤكل مع السمك المالح *دويس بن تميم اختر منه ما كان مدمجا غير مسوس *جالينوس في ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذي ينتفع به واسخانه اسخان قوي ولكنه ليس من ساعته في أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغي ان يتوهم عليه انه في لطافة الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيأ من جوهر لم ينضج وهذا اليس هو يابس أرضى بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد يعرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت في الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التي قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التي قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التي قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

(زمارة الراعي)
(زنجبيل)

البدن كله بالعجلة فينبغي ان نعطى الاشياء التى ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان وتنتشر فى البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اى عضو كان فينبغى ان نفعل خلاف ذلك أعنى أن يعطى هذه الاشياء التى ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ فى السخونة حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدارفلفل وان كانا مخالفين للفلفل الاسود فى هذا الذى وصفت فان مخالفتهما اياه يسيرة وأما الحرف والخردل والثوم وبزر الجمام البرية فانه لا تشتعل الاشتعال التام الا فى مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا الا بعد مدة طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة فى هضم الطعام ملينة للبطن تليينا خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة وبالجملة فى قوته شبه من قوة الفلفل * ابن ماسويه حار فى آخر الثالثة رطب فى أول الاولى نافع من السدد فى الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة فى المعدة والامعاء * ابن ماسه خاصيته تقابل الرطوبة الكائنة فى المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك الهندى قال فى الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد فى المنى * الرازى صالح للمعدة والكبد الباردتين * اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا لزجا لعابيا * ابن سينا يزيد فى الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحى الرأس والحلق وقالت الخوزانه يمسك البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم واز لاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربى بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل لا على طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربتين متى سقى بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء الشديد الذى يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط فى الشئ مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا * ابن ماسويه الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد فى حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الدارفلفل او الفلفل الابيض * وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن.

(زنجبيل الكلاب)

(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقلة معروفة وهى كفلفل الماء وورقها كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها احمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه أصغر منه وقضبانه حمر معقدة رائحته طيبة وهى حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة تجفف وتستعمل فى الطبيخ وتفش الرياح

(زنجبيل شامى وزنجبيل بلدى)

(زنجبيل شامى وزنجبيل بلدى) هو الراسن وقد ذكرته فى الراء

(زنجبيل العجم)

(زنجبيل العجم) هو الاشترغاز وقد ذكر فى الالف

(زنبق)

(زنبق) هو دهن الجسل المربب بالياسمين

(زنبا)

(زنبا) * فى الفلاحة هى بقلة تنبت بالرى حادة حريفة مصدعة تزرع فى استقبال الشتاء تؤكل فى البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غثيانا شديدا وان أكلت مسلوقة لم تغث

(زنجار)

(زنجار) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قشيطس ومعناه

المرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف فى خابية أو فى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى
الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه أصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا
وليكن مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار أصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد
عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيخبى فى
ثجير من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض ويفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء وبعد حين
يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس ويستعمل من الصفائح المتخذة من
النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث
مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير
زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض
الحجارة التى فيها النحاس وبعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر
منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث
الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها
فيشور أو الرخام بان يبل الابهام الايسر ويصير عليه شىء من هذا الزنجار ويدلك بالابهام
الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب
ويقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه
من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطحن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت
فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شىء ويذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ
احداهما فتوضع على رماد حار أو على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير
واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من
الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولونس ومعناه الدودة فانه صنفان
أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس
قبرسى لها يد أيضا تتخذ من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل
أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه
اليونانيون فيما بينهم باسطرنحولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى
اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله ويسحق بالخل فى الشمس فى
حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويثخن ويحبب حبا
ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس ويرفع وهذا الصنف من الزنجار
ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبرك بها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل
جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير
ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا محرودا ويخلط به صمغا ويطبعه على شكل
هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار
من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى بيد متخذة أيضا من النحاس القبرسى
وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب * جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن يفعله أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع فى مذاقته أيضا فان خلط انسان شيأ يسيرا مع قيروطى كثير صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه * ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذى يقال له الدود المستخرج من معدن النحاس وبعده فى الجودة الصنف الذى يقال له المحرز ودو بعده المعمول الا ان المعمول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذى يعمله الصاغة يشبه المحرود وأشد لذعا وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الاثار العارضة فى العين من اندمال القروح ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن والجراحات من ان ترم واذا خلط بالزيت والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من الوثى اذا خلط بالاشج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة وانتفاخها وينقص اللحم النائى الذى يكون فى القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض فى الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغى ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ فيصير مرضوضا ويصير فى مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار وينزل الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة ومن الناس من يصيره فى قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابدا اذا أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الرابعة * ارسطو هو نافع للعين التى قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التى استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التى تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدته ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلا بينا وهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيفسدها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكى الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك فى الصلاية بالفهر حتى يثخن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ فى الانف وملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه * التجربتين الزنجار اذا خالط ادوية قروح الرأس الشهدية المتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خالط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل وبياض العين والحدة للبصر والمجففة لرطوباته فعل فعلا عجيبا واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة فى كل ما ذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله فى كل مرة ويزاد فيه أو ينقص بحسب ما يظهر منه * (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية

(زنجفر)

مينيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قسابارى مينيون وهو القيشار وهو يصنع
من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق و يوضعان فى قدر
و يستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين
يوما وليلة * ديسقوريدوس فى الخامسة قسابارى قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له
مينيون شئ واحد بالغلط منهم وذلك ان المينيون انما يعمل بالبلاد التى يقال لها اسبانيا من
حجر يخلط بالرمل الذى يقال له أوغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار فى البوطقة واذا
صار فيها احسن لونه جدا وصار فى حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه
الجهة التى وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق
ولذلك صار الذين يستعملونه يسترون وجوههم بشئ يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه
من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعمله المصورون فى الصور التى يتأنقون فيها فأما
القسابارى فانما يجلب من البلاد التى يقال لها الينوى و يباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا
احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو عميق اللون
ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس فى ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض
* ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال فى أدوية العين الا انه أشد قوة
من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقيروطى أبرأ حرق النار والبثور
* ابن سينا الاصح انه فى طبعه حار يابس وكانه فى آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير
معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جلجل الزنجفر
يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الاكله وعلى كل ما فيه من
القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية انياس وقد تقدم ذكره فى حرف
الالف ويقال أيضا على الوج وسيأتى ذكره فى حرف الواو وعلى الدواء الذى أريد ذكره ههنا
وهو المسمى باليونانية نفحارس * الرازى النبات المسمى نفحارس باليونانية هو بالعربية يسمى
الزهرة * لى وهو الذى يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل
بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالى الضيعة المذكورة وأكثر نباته هنالك تحت شجر الارز
وكذا الدرونج أيضا هنالك * ديسقوريدس فى الثالثة نفحارس عشب طيب الرائحة يستعمل فى
الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال له فلومس وساق مزوى
طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فرفيرية الى البياض ما هو طيب
الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا فى
الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من
موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر
الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق
واحد منها وهو طرى جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به فى ذرائر
الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام
العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والثدى الوارم عند الولادة من

(زهرة)

(زهرة الملح)

تعقد اللبن ورائحته تنوم (زهرة الملح) * ديسقوريدس في الخامسة هو شيء يخرج من النيل فيجمد
في مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون
الزعفران في رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مري السمك ثالذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة
وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة مختفية ملتحمة بعضها الى بعض فهو ردي •
ومن امارات غير المغشوش انه يماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء * جالينوس هذا
دواء الطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا
شديدا * ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التي من شأنها أن تتقشر
والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة
في العين وقد يقع في أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع في الادهان ليصبغها مثل دهن الورد
وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردي للمعدة وقد يقع في ادهان الاعياء
وفيما يدلك به البدن ليرق به الشعر وبالجملة هو في الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة النحاس)

(زهرة النحاس)

* ابن واقد هو شيء يحدث من النحاس اذا أذيب واجري في أخاديد في الارض ويرش عليه الماء
ليجمد فتجتمع اجزاء النحاس اذا اذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويحمى فيصير
زبدا طافيا على النحاس كأنه الملح * ديسقوريدوس في الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هين
التفتت في السحق وكان شديد البيض وكان شبيها في شكله بالجاورس وهو أصغر منه رزينا
وسطا في الصقالة فيه شيء من سحالة النحاس وهي التي يغش بها وقد تتعرف سحالة النحاس فيها
بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذيبت
النحاس في البواطق المعدنية اذا أخرج منها القليميا وكان في البواطق شيء من تراب أوقد في
أسفلها وصفي بأن يجري في مجار فيها مصاف تصب الى برائقات الذين يتولون تصفيته يصبون
عليه ماء عذبا من ساعته حتى ينعقد سريعا لانهم بذلك يريدون تبزيده ويكون الماء صافيا
والنحاس مما قد يعرض له من سرعة نكايته واجتماع اجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا
الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع
لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو ثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد
في بطن الانف وفي المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثر وما كان من زهرة النحاس أبيض
وسحق ونفخ بمنفخة في الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة
والنغانغ * مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منق غسال محلل لخشونة
الاجفان * اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح
الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قيل هو جوز جندم وقيل بجرارا الصخر وقد ذكر فيما

(زهرة الحجر)

(زوفايابس)

تقدم (زوفايابس) * اسحق بن عمران هي حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتفرش
اغصانها على وجه الارض في طول الذراع أو أقل ولها ورق واغصان فورقها يشبه في قدره
قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في أيام الربيع * جالينوس في ٨ هذا يسخن
ويجفف في الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات معروف
وهو صنفان جبلي وبستاني وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التي تنحدر من الرأس الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا أو ايرسا أو العقار الذي يقال له اروسيمن كان أقوى لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والحبن ويضمد بالشراب للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلي حلل الدم الميت الذي تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيد للخناق الذي يقال له سنتخى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها * اسحق بن سليمان الجبلي أسخن وأقوى من البستاني بكثير واذا شرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام واذا طبخ بالماء وطلاء على العين نفع من نزول الماء فيها (زوفا رطب) * ديسقوريدوس في الثانية وهو الدسم الموجود في الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء قد سخن وطبخ فيه سطراونيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره في اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء وافترقه وصبه في علو من الاجانة بطرجهارة أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بجمسة شديدة حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيئا من ماء البحر واذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافي فصيره في اناء خزف ثم صب في الاجانة ماء آخر أيضا ثم حركه وصب على رغوته شيئا من ماء البحر ودعه يسكن ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك فان ظهر لك شئ من وسخ فاخرجه منه على المثال الذي وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه بعد ان تصب الماء الذي كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر ويساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه في اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا في شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلي الوسخ بالماء في قدر نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره في اناء من خزف قد صير فيه ماء حار ويغطي الاناء بخرقة من كتان ويصيره في الشمس الى ان يسخن الدسم سخنا صالحا ويبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة سطرونيون وكان لينا تحت الجس واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف في صدفة بماء بارد ابيض ولم يكن فيه شئ جاس ولا منعقد كالذي يغش بالموم المدوف بالزيت او بالشحم ولدسم الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الجاسية وخاصة العارضة في الرحم والمقعدة واذا خلط باكليل الملك وزبد واحتمل في صوفة أدر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح العارضة في الآذان وفي القروح التي في الذكر وما حولهما وقد يصلح للمآقي المتأكلة الجربة والجفون الجاسية التي يتساقط اشفارها وتأكل الحاجبين فينفع من التشنج * جالينوس في ١٥ الوسخ الذي يجتمع على صوف الغنم الضان وافخاذها ولاسيما الزوفا الرطب منه ينضج ويحلل * ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف في محار جديد الى أن يصير رمادا ويفنى دسمه ويجمع منه دخان فينفع من اخلاط بعض أدوية العين * ابن سينا حار في الثانية رطب في الاولى يحلل الاورام الصلبة والتشبيد اذا تضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفا رطب)

(زوفرا)

ويحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا)
* ديسقوريدس فى ٣ فانافس اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد
وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارثون وهو الرازيانج غير أنه أكبر منه وأكثر زغبا طيب
الرائحة وعلى طرف الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا
النبات أصل مر الطعم * جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون
ورده وثمرته بان يخلطونها مع العسل ويداوون بها الجراحات والخراجات والاكلة * ديسقوريدس
زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وصيرا على القروح والخراجات والاكلة وافقها
واذا شرب بشراب او خلط بدهن بنفسج وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام واما فانافس خيرونيون فهو
نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له فيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له
مارابن وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف * جالينوس
هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذى قبله * ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا

(زوان)

لضرر الهوام واذا تضمد بجمة هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) * أبو حنيفة هو الشيلم

(زيتون)

وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدنقة وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون)
* جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيهما من البرودة بمقدار ما فيهما من
القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان
منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا * ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق وسحق
وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش
وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع
الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى
يقال له فوجثلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرأ القروح التى
فى الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه
يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف
الدم وتردّ نتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها اقلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان
الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تقع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وسلاقها واذا اردت
ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا وماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
فى شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التى يقع فيها الشراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء
وأصلح للخزن منها ويصلح للآذان التى يسيل منها القيح والآذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع
الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بأن يؤخذ ويجعل فى قدر من طين ويطين رأسه
بطين ويرفع فى اتون ويودع حتى يستوى ما فى الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه
شراب ويعجن ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج
الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء
فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

الزيتون البرى غير ان قوة البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس وأخف عليها منه * ابن سينا ورق الزيتون يقبض وينفع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك العليل ماءه فى فمه * التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى به على الاسنان المتأكلة فيقلعها * الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب باربعة أصابع من الجانب الوحشى ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتأكل اللحم الذى خلل الليف وتبرأ بذلك الشكاية بجملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة * ديسقوريدوس بدله وزنه من السائلة من رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأت النخالة التى فى الراس والجرب والقوباء * الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتمضمض به وهو حار من شكا رأسه من برد سكن الوجع واذا صب به المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من رأسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد ونفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس وأجراها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة * ديسقوريدس وثمر الزيتون اذا تضمد به شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولسادس وهو زيتون الماء اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقى القروح الوسخة * اسحق بن عمران الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطىء الانهضام ردىء الغذاء فاذا ربى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء * ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ماهو يحبس البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردىء للمعدة غير موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح المسماة بتراقش * أما الزيتون الاسود فحار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين * اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة * ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) * جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فبمقدار ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا وأكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فما دام قبضه قائما فيه فقوته مجففة حتى اذا انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلها هذا قريب من الزيت الانفاق فى قوته

(زيت)

وليس ينبغي ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان
وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من
انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده
عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يعد وحارا باعتدال فان وجدته مع هذا الطيفا وهو أيضا في
جوهره الحد المستشف الذي اذا أخذ منه شئ يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن
ينقطع ويبتلعه البدن وينشفه فينبغي أن يظن به انه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه
وهذه صفة الزيت المسمى سابيون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة * ديسقوريدوس الوان
الزيت الذي يعمل من الزيتون الغض الذي لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة
ما كان حديثا غير لذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب
وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوي الاسنان اذا أمسك في الفم ويمنع
من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت
حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة
وتضعف قوة الادوية التي تحرج ويسقى منه للادوية القتالة فتتقيأ ويكون ذلك دائما واذا شرب
منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقي منه وهو سخن ٩
أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذي في البطن وينفع اذا احتقن به من به القولنج
العارض من ورم المعي ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا
ويكتحل به لحدة البصر فان لم يحضر لك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من أجود زيت
تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل ويستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق
وزيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكرنا قبل وموافقته
لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان
يسقط ويجلو الحزازة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب
ان يسرع اذا ادهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة
وقد يهيأ منه اذا سحق كما يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول وينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف
ويلف على ميل ويغمس في زيت ويوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت
فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء
من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل
يوم اذا انتصف النهار وأعل بذلك لتشتد حمية الزيت اذا انحدر فتنقلب بسرعة الحركة ويرغو
في اليوم ٨ من تصييرك اياه في الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها في ماء حار فاذا
لانت فألقها في الزيت قبل ان يفصل ماؤها وألق فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب التنوب
مقطعا قطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف
الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من
اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرسا وان كان غير مستحكم
فدعه في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذي يعمل في الجزيرة التي

يقال لها سقيون خذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء من رصاص قلعى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها سقيوت ويقال له السيتوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب ويتغمز به النساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحة ان اكتحل منه من بعينه ريح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بيسير من زيت عتيق ازال ذلك عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها واذا حكيت رأس الميل حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتق سنة ومازاد على ذلك كان أفضل * مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان (زتيار) * الرازى هو ثفل الزيت * جالينوس فى الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان ممتدة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح الحادثة فى غيرها من الابدان كلها لان فيها تهييجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس والقفر فان هذه ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتنغل ما يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدس فى الاولى امورجى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أوشراب ساذج أوشراب اونومالى واطلى به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتأكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له حامالاون مع نقيع الترمس واطخت به المواشى قلع جربها وأما ما كان منه سديا لم ينضج فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا الطخ على جلد ووضع على بطون المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر منحل فى تركيبه يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل تكوينه منها تخلخله وانه شبيه بالمفلوج وله أيضا صريرورائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى الشير * المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد * ابن سينا منه منقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويظن

(زتيار)

(زئبق)

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب أيضا
مصنوعا * ديسقوريدس فى الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذى يقال له منيون
وبالاستعارة قيناباري على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير فى قدر نحاس ويجعل
فى اتون ويجعل فى طرجهارة قيناباري ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر
على جمر فان الدخان الذى يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقد يوجد أيضا الزئبق
فى سقوف معادن الفضة مذرورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم
انه قد يوجد الزئبق فى معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق فى أوان متخذة من الزجاج والرصاص
والآنك والفضة لانه ان أوعى فى أوان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجربه هل
يقتل اذا شرب أم لا واما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازى الزئبق بارد مائى
غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلع ريحه واذا اصعد استحال فصار حارا
حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه
للجلد واذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل * ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب
والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس ترابه يقتل الفأر اذا عجن له فى شئ من طعامه
ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة
وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضاء وبخر الفم وتيبس الدماغ والموضع الذى يرتفع فيه
دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل
القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلما يستعمل فى امور الطب لانه من
الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب
القولنج وأصحاب العلة التى تسمى ايلاوس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه ياكل
ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير ويقي
والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذى يقال له
ارمنين واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلي أو مع الزوفا نفع من مضرته * الرازى أما
الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم
يخرج كهيئته لا سيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما
ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض
منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغى أن يعالج بعلاجه وأما اذا اصب منه فى الاذن فان له نكاية
شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردى حاد جدا يهيج منه وجع شديد فى البطن
ومغص وخلفه الدم (زيز) * ديسقوريدوس فى الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا
شوى واكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس فى ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه
ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣
حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك فى وقت سكون الوجع
وفتراته وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة
فى مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذى يسميه البربر

(زيز)

(زيت السودان)

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش وماوالاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى ركابيا لانه بمنزلة الركاب فاتل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون وسنذكره فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة ثم فاء مروسة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا بدمشق وماوالاها وسيأتى ذكر الغبيرا فى حرف الغين المعجمة ان شاء الله تعالى

تم

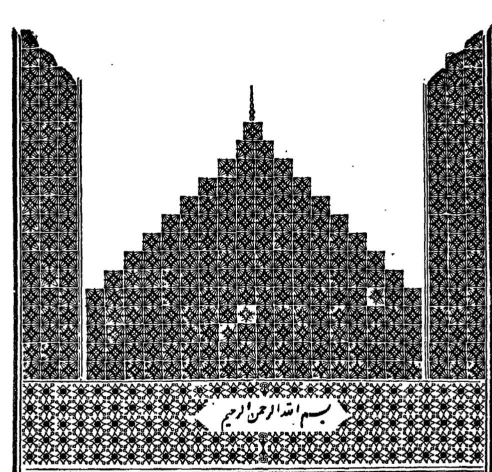
(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

(زيت ركابى)
(زيتون الحبش)
(زيتون الارض)
(زيزفون)

(فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب *
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته



الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له
ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها
بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على
أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية
الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة
الخلائق وبواترها ماضية فى قمم الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه
ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او
عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر
العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على مارسم به
وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا تميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه
وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة
على الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به
الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل
ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من
مفرداته بفصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية
مالم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين مالم يصفاه وأسندت فى جميع
ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد وصح لى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسبما ذكرت قبل (الغرض السادس) فى اسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة أو تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واستوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فاقول

(حرف الالف)

(آالوسن) (آالسن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة النجاة وحشيشة السلحفاة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجس الى الخشونة ما هو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ما هو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها * جالينوس فى السادسة انما سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوسن لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب وحده الآن فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جملة جوهره وقد قلت قبل أن ما هذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون فى استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس واما معرفة قوة هذا الدواء الذى يمكننا استعماله فى أشياء كثيرة فهى ان قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو ايضا جلاء يسيرا ولذلك صار ينقى الكلفتين ويذهب الكلف من الوجه وقال فى الادوية المقابلة للادواء عن ديمقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا انه أخشن منه وأكثر شوكا كما يدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغى ان يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان فى وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا * لى زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آالوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذى ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتى ذكره فى حرف السين * وذكر الغافقى دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته فى حرف العين المهملة وذكر أيضا عشبة السباع هى الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذى يؤكل ولا يشاكله وسنذكره فى حرف الكاف * وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبت شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته ومنابته فى أرض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من لحاء أصله شئ ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين فى لبن حليب قيأه وينتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى فزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة (آطريلال) اسم بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام ألف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبت فى ساقه وجمته واصله غير أن جمة الشبت زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذى يعرف أيضا بمصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذى اللسان * وهو حار يابس فى آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة ينفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببنى أبى شعيب من بنى وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها او يقرحها ولا يصيب ذلك شيأ من

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء أبيض الى الصفرة قليلا قليلا فليزل سريعا حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض فى المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه فى مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب فى هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا ففى بعض يسرع انفعاله فيه فى أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفى بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قد بينا آنفا وتقعده فى الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخيرا وقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض فى أيام الصيف أو فى وقت تكون الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية وورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام فى كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه فى الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لا محالة وان سحق البزر ونفخ فى الانف اسقط الجنين * الزهراوى بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لى زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوقس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعى الابل وعندى فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول فى رعى الابل ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدورة فلينظر ذلك (آآ كثار) اسم بربرى أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهى مفتوحة ثم الف وراء مهملة * ابو العباس النباتى هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وببلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادى مطبوخا وهو نبات جررى الشكل فى رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل فى أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهى الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ماهو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا فى المزارع وفى الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشمراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شئ يسير * لى شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلين العلما بين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى * الشريف الادريسى البربر يجمعونه فى سنى المجاعة ويعملون من أصوله رغفانا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل فى خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آبرى ونباته فى الفحوص واصله مجدر كثير الجدرى وهو حار يابس فى الثانية اذا ادمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل عضا بغير حجاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

(آآ كثار)

الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آارغيس) اسم بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربى وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية * كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة * الغافقى أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من الماميران الصينى والماميران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آامليلس) الميم واللامان منه مكسورة والسين مهملة * أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج * الغافقى هو شجر يعلو فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض ملمع بحمرة يسيرة وأكثر ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آافشروا) * كتاب الرحلة اسم بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصغر وليس كذلك وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع فى وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل ورقها بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس فى المقالة السادسة هذا نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد من الشربين وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا انما يخرج

قوله براى فى نسخة برانى

به الى ان يكون يهيج و يلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشر بين
وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا
كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح المسودّة
الوسخة اذا وضع عليها مع العسل و يقلع الحمرة و بسبب لطافته يدرّ الطمث أكثر من كل دواء
يدره و يبوّل الدم و يفسد الاجنة الاحياء و يخرج الاجنه الموتى وليوضع هذا الدواء من
اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار
يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوفس أى دهن عقيد العنب * و يقع
ايضا فى كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان
الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس
ورق كلا الصنفين يمنع سعى القروح الخبيثة و يسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد
الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل و يقشر خشكريشة
الجمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به اواحتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط
الادهان المسخنة وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل
وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد
سوادا حادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى مغرفة حديد حتى يسود و يقطر فى الاذن
نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل فى
قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه
عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع
أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن و يقتل الدود وحب القرع
* التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا
وشربته لادرار الطمث بالتمادى عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم منحوقا معجونا بالعسل
ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل
اوقيه فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو * مجهول اذا
سحق الابهل بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا فى الادوية القلبية هو
من المفرحات القوية وأفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو
حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب
وتقويته و يعين على ذلك تلطيفه فيبسط الروح ويشفه و ينميه فينوره وليس يختص بروح
دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم بجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذى فى الدماغ
لما شهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما
شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته
الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون
زعموا ان يبسه يمنع تولد الدم * المنهاج أجوده أنعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه
بأن يجعل فى قدر جديد و يطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقصصا الكان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف بغير لذع ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سمعون وأول من أشار باستعماله محرقا فى دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن زكريا الرازى فانه لم يأمر بحرقه ولا فى واحد من كتبه التى قد قرأناها وأمر فى كتابه الى من لم يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه فى الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الادوية وهى مسحوقة فى هاون أو صلاية فى شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق مع اللؤلؤ والكهرباء والبسذ وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذى يراد منه (ابنوس)

(ابنوس)

* ديسقوريدوس فى الاولى اقوى ما يكون منه الحبشى وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه فى ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر بخارا طيب الرائحة ولم يقتر فاما ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ماهو وقد يكون أيضا منه ببلد الهند صنف فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتى وهو كثيف أيضا الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذى يقال له سيساما وهو الساسم فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفى لون شظاياه شئ من لون القرفير لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة * جالينوس فى السادسة هذه الخشبة من الاشياء التى اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارات وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التى تنفع القروح العتيقة من قروح العين والمواد المتصلبة اذا عتقت والبثور التى تحدث فى العين من جنس النفاخات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات الى العين سيلانا مزمنا ولقرحة العين التى يقال لها قلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط بالقشر وانقعناها فى شراب من شراب البلد الذى يقال له حنوس يوما وليلة ثم سحقناها اولا سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم ينخلها ثم يفعل فيها مثل ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق فى قدر من طين حتى يصير فحما ثم يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة والتنفط حول الحالق * مسيح وقوته الحرارة فى الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة والنفخة العارضة فى المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته يطفى حرارة الدم وقالت الخوز انه يفتت الحصاة فى الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع من جرب العين * المنهاج ينفع حرق النار ذرورا * سفيان الاندلسى فيه تقوية للعين والنظر ونشارته اذا سحقت ناعما ونثرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول الرومى شاهدت نباته ونبات الدواء الذى يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت اهل تلك البلاد

(ابوقابس)

يغسلون

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثا * ديسقوريدوس فى الرابعة
ومن الناس من يسميه أبوقاليوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البحر
ومواضع رملية وهو قنس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق
الزيتون الا انه أدق من ورق الزيتون والين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوى
متفرق بعضه من بعض وزهره شبيه برؤس النبات الذى يقال له قسوس كانه عناقيد متراكم بعضه
على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعة مر الطعم
وتستخرج دمعته مثل ماتستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة
مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اوثولوس ٢ أسهلت البطن
مرارا وبلغما ورطوبة مائية واما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أوثولوسات
بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو باصله فيجفف ويدق ويعطى
منه مدقوقا ناعما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج ايضا عصارة
من أصل هذا النبات مثل مايستخرج من ثافسيا ويعطى منها للاسهال مقدار درهمين (٣) واما
أنوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبوقاليس وهو صنف ايضا من الشوك
الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار فقط وليس له
زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين فخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم
جففها وأعط منها مقدار ثلثة أوثولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله
رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض
الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان
أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذزهر للدواء القتال الذى يقال له
طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا
أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع
منها وقد ينفع المصر وعين جالينوس فى العاشرة أما أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب
ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع وتوهم * من طريق انه يحلل تحليلا
شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون
يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم
من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك
زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى
طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى
كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان
شاء الله (ابزاز القطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره
فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافقى وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال
له الخلاق وهو نوع من القمل وأيضا القمل والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ القنس والقنوس كل شجر له أكثر من ساق اهـ
٢ الاوثولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ فى نسخة درخمى

(ابن عرس)

(ابار)

ابزاز القطة

(ابرة الراعى)

(اترج)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثاني منه وكل واحد من هذه يعقب بعد * نورها شبيه
بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراعي هي الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا
واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب
وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وأخبرني بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل
وحملها مرة واحدة في السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفقاحه شبيه بنور
النرجس الا انه الطف منه وهو ذكي ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس في الاولى هو نبات
تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون
الذهب طيب الرائحة مع شيء من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس في السابعة
جوف الاترج هو الذي فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه في
الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون
على قسمين لان منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان
منه تفها كان باردا رطبا في الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا
كان باردا يابسا في الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد
وتقوي المعدة وتزيد في شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها
وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقيء المريين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلي عليهما وان
كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله في الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلي
عليه قلعه وذهب به * ابن سينا في الادوية القلبية * حماض الاترج من المقويات للقلب الحار
المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجرارة وقلة النشر والحية
أيضا وقال في الثاني من القانون هو نافع من اليرقان يكتحل به فيزيل يرقان العين وهو رديء
للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته
تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت في كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة
لحرارة المعدة وما يتولد فيهما من المرة * والاطبخة التي تتخذ منه تشهي الطعام وتنفع الخفقان
الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفي المرة الصفراء وتحبس ما يتحلب من الكبد
الى المعدة والامعاء اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد الصبر بين حماضه
يشهي الطعام للمحرور ويقمع من الماليخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس
وشحم الاترج الذي بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب في
الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة * مسيح نافع لاصحاب
المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج رديء الغذاء ابن سينا لحمه
رديء للمعدة منفخ بطيء الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا
بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر
الاترج فيجفف بما في قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحدة أمر ليس باليسير ولذلك صار يجفف
في الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشيء يسير وقال في كتاب
الاغذية قشر الاترج عسير الانهضام عطر الرائحة ينفع في الاستمراء كما تنفع أشياء أخر مما لها

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من
الادوية المسهلة * اسحق بن عمران قشر الاترج مشه للاكل معطش * ابن سينا فى الادوية
القلبية قشره من المفرحات الترياقية التى حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس فى الثالثة ١ ويقرب
منه ورقه ونقاحه وهما الطف منه وقال فى الثانى من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص
وقشره يطيب النكهة امسا كافى الفم واذا جعل فى الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم
ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القىء وعصارة قشره تنفع من نهش
الافاعى وقشره ضمادا أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء * الاسرائيلى ينفع من
الادوية المسمومة شربا * سفيان الاندلسى يقطع العطش البلغمى والشراب المتخذ منه يفعل
ذلك اذا مزج بماء كثير * مجهول اذا القى قشر الاترج فى الحبر صار حامضا سريعا * جالينوس
وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف فى الدرجة الثانية
* ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد
يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن
الطبيعة العارضة لهن فى الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها
* الطبرى (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء
فاتر وطلى به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها * اسحق بن سليمان بزر
الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته * جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا
مجففة محللة * اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق
من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية * ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء
وبعده نقاحه وهو الطف منه * اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء تجتمع
حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا ملطفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران
هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملح بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء
فى طعمه عفوصة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى
داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى حزيران
* ديسقوريدوس فى الاولى اقاقليس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر
الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه فى اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والحدقة للبصر
* مسيح الاثل بارد فى الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة * ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه
الشجرة بشراب أو بخل وسقى ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد
يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة
زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة * غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا
والعذبة * بولس وللعذبة قوة ومذاقة قباضة تصلح لنفث الدم وللعلل السيالة اذا شربت واذا
وضعت من خارج أيضا * ماسرجويه شبيه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد
وقد ينقى بعض التنقية * مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية وفى اليبوسة من
الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تأكل الانسان وبردع البلة المتحلبة للارحام * الرازى يحبس

١ فى نسخة الثانية اه

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ أو نقع فى الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان واسع الرتيلا وان سقى منه الصبيان قواهم وقيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة فى لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين اذا أرادوا ان يزيدوا فى لحوم الجوارى القضاف النحيفات الابدان يسقونهن بدءا بنقيع حب الاثل ثلاثة أياما وسبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة فى زيادة لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثيراء المسحوق أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك فى لحومهن زيادة بينة صالحة وتحسن ألوانهن ويطريها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شربه من كانت فى معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدى فيفعل فى تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب الاثل اليوم فى زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل فى دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتى سجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء يشد اللثة المسترخية سنونا به واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها ومنع الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء ولعقا بشراب الورد حيث يراد الامساك وهو فى ذلك غاية * بادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص وان شئت وزنه من شحم رمان * الشريف دخان الاثل ينفع الجدرى والموم ١ ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص فى جسمه ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه وله معادن باكناف المشرق اسحق بن عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملح براق كحلى اللون ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت جالينوس فى التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التى تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط فى الشيافات وفى الادوية الاخر اليابسة التى تنفع العين وهى البرودات ديسقوريدوس وقوة الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد فى القروح وتدملها وتنقى أوساخها وأوساخ القروح العارضة فى العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التى فوق الدماغ وبالجملة فقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصى ادمل ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون ونافع فى كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ماسحوقه

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كلا الرازي يقوي العين و يحفظ صحتها و يقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن هو بارد يابس في الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل التجربيين ينفع الدمعة كلا واذا نثر مسحوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاثمد بان يعجن بشحم و يصير في جمر و يترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر و يطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاثمد أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار في حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (اثوا) ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجبارين ١ بالشراب المسمى أدرومالى أخرج المشيمة ابن حلحل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير (اثرار) هو الاميرباريس عن أبي حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ جالينوس في أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصري أجوده ما جلب من قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيما رقيق البشرة في طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة في أول الدرجة الاولى والرطوبة في آخرها وقوة المزمنه البرودة في وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة في آخرها ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردىء للمعدة ملين للبطن واما ثمرة الاجاص الشامي وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيد للمعدة ممسكا للبطن جالينوس في السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدري من أين قال ان الاجاص الدمشقي اذا أكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهي أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذي يجلب منها أشد حلاوة والشجر في كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التي تكون بارمينية الداخلة أقل قبضا والتي تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التي يوجد القبض في ورقها وقضبانها ظاهرا فهي اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتي اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البري اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذاء يسيرا و يرطب المعدة بلزوجته و يبردها و يلين البطن بما فيه من اللزوجة و يسهل المرة الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه اكثر من فعل الاحمر لشدة حموضته وما صغر منه اردأ وليس يسهل اسهالا كثيرا و ينبغي لآكله ان يتقدم به الطعام لاسيما ان كان محرورا لانه يطفىء

(اثوا)

(اثرار)

(اجاص)

١ بهامش الاصل الفلجبار هو مقدار درهمين و ربع والادرومالى شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر

٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو اى سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعد أكله ماء العسل ليجلو رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو اردأ للمبرودين وليس يحتاج المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب المقوي وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شيئا من المصطكا او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه رديء قليل الاسهال لغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولا سيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا طويلا لم يتناول غذاء التجربتين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ مجففه مفردا بيسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوز ما الاجاص بدرا الطمث الفلاحة النبطية الاجاص الجبلي شجيرة ورقها مدور أصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة الحموضة ولا تفلح في البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلي وسيأتي ذكره في حرف الباء

احريض اخيون

(احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن ورقه مستطيل الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انجشا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية له ثمر شبيه في خلقته برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم واذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب أو طرح في بعض الاحساء وتحسي سكن وجع الظهر وأدر اللبن (أخينوس) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المنصبة ويجففها والاطباء يستعملونه في مداواة

(اخينوس)

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات
مقدار درهمين وخلط بقدار أربع دراخميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى
العين وعصارته اذا اخلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخوساج)

(اخوساج)

الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهى ترتفع
كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين وأكبر
بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الاشئ يمضغ اذا مضغ واذا أكلت جشت وطيبت فم
المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض
اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها
وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على
الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكرر عليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى

(اداد)

بالعربية الاسخيص وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان
أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف

(ادريس)

الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر

(اذخر)

الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكاسح
القصب الا انها ادق واصغر يطحن فيدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فانك متى نظرت
واحدة فقد رأيت غيرها وربما استحلست الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون
واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما
ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد
التى يقال لها لينوى ويسمى باليونانية حيوميس وبالسريانية هيلس ومنه ما يكون فى بلاد
العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد
العرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوسطس واما الذى يكون من لينوى
فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهر واذا اشقق كان فى لونه فرفيرية
دقيقا فى طيب رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه
حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات
تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا اليسر منه وليست بعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك
هو دواء يدر البول ويدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا انضج به
وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من
زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك فى
بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من ينفث الدم
ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجة ملينة مفتحة لافواه
العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه
نافع لمن ينفث الدم ولأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
المعجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

متغشية ومن به حبن ومن به شدخ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا جلس النساء فيه * مسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد والمعدة ضمادا * ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف رطوبتها وقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربيين الاذخر اذا طبخ بالخمر أدر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا وكذلك يدر الطمث تكميدا ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم تكميدا وشربا الاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقوّل عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سحريس ١ المرى وأورد ما أورده عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سحونس الاجامى وهو ذو انواع وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق ومنه مايثمر ومنه مالا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها سين فتأمله هنالك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه مانواره أصفر ومنه مانواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلجل هو نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ماهو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج الغافقى قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا امسكته بيديها مطبقة واحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار ردىء الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الآذريون منع من وجع الاسنان بما يحدر من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح (آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البسيلى ومن الناس من سماه مروش أوطا

١ (قوله سحريس بهامش اصله فى نسخة سحوفس البصرى)

(اذريون)

ومعنى

ومعنى موش اوطا فى اليونانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
آذان الفار ومعنى القسيني البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة
وفى البساتين وهو نبات يشبه القسيني الا انه اقصر من القسيني واصغر ورقا وليس عليه زغب
واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة
الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار
يبرد تبريدا لا قبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت
يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات
يفعل ما يفعل القسيني

آذان الفار البرى

(آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد * ديسقوريدس
فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق
دقاق طوال صغار أوساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج
بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى
أناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى
يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية
وليس له حرارة بينة اصلا

آذان الفار آخر برى

(آذان الفار آخر برى) الغافقى يحكى عن غيره انه شجرة تنبت
فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستانى
لا يغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع
من لا ينعظ ولا يجامع فأنعظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت
فى الماء وتعولج بعصارتها فعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزوان فيمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ
والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر
منبتها فى الرمل او فى أرض فيها رمل

آذان الفار آخر

(آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره
طبيب آذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك
دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا
كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف
من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب المياه
والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق وصفى ذلك الماء وخلط مع
نعنع وشربوا كل بعد ذلك سمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله

آذان الارنب

(آذان الارنب)
الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى اللصيقى وهو نبات له
ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه زئبر كالغبار ابيض
فيها ايضا شبه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع تعلو أكثر من ذراع وزهر ازرق
فيه بياض مثل زهر الكتان مقمع بحافته فى أقماعه اربع حبات خشن تلتزق بالثياب وله اصل

ذو شعب كالخربق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه
وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد
نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها واوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا
وزهره احمر فرفيرى (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح
وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدى) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض
الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكره في لسان الحمل
في حرف اللام (آذان العنز) هو مرمار الراعى من مفردات الشريف وسنذكره في حرف الميم
(آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطريدون
وسيأتى ذكره في حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس
وهو البوصير ايضا وسمى بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو أزغب وفيه متانة
(آذان الحيوانات)* الرازى في الحاوى عن جالينوس في كتاب الكيموس ان غضاريفها
لا تغذو ولا تنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز)
* ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز ينبت في آجام ومواضع
رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن * جالينوس في الثامنة في الارز شئ من القبض فهو لذلك
يحبس البطن حبسا معتدلا * وقال في كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس في موضع
الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا في الانهضام من
الخندروس واقل غذاء منه كما انه في اللذاذة ايضا دونه * ابن ماسويه الارز حار يابس في الدرجة
الثانية في آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويلهب المحرور اذا
أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقل ابطاء في المعدة فان طبخ في اللبن الحليب
ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان
انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه في ماء نخالة السميذ ليلة او ليلتين
او في اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صير مكانه لباب القرطم وماء
النخالة نخالة السميذ وخاصة ماء الارز أعنى طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويغذو غذاء
حسنا * ماسرجويه من الحاوى ان صواب الرأى فيه ان يجعل معتدلا في الحر والبرد لكنه بالغ
في اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر
أعقل للبطن لانه ايبس * سندهشار من الحاوى الارز يزيد في المنى ويقل على آكله البول والنجو
والريح * ابن ماسه زعمت الهند أنه احمد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا
ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه في بدنه تغير ولا صفرة * مسيح
الارز ليس خلطه بحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان
او بحليب البقر غلظ وطال في المعدة بقاؤه * الرازى في دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا
ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش
وذلك بعد جودة طبخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء
كثيرا وزاد في المنى ونضارة اللون * حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

آذان الفيل
آذان الجدى
آذان العنز
آذان القسيس
آذان الدب
آذان الحيوانات
ارز

بشديد لان ما فيه من القبض يسير وأغناه وهو منه في قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى
طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد اللذع في البطن عن أخلاط حرارية
* اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة و ينقي الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
* التجربتين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ في طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط
الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) * جالينوس
في اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس * الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة
تشبهه وحملها في أوعية شبيهة بالغلاف بزر اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل
وماء عزوجين وترك في الشمس ست ساعات ثم اعيد اليه يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمدت
به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرفطيون) * ديسقوريدوس
في الرابعة ومن الناس من سماه أرفطيون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قاوس الا أنه اكثر
زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون
الصغير الحب * جالينوس في السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف
أيضا وفيه من الجلاء شيء يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع
الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التي تحدث في اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
الذي يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات * ديسقوريدوس
واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما في الفم سكن وجع الاسنان
واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب
لعسر البول وعرق النسا (ارفطيون آخر) * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه
فروسواس ومنهم من يسميه فروسوفوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر
منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض * جالينوس
في السادسة وهو يجفف محلل وفيه شيء من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفي القروح
العتيقة * ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درخمي مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن
في الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المتقلقة وقد يتضمد
بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالك) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندي يشبه
قرفة القرنفل * البصري خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن * الطبري هو نبات
له عيدان شبيهة بعيدان الشبث * الرازي سمعت انه خشب خفيف سبخ يتخذ منه الحقوق وقال
مرة أخرى قد اجمع الاطباء في هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم * ابن سينا هو حار في
الثانية يابس في الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها بايبسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوي الدماغ
ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوي القلب والاحشاء
كلها ويعدل الطبيعة وبالجملة يعين في افعال القوى كلها (ارتدبريد) الرازي دواء فارسي يجلب
من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلي عليها * البالسي وان
شرب شيء منه احدر دم الطمث المحتبس احدارا قويا * الغافقي غلب على ظني انه الدلبوث

أراقوا

أرفطيون

أرفطيون آخر

في نسخة درخمي ومعناه درهم

أرمالك

أرتدبريد

أرمنيس

(ارمنيس) * ديسقوريدوس في الثالثة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له براثي وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر فما كان منه غير بستاني فبزره مستدير ولونه اغبر وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذي يستعمل وقد يظن أنه اذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التي تكون في العين التي يقال لها ارغامن والبياض العارض في العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما داخله من السلي واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير بستاني فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب * لي زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذي هو بالعراق مشهور في زماننا هذا فتأمله وسيأتي ذكر القلقل في حرف القاف أيضا

أرجنقنة

(ارجنقنة) * ابو العباس النباتي الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالأرجيقن يجلب اليوم بالمغرب من أحواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومعجونا بالعسل وهو دواء مألوف في طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الحرشف بعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالارزّ في هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا أن ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الارز الا أنه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة في اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل في هيئتها وقدرها رؤس العصفر البري والزهر ولها شوك قليل ابن ماهو * الشريف قيل هو بارد يابس اذا شرب من ماء طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقي اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية في كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بالغة

أراك

(أراك) أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفروعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحته لبن وهو ذو فروع شائكة وثمره في عناقيد منه البرير وهو اعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمة مغيرة مدورة صلبة وهو اعنى الثمر اكبر من الحمص بقليل وعنقوده يملأ الكف اكبره والكباث فوق حب الكزبرة وليس له عجم وعنقوده يملأ الكفين وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه مرورة ثم يسود فتزيد حلاوته وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته ببطون الاودية وربما نبت في الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق * ابن رضوان حبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة * ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

رائحته هكذا بالاصل
ـطيبة أو نحوه

أرتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية ابجرا * ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر وحمة اذا احرقت احمرت * ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان هشا بين التفتت والبكن من البلاد التي يقال لها أطيقى وقد يحرق ويغسل كالقليميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد في القروح واذا خلط بقيروطي ملأها لحما

وقد

أرغاموني

وقد ينبت الحجارة التي يقال لها بوزن (ارغاموني) ديسقوريدوس في الثانية هو نبات شبيه في
شكله بنبات الخشخاش البري وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس
شبيهة بالصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس الا انها اطول منها ومن النعمان وماء لا
منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقي قروح العين التي يقال لها
ارغامن والتي يقال لها نافاليا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها
قوة تجلو وتحلل

أرجوان

(ارجوان) * قال التيفاشي في كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب
واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل
لون يشبهه في الحمرة وشجره كثير باصفهان ويورد وردا شديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر
لا رائحة له يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو سخيف وتحرقه
النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها ولحاء اصله من
ادوية القيء يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب في ذلك * واخبرني من اثق به أن من هذا الشجر
كثيرا بمبا فارقين ايضا * واخبرني أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد
الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لي من صفتها ما ذكرته في الارجوان

أرنب بري

(ارنب بري)
ديسقوريدوس في الثانية لاغوس ثلاسيوس اذا شوي وا كل دماغه نفع من الارتعاش
العارض من مرض واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان
واطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت
الانفحة ثلاثة ايام بعد طهر المرأة منع الحبل واذا احتملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك
سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام
والاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن ونهش الافاعي واذا تلطخ بدمه وهو حار نقى الكلف
والبهق والبثور اللبنية * الغافقي وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الخدران
شوي وا كل لحمه واذا طبخ او غم في قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو
صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة في الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا
على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد * غيره ومرق الارنب يقعد فيه
صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن
يبول في الفراش اذهب ذلك عنه وينبغي أن يدمن عليه * جالينوس في اغذيته فاما لحوم
الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج
* الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن
فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التي ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت
المغسول طبخا طويلا حتى تتهرى وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد ويديم من أدمن
لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره
وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من
الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من
لباس الاكابر * الشريف الادريسي بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول في الفراش

أرنب بحرى

(ارنب بحرى) ابن سينا هو حيوان صغير بحرى صدفى الى الحمرة ماهو فيما بين جزائه اشياء
كأنها ورق الاشنان * غيره هو حيوان بحرى صغير فى رأسه حجر * ديسقوريدوس فى الثانية
* لاغثروس بلاسيوس هو حيوان بحرى يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذى
يقال له كوليس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر * ابن سينا رماد رأسه جيد لداء
الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شئ قتل ويقرح الرئة
* جالينوس فى الحادية عشرة الماء الذى يطبخ فيه يستعمل فى حلق الشعر * ديسقوريدوس فى
مداواة اجناس السموم من سقى الارنب البحرى يجد فى فمه طعما شبيها كمثل ما يكون من طعم
السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع فى البطن ويأخذه عسر البول فان بال بال بولا شبيها بالارجوان
منتنا كنحو ما يكون فى انواع السمك ويكره ويخرج عرق جسده ويتقيأ المرة مرارا وفيها اخلاط دم
وينبغى أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذى يطبخ فيه الخبازى بورقه
واصل بخور مريم يدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولبن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران
وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يبغضوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات
النهرية فانهم يستقرون ما كانوا منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفى ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل
السمك

أرجان

(أرجان) اسم بربرى لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد
ويثمر ثمرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوزا بربريا وسنذكره فى حرف
اللام

أرطاماسيا

(ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتى ذكره فى حرف الباء

أرسطولوخيا

(ارسطولوخيا) هو الزراوند
الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة
النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل فى حرف الزاى

أريان

(اريان)
قال البكرى ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيأ ومطبوخا
ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتى ذكر البهار فى حرف الباء وقال غيره ان الاريان
هو الجراد البحرى ويقال ايضا روبيان وسنذكره ان شاء الله فى حرف الراء

ازاذدرخت

(ازاذدرخت)
معناه بالفارسية حر الشجر * ابن سمجون هو احد السموم لوحية غير أنه قد يستعمل فى علاج
الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم * احمد بن أبى خالد هو شجر عظيم الخشب
كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور فى لونه وخلقته ويكون فى عناقيد مختلفة ونواه
أيضا يشبه نوى الزعرور فى لونه وخلقته * ماسرجويه أما حبه الذى يشبه النبق فانه اذا اكل
قتل * الرازى ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت * احمد بن أبى خالد اذا اكل احد من ثمرته
عرض له غشى وقئ وصغر فى النفس وغشاوة على البصر ودوار فى الرأس وعلاجه كعلاج من
سقى الفربيون والبلاذر * ماسرجويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن
واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم
القاتل وعرق النسا واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد فى المثانة
* ابن ماسه فقاحه حار فى الثالثة يابس فى الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
فى الدماغ شما وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية ويؤخذ فى أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقى الرطوبات التى فى الرأس من القروح الرطبة المتفتحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وثمره وسحق به اشئ من مرداسنج وصبر معها شئ من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما يجدد فى كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه صير على الرأس الدواء أيضا وذره بشئ خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له والمانع له من الآفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر الرأس وبدله اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الخندقوقا عند البربر بافريقية وسيأتى ذكره فى حرف الخاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال فى الاولى بعض الناس يسميه ناردينا بريا له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند الاصل له لونه فرفيرى شبيه بزهر البنج فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول الثيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع اللسان جدا وينبت فى جبال كثيرة الشجر وهو كثير فى البلاد التى يقال لها فروغيا وفروجيا وهى بلاد افريقية والبلاد التى يقال لها الوريثين والمدينة التى يقال لها اوسطسا التى من انطاليا قال حنين انطاليا هى بلاد افرنجية * جالينوس فى السابعة الذى ينفع من هذه الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا ويدر الطمث واذا شرب منه وزن سبعة مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع فى اخلاط الطيب * ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو واذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوى المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد فى المنى وسخن الاعضاء الباردة * مجهول ان بخر به بيت قتل العقارب الخضر التى تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وأنعظ انعاظا شديدا * التجربيين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها وينقى مجارى البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمحون منه مجلوب ومنه اندلسى واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من أوجاعها المتقادمة * الغافقى الذى يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه فى منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجزيرى منه والاسارون الصحيح منه يجلب الشام من بلاد الروم واما هذا الجزيرى فهو نبات له سوق نحو ارتفاع ذراع متباعدة العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد فى اعلاه جملة من شعب بعضها فوق بعض فى اطرافها رؤس صغار فى قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله اصل ارق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق فى طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذى يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسى فان نباته غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسى فهو مر الطعم فى رائحته كراهية وقوم

أزرود

أسارون

يجعلونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصلب يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة ملتوية تتعلق بما قرب منها وترتقى فى الشجر وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الخطمى وله اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم تلذع اللسان قليلا * وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات ورقه وبزره واصوله * ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند لينة واغصان صغار تمتد على الارض وزهره وثمره مثل الذى ذكرنا قبله الا أنه اصغر واصوله لينة غير معقدة لونها اصفر تخرج من اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون واكثر نباته فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون وقوم يظنون أنه نوع من الماميران * ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين * ابن سينا ومن به يرقان ومن به علة فى الكبد ولوجع الورك * الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه قردمانا وثلث وزنه و ج وثلث وزنه ماما * غيره وبدله وزنه وضعف وزنه و ج * وقال بديغورس بدله وزنه ونصف وزنه و ج وسدس وزنه ماما * ابن سينا ينفع النوع اللحمى من الاستسقاء (اسطوخوذوس) * ابن الجزار معناه موقف الارواح * ديسقوريدوس فى الثالثة سنجادس ينبت فى الجزائر التى ببلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر سنجادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له شبه كشبه الصعتر الا أن هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة * جالينوس فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر ولكن له يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر أرضى بسببه يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب تركيب هذين الجوهرين صار يمكن أن يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة الاولى * الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا اديم الاسهال به وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح * وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة * ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة * ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الخلط الاسود وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفيه جوهر الروح فى القلب والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر * وقال فى مفرداته أيضا

أسطوخوذوس

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف اوفى سكنجبين أوفى شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * غيره اجوده ما كان اغبر اللون حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقويه القلب وتذكيته والنفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف او سكنجبين اوفى شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * الشريف واذا سحق وسقى أياما ابرأ ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا * غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا * التجربتين الاسطوخودوس اذا اخذ منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه ذلك * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل ستة خوارديس من العصير من واحد من الاسطوخودوس وهذا الشراب يحل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس خل ايضا لهذه العلل التى وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذى يتخذه ولا فرق بينهما الا فى ان الحشيش ينقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا وانها ورق ذو شعب وليس لها انفاخ كما لسائر البقول ولا تولد بلغما وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من الارض * الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم لاغذية المبرودين والمحرورين وليس له ما لاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية فى الدم * ابن سينا بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء القرطق وفيه قوة جالية غساله تقمع الصفراء وربما اضرت المعدة عن حرقه فليروق مرقه وليوكل فينفع من اوجاع الظهر الدموية * التجربتين ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولاسيما اذا كان معه دسم وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين * الشريف اذا ادام بهذه البقلة من به احتراق فى لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات اللاذعة بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء ويأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يتخذون منها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة تقمع من الحمى الحادة التى معها سعال لاسيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ان واقدنانه القرصعنة وهو غلط ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه نوبون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على طرفها زهر اصطر ... زهر الباونج ... الى ...

(اسفاناخ) ويقال الزنانخ

(اسطراطيقوس

وورق شبيه في شكله بالكواكب واما الورق الذي على الساق فانه الى الطول ما هو عليه زغب
*جالينوس في السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية بوسوث وهو اسم مشتق من اسم الحالب
لانه دواء قد وثق الناس منه أنه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف
المهيج ولا سيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من
قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض *ديسقوريدوس ورق هذا النبات ينفع من التهاب
المعدة والاورام العارضة في العين وسائر الاورام الحارة ونتوء الحدقة وزعم قوم ان زهرة الذي
يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له في اربيته ورم
ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الضربان العارض فيه

(اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذي يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما
قدمنا ذكره *ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها
محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمناجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء او قريب من ماء *ديسقوريدوس في الرابعة
سخونس الاجامي هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونس حاد الاطراف وهذا الصنف
ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقضب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قضب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قضبانا
واكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اولوكسجونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر احد الصنفين الاولين اذا شرب بشراب
ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع وما يلي
اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا
شرب نوم شاربه فينبغي أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت *جالينوس في السابعة
سخونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكسوس سخونوس والآخر يقال له
اولوسخونوس والنوع الاول ارق واصلب والثاني أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثاني
تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به في الطب والآخر يثمر ثمرة هي
ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثاني وهذا النوع يهيج الصداع
والنوعان كلاهما اذا قليا بالمقلاة وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض
للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضي بارد
بردا يسيرا ومن جوهر مائي حار حرارة يسيرة وانهما يقدران أن يجففا ما ينحدر من المواد الى اسفل
وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهي التي تجلب النوم (اسقليناس)
سماه حنين في مفردات جالينوس القنابرى وغلط في ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان
القنابرى ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
ايضا والقنابرى لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس في كتابيهما فاعرف ذلك *ديسقوريدوس

(اسل)

(اسقليناس)



في الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه في شكله بورق قسوس وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقيس وينبت في الجبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا ضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة في الثدي والرحم * جالينوس في السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير * الغافقي هو الليرون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه في الرضف وضمد به فشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ في الماورات في دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو محلل منضج ومنه بري ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الارض ولونها الى الغبرة وفي اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج الا انها اقصر والتي داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق في غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وينبت في الارض الرملة وفي البياضات من الجبال ويسمى باللطينية الرسيال اذا دق وشرب ابرأ من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من القولنج الريحي ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجرجري باليونانية وهو النبات المعروف بعلب العقارب الابيض عند شجاري الاندلس * ديسقوريدوس في الرابعة هو غرس صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق واغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيري واصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت في اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج وهو كثير في المواضع التي يقال لها فاناوس وفي الاماكن التي يقال لها ارفاديا * جالينوس في السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التي تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تنصب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا النبات كثير في موضع ارفاديا ويقال ارفاريا وس * ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسهول والجبال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا اينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القطلس * جالينوس في السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد وفيه مع هذا شيء حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها في القبض كبير خلاف * ديسقوريدوس في الاولى مرسينس اعماروس وهو الآس البستاني الذي اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع في العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض [٣] وقوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يوافق كل الثمر رطبا او يابسا نفث الدم وحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٣ في نسخة الاسود أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهى جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا
ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التى فى
الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد
به للغرب والافشرج الذى يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم فى شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الافشرج
يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صير فى المياه التى يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
التى يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك
الشعر المتساقط وقد يقع فى اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع فى الدهن الذى يعمل من ورق الآس
وطبيخ الورق يصلح أن يجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التى
لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر فى الاذن التى يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق
أيضا تفعل ذلك * جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس
الرطب لان الرطب يخالطه شئ من الرطوبة وأما رب الآس فليس يسمر من ورقه فقط لكن من
حبه أيضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردته من
داخل لانه ليس يخالطها شئ من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة * ديسقوريدوس والورق
اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شئ يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به
وافق القروح الرطبة والمواضع التى تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة
والاورام الحارة العارضة للانثيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه
وقد يعمل فى الآباط والاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق
أو لم يحرق واستعمل بموم او زيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
بان يدق ويصب عليه فى الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهى
حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المطيدانون ٤ فانه شئ ينبت فى ساق شجر
الآس مضرس كان فيه بنكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفى شكله مشابهة بالكف وقبضه
اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد ان يتقدم فى دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف فى الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون فى
القيروطى او فيما يحتمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شئ من هذه
الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه
التى يجلس فيها خلط بها شئ من هذه الاقراص * جالينوس خشب هذا أيبس جدا من
من ورق الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا * ابن ماسه
الآس بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه
من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة
* اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبلة نشفها ونفع من
انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

٣ فى نسخة الكعبين
٤ فى نسخة المطيرا
٦ فى نسخة منكا

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقىء * اسحق بن سليمان اذا تدخنت المرأة بدخان حب
الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى
الابرية التى فى الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم
قليل الغذاء رديه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أكلا * ابن سينا فى الادوية القلبية
مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه
ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون
فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما
وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة و يشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب
فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق
بينهما الحار الغريزى الذى فى ابداننا بل يفرق بينهما فيبدأ [٣] أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن
ثم يأتى بعده البارد فيقوى و يشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى انبات الشعر فان الجوهر
الحار يجذب المادة و يوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو و يقبض وقد انجذبت
اليه المادة التى يكون منها الشعر فيعقد شعرا والعطرية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه
والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى
يابسا فى الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح و بما فيه من القبض مع التلطيف
ممتن له فى جوهره مباسطه ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف
القلب * وقال فى الثانى من القانون وليس فى الاشربة ما يعقل و ينفع من اوجاع الرئة والسعال
غير شرابه وورقه يصلح لسحج الانف ذرورا او ضمادا او ورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن
الصداع الشديد وربما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة و ينفع حرقة البول وهو جيد
فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك
مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الخوط ورماده يدخل فى أدوية الظفرة * الرازى
فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل
الذى فى اربيته ورم سكن الوجع * التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثى الحديث
ويمنع انصباب المواد والحب النضيج فى الوثى أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط
حبه الفج * ديسقوريدوس فى الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود
وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء و يلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب و يطبخ الى أن
يذهب الثلث و يبقى الثلثان و يرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة
العارضة فى الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التى يخرج
منها قيح و يقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود
نضيجا فيدق و يخرج عصارته بلولب و تؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس
من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس
فيشمسه ويجففه و يدقه و يخلط بالكيل منه الذى يقال له سونقس ثلاث قوطوليات من شراب
عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

٣ فى نسخة فينفذ

(صنعة شراب الآس)

(شرب حب الآس)

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات بدمشق وما والاها من أرض الشام نفف وانطسر وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البلدى *ديسقوريدوس فى الرابعة مرسينا اغرياء ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه حد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات الذى يقال له لوقس كثيرة مخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوأة ورقا واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعرسطس اذا ذيق كان عفصا مائلا الى المرارة وورق هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة ويدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو نبات ممتد جدا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود *ديسقوريدوس فى الثانية ٤ هو بعض الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه مالونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لدغه لدغا يسيرا *جالينوس فى التاسعة يسمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقوامه بالحجارة المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا فى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى الزهرة وفى ذلك ما يدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس *ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفينا يسيرا محللة للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم أن الزهرة أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا الحجر أجران فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أنية تأكل اللحم

(آس برى)

٣ فى نسخة لونه

(اسحقان)

(اسيوس)

٤ فى نسخة الخامسة

(اسفيداج)

واذا ذر الزهر فى الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها واذا أراد أحد أن يغسل هذا الجروز هره فليغسلها كما يغسل القليميا * لى الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دائما مجرب * ابن رضوان الزهرة تقوى البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلعا حسنا كلا به (اسفيداج) ديسقوريدوس فى الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب فى اجانة واسعة الفم فى اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت فى الخل أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل فى ناحية وما كان تخثا صيرفى اناء وجفف فى الشمس ثم طحن ودققت اجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل فى أول وهلة وهو المستعمل فى أدوية العين وبعده ما نخل فى الثانية والثالثة وهكذا الصفة فى المقدم والثانى من الباقى ومن الناس من يأخذ البارية فيصيرها فى وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطى فم الاناء بالرصاص ويغطى الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص فاذا رآه قد تحلل فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيعجنه بخل ويعمله اقراصا ويجففه فى الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو فى الصيف فان الاسفيداج حينئذ قوته وفعله فعل قوى وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا فى الشتاء وهو أن تأخذ الاوانى وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس فى الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التى يقال لها رودس وبعده فى العمل ما يعمل بالبلاد التى يقال لها قورنثوس والبلاد التى يقال لها لاقادامونيا وبعده ما يعمل بالبلاد التى يقال لها ديقارخيا وقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان كان من البلاد التى يقال لها اطيقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص كما يغسل القليميا وقوته مبردة مغرية ملينة تملأ القروح اللحم وتقلع اللحم الزائد فى القروح قلعا رقيقا وتدملها اذا وقعت فى القيروطى والمراهم التى يقال لها لسارا وفى بعض الاقراص وهو أيضا من الادوية القتالة * جالينوس فى التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا احل بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل * مسيح الاسفيداج بارد فى الدرجة الثانية * ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع القروح التى تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلى ببعض الادهان ولا يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض * الخوزى يدخل فى قروح المعاء وفى الجراحات ما يقعد له الامبر نج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بماء دهن ورد كان انجع وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا بليغا بالماء العذب ثم سحق مرارا بماء الورد أياما متوالية فى شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا اكتحل به أو انه حل في لبن النساء أو في رقيق البيض وقطر في العين واذا حل في ماء عنب
الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها * ديسقوريدوس
من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعتري منه الفواق
والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق ويسبت ويكسل ويرخي وينفع من شربه ماء
العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازي وابن حاذ او سمسم مقشور مع طلاء أو رماد الكرم
أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذي يسمى ايرسا وينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن
السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التي تكون في شجرة النبق كل
واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب
عصارة الثافسيا ولبن السقمونيا اذا شرب بماء العسل * أحمد بن ابي خالد وبدل الاسفيداج اذا
عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو السيلقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى
باليونانية سيدوفس * الرازي هو اسرب يحرق وتشد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شيء من
الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق * ديسقوريدوس في الخامسة وقد يحرق الاسفيداج
على هذه الصفة يؤخذ ويوضع في طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك
بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض
الناس سندوقس ٣ * جالينوس في التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج
وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سمحون قال ارسطاطاليس هو نافع من
الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلي بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو
مجفف لا زوقي ينشف القروح ويذهب اللحم المتغير * التجربتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء
لسان الحمل نفع من القروح في الامعاء واذا طبخ في الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم في
الجراحات ونقاها من الوضر * غيره قوة الاسرنج باردة يابسة في الثانية (اسفنج البحر) أبو
العباس النباتي قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان
وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله في شيء وانما هو أصله شيء يشبه الليف الرقيق الذي يتكون
على الحجارة أو كليف أكر البحر وقد ذكرنا انها يتنشأ عليها من جانبي كل شعرة جليدة صغيرة ثم
يتصل بعضها ببعض شيئا بعد شيء حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا
أيضا سائر أنواعها التي تتفسخ سريعا ومن أنواعها نوع متحجر اذا انتهى ويرمي به البحر صلبا كما
يتكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس في الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو
صنف دقيق الثقب كثيف أصلب ما كان من هذا الصنف اليبس ٤ ومنه ما يسمونه الانثى وهو
صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق القونبيون وهو زبد البحر
* قال جالينوس في العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا
استعمله في مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له في وقت
الحاجة وهو يابس لا ندوة فيه البتة ويغمسه اما كعكر ذلك في القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه في
الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذي يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكي

(اسرنج)

٣ في نسخة سيدوفيس

٣ (اسفنج البحر)

٤ في نسخة اليبس

ويصير شبيها بالغطاء والسداد للجراح أعني بجرم الاسفنجة الحديثة التي تحرق يجمع الامرين جميعا فأما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف أيضا تجفيفا بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن اسفنجة قد استعملت علمت علما يقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان تفعل مادامت برائحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف على ما كانت تفعل. * ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح للجراحات في أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل في شكل فتيلة فتح افواه العروق المضمومة الافواه والناسورية واذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي لها غور في الاعضاء جففها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه ينفع للرمد اليابس وللجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا للادوية في العين واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بأن يبل مع الوسخ حتى ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسخ حتى بماء البحر ويوضع ايضا في القمر فيشتد بياضه (اسرار) * ابو العباس النباتي الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز رأيته بقربه من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الحوزا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كانه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى الطول ما هو فيه يسير بشاعة وثمره يؤكل فيورث شبه سدد في الرأس سماه لي بعض اعراب الساحل بما سميته به واقتضت صفته صفة القرم (٢) الذي ذكره ابو حنيفة ولهذا الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت هذا الشجر في الحمأة من السواحل بما ذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة قضيب حي العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر في الحمأة ولا ورق له ولا زهر ولا ثمر حتى يرتفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوط الكدم حافته صافية وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شيء آخر غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر الشورة في حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتي ذكره

(اسرار)

٢ لعله البرم

قوله الغوط لعله العفوصة

(اسرب)

(اسفست) في حرف الراء (اسفست) هي الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها في حرف الفاء (أسد)* ثابت ابن قرة شحمه بليغ في تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا النخواصر والقطن والحالبين والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازي في الحاوي اذا ذيب بدهن الانجرة ومسح به الاحاليل فانه يقوي على الجماع جدا وغيره يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر * خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضر به الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى وجهه بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضي سائر حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا سقي منها في بيضة نيمرشت في مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها في عنقه أبرأه من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تجر به أزال عنه حمى يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع الا وبهرب منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان كان في الصندوق شيء من هذه هلك أيضا جميعه مجرب ومن سقي شيأ من طرح الاسد بغض الشراب من ساعته ولا يعود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوروبنجي وسنذكره فيما بعد وسمي بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحرباء ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة وتسميه عامة المغرب الداد الوحيد وهو الاشخيص بالعربية وسيأتي ذكره فيما بعد (اشباره) هو النبات المسمى باليونانية أووسيمون وترجمه حنين بالتودري وسنذكره في حرف التاء * التميمي وهذه البقلة ورقها يؤكل بالشام مسلوقا بالزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة وقد يتخذ الاداميون بالشام منه اشخالا طابالابن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس في الثالثة هذا الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القثاء في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها لينوى فيما يلي الموضع الذي يقال له ذوري ويقال لشجرته اغاسيوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة الجندبادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة ثرومباوا واما ما كان منه فيه تراب او حجارة فانه يقال له فراماوو يؤتى به مما يلي الموضع الذي يقال له امانياقن وهو عصارة شجرة

(اسفست) (أسد) (اسد العدس) (اسد الارض) (اشباره) (اشق)

٢ نسخة الجعفيل

تشبه القنا أيضا في شكلها تنبت هناك * جالينوس في السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثؤلولية الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته ملينة جاذبة مسخنة محللة للجسا والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا شرب منه مقدار درخمين يحلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا خلط بالعسل ولعق منه او خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر ويدر البول مع دم ويشفي قروح العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين خشونتهما وحلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطري وان ضمدت به الاورام الصلبة أنضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة أصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه ماء خرج منه بياض يحل كبياض اللبن وبذلك يغشى به العيون وينفع الجرب الذي يكون فيها * ماسرجويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحيضة ويجذب البلة ويخرجها شربا * ابن ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد عن البلغم اللزج والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو ضار للمعدة فليقلل منه في الادوية * ابن سينا حار في آخر الثانية يابس في الاولى محلل وتحليله قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين ويشفي قروح الجفن وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا وبالطبخ بالخل على صلابة الانثيين يلينهما * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلي به وهو بهذه الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما أشبهها أينما كانت حللها واذا حل بالماء وتغرغر به حل بلغما كثيرا من الحلق ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر والمثانة وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل في أحد المياه النافعة من الجسا العارض في المفاصل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وزنه كوابر الصل

(اشترغاز)

تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد التي يقال لها ليفوى شبيه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ ويفعل ما يفعله سليفيون وهو الانجدان * ابن عمران وأصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بمنزلة التابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان واطاف المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن يشفي ويقوي بتلذيعه المعدة اذا أكثر منه وينبغي ان يؤكل منه بخل ولا يتعرض لجسمه * البصري

(اشنه)

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته وفعله مثل القول فى الانجدان * الرازى الاشترغاز المخلل لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو يجشى ويهيج شهوة الطعام ويفتق الشهوة * غيره والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز المخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان فى حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل * ابن سينا خل الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشيبة العجوز * ديسقوريدوس فى الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على الجوز واجود من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه (جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو ببارد ببرودة قوية بل هو قريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر * ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدخن والادهان التى تحلل الاعياء * ابن سمعون الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون فيه ويتخلق منه * مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين ينفعهما * الرازى تحبس القىء وتقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين وسهرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة فتبردها وتدخل فى الغوالى واللخالخ وأدوية المسك والاكحال * عبد الله بن صالح الاشنة فى طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العنذا ثر والذرائر اذا جعلت جسدا فيها لم تطبع فى الثوب * احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بعطريته لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويفيه ولطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم * مجهول تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعه وتنفع من الصنان * الشريف تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت فى شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعيائى * الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قردمانا (اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس ويعرفونه بالبشكانى ايضا وبالبربرية اداد * ديسقوريدوس فى الثالثة خامالاون لوقس وتفسيره لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عنده أصل فى بعض المواضع اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبق وهو الدبق الذى يوجد عند اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

(اشخيص)

التى تسميها اهل الشأم العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولومس وورقه اخشن
واحد أطرافا واصلب ورقا من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك
شبيه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون
الفرفير وهو مثل الشعر وثمر شبيه بالقرطم وأصله فى الارض التربة الجيدة غليظ وفى الارض
الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفى رائحته شئ من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله
أخرج حب القرع ومقدار الشربة منها كسوبافن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج
الجبلى وقد يسقى منه المجنونون مقدار اوقية وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم كثرته
ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء
والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفار * جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به
حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها كسوبافن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها
أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه
أشد مرارة منها * ديسقوريدوس فى الثالثة واما خامالاون ماليس وتفسيره الاسود فهو نبات
ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقومولومس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة
تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر متشوك
دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له بسم بواقسوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف
وربما كان متآكلا لون جوفه الى الحمرة ماهو اذا مضغ لذع اللسان وينبت فى الصحارى
النائية والتلال والسواحل * جالينوس فى الثامنة أصله فيه شئ قتال ولذلك صار انما يستعمل
وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التى تحتاج
الى شئ يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا
اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى
الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس اذا سحق الاصل وخلط بشئ من القلقنت وصفو القطران
وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها الخل ولطخت به القوابى قلعها واذا
طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساوله ومن الموم
مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويضمد به الاسنان والحفران واذا سحق
وصير فى طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتآكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها
وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى
البياض ماهى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان)
* أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب
* وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به الك حتى تمكن به
الكتابة * البكرى الاشنان هو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهى رخصة
كثيرة المياه ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة
وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق * الرازى

(٣) فى نسخة القبارية

(أشنان)

حديد ينقي ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد * ابن سينا هو أنواع وألطفها الأبيض ويسمى
خرء العصافير وأجوده الأخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة
دراهم تسقط الولد حيا كان أو ميتا ونصف درهم من الأشنان الفارسي الى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الأخضر منه
ينفر الهوام (إشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتي ذكره في حرف الزاي (اشراس) ليس
هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وإنما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه
* أبو العباس النباتي هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي خراسان الى سائر البلدان ويجلب
اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخنثى الا انها أطول لونها أصفر
ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الأساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها وتحل وتصلب في الخل وما هو الآن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بمسواط من خشب ويلصق به في الحين وليس في جنس الأغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمي بعض أهل الأندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم
من ظن أن الاشراس أصل المغاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصوحي وكأنه البرواق العربي الا انه أكثر منه وأسمن وثمره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله حربي الشكل أصفر وأما الاشراس فأعظم من هذا وورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخنثى الا انه أعرض وأقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى طولها ذراعان
وأكثر مستديرة على أطرافها من نحو ثلث الساق زهرا أبيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره
أبيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وثمره مستدير وأصله كأنه أصل العنصل كما
وصفنا قبل * غيره يستعمل في أضمدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية في ذلك جدا (اصفون)
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه قاسيلون لأنه نبات يشبه القاسيلس والقاسيلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الأبيض وانما تشبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الأبيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيهة مملوءة من
بزر طعمه كطعم الانيسون سواء * جالينوس في السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فلذلك
يجلو ويقطع الأخلاط الغليظة مع انه يشد الأعضاء ويلزمها وبهذا صار ينفع النفث من الصدر
وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة * ديسقوريدوس وبزره نافع اذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق أوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) * الغافقي هو النبات الذي يعرفه العطارون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا نحو من ورق النبات الذي يقال له خصى الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
فرفيري من أسفله الى أعلاه وله أصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس أصابع مملوءة
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر * ابن رضوان منه ما يشبه الكف فله خمس أصابع أو ستة
ومنه ما يشبه مخالب الأسد ولونه أصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل * ابن سينا شكله كالكف

(أشنان داود)
(اشراس)
(اصفون)
(أصابع صفر)

ابلق

اباق من صفرة و بياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حار يابس فى الثانية محلل للفضول الغليظة جدا و ينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من الجنون * المجوسى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * ديقوريدس وبدله وزنه مرة ونصف وزنه هزار حسنان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المرا و يد فى طول اصبع السبابة جرية تجلب من بحر الحجاز فيها رخاوة ما وجرب منها الحام الجراحات سريعا اذا كانت بدمها امرارا باليد وتسمى امبال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو تفاح السورنجان وهو الشنبلند وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الارعاء شئ وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى اللصف وهو الكبر وسنذكره فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك) قيل انها الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره فى الباء (اطرماله) الغافقى هو نبات له ساق يعلو نحو ذراع ليس عليها شعب ولها ورق فى اربعة صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو شبر منظومة مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق ايضا فى شكله وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته فى الارض الجيدة والقفر و بزر هذا النبات يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هى كالسيور تتخذ من الفطير وتطبخ فى الماء بلحم و بغير لحم وتسمى فى بلاد فارس رشته وهى حارة ورطبة تامة رطبة بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم أخف عند بعضهم فضلة ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقى الرئة من السعال ونفث الدم خاصة اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو السيستان وسيأتى ذكره فى حرف السين (آطم) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطموط وهو البندق الهندى المعروف بالرنة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الرنة كما قلناه وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن أحمد هو شئ من الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى كتاب الطب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها ما يكون بالبحرين وهو اجودها و ببحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس فى الثانية هو غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه المنبتة الناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه فى الصيف وقد يؤتى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

(أصابع فرعون)
(أصابع هرمس)
(أصابع العذارى)
(أصابع القينات)
(أصف)
(اصطفلين)
(أصطرك)
(أضراس الكلب)
(أطرماله)
(أطرية)
(أطباء الكلبة)
(آطم)
(اطماط)
(اظفار الطيب)

عما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
فى رائحتهما شئ يسير من رائحة جند بادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتى عرض لهن
اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب بالينا البطن وهذا الحيوان
ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقورا والقوروقس * مسيح حارة يابسة فى الثانية لكن يبوستها
أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة قاطعة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع
المعدة والكبد والارحام * الرازى يثقل الرأس ويصدع * اسحق بن عمران أجودها القرشية
البحرية وهى حمراء مقعرة و بعدها الاظفار الفارسية وهى كبار الى السواد و بعدها الاظفار
الذكران وهى التى يقال لها الثعلبية والاظفار القرشية تدخل فى الندود والاعواد والبرمكية
والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل فى بخور القسط البحرى ونحوه واذا شرب من
الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد فى الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أنزلت
حيضها * التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من
صاحب السكتة والغشى والصرع نبهتهم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا
تمودى بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة فى مجاريه (اعين السراطين) هى
السجنبويه وسيأتى ذكره فى حرف السين (اغراطين) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنس
يستعمل فى وقود النار طوله نحو شبر بن فى ساذج أى لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من
النبات الذى يقال له اوريغانس وعليه اكليل من زهر شبيه بنفاخات الماء لونه شبيه بلون
الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمى اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
واحدة لا يتشنج * جالينوس فى السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام * ديسقوريدوس وهذا
النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغنيس) تأويله فى
اليونانية الطاهر وهو البنجنكشت وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أغيرس) هو اللوز الرومى
باليونانية وسيأتى ذكره فى الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا الثيل
وسيأتى ذكره فى الثاء (اغالوجى) هو عود البخور وسنذكره فى العين (اغليقى) معناه الحلو
باليونانية وهو الميبختج (افتيمون) هذا الاسم اسم يونانى وقيل سريانى [illegible]ن على انه يونانى
فاعرف ذلك * ديسقوريدوس فى الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله
رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر * جالينوس فى السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
انه أقوى منه فى كل شئ وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب
منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة
اصحاب المرة السوداء والنفخ * وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها افسادومصا والتى تسمى
اقذوقيا * أبو جريج الراهب اجوده ما احمر لونه و[illegible]ت رائحته وجلب من اقريطش * حبيش
ابن الحسن قوته شديدة فى قلع المرة السوداء من البدن واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء
اغلظ على طباعهم واصابهم غشى من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
وقد ابرأ خلقا كثيرا من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا * ابن الجزار ان اخذ
من حبه مسحوقا نحو لا عشرة دراهم فصير فى خرقة نظيفة وانقع ليلة فى مقدار ثلثى رطل

من

(اعين السراطين)
(اغراطين)
(اغنيس)
(اغيرس)
(اغرسطس)
(أغليقى)
(اغالوجى)
(افتيمون)

من الشراب الحار وترك الى الصباح تحت ما تحت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى منها والقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب مفترا بالغداة نفع أصحاب الماليخوليا واسهل المرة السوداء بكثرة من غير ان يضعفوا * ابن ماسويه يورث غما وعطشا وجفافا فى الفم لشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم يأخذه والشربة منه يابسا من درهم الى درهمين ومن نقيعه ما بين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازى والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشربة التامة عشرة دراهم مسحوقة مع ميبختج * بولس هو من الاشياء القوية المخرجة للمرة السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواق من لبن * الشريف ينفع من التشنج والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح * التجربتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولا سيما الحادثة عن ادمان الجبر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك ونفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن البنفسج ولا بد ان يخالطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر اللحم وما اشبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه * الغافقى يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الافتيمون فهو شئ يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو الاشهر المعروف فى زماننا هذا وقبله أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطس ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه * الرازى وبدله فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حشا وزنه ونصف وزنه

(افسنتين) * الشريف هو نبات عاس ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه الاشنة فى تخييطها وله زهر اقحوانى صغير أبيض فى وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها بزر دقيق وفى طعمه قبض ومرارة * أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشهب يشبه فى هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعتل وزهرته صفراء فاقعة وهى المستعملة (لى) هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمسيسة وهو كثير بها جدا وسمعت من أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا * دسقوريدس فى الثالثة هذا النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس * أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رايته خلته زغبا وفيه عقد كأنها بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فطعم منه عند السحق مثل ما يطعم من الصعتر الفارسى ٣ وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام * جالينوس هو فى حاشية البرود انواع الافسنتين

(افسنتين)

٣ فى نسخة من الصبر السقطرى اهـ

كلها الا تحلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من بنطس الكيفية القابضة فيه اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها اقوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما ان تحس فيه بقبض ضعيف خفي جدا واما ان لا تحس بقبض أصلا ولهذا قد ينبغي ان يختار لاورام المعدة والكبد والافسنتين المجلوب من بنطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا وان رائحته مع انه ليس فيها شئ يكره قد يوجد فيها شئ من العطرية ورائحة سائر الانواع الباقية منتنة وقال فى السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض ومرارة معا وحرافة وهو يسخن ويجلو ويقوى ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقى خاصة ما يجتمع فى العروق من اخلاط المرارى ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ لمن فى معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا أيضا ان كان البلغم فى الصدر أو فى الرئة لان ما فيه من القبض أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة أيضا صار يسخن اكثر مما يبرد وان كان ينبغى لنا ان نقول بالجملة كيف الحال فى مزاجه فى القوى الاول فان كانت اجزاؤه متفاوتة جدا لا يشبه بعضها بعضا قلنا انه حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * دسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول المرية الحالة فى المعدة والبطن واذا تقدم فى شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع ساساليوس او ناردين اقليطى وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من طبيخه عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن ٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا شرب بالشراب وافق السم الذى يقال له اكسيا والسم الذى يقال له قونيون وهو الشوكران ونهشة الحيوان الذى يقال له موغالى والتنين البحرى واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به نفع من سونحى ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الآثار البنفسجية التى تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التى يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع الآذان اذا تبخرت به واذا طبخ بالميبختج فهى ضماد للعين التى يعرض لها ضربان فيسكن الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها او جاع مزمنة بان يسحق ويعجن بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المسحوق معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل منه شراب يسمى الافسنتين خاصة فى البلاد التى يقال لها زيدقطس والبلاد التى يقال لها براقى ويستعمله أهل هذه البلاد فى الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربوه أيضا على وجه آخر بان يتقدموا فى شربه فى الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد يظن انه اذا نثر فى الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت وتمسح به البدن منع البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التى تكتب به من أن يقرضها الفار وقيل عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها فعله الا انا لسنا نستعملها فى الشراب لانها ردية للمعدة مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها ويطبخ * روفس يسخن ويفتح

ويحلل

٢ فى نسخة سق

٣ كذا فى الاصل اه

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأى * ابوجريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغافت فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تاثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا * حبيش نقيعه وطبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون * الرازى جيد جدا اللذع المقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين وسحقه وشده فى خرقة كتان وغمسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * احمد بن أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضها انقباضا وعسر تحليله وذلك ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك بينهما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مؤنة واذية بما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها القوة الدافعة وتقويتها اياها عما تشده من جوهر الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سمعون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له * التجربتين الافسنتين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى سقيهم الادوية الحارة واما التسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك لتسخينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره للخلط المسخن * الشريف اذا طبخ فى دهن اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن حلل رياحها ونقى خراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن ومسح به اذهب الاعياء وبدله فى تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يخلطونه ثم ينقلونه الى الاوانى

فاذا اصفار وقوه ثم خزنوه ومن الناس من يلق على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه و يشده فى خرقة بخيفة ثم يلقيه فى ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاث اواق او اربعا ومن السنبل والدارصيني والسليخة وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحد اوقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا ثم يلقونه فى ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو عشرون أوقية من العصير و يستوثقون من رأس الاناء و يدعونه شهرين ثم يروقونه ثم ينقلونه الى الاوانى و يخزنونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المتحوشة وهو السنبل الرومى أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيشده و يلقيه فى خرقة فيه و يروقه بعد أربعين يوما و يوعيه فى الاوانى وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين قسطا و يلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد عشرة أيام و يخزنونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة فى الكبد والطحال والكلا وأصحاب اليرقان اومن يبطئ فى معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات التى فى البطن واحتباس الطمث و ينفع من شرب السم الذى يقال له اكسيا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم يقتله أبدا (افثيقطش) *ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنس صغير وله ورق صغار و يشرب للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقى قال قسطا بن لوقا فى اصلاحه هو غنس صغير له ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفى وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه و بزر كبزر السرمق و ربما كان اسود وقلما يوجد أبيض وهو فى غلاف فى هيئة غلاف بزر الفجل الى الطول ماهو و زهر هذا النبات يكون على لون ثمره أى الالوان كان وقد يشرب هذا النبات باسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا و يذهب بالاورام الحارة و يحللها و يذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء و يشرب بشراب بارد كما وصفنا مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت فى مواضع يصل اليها الماء و ينحسر عنها وفى مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطانى وفيما بينها وقريبا منها و بين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا وقد يزعم قوم انه ينبت فى رمال وارضين فيها حجارة و يوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج وله أصل عطر فى شكل الكمأة املس لاعرق فيه وعصارة الاصل فى النفع لما وصفنا ابلغ ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا فى أيام الربيع (انيقوون) *ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفى الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذى هو صمغ الخشخاش * جالينوس فى السابعة

قوة هذا تبرد تبريدا شديدا كانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وبعده عن الخشخاش بعد يسير * الشريف هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو لبن الخشخاش الاسود * التميمى ليس يعرف على الحقيقة فى بلدان المشرق ولا فى بلدان المغرب أيضا الا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان * ديسقوريدوس فى الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شئ يسير بمقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد وانضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شئ كثير أنام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ابن عش ثم يقتل واذا خلط بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر فى الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بصفرة بيض مشوى وزعفران كان صالحا للحمرة والخراجات واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل فى المقعدة فتيلة ارقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا بحبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد الموم واذا وضع فى الشمس ذاب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهيبا مظلما واذا اطفى كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا وعصارة ورق الخس البرى او بصمغ والذى يغش بأشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان فى رائحته شئ شبيه برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشنا فى اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل فى الاكحال ودياغورس يحكى ان ارسطراطيس ما كان يستعمله فى علاج الرمد ولا فى علاج الآذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان يعمى الذين يكتحلون به * ومنسديمس يزعم انه ينتفع برائحته فقط لينوم واما سائر الاشياء فانه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بلولب وخشبات ويصير العصارة فى صلاية ويسحقها ثم يعمل منها قرصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منقونيون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار فينبغى ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق مادا على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع فى صدفة فاذا جمعت فينبغى ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع ما ظهر أيضا فى ذلك اليوم وقد يظهر أيضا فى اليوم الثانى وينبغى ان تؤخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن * ابن سينا الافيون فيه تجفيف الروح

افيون

قوله باسيوط خ بيوشيج اه

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جند بادستر ابطل الهضم ونقصه جدا
* خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلي به انف الحمار دمعت عيناه وأخذه النهيق
* الرازي يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت
له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله
اذا حكه وربما غارت عينه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق
البارد ويتشنج باخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشمام رائحة الافيون
من بدنه * ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيؤ شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين
مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلي وطلاء صرفا مع كثير من الافسنتين والدارصيني مع
خل مغلي وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر الفجل البري وهو السذاب مع فلفل أو طلاء حناء
وفلفل مع جند بادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغي ان يوقظه بادوية
يدنيها من منخريه ويحميه بما يسخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التي يجدها ومن بعد
الاستحمام ينبغي ان يستعملوا الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء * غيره وبدله ثلاثة
امثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللفاح اوقشر عروقه أو عصارته (افقيديون) ديسقوريدوس
في الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس
عدده نحو من عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم
له بين وينبت في مواضع فيها ماء * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا
مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسيخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع
على الثديين ان يحفظهما ناهدين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقيما جدا
* ديسقوريدوس وقد يهيأ من ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضماد للثدي لئلا يعظم واذا
استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس
درخميات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الحبل (افنوس) ديسقوريدوس
في آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آسحاص ومنهم من يسميه رايابس اغريا ومعناه فجل
بري وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر دقاقا مرتفعة على
الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمر صغير وله أصل شبيه باصل
النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر
اسود وداخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء
الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ واسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل
فخذه ودقه وصيره في اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه
واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو ثولوسات أسهل وقيأ (افشرح) معناه بالفارسية رب حيثما
وقع * والنبه افشرح معناه رب السفرجل * وموردافشرح معناه رب الآس * وآنارافشرح
معناه رب الرمان * وعوردافشرح معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع القوابض التي
تستخرج منها (افعى) جالينوس لحوم الافاعي قد نجدها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هي
طبخت كما يطبخ لحم المارماهي بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدران

افقيديون

افنوس

قوله آسحاص في نسخة خامالاس اه

افشرح

افعى

نعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيأ تخرجه من الجلد من أشياء جربتها انا فى وقت شبابى فيما حدث فى بلادنا فى أشياء وانا مخبرك بها واحدا فواحدا أما ههنا عندنا فكان رجل مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره فعملوا له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا يأتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور حمل الى قوم من الحصادين الذين كانوا يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جدا فوضع الرجل الذى أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ضرب شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه من عذاب المرض أرادوا ان يطعموا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده كله وسقط كما يسقط عن دواب الجنث الخزفية من الحيوان جلودها فصار الذى بقى من لحمه تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثتها الشبيهة بالاخزاف عنها * وقد عرض مثل هذا العارض أيضا فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون فوثق الرجل بها وهو لا يعلم ووكلها باشياء كثيرة مما فى منزله وخزانته أيضا فلما مضى وأخذ يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعى فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هنالك لم يستوثق من رأسها وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق * وههنا أمر ثالث وقع بسببنا نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف مقدما على كثير من الفلاسفة قد أصابته هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته أنا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل ما يكون فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر ذبحاه وعلما بذلك انه أرشد الى الصواب اشبه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب بشرابا مسموما مثل الذى شربه ذانك الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد ودوايناه نحن ذلك المرض بالادوية التى جرت العادة باستعمالها * واما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على ان نداويه بالعجلة فقصدنا له عرقا وقصينا

بدنه بدواء مسهل للخلط الاسود وأمرناه ان يستعمل فى طعامه الافاعى التى يصيدها بان يطبخها ويطيبها كما يطيب الجرى والمارماهى ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتحلل ما كان به * واما رجل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقى الوسطى أصابته هذه العلة فرأى فى منامه ان الله أمره أن يصير الى ابرغامس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم الافاعى فى كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وانغيرت علته بعد أيام يسيرة الى العلة التى يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التى أرشده الله اليها فى المنام حتى برئ فلحوم الافاعى لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذى وصفته لك قال وتتخذ منها اقراص تلقى منها فى الترياق وتسحق وتنعم وتنخل ناعما ثم تلقى فى الملح الذى يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعى تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وتدفع منه جميع ما فى البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه فى البدن قمل كثير متى كان الآكل انسانا قد اجتمع فى بدنه اخلاط رديئة ويخرج أيضا من الجلد ويسقط أيضا أشياء أشبهها بالقشرة التى فى ظاهره وهى التى فيها خاصية تجبيس وتلجج من الاخلاط التى يصير الى الجلد ما هو منها غليظ أرضى ومنها ما يكون الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من لحوم الافاعى يفعل فعل الافاعى غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير فى قدر جديدة ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد مدقوقا مسحوقا رطل ونصف مع تسع اواق عسلا ويطبق فم القدر وتشوى فى اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق وينخل ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشئ يسير من ساذج يطيب طعمه * ديسقوريدوس فى الثانية ولحم الافاعى اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير فى وقت زيادتها من الزيادة وينبغى ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم فاما ما يقال من انه ينبغى ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغى ان يؤخذ الباقى منه ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل وقوم يقولون ان الذين يأكلون منه تطول اعمارهم * ابن سينا يقوى القوة ويحفظ الحواس والشباب وان دقت كما هى نيئة ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب نفعت منه منفعة بليغة * الطبرى اذا احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلى به على الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح * مجهول من أكثر من أكل لحوم الافاعى قرح بدنه وفسد مزاجه

(اقحوان) هو عند العرب البابونج المعر وف بمصر وهو الكركاش وهو أنواع فبعض شجارى الاندلس جعل الاقحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله لشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها بمدينة الموصل شئ كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهى نوعان جبلية تنبت فى الجبال الباردة جدا ومزدرعة فى البساتين وفى البيوت وفى المراكز فاعلمه * ديسقوريدوس فى

اقحوان

الثانية قريبون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذي في أوسطه أصفر وله
رائحة فيها ثقل وفي طعمه حرارة * جالينوس في السادسة اسخان هذا الدواء ليس باليسير
الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة في الدرجة الثالثة ومن اليبوسة في
الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل ما يشرب الافتيمون أسهل
بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات
بلا أن يشرب زهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم
الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره للحمرة والاورام الحارة * الرازي يثقل الرأس وينبت
ماسه البصري اذا شرب ادر البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتي امسكن عن الطمث
اطمثهن * مسيح الدمشقي يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام
* الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلي به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على
الجماع * ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم
وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف في بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه مرارة
وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة * ديسقوريدوس في الثالثة هو صنف من
الشوك شبيه بورق الشوكة التي يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة
ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شيء يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شرب نفعا
من الفالج الذي يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف * جالينوس في السادسة أصل هذا النبات
وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحيفه من الاولى اسقوريدس
* اقفيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند نصارى الاندلس
بالجيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو القيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه
* ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البري الذي يقال له ابراس غير
أنها أشد صغرة وهي كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار سهلة الانفراك في
جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر في الارض * جالينوس في الثامنة قوة هذه الشجرة
شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا ان شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا
ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شيء قطاع لطيف قليل وثمرها يمنع ويحبس جميع العلل
السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله * ديسقوريدوس وثمره اذا أكل
واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد
به وهو مسحوق جذب الازجة الغائرة في اللحم والشظايا التي من الخشب والقصب وما أشبه
ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها رفيقا باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا الطخ
به اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره في حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف
منه كثير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله
معجمة * ابن سمحون قال الرازي في الكتاب الكافي الحشيشة التي تسمى اقطى دواء هندي
وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان في قوتهما تحليلا عجيبا واست
أعلم هذا الذي حكاه الرازي في هذا الكتاب خاصة الاعنه ولا اعلمه أيضا الا في هذا الكتاب خاصة

٣ نخ الخلط
اقسون
٣ نخ اقتالوفى
اقطى

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقة الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو حاما أقطى مبردة مسهلة وما قاله الرازى فى كتابه الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقنا اري ينق) تأويله فى اليونانية الشوكة الغريبة وهى الشكاعى ونذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقنالوقى) ومعناه باليونانية الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء الى بواحدة من تحتها (اقطن) بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) * اسحق ابن عمران هى حشيشة ذات ورق مدوّر أخضر غض واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق ولها زهر اصفر وغبيراء خالفه عزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب صغير مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها تاك الاكاليل بما فيها * الغافقى هذا النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه ٣ وهو عريض الورق قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية منظومة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية وفيها بزر أصغر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة ومن الناس من يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون مدورة تكون كانها شبيهة بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض * لى لا يعرف هذا النوع الذى ذكروه فى عصرنا هذا بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة * ديسقوريدوس فى الثالثة * ماليلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقدوس شئ جيد جدا لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اقفانيا عند بولس منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء مركبة وذلك ان فيه شيئا قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد * ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين اذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان أو غبار الرحا أو خشخاش أو كراث أو هندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

اقنا اري ينق

اقنالوقى

اقطن

اكليل الملك

٣ نخ بالقرنعلة

ميوس أو خلط به عفص وديف بالشراب ولطخ به القروح الرطبة التي في الرأس شفى منها وان استعمل مطبوخاً أو نيئاً بالشراب أو مع زاذ سماذ كرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت عصارته نيئاً وخلطت بميختج وقطرت في الآذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء * الرازي حار ملين لاورام البدن الصلبة في المفاصل والاحشاء * بديغورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج * سفيان الاندلسي ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضماداً مع الافسنتين (اكليل الجبل) نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون في الجبال والارضين الجصصة والقليلة التراب وهو بالاسكندرية في غيطانهم كثير من درع ويعدونه في جملة الرياحين وهو على صفة الذي عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضاً يعرفون ورقها على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق * وأما الشريف في مفرداته فانما ذكر هذا الدواء واضاف اليه منافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس ليس باكليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية شابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * الغافقي هو نبات معروف عند الناس وهو نبات جبلي ينبت ما علا كثيراً من ذراع وورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده خشبي صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه في طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة حار يابس في الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقي والصيادون عندنا بالاندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد اخراج ما في احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن والدود (اكتمكت) في كتاب المنهاج في هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله في حقيقته البتة وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر * ارسطاطاليس هذا حجر هندي اذا حركته سمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا ارادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة عليهن * الرازي في كتاب ابدال الادوية هو دواء هندي يشبه البندق الا ان فيه تفرطحاً قليلاً الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك في وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق الا انه يميل الى البياض قليلاً ووجدت في بعض الكتب الهندية انه ان جعل في صرة وشد وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحاً وقال في كتاب خواصه اكتمكت هو شئ يشبه بيضة عصفورة ويشبه حجراً في جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت في جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلاً من الفاوانيا اذا سحق عماء وطلي على الموضع الذي يرتفع منه عند المرة السوداء * الغافقي قال ديسقوريدس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليماني والثاني القبرسي وهو

اكليل الجبل

٣ قوله الحصصة

اكتمكت

الذكر منها والثالث من لوبنة والرابع من انطاكية فاما اليمانى فانه شبيه فى عظمه بالعفصة
اسود خفيف يحمل فى داخله حجرا حساسا والقبرسى شبيه باليمانى الا انه أعرض والى الطول ما هو
وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا فى داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا
يتفرك بالاصابع واما المجلوب من لوبنة فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجرا
أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذى بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقية لفراخها ولذلك سمى اناطيطس وتفسيره
النسرى وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق فى جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا ويطرح فى لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التى لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها ويحمل فى جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التمخض والطلق يباعد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة فى الولادة وكذا
يصلح لسائر الحيوان * الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم فى يمينه لم يغلبه

أكر البحر

خصم وان علق فى شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكر البحر) * أبو العباس النباتى اسم لليف
البحر وهو نبات ينبت فى قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت فى المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفى اسفله
مما يلى الحجارة شعب دقاق ملتفة سود فى موضع عند الاصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من
وبر الابل الا ان فى شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج واكبر
واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهى هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة ببحر المهدية وما هنالك والاكل فيها قابض جدا وجرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا

اكوبزان

احرقت واستعملت وحدها ومع اخلاط السنونات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان)

إكرار

هو رعى الحمام من كتاب ماسرجويه وسنذكره فى الراء (اكرار) ابو العباس النباتى يقال بكسر
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للنوع الكثير من الطرنشولى الذى لا يثمر والمثمر اللازورد اللون وهو التنوم عندهم على هو

آكل نفسه

النبات المعروف بصامريوما بالسريانية وسيأتى ذكره بنوعيه فى حرف الصاد (آكل نفسه)

الج

هو الفربيون وسنذكره فى الفاء ان شاء الله (الج) * حنين هو الوج الصينى * ابن رضوان هى
عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا
بالغا وذلك أنى كنت اسقى منه فى اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار
اوقيتين وثانى يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحدة من
غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن

الليف

اذهب الشرى من أى خلط كان بخاصية جوهره وطعمه حر وقوته حادة (الليف)
الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلى وهو عندى من
أنواع الجزر البرى بعينه ولا أعرف له سما يعرف به * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طولها نحو من شبر وعرش شبيه بعرش السرمق واصل

عظيم له رؤس كثيرة مستديرة و ينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره و ورقه وساقه بالشراب الذى
يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه
باليونانية الدهن العسلى و يقال له عسل داود * ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من
العسل حلو و يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء
اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهولك ذلك
ولا يتركون ان يسبتوا وقد يهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجود ما كان منه عتيقا
ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من
الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيق) هو اللبلاب * الجوبى و اللبلاب الاحرش
أيضا و يعرفه عامتنا بالاندلس بالشحيمة و يعرفونه أيضا بسراويل الطاول * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله
قضبان طولها نحو من شبر خمسة أو ستة تخرج من اصل واحد مملوأة من الورق عفص
وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة * جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا
و يقبض * ديسقوريدوس و ورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع
من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال
العارض من قرحة الامعاء * التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند
عركه بالاصابع و يعرفه بعض المشائين بالشحيمة يدمل الجراحات الطرية و يحال نفع الجراحات
وحده وبالشحم كفعل القراسيون بها و يحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا
مضمدا و ينفع من شقاق الشفة نيأ كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الجراحات
العسرة الاندمال ويحقن به الذبيلات و يتمادى عليها فيبرئها وينفع من النواصير التى يسيل منها
قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده نيأ أو مع المغرة المحلولة بالماء
قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان
فاذا درس بالشحم وجعل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) * ديسقوريدوس
فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق
لها زهر ابيض خفيف وأصل شبيه باصل السلق مملاآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافثيمون
وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نينوى و ينبت ايضا فى مواضع أخر وبزره
اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافثيمون اسهل كيموسا اسود ٣
ويهيج الامعاء هيجا خفيفا * الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الونياس ينبت
فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا اقلعت أصوله
تثمرت ورمى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصبغ الابيض الذى اذا كسرته
تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر
هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا
هو طريفليون وأضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طريفليون وقد يسمى ايضا
ارطريفيون هذا هو التربد ٢ (الاسفافس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد

الومالى

الاطيق

الوين

قوله الوين الذى فى التذكرة الونن بنونين بعد الواو

٣ نحسودا وبا

٢ قوله الاسفافس الذى فى التذكرة القافس بقا بين لسان الابل

الاسفافس

حروفها ومعناه باليونانية لسان الايل قاله نقولا الراهب ولقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار ببلادنا بالاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضا * ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش طويل كثير الاغصان وله عصا ذات أربع زوايا لونها الى البياض ما هي وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تفرك بعد الغسل وعليه زغب ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى أطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى ليس بيستانى من النبات الذى يقال له أوميرن وينبت في مواضع خشنة * جالينوس في السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس واذا طبخ الورق وطبيخ الاغصان اذا شرب بقوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريقاون البحرى وهو يسود الشعر وينفع الخراجات ويقلع اللحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجى به يسكن الحكة العارضة في الفروج من الذكران والاناث * ابن جلجل ينفع من خدر اللسان ويوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس في الخامسة وأما الشراب المتخذ بالاسفاقس فهذه صفته يؤخذ من الاسفاقس سبعون درهما وتلقى في جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنين ونفث الدم والسعال ووهن العضل ومن احتباس الطمث (الية) * ابن سينا حارة رطبة ابرأ من اللحم السمين رديئة الهضم والغذاء وهي أحر وأغلظ من الشحم وهي ضماد جيد للعصب الجاسي * ابن ماسويه تفسد المعدة وتحلل الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والقاقلة والدارصيني والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشنات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن وسيأتى ذكره في حرف الراء المهملة وقال الغافقي في رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو دواء يكون في بلاد امه يدعى بهاطريا ويأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونه ويطلونه على ازجة النشاب واذا اصاب ذلك النشاب انسانا وادمى به[٣] مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان من الموت ولا يضرأ كله شئ وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يخف عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهي التى تستعملها اطباؤنا على انه الكندس وليس بكندس في الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه يذكره الغافقي أيضا في حرف الباء في رسم بقلة الرماة (الاطى) شجرة له صمغ مثل صمغ الصنوبر وفي الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كبار مثل الجوز واللوز (الب) * أبو حنيفة هو شجرة شائكة كأنها شجرة الاترج ثمر ومنابتها ذرى الجبال وهي قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ من الصباغ والصباغ كل شجرة تعشب بها السباع * ابن سيم واحسبها الالب يدق أطرافها الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شمته ولم تأكله عميت وصمت وأخبث الالب ألب شعر ضيمش وهو جبل من الشراة في شق تهامة[٣] (املج) * اسحق بن عمران هي ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند * حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلي وقد ينقع في البلدة التى يجلب منها في اللبن الحليب فيسمى شير املج وانما ينقع في اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسويه اجوده المعروف

الية

الاينون

[٣] قوله وادمى بدنه

الاطى

الب

امج

[٣] قوله تهامه

منه شيرامليج * مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه قابض يشد أصول الشعر
ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها * شرك الهندى هو سيد الادوية * بديغورس
خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء
* اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقىء * ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن
ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل
من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة
وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله
خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة
بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته
وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية
المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل * التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى
الماء المشروب وتمودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه
سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشروبا بمنعه انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة
الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر

٣ نخ اللون

ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول
الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكراوات بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء
فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن
درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا الاسهال
السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث
مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أميرباريس) هو البرباريس والزرشك

أميرباريس

بالفارسية ومنه اندلسى ورومى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجود من
الرومى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى
السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا * ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة
وفيه قوة قابضة مانعة * ماسرجويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن
قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا * التجربتين حبه يجفف
قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا تمودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط
بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد
والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امبروسيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة

امبروسيا

٣ نخ باوطماسيا

ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه اوطاما ٣ وهو غنش كثير الاغصان صغير طوله
نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن أصله
واغصانه مملوأة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل
دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منه اكاليل وله قوة قابضة واذا تضمد به منع

المواد ان تنصب الى العضو * جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
قوته تقبض وتمنع المواد من التحلب (اهذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت
المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت
منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن
نظره فيه * حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من
أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى
أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج فى غلاف له مثل
النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا
وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير ويبرد الورم ويدفع
السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار * أبو العباس النباتى
ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات فيدملها
(امسوح) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بعجمية الاندلس النبشالة * الغافقى هو صنفان
كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ منصلة اذا جذبت
انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ
الخنصر وأوراق تعلوها نحو من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان وفى مذاق هذا النبات قبض
مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب
هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيلة وينفع من علل
الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين
نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات الحمها واذا ضمدت به
القيلة اضمرها والصنف الثانى وهو اغلظ ساقا وأكبر اغصانا واقصر وثمره أحمر واذا نضج
اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل * الشريف
اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى
من مقدار كاس الى نحوه طرادا نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك المصفى
بمقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسمنهن قليلا ونمى أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى
ارحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك تجد فى كثير
من الكنانيش الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة
مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

اهذريان

امسوح

٣ نخ الرتم

اماريطن

وعرة

وعرة وفى حزون الارض * جالينوس فى السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع
الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها
أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله أيضا بما
يجمد منه فى المثانة وينبغى أن يشرب فى هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف
ما يتحلل ويتحلب الى المعدة جملة اذا شرب وهى رديئة لفم المعدة * ديسقوريدوس اذا شربت
جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط
العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذى يقال له أولومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى
المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث أوثولوسات بشراب أبيض ممزوج من
كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التأكل (أمر وجع
الكبد) * احمد بن داود هى بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعمة مدورة ولها
ورق صغير جدا أغبر وسميت بذلك لانها تشفى من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف ٢
يسقى عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباتى اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة
ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من
شجر السمر وأكثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هى شجرة من عضاه البادية معروفة
باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ
شجرة ربيعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة ورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض
واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات النبوعى
المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنبوع وببادية الاعراب الآن المنتنة
ولم ألقهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا * لى وهى أيضا من نبات الديار
المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها فى الصفة والرائحة وجلبت
من موضع يعرف ببرا كع موسى وهى مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شرب بمائها
اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن
عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء)
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا
اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا يدمن أكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا
عسر الهضم والخروج من البطن لخشونته باللحم الاحمر وينبغى ان يتجرع ٣ بعده ويأخذ بعد
النوم عليه الكمونى والفلافلى ونحوهما (الجبار) * الغافقى هو نبات أكثر ما ينبت على
شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ
من اغصان الرطبة مائلة فى لونها الى الحمرة حوارة تعلو قدر قامة أو اكثر وتتدوح وتشتبك
بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحمر يخلفه بخاريب صغار فيها بزر وله أصل خشبى غائر
فى الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها لزوجة
واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت وأكثر
ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أمر وجع الكبد)
٢ نخ بالسرسرف
(ام غيلان)
(ام كلب)
(امعاء)
٣ نخ يجوع
(الجبار)

يجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والميبختج ويعمل منها شراب ويكون ألطف لمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان في البدن أعني ما ينفث من قصبة الرئة وجب الصدر وسحج الامعاء والبواسير وانفتاح أفواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون احتقان يؤدي الى اذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القيء وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر المكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها أبرأت رجلا من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير وابرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام (اناغورس) هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير وغيرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد ايطاليا * ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له اغنس وهو البنجنكشت قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمر في غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي ثمره اختلاف في لونه وهو صلب وانما يصلب عند نضج العنب * جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حاد هاقوته حارة محللة الآن ورقه ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحدة ويضم الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة بعينها موجودة في لحاء أصوله واما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا للقيء * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمي بالشراب الذي يقال له علوقيا للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغي ان يؤخذ منهن على المكان وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ قيأ شديدا (انثليس) * ديسقوريدوس في الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت في اماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذي يسمى كمافيطوس الا انها اكثر زغبا واقصر زهرا فرفيري اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه باصل بقل دشتي اذا شرب منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس في السادسة كلاهما يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا * ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا ادرا اللبن ولينا البطن والاورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذي يشبه كمافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع (انجدان) * قال بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله * اسحق بن عمران هو صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخسي وتسمى عروق أصله المحروث ويستعمل في الاغذية والادوية والآخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية

(أناغورس)

٢ نخ غاوقيا

(انثليس)

(أنجدان)

وصمغ

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان المنتن * أبو حنيفة المحروث أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست و بلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت و يأكلونها وليست مما تبقى فى الشتاء * محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت ببابل يبيعه البقال مع التوابل * أبو عبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوج فى رأسه جمارة كجمارة الشبت الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلاف دقاق مفرطحة الى الطول ماهى كريهة الريح * ديسقوريدوس فى الثالثة سليفيون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى يقال لها سوريا ٢ وارمينية وميدنا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا وهو الكلخ وورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماءطارس وأصله منق نافع مجشئ مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقيروطى وتمرخ به ابرأ الخنازير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطى معمول بدهن الايرسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات او خلط بالملح * جالينوس فى الثامنة ان هذا النبات حار جدا وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا نفس الصمغة * مسيح وقوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المقعدة ويدر الطمث * ابن ماسويه يجفف لرطوبة المعدة بطئ فيها يغير رائحة الثفل والبدن * محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها * الرازى المحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم * وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشئ جشاء كثيرا ويدوم طعمه فى الجشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا المطعم منه فى جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولد هو من ذاته نفخا يسيرا وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها نفسها رياح بخارية حارة لا تبلغ ان تقرقر وتؤذى بل تبلغ ان تنعظ وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها وينفع الانجدان أيضا مع الخل الثقيف فيلطف الاغذية ويكسبها الذاذة وسرعة هضم ويكسر من حره فى نفسه * وقال وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن فى هضمه تخلف شديد (انيسون) * ديسقوريدوس

٢ نخ سلفيون
٢ نخ سوريا
(أنيسون)

فى الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوى الرائحة والذى بالجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو اجود وبعده المصرى * جالينوس فى السادسة انفع ما فى هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه فى حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو من التجفيف فى الدرجة الثالثة وكذلك هو أيضا فى الاسخان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل مذهب للنفخ الحادثة فى البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة ميبسة وهى تفش الرياح عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التى لونها أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الآذان ابرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع للسقطة والضربة * الرازى فى جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * حكيم ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن فى العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولا سيما اذا قلى قليلا * البصرى انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمى ولا سيما اذا عقد منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا وولى ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد (انجره) هو القريص والحريق أيضا وهو معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن احرقه وآلمه وجرحه وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل فى صناعة الطب * الغافقى الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق صلب يكون فى رؤس مدورة خشنة لها مثل اللبن رقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق السنستبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما اخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف الآخر * جالينوس فى السادسة وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التى تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه فى غاية اللطافة اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التى قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عند ما ينهضم فى المعدة

(انجره)

ولذلك ليس هو نافخا بالفعل بل نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء القروح المتأكلة فى العلة المعروفة بالاكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع * وقال فى اغذيته وورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة بوحثلاء والدبيلات وقد يعمل مع القيروطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير فى المنخر بن قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى ووضع على الرحم النائتة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر أدر الطمث وعصارته اذا تغضمض ٢ بها أضمرت ورم اللهاة * مجهول اذا شرب من بزر الانجرة درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال ونقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال ووجع الكليتين * الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين * التجربتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ما هو فى قوته وضمد به اورام خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انفرا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أنوتيرا ومن الناس من يسميه انوثن هو غنش شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم واصله صغير ابيض اذا جف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية * جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا شبيهة بقوة الخمر * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شرب به الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن * روفس فى الثالثة ٣ فى المالنخوليا هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لديونيسيس ليؤنس به السباع وذلك ان فيه قوة تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل)

٢ نخ تغرغر

(انفرا)

٣ نخ فى مقالته

(انف العجل)

* ديسقوريدوس في الرابعة الطرس ومن الناس من يسميه ابارس ومنهم من يسميه نخنيس اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات الذي يقال له اناغالس في ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيرى الا انه اصغر منه ولونه فرفيرى وله ثمر شبيه بخنثى بحل * جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات ليس ينفع في الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة بوينون ولكنها دونها كثيرا في القوة * ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا غلي نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهرا له واذا صير في دهن السوسن ودهن به صيرعلى وجه المدهنين به القبول (اندروصارون) * ديسقوريدوس وهو الذى يسميه العطارون فالاهنش وهو تمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب الشامي فيها بزر أحمر وفي شكله شبيه بالعدس الذى يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب * جالينوس في السادسة كأن فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة * ديسقوريدوس وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع الحبل وينبت بين الحنطة والشعير (انداهيمان) * الرازى في الحاوى هو دواء كرماني معروف * بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمني ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل ابيض سواء (اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب بالملاح وبالسكملج وبالكسما أيضا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التى يقال لها سوريا في السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله في طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به * جالينوس في السادسة هذه حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هي جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت قوتها ادرار البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف (انيطرون) * جالينوس في السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع جبلية وفي صخور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل في البر كان أشد حرارة واذا أعطى منه شئ في مرق أو في الشراب المسمى أدرومالى اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية * جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله في اشياء أخر من الاشياء التى يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما الاول زهره لازوردى ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذى يقال له القسيفقى على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للخراجات ويقلعان منها الحمرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويسكنان انتشار القروح الخبيثة في البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

(اندروصارون) (انداهيمان) (اندروطافس) (انيطرون) (اناغالس)

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الالمة سكن المها واذا خلط بالعسل
الذى من البلاد التى يقال لها طعاطرى نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح
فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد
والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به
المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ * جالينوس
فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد
منهما يخرج السلاء من البدن وعصارتهما تنقص ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب
وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء
التى تتعفن * اريباسيس اذا سقى من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج
العلق المعلق بالحلق * وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات
قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان
هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته * الشريف ان النوع الانثى من اناغالس اذا
أحرقت فى اناء محنتم او مزجج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى
الانف اسقط العلق * التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى
تنغمس فيها خنقتها او افنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تنكسر اذا مست باليد واذا درست
هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وعادت على الموضع
اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه
اسكاطامن هو نبات ينبت فى كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله
زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا او مطبوخا وجد شاربه
من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا
سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من
الوسواس السوداوى (أنقوت) * الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى
حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والمرم * الرازى فى الحاوى
دواء فارسى قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة
الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس فى
الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاحجة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار
يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة
* ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط
المراهم وقد يغش بصمغ يخلط به * الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح وينقيها مع العسل
واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذرورا نفع من الرمد * ابن ماسويه خاصته
اسهال البلغم اللزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد انقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى
درهم وليس يشرب مفردا الا لآفة واضراره * حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

٣ فخذ الجنبين

(انس النفس)

(انقوت)

(انقوانقون)

(انزروت)

يأكل اللحم الغث من الجراحات وله في ابراء الرمد الذي يصيب العيون خاصية وقوته بليغة
ويخرج القذى من العيون مالا يخرجه شيء من الادوية ولاسيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض
فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية نفع العيون وخاصيته في اسهال البلغم الغليظ اللزج
الذي يجتمع في مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شيء من
المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء ويجردها
ويسحجها بحدته فانها صمغه لزاقة اذا سحقت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فيها ثمن
الخلتين اللتين فيها بحدتها وشدة الزاقها بكل شيء تفعل ما وصفت في المعى فان سقيتها انسانا
مفردة أو مؤلفة مع الادوية ان كان رجلا أورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا
كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه
ما يكسر حبه مع دهن الجوز فانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيأ مما ذكرناه من ثقب
الامعاء وسحجها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاجعل عليه وزنه
ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشيء من الحبوب وان سقيته مفردا فاجعل
عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان
فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حلك عليه بمقدار ما يذيبه فقط
ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذي وصفت لك من مثقال
الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به السكبينج
والهليلج والتربد والصبر والأشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستاني وما أشبهه * غيره
ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شيء من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة
الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن
التي يخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام * لي أكثر الاطباء قد حذروا ان لا يستعمل من
الانزروت أكثر من هذا المقدار الذي ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن في
المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه
اوقية واوقيتين و يستعملنه في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوي بعد
خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) * جالينوس في العاشرة الانافح
كلها حارة لطيفة محللة يابسة في قوتها وهي لذلك نافعة من هذه الاشياء التي نذكرها اضطرارا فقد
ذكر بعض الاطباء انه ان سقي من انفحة الارنب مداقة بخل بعض من به صرع فينفعه ويزعم
انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد في المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا
وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى في ذلك
من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من
الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب
اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوي الجذب والتحليل وذلك ضد
ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس في الثانية نطيا لاغورعا أنفحة
الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث اولوسات بشراب وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن

٣ فيه السكبينج

و وجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتي تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا
ويجمود الدم في الاوصال ونفث الدم اذا كان في الصدر واذا احتملتها المرأة بالزبد بعد طهورها
أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال
انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات
الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للاشياء القتالة
وخاصة اللبن المتجبن في المعدة ونهش الافاعي * الطبري وسيقس انفحة الارنب ان طلي بها على
السرطانات رأيت العجب * الطبري ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أو من خصيته مع
الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان
شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها
بالخطمي والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت
الصبيان منها امنوا من الصرع والافاعي كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت في ابهام المحموم
اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ماسرجويه انفحة
الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام
* التجربتين ينفع من القيء المتولد عن تجبن اللبن في معدة الصبيان * جالينوس ذكر
بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والخراطة
الودكية * ديسقوريدوس وانفحة الخيل توافق خاصة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء
ووجع الامعاء * الاسرائيلي وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الجبن
* ديسقوريدوس وانفحة الجدي والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذي يقال له
فلاطيقا والحيوان الذي يقال له دركس والعجل ولد الجاموس متشابهة في القوة وتوافق
اذا شربت بشراب للسم الذي يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم في المعدة (قوله جمود الدم بهامش الاصل في نسخة اللبن)
وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس
ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التي تسمى باليونانية قوفي وقوتها قوة الجندبادستر
* ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذي يقال له قوفي قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق
اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التي يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التي تعلم بها ان
كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة
خروف وتصب على انفحة قوفي فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت
ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هي وانما تؤخذ انفحة القوفي اذا كانت اجزاؤها لا تقوى على
السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهي تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا
حارة في الثالثة يابسة وفيها ترياقية الا انها لا تدخل في التفريح لافراط التسخين فيها (انبج) (انبج)
الانبجات هي المربيات وفي كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره
* أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحي عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما
ثمرة في هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر في هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا
أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة وتكبس الحامض منهما في الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه أحمر واذا كان غضا طبخت به القدور (أثله سوداء) وهي الجدوار الاندلسي أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته في الجبال وله أصول كثيرة تخرجها من أصل واحد كالتي للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذي ينبت عند أصول السمار ويسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانه أشبه بالبلوط سواء الا انها صلبة ولونها الى السواد ماهو ويشبه عروق السنطافلن سواء فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ماهو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مر ارقم مع عفوصة يسيرة * ابن الكتاني أخبرني من اثق به ان في ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطواره وهي سم قاتل لا تلبث والاخرى تسمى الانثله وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولاسيما في أوجاع البطن وأوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال ور بما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها حلوة والاخرى مرة فاذا أحست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهي الانثله فرعتها فتخلصت من ذلك السم (انثله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهق وهي قنش ورقه شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ماهو وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام (اندراسيون) هو النبات الذي يسمى باللطينية وهي عجمية الاندلس بريطوره وسيأتي ذكره في حرف الباء (انت) هو الباذنجان عن أبي حنيفة وسنذكره في الباء (انجرك) هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية وسنذكره في الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومي) هو السساليوس فيما زعموا وسنذكره في السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامي العريض الورق وسنذكره في حرف الهاء (انبوب الراعي) قيل انه عصى الراعي وقيل مزمار الراعي وقال مسيح هو صنف من حي العالم وهذا هو الاصح (اناكيرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق) هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذي لم يكمل نضجه وسيأتي ذكره في حرف الزاي (انجشا) وهو الشنجار وسنذكره في حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس أنوقورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البري وسنذكره في الكاف (انبالس لوقي) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتي ذكره في الفاء (انبالس باليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتي ذكره في الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الغافق هو صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع في المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما استعمل فيه الباذر نجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اوافينوس) وتأويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وخمة منخفية مملوءة زهرا

ولونه

(اثله سوداء)

قوله بالقيهق بهامش الاصل في نسخة بالقيهن

(اثله بيضاء)

(اندراسيون)

(انت)

(انجرك)

(انقرديا)

(انجدان رومي)

(انطونيا)

(انبوب الراعي)

(اناكيرا)(انفاق)

(انجشا)

(انبالس)(انبالس انوقورس)

(انبالوس اغريا)

(انبالس لوقي)

(انبالس باليا)

(اهلال قسطا)

(اوافينوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البلبوس * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه
بالزير يجفف فى الدرجه الاولى و يبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها
ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد
منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى
اليرقان بشراب وهو مجفف فى الثالثة واما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج
ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد بأصل هذا النبات مع خمر أبيض للصبيان
أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر
هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان
(اونوبروخيش) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير
الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن

(اونوبروخيش)

رطبة منعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن
وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر
العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب
أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع
الشجار * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له انخشا مستطيل

(اونوما)

اين طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخشا
وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية و ينبت
فى أماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف
مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه
بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت
الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل
معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غصن صغير يشبه ورق الآس البرى

(اويغلصن)

الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالاسن صغير * جالينوس
فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا
النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد نفع فى اخلاط المراهم الملينة
(اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطيء الانهضام الا انه أيسر زهومة
من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه

(اوز)

قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردىء (أوبوطيلون) ابن سينا نبات
يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها

(اوبوطيلون)

ويلحمها فى الحال (أواسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس وسمى باللطينية أويه باحه
ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف

(اواسطيون)

كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

الذى يقال له فورنوس والنبات الذى يقال له الشبل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض
ورائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال
* جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يدق منها من أصابه
تشنج فى العضل * ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الزق بعضه
ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسيمد) الرازى هو ضرب من الينوفر
الهندى حاريابس * البالسى يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم
(اوقيمويداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية
وخاصة بمدينة تونس بالسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ما كوص ومن هنالك جمعته أيام كنت
بها * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا
قيلا طاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج وأغصان طولها نحو شبر عليها زغب
وغلف شبيهة بغلف البنج مملوأة بزرا أسود شبيها بالشونيز * جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل
هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته لطيفة مجففة لا لذع معه * ديسقوريدوس وبزر
هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر
والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق
نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة * جالينوس فى الثامنة
أوكسيريس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد
* ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه
المكانس (أورولقيحى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس أيضا ويعرف بمصر
بالهالوك من أجل انه اذا نبت بأرض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث
* ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه فرسيق وهو
قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة
وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتثقب
فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من
الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب
فى الطبخ اسرع نضجها * جالينوس فى الثامنة أورانجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة
الثالثة النبز يف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان
الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار
وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراساليبنون) تأويله كرفس الجبل لان اورا
باليونانية جبل وساليبنون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع
من الحبوب المأكولة يعرف بالكيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقيمن)
هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى
الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل * ديسقوريدس

(اوسيمد)
(أوقيمويداس)
(اوشيرس)
(أوروالقيحى)
(اوقاديا)
(اوراساليبنون)
(اوليدا)
(اوقيمن)
(اوذر)
(اونومالى)

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط
بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب
قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد ثم يجيبها وا كثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من
الشراب جرتين ويخلط به جرة من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه
ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه ستة اقساط
ويخلط به اقسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس

(اونيا)

فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة جاليدوس الاسود
ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير
الصنف من النبات الذى يقال له انقاعا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير
نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طروعلودوطبق
يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه
الورق بورق الجرجير وورقه كثير النقب كان السوس اكله قليل الماهش وله زهر شبيه بلون
الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون
منه عصارة لذاعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها
ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع
منه العصارة ومن الناس من زعم انه حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان
ويحذوه بقبضه (ايمار واى قالس) هو سوسن اصفر اوقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى

(ايمار واى قالس)

الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من
سماه ايمار وقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى
لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره فى نشقه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها ابلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب
مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه
مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه
يتضمد بهما الاحراق النار فينتفع بهما * جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل
السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان
فيه شيأ من القوة المانعة للتحلب (ايويطس) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من

(ايويطس)

سماه اسقليتى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو
فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية
وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطانى)

(ايارانوطانى)

* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها
نحو من ذراع او اكثر يقابل حزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ماهو وله اصل الى الطول ماهو
دقيق واصل هـذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه ماضماد كانا صالحين لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقـدار درخمى على الريق مع ثلاث اوثولوسات كنـدر وقوطولى من شراب
عتيق سخن وفعـل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنـة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هـذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العتيقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هـذا النبات اذا رش فى موضع فيـه قوم
مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ما حواليها من الورق وسمى بهـذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا علق على
البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات

(ايثوليس)

له ورق شبيه بورق فلومس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له مالبطانا أو ساق النبات الذى يقال له ارقطيون وينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلاف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها امليفسيا وبالجبل الذى يقال له ايدى وعروق هـذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها انفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصـدر وخشونة الحلق وقد يهيأ
منه أيضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع (ايدارندا) * ديسقوريدوس فى الرابعة

(ايدارندا)

هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هـذا النبات * جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شـديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شـديد القبض يصلح المواضـع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
البطن واسيلات الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون)

(ايذيقون)

وتأويله الهندى بلسان اليونانيـة هو القرفير أيضا فافهمه * ديسقوريدوس فى الخامسة
منـه ما يشابه القصب الهندى ومنه ما يستـعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صـدف القرفير
ويجمعه الصـباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلى اللون يماع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسـيرا ويحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها
(ايزيغارن) ويعرفه شجار والاندلس بالثريا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق

(ايزيغارن)

طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا قليـلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
أصغر منـه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة التفخ ويظهر فى وسطه شئ قائم
شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيـع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيـع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات مركبة وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لو رق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك اذا تضمد بهما وحدهما أو بشئ يسير من ميبختج أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة واذا خلطا بدقيق الكندر ابرأا الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل

(ايرسا)

جالينوس فى بسائطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه وأعرض وألزج وله ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت ان تحفظ فى ظل وتنظم فى خيط كتان وتخزن واجوده هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريين والذى من البلاد التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا فكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل الى الحمرة طيب الرائحة جدا تفيها لا تشوبه رائحة الندى ويحذو اللسان ويحرك العطاس اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نينوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يمذون بلا جماع واذا شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه الصلابة التى تكون فيه وفتحه فمه اذا انضم ويعمل منه حقنة نافعة من عرق النسا وتنبت اللحم فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هى منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها وعلا القروح اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها نقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط بخربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة اللبنية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة فهو كثير المنافع * ابن سينا حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ العضل وسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويضمر اللهاة ويجلس فى طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواقى لبن اللقاح

(ايهقان)

(ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
أضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان وأكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون في أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
أصغر منه وله ثمر سرمقي الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شقة حادة واحدة
وفي طرف كل ثمرة في داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايم فان أبو حنيفة
وغيره ولم يتم حليته (ايدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينوري اخبرني
اعرابي ان الايدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وسأذكر دم الاخوين
في حرف الدال (ايل) * جالينوس في أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهي
عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها اسرع نفوذا وهي مدرة للبن وهي
مدرة للبول أيضا * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد في زمان حار ولم يأت عليه منذ صيد أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ردية في هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردئ
الخلط فينبغي ان يصلح بشدة التهري والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغي ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس في الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتي يسيل من أرحامهن رطوبات
سيلانا مزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات في الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير في قدر من طين ويطين رأسها ويحرق في اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التي تسيل اليها الفضول والمواد ينقي القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ
الاسنان واذا بخر به وهو نيء طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر في خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلي به على البهق والبرص في
الشمس اذهبه وان سقي منه من به طحال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلي به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلي به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلي به الثدي
والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
والنفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شيء من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذي يقال له طقسيقون اي سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التي
في المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه وسحق وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد في عضد
انسان لم يخف سائر الحيات والافاعي أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لامرارة للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورعى المشكطرامشير خرج عنه مارمى به وان أحرق ذنبه وسحق بخمر وطلى به الذكر والفعل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان ظلف الايل اذا بخرت العلق بها عوت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طوالها نحو من شبر شبيه بأغصان القنش وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها ازدرع بالقدم وهو يتخلق بارضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى أتين وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن * جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديسها للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء أو الحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والينها فى مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شرب أو طبخ وجلست النساء فى مائه ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا النفخ والقولنج الذي يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا في تكميد المثانة والصنف الذي زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا في الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أوتيمن واما الصنف الذي زهره أبيض والصنف الذي زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت ابرأت القلاع وقد تسحق بالدهن ويتمرخ بها للحميات الدائرة وينبغي ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغي ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغي أن يشرب بالشراب الذي يقال له أونومالى * قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين للييس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المنفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب في الحميات العتيقة في آخرها * وقال في مقالته في الهندبا فيه قوة رداعة وفيه قوة محللة واذا سقى في الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما في الحمى واما في الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم تحصل فيه بعد فتخثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذي كان فيها والى جوهر العضو فتلزه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة في العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا في الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفي الباردة بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت في العضل أو في الاحشاء وكذلك اذا حل الاذن في دهنه العطر يقوى فعله في تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات في أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء وأكب على بخاره في أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الآذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال بعض علمائنا وبدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره في بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس في الثالثة مالسوفان ومن الناس من سماه ماليطانا وهو عشبة وانما سميت بهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية في هامش الاصل في نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض
به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض
من الفطر وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا
تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير ونقى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع
الاسنان والمفاصل * ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبويه حار يابس فى الثانية وله
خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته ولطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين
خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح البخار
السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال فى الثانى
من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع
من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى
غيره * وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما الماذكر وقد يؤكل نيأ ومطبوخا فيفعل ذلك
ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة
وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا فى
حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه * ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع
لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشى
جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى
البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به * الاسرائيلى نافع من الخفقان
السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازى
نافع من الهم والوحشة * الغافقى واذا طلى بمائه النملة والنار الفارسى ازالهما ان سف
من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد
والحمى النافض وأكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال
الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر (باذاورد)

(باذاورد)

* ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أوغياض وله ورق شبيه بورق الخاما لاون
الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من
ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأكثر لونها الى البياض ماهى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس
مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا أنه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون
الفرفيرية فيه بزر شبيه بحب القرطم الا أنه أشد استدارة منه * جالينوس فى السادسة يجفف
ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث
الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى
تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا
لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث
الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ
وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التى يعلق بها * المجوسى
أصله أقوى من ورقه وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه
* مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب * ابن سينا ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدى خصوصا أصله و ينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف
المعدة وبدله فى هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحوك وهو ريحان
معروف * جالينوس فى الثامنة هذا حار فى الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو
بنافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج
* ديسقوريدوس فى الثانية اذا أكثر من أكله أحدث فى العينين ظلمة ولين البطن ويهيج
الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن
الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحرى
واذا تضمد به مع الشراب الذى من الحريرة التى يقال لها خيوس سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين وبزره اذا شرب وافق من يتولد فى بدنه المرة
السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج
أيضا يفعل ذلك وينبغى أن تغمض العين تغميضا شديدا فى الوقت الذى يعرض فيه العطاس
وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع فى الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التى يقال لها
لينوى يزعمون ان أكله أحد ثم لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها * الرازى فى كتاب دفع مضار
الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ
المالحة ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشى
* ابن سينا فى كتابه فى الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية
ويفرح بخاصة تعينها العطرية التى يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الا ان عاقبته
أيضا فى التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائى الذى فيه مضاد للجوهر الدوائى الذى فيه
لان الجوهر الدوائى الذى فيه يفعل ماذكرناه والجوهر الغذائى الذى فيه يتولد منه دم عكر
سوداوى والرطوبة الفضلية التى فيه تحدث مضرة النفخة فى العروق وقد عرفت هذين
المعنيين بالروح والفرح * وقال فى مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة ويسرع الى
التعفن ويولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر وكافور
فتيلة ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس فى مزاج ويحركه فى مزاج ويجفف الرئة
والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمعدة ويعقل
البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل ويوضع على لسع الزنابير فينفعها * غيره مولد
للدود فى الجوف ردىء للمعى وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها
* وقال ابن سينا والعلة فى ذلك تخليط رطوبته وتبخيرها وهو ردىء للمعدة * الشريف
اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا فى وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه
أبدا فى تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس فى الاذن الوجعة سكن وجعها * غيره وبدله
مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس فى السابعة هو فى كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

(باذروج)

الوسط

الوسط أعنى فى انه يجفف وفى انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة [illegible] [illegible] يستونه قوة
تقبض لا قوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا و[illegible] مون من به قرحة
فى الامعاء ومن به استطلاق البطن أو قىء والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام
واعسر انهضاما الا انه يعين فى نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل
الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا أذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة فى أصحاب
النقرس بعد ان طبخته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته فى مداواة الفسوخ
والقروح الحادثة فى العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت
أيضا دقيقه على الاعصاب التى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع
بالغ لمن به ورم حار فى الانثيين أو فى الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تستريح الى الاشياء المبردة
باعتدال اذا هى تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما ان كان ورم الثديين
حدث من قبل لبن تجبن فيه فان هذا الضماد يقلع اللبن وكذا أيضا اذا ضمدت العانة من
الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال فى أغذيته الباقلا
نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث فى البدن تمددا من ريح نافخة
وجوهره سخيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يبطئ فى الانحدار والرطب منه مولد للفضول فى
الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التى لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس
فى الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام رديئة وهو صالح للسعال
ويزيد فى لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة
الامعاء والاسهال المزمن الذى ليس معه قروح والقىء واذا غلى اول غلية وهريق ذلك الماء
عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث ارداً للمعدة من العتيق
واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده او مع السويق سكن الورم الحار العارض
من ضربة ونفع من اورام الثدى الذى ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق
الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة فى اصول الآذان وما يعرض تحت العين
من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية اريوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض
نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة
اعنى الذى يقال له سيحسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع
سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا ضمدت به عانات
الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التى
ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب
يمانى وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق
بنصفين ووضع انصافه على المواضع التى ينتف منها الشعر والمواضع التى علق منها العلق
قطع منها نزف الدم بعد العلق * الرازى يسدر ويثقل الراس ويولد تكسرا فى البدن ويلين
الحلق اذا شرب ماؤه واكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردىء لمن يتأذى
بوجع القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم فى المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء الباقلا ينقى الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصا فى الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التى تنزل من الرأس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفى قشور الباقلا مرارة وقبض يبثران الفم ويخشنان الحلق وربما هيجا الخوانيق وفى اللب منه ما دام رطبا شئ من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل الآكل له فاه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة فى فيه ولسانه ثم يمسك فى فيه شيأ من دهن اللوز أو الزبد او دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة * ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود وليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن سينا لحم الباقلا ينفع من النزلات التى تكون فى الصدر والرئة * ابن سينا اجوده السمين الابيض الذى لم يتسوس واردأه الطرى واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا فى الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا فى الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن فى القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصرى منه أقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه واحفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذى يكون من الصدر ومن الرئة * يونيوس فى الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس فى الفلاحة من أكله أصابته هموم واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التجربتين اذا سحق لبه سحقا ناعما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شئ من ردس البقر وهو الحجر الموجود فى مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وحمرتها بجزء منه وربع جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد فى الثدى عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حينوقوعه (باقلا قبطى) وأهل مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس فى الثانية فاشرا القبطى هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اثينا والبلاد التى يقال لها قيليقيا ويوجد فى المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق قاطاقوس وله ساق طولها ذراع فى غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو فى عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيأ شبيها بالحراريب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذى ليس فيه حب كأنه نفاخة الماء ويقال له قيبوريون وقيبوليون وهو الموضوع فى قدر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيرونه فى كتل من طين ويلقونه فى الماء وله أصل اغلظ من اصل القصب يؤكل مطبوخا ونيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

(باقلا قبطى)

(بان)

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى وسقى منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر فى الآذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوّار رخو خفيف وقضبانه سمجة خضر وهدبه ينبت فى القصب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الا ان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انفتق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طبخه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجر شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا أبيض سهل التقشير * جالينوس فى السادسة هذا دواء يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبنه وجوفه وبه هو جوهر حار فاما سحيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كاثرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القئ كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلائه حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو أيضا أكثر من جلائه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير * ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال لها اثنبو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى هيج القئ واسهل البطن وهو ردئ للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا والسحير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازى فى كتاب أبدال الادوية

* قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه
من البسباسة * ابن سينا بدله وزنه نوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة
(باذنجان) اسم فارسى معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد * الرازى فى دفع مضار
الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التى تقئ الطعام ردئ الرأس والعين يولد دما اسود يسير
المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابى والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد
الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلى بالدهن الخل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما
تبقى الحدة والحرافة فى المشوى بلا دهن وفيما لم يسلق من البورانى الا انه فى البورانى أقل وفى
المشوى منه أصلح للمعدة التى تقئ الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد
الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا مبينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن
اللوز والخل أجودهما حتى يكون لا حرافة فى دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض
السوداوية التى ذكرناها * ابن ماسويه والاجود فى اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا
ويترك وقتا طويلا فى الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق
ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكله مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومرى وأكل
لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد أكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان
* غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونقعه فى الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة
فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة
* ابن سينا العتيق منه ردئ والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته
الغالبة عليه الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء
ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل
ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدد وينتن الفم ويولد
سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير
لكن سحيق اقماعه المجففة فى الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق
ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفى الخل عقل * غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه
أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية وهرس بالشراب هرسا بليغا وسقى
أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل * الشريف واذا فرغت باذنجانة
صفراء وهى التى تمكث فى شجرتها الى آخر وقتها فتصفر وتملأ بدهن حب القرع وتوضع فى فرن
فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه فى الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا
طبخ صغيره فى ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله
زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ
ويصنع منه طلاء الثآليل البارزة بالليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك
فانها تبرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى
ويلقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه * قيروطى واذا طلى منه على الشقاق العارض فى
الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

اللوز المر ودقاوعجنا بدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأت منها مجرب واقماعه المجففة فى
الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن نفع منها نفعا بينا فان اراد
مريدان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذه صغيره ويثقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض
ويسلق السكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها

(باجروجى)

(باجروجى) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة ورقها
كورق الكاكنج ونورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصغر
اسود لينا وثمرها اذا دق وبل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والثاليل مرات
واديم عليها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن
يشرب الامرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفى هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها
يغثى ويقيئ ويضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القئ فيستعمل لذلك

(بامية)

(بامية) * ابو العباس النباتى هى بمصر ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو
وفيها يسير لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن
المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الا ان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور
وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى اللحاء
التى على الاغصان الا ان فى هذه الشجرة حمرة تعلوها ورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة
ثلاثة فى كل عذق ولها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر
شمكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة بغلفها
اذا كانت ناعمة فاذا عست فرطت وطبخت * غيره مزاجها بارد رطب وهى ارطب من
سائر البقول والدم المتولد عنها ردى وغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة
الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالمرى وتكثر توابلها الحارة

(بادزهر)

(بادزهر) * بعض اطبائنا
البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره
لخاصية فيه ويقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة
اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت
والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهنالك
يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين وبلاد الهند وبالشرق وله فى شبه احجار
كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من فعله من ذلك البنورى والمرمرى وحجر لا يخطئ
منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين المجسة لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة
دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها
اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزن اثنتى عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق
والوسخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان
وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح
والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع
أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر

وهو مسحوق أبرأه وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين وذيف بالماء وصب على افواه الافاعي والحيات خنقها وماتت * الرازي البادزهر حجر اصفر رخو لا طعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر الذي رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظي الشب اليماني واني رأيت من هذا الحجر في قوته ومقاومته للبيش مالم أر مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس في خاتم من ذهب ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب في وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به في كندر ممضوغ والقمر في العقرب * عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه * غيره البادزهر حار قوي الحرارة اذا سقي منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه * ابن جميع والحيواني منه وهو الموجود في قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف حتى انه اذا احك بالماء على مسن وسقي منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا اثارة خلط خام كما يخشى من المثروديطوس ولا يضر المحرورين ولا المخصبين لانه انما يفعل ذلك لخاصية جوهره

(باطاطيس)

(باطاطيس) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع أو اكثر في غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بياطاس موضوعة في اعلى القضيب كأنها قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتآكلة * جالينوس في الثامنة هذا الدواء في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه في مداواة الجراح والقروح الخبيثة والاكلة

(باريلوماين)

(باريلوماين) * ابو العباس النباتي سماه قوم بصريمة الجدي وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمي هذا النبات قلوماين وهو نبت صغير لا اغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه الى البياض ما هو شبيه في شكله بورق النبات الذي يقال له قسوس وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيهة بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات اصل غليظ وينبت في ارضين عامرة وسباخات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف في الظل * جالينوس في الثامنة بزر هذا النبات وورقه نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يبولان بولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما وأما في ابتداء شربهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة منهما وزن مثقال واحد بشراب وهما يجففان المني ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا صيره عقيما لا يولد له اصلا وقوم أخر يعدون في شرب ذلك أياما معلومة بمنزلة * ديسقوريدوس فانه زعم أن الحد في شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا مع هذا انه اذا شربه الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا * ديسقوريدس وقد

يجمع ثمره اذا انضج ويجفف فى الظل ويشرب مقدار درخمى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك
اربعين يوما فيصلح ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى
الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ يبول الدم وقد يسهل الولادة
وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلاثين يوما قطع
عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دور الحمى وسكن الاقشعرار جدا

(باطانيخى)

(باطانيخى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق
النبات الذى يقال له دورونواس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة اروس فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الروس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له روس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون
واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه
حمص اخضر وقد يزعم قوم أن كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال

(بابلص)

لها انطاليا يستعملنها (بابلص) هو من انواع الخشخاش * ديسقوريدس فى الرابعة من
الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه مبقن * افرودوس وهو تمنش صغير ملآن من لبن وله
ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على
الارض وقطر الجمة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش
الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ويخرج هذا النبات كله منه
وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما
ثمره فانه يدق وينسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثافن بقوانوس من الشراب الذى يقال له
ادرومالى اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح
* جالينوس فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه باليتوع فى أنه
يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاء هو باليونانية

(باطس)

عليق آذاء وآذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين
(بارود) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذامك) قيل انه الشجر المعروف

(بارود) (باذامك)

عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا
(بارزد) بالفارسية هى القنة وباليونانية خلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (بابارى) هو

(بارزد) (بابارى)

الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى

(بارنج)

ذكره فى حرف النون (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف

(بارسطاريون)

الراء (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (ببرالة)

(باروق) (ببرالة)

اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء بواحدة من
اسفلها مضمومة بعدها باء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة
مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى (بتع) هو شراب مسكر

(بتع)

يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجم) هو ثمر الاثل

(بجم)

بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم للعنقاء

(بج)

الاحمر المعروف بجمية الاندلس بالمطرونية أوله باء بواحدة من تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك
بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية وهو القطاب عند اهل الشام وسيأتى ذكر القطاب فى
حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف
* ديسقوريدوس فى الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق آثار لونها الى البياض
وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفى لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه فى
شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت فى
مواضع ظليلة وأفياء وخاصة فى ظلال الشجر * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء منقية
وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التى يفعلها أولا فأولا
فان عصارته تفتح افواه العروق التى فى المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه
صوفة وادخلت فى المقعدة وقد يخلط ايضا فى الادوية التى تحلل الخراجات والخنازير وسائر
الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا
استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلى به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين
وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية فى افساد الاجنة وجملة
اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع
لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر
فى جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشرب به الشارب له قد ينبغى لنا نحن
ان نختار له كل حيلة فى اجتلاب العرق وينبغى أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثة
مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار يشفى داء الثعلب
والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا
ضمد به طريا كان أو يابسا وفى الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو
* ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا
يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت
واذا شد فى الرقبة أو فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة
لسم الارنب البحرى واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا
شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان
وينبغى أن يسقى من به اليرقان ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك
العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة
ويحتمل فى المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح
الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض فى العين وضعف البصر وقد يقع
فى اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى
داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل
ايضا ينقى البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا
تضمد به حلل الورم العارض فى الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل فى نسخة بالزاف

ويلتقم

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد
واذا سخن مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك واسخانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله
ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار وربما صير مع هذا الدواء شئ يسير من الموم الذى من البلاد
التى يقال لها طولى (بخور مريم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق
النيل وعساليج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صفر
كأنها شعبة من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل
(بخور الاكراد) قيل انه الجاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس
بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار
بكر يعرف بها بالسباه بوه وسيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مور شكه
ايضا وهو البقطوم وبالبربرية أوسرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بختج)
معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخاتج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سرابيون قيل
انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازى هى الحشيشة التى يتخذ منها القبط الاسورة
* ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت * المجوسى حار
يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه
دروبج وكون كرمانى بالسوية (بذذ) * الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة
واغصان رقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة رقاق
لونها الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بذليون)
معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم
(برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية * ديسقوريدوس فى الثالثة
أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بقنس شبيه بالافسنتين
وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله
زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض
النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى جروف الاقرحة انطاماسيا وهو نبات دقيق
العيدان ساذج الساق صغير جدا ملآن من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين
اللذين ذكرناهما قبله * جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو
الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فلو وضعا على
هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتدة وفى الثانية
مسترخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة فى الكليتين
والقروح الارحام * ديسقوريدوس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء
وجلس النساء فيها وافقتهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم
الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير
فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا دقت وسحقت مع المر واحتملته المرأة احدر
من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه طبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جمة هذا النبات

(بخور مريم آخر)
(بخور الاكراد)
(بخور البربر)
(بختج)
(بدسكان)
(بذذ)
(بذليون)
(برنجاسف)

وزن ثلاثة دراخمات لاحدار ماذكرناه واخراجه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا بماء مسلوقه وينفع من سدد الانف والزكام * الغافقي الاصفر الزهر أقوى فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا بماء طبيخه واذا أحرق ونثر رماده على قروح القرع جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به وينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون * جالينوس في السادسة هذا دواء يجفف ويحلل ويلطف فهو لذلك ينبت الشعر في داء الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الى المعدة وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة الرداءة وقد ينبت الشعر في داء الثعلب ويحلل الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات واعتلفته قواها على الهراش وقد ينبت في حظائر الغنم لمنفعتها به في برء السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم * الرازي ان قوته تذهب سريعا وينبت الشعر اذا أحرق وغلف به * البصري ينفع من القرع في الرأس * الزهراوي قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع في البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة وينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النفساء وينفع شربا بالشراب لنهش الكلاب الكلبة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في المنفعة من الربو وزنه من زهر البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الحوص وتعرفه أهل مصر بالغافر وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى البياض عليه قبقلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القراطيس فحيث قيل في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردي * أبو العباس النباتي هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافر كره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيربيا بباءين معجمتين في النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها ياء باثنتين من أسفل ثم ياء ومن هذا النوع من البردي كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب

(برشاوشان)

(بردى)

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم فى أماكن وبصقلية فى بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردى الآن ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر فى غلظ عصا الرمح الصغير نحو القامة وأكثر وهى خوارة مفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما اصلحت أن تصلح منها الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثى الا انها أضخم عليها هدب ذهبى اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين فى الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا ويوضع كل قطعة منها الى اصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون تمر البشنين ويلزجونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوى من الخشن فتصير فى قوام الكاغد المصرف الممتلئ ويستعملونه فى العلاج * ديسقوريدس فى الاولى بانورس وهو البردى ومنه تعمل القراطيس * جالينوس فى السادسة هذا نبات ليس يستعمل فى الطب وحده لكنه متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع فى الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية اذا لف عليها كما تدور الا أنه فى هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردى والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه فى النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمتصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردى اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التى فى الفم وفى سائر الاعضاء من أن تسعى فى البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردى المحرق * سليمان ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل فى السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف فى العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقى القروح من المعدة اذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقى رماد القرطاس قد يقع فى الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرجويه والبردى اذا مضغه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته * مسيح والبردى مبرد فى الدرجة الثانية مبيس مقبض باعتدال * أحمد بن أبى خالد وقديدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة واذا أحرق وسقى مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطعم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا

(برطانيق) * ديسقوريدس فى أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البرى الا انه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما فى الشمس واما فى النار * جالينوس فى السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التى تكون

(برطانيق)

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفى القروح التى قد تعفنت * ديسقوريدس وله قوة قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة فى الفم والورم العارض فى اللوزتين والقروح الخبيثة العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التى تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج أيضا * اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس فى قدر حب الماش لا رائحة له وفى طعمه شئ من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل فى دائه * الشيخ الرئيس حب هندى أو سندى وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة * حبيش هو أقوى الادوية كلها فى اخراج حب القرع وأسرعها نفعا حتى انه يلقى غشاء كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط بالادوية الكبار وله خاصية فى تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل * ابن ماسويه يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة فى البطن * ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) * الغافقى ويقال بربانة ويسمى بالبربرية ابو يموت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان من بعة دقاق تعلو نحوا من ذراع وفى أطرافها زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا أنه أكبر ورقا وأغصانا يفترش على الارض فى نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفخ وينفع من الغشى وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير فتحللها (برقا مصر) * الغافقى قال صاحب الفلاحة النبطية هى بقلة جلبت من مصر وتنشأ فى مدخل الصيف وتزرع فى آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما يطلع الكرفس وفى طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهى هشة بغير لزوجة وبزرها فى رأسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبدات أدمن أكله اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل ممزوج ويقوى المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه وسائر البدن ولها خاصية فى تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح سدده وتصلحه وتدر البول وتكسو الكلى شحما وتسخنها وتنقى المثانة ومجارى البول وان ضمدت بها المعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من تغورها وتسكنها بالتضميد وادمان اكلها (برقا كطرا) هو الكوبهان بالفارسية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (برسيانا) * الغافقى قال صاحب الفلاحة هى بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا فى رأسها بلا ورد يتقدمه فى أول تموز مطيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بسهل وتفش لطيف وهى كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس فى البساتين وهى تحد البصر وتقوى الدماغ والروح

النفسانى واذا طلى شئ من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة فى الحمام قلع الآثار السود الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها قرنفلية وصارت مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من نبات ارض مصر و بها تسمى هكذا * التميمى فى المرشد ويقال له الشابانك والشابابج ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان فى العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور وغير أن ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا فى عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفى وسط زهره زغب يضرب فى لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم فى المنظر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذى يعرض للاطفال منفعة بالغة عظيمة اذا حل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طراد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واظآرهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ ولما يعرض فى المنخرين من السدد والرياح واذا سقى الاطفال منه عند الوجع العارض فى أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد الرياح الكائنة فى بطونهم ويقوى معدهم و يقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الأوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال والنساء من عصارته اعنى ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحال الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الايلميسا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتى ذكره فى حرف اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره فى حرف الراء ان شاء الله تعالى (برشيان دارو) وهو عصا الراعى وسنذكره فى حرف العين (بروانيا) هى الكرمة البيضاء وهى الفاشرا بالسريانية وسنذكره فى حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق القرنفلى عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره فى حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثملول والغملول ايضا وهو القنابرى بالنبطية وسنذكره فى حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته فى حرف الالف (برغوثى) هو البزرقطونا (برّ) هو الحنطة وسيأتى ذكرها فى حرف الحاء (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتى ذكر البلوط فى هذا الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلاء وهو كثير بغوطة من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو وفى المجوسى البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتى ذكره فى حرف الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة فى غاية يتخذ

(برنوف)
(بردوسلام)
(برهليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ فى نسخة بربر
(برغوثى) (برّ)
(برنيس)
٣ فى نسخة الشوبر
(برقوق)
(برهفانج)
(برم)
٤ فى نسخة السفط

(برواق) (بزرقطونا)

فى بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى فى حرف الخاء وأما البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو الاسفيوس بالفارسية وقسلبون باليونانية وتأويله البرغوثى * ديسقوريدوس فى الرابعة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قورنوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء مجمه من وسط الساق وفى أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل وينبت فى الارضين المحروثة * جالينوس فى الثامنة أنفع ما فى هذا النبات بزره وهو بارد فى الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل * ديسقوريدوس له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة فى أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قيل الامعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعنى الذى لقيل الصبيان وسررهم فينبغى أن يؤخذ مقدارا كسويافن ويسحق وينخل وينقع فى قوطولين من ماء واذا جمد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا * ابن ماسويه أجوده الكثير الخصب الذى يرسب فى الماء * اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب فى الماء حتى يرخى لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من أسباب الصفراء وخاصته اذا امتزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصفه وطوله ويفعل ذلك ايام تاما * حبيش ان سقى منه قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سقى لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سقى نيئا غير مقلو فيشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض والجلاب أو السكنجبين * الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوى والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان * اهرن القس يسكن الغم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التى تكون فى الفرج والامعاء * غيره يفتح ما من شأنه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليحفظ من سحقه والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا * ديسقوريدوس فى مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا عرض منه البرد فى جميع البدن مع خدر واسترخاء وغشيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به من شرب الكزبرة الرطبة * الرازى وربما حدث عن شربه اذا دق واكثر منها غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشى وربما قتل شاربه * حبيش بن الحسن من اضرته البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه * غيره ويدفع مضرته ايضا الاسفيدباجات والمثلث والفلافل * بعض الاطباء وبدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) * ابو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه فيقولون بزر * جالينوس فى السابعة ان ا كل بزر الكتان وحده ولد نفخة ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلئ

(بزر الكتان)

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال في كتاب الاغذية هو ردىء للمعدة عسر الانهضام والذى ينال البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لك أن تمدحه ولا أن تذمه في اطلاق البطن ويخالطه ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطبخونه عسلا * ديسقوريدوس في الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف والبثر اللبنى واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة في اصول الآذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة والصنف من القروح التي يقال لها الشهدية واذا خلط به بجزء مساو له من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج الفضول التي في الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحتقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم واخراج الفضول واذا جلس النساء في طبيخه نفع من الاورام العارضة في الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة * ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبرى ان وضع على الظفر أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد في المنى نافع من وجع الامعاء والصدر * ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازى في الحاوى هذا جيد في تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلى واذا خلط بزر الكتان بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقى بزر الكتان يجلو وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من تسكين البابونج وهو ردىء للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح * لى بزر الكتان ذكره ابن وافد في مفرداته في الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه الذى قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة * وقالت الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس في بزر الكتان شئ من هذه القوى التي حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم في ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازى الملقب بالحاوى وفيه في حرف الكاف كتان أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذى أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذى اورده ابن وافد في بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فادخل

٢ في نسخة الحادة

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن وافد فيه فغلط بغلطه كما يشاه (بسفايج) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور التى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر ماء لونه داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة * جالينوس فى الثامنة الاكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة يجفف تجفيفا بليغا من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ما القراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة فى الدرجة الثانية * حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة دراهم * ابو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل النضج لم يحتج الى اصلاحه بشئ أكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا ومنقوعا ما بين درهمين الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سرابيون يسهل الخلط البلغمى اللزج الخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق من اصله مقدار مثقالين ويشرب بماء العسل وماء الشعير * الرازى يحل القولنج ويقع فى المطبوخ مع الافتيمون * ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله * التجربتين المستعمل منه هو الغليظ القصف الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقعا وعاما من اوقية فادونها ويطبخ مع الاحساء وفى ماء الشعير وفى مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفى أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان ونصف فى مقدار سكرجة من ماء الجبن بشراب ولا على عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء الماليخوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

من

(بسباسة) ٢ مُخ باقر

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) * ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا * ابن سمعون قال الاسكندرانى البسباسة مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة تتيبس لذلك يساقويا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فتوسطة لا يغلب أحدهما الآخر * ديسقوريدوس وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * اسحق ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره الغليظ لا يصلح لشئ وغره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها * ابن سينا هى تشبه أوراقا مترا كمة يابسة متغضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة فى الثانية ولا شك فى حرّه ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم * مسيح شبيهة القوة بجوزبوا ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلة والشقيقة * التجربتين قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا لسلس البول خاصة وكذا ادوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على السرة والفقار * ساذوق وبدلها اذا اعدمت ثلثاوزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا * ديسقوريدوس فى الخامسة قروا ليون وهو فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة التى يقال لها سوراقوما وأجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو فيما زعم بعض الناس الأسرنج أو المشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندفس وهو فيما زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانفزال فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السليخة وأما ما كان منه متحجرا موشى متخرما رخوا فانه ردىء وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاوّل ورائحته مثل رائحته وقوته مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل منقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

(بسذ)

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك
منفعة بينة * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات
المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا و يصلح للدمعة ويعين على النفث وكذا الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه
تعينه بالسوس لتنشيفه وتمتينه بقبضه * مسيح الدمشقى حابس للدم منشف للرطوبات * بولس
يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض و يصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة
يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها وكلائه وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا
* الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس
نفعهما * اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد
ابن أبى خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق
ونصف من الصمغ العربى وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم
وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها
وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير فى
كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد
ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا * ابن الصائغ يقع
فى ادوية العين مسحوقا للبثور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق
وقطر فى الاذن مدافا بدهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الأبدال وبدله فى حبس الدم
وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) * سليم بن حسان. وهو نبات يعلو فى قدره اكثر من

(بستان ابروز)

ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح
المنظر وليس له رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا
شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر وهو البتال عند
شجارى الاندلس * المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا
شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) * جالينوس فى اغذيته وأما

(بسر)

فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن
بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يمتلئ
بدن من يأكله خلطا نيئا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غير ما يسخن ويحدث
فى اكبادهم سددا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العشب غير أنه يصدع واذا اكثر
من اكله اسكر وأما بسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له
ادرومالى وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ
منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه
ولذلك كان نافعا للثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحا ونفخا ولاسيما اذا شرب على اثره
الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يبطئ فى المعدة كنحو بسر الجيسوار

(بسباس)
(بشعيرا) (بسبيلة)
٢ نخ بسيلة
(بستيناج)
(بشام)
(بشنه)
(بشمه)

و بسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى ثفله وهو أحمد من اكله بثفله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا (بشعيرا) هو السرخس من الحاوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسبيلة ٢) هو نوع من الجلبان كبير الحبة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى الحسكة والاخلة بالديار المصرية جميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان (بشام) * ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضيبه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر * ابو العباس النباتى رأيته بقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا ان البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر المحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع ممن الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار الارض فى زماننا هذا بحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكا لم اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه) * الغافقى هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من عسر النفس وينفع من حساء الطحال (بشمه) * ابو العباس النباتى هو بباء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين يؤتى بها من اليمن وهى ايضا بطرابلس من المغرب كثير الحجازية ومما يؤتى بها الينا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران بماء الورد لاكثر علل العين * البصرى وغيره حارة يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بشنين)

واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نباته نبات النيلوفر وهو عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه مقو للمعدة وقد اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء (بشبش) بضم الباءين والشينان معجمتان وهو ورق الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بشكرانى) بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية وقد مضى ذكره فى حرف الالف (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى بالاندلسية الخنطيانا بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع ما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثخين الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى مزاجه الى اليبس اكثر فى توليد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى النىء منه أشد حرافة من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقئ وينفع البصر وملين للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج اليه فى فتحها قشر وغمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما وهى قرحة تعرض فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

(بشبش)
(بشكرانى)
(بشلشكه)
(بصل)

على الثآليل التى يقال لها الينوا ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض فى الرجلين من الخف واذا اقطر وحده فى الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القونيون وهو زبد البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله فى الامراض عرض منه المرض الذى يقال له ليثغرس واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول * ابن ماسويه يزيد فى الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل مصلوقا بالماء وان دق وهو نيء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل الضار والاكثار منه يولد فى المعدة خلطا رديئا وينبغى لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر ارا تمريا كله والجوز المشوى والجبن المقلى بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع لرائحته من الفم وان اكل فى الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها * الاسرائيلى اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء فى أوقاته كان دواء مفتحا مسخنا ملطفا للفضول الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة مسكنا للجشاء الحامض والبصل العسقلانى اكثر رطوبة واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود فى المعا * التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو مح بيض نفع من اوجاع المقعدة ويحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به وغذاء الذى طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد فى المعدة خلطا رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصرى اذا خلل البصل قلت حرافته ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغشى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع المحرورين فى هذا الوقت * الرازى البصل المخلل فاتق للشهوة جدا وان عتق فى الخل لم يكن له صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال فى دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح للمحرورين الا المقصد بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن مخللا وان صلق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وأما اذا اكل نيئا مع الكوامخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح فى هذه الحال الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير فى معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها * غيره ماؤه اذا اكتحل به جفف الدمعة القوية جدا (بصل القيء) * ديسقوريدوس فى الرابعة ورقه اطول من ورق البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب طبيخه هيج القيء * جالينوس فى السادسة مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذى ذكرته قبل بصل الفار وهو بصل العنصل وسيأتى ذكره فى حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل البلبوس المأكول وسيأتى ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس فى العاشرة بصاق الممتلئ من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوى جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة فى الابدان

(بصل القيء)

(بصل الذئب)

(بصاق)

الرخصة وقد يستعمل فيها وحده او مع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من الدم الذى ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب

(بصاق القمر) بصاق القمر ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمرى وسيأتى ذكره فى حرف الحاء

(بطم) بطم هى شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عمدانها اخضر الى السواد ووجهها اخضر * ديسقوريدوس هى شجرة معروفة * جالينوس فى السابعة لحاء هذه الشجرة وثمرها وورقها فى جميعها شئ قابض وهى مع ذلك تسخن فى الدرجة الثانية وهذا انما يدل على انها تجفف ايضا الا انها تسخن مادامت طرية رطبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا هى يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف ويبلغ من حرارتها ان من عضها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس قوتها قابضة وهى لذلك توافق ماتوافقه شجرة المصطكى وصمغها مثل صمغها واستعمالها مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهى رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا * غيره اجود مايكون منها الحديث الرزين * ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصيتها اذهاب شهوة الطعام * مسيح ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال * الطبرى تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج أكلا * الرازى فى دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبثرة للفم ويذهب ذلك عنها السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهى تدر الطمث ودم البواسير وتنقى وتسمن الكلى وتزيد فى الباه وتحلل النفخ وتكسر الرياح * الغافقى رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت الشعر فى داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته وحسنه

(بطيخ) بطيخ * جالينوس فى الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول وينقيان ظاهر البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل الاشياء التى يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا انه ليس بالقوى لكنه بمقدار مابينه وبينهما الانسان فى الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما وأصلهما لم يكن جوهره عند هذا الحال رطبا بل جوهرا مجففا فى الدرجة الاولى وفى مبتدا الثانية وفى البزر والاصل من الجلى اكثر مما فى لحم القثاء والبطيخ الذى يؤكل * ديسقوريدوس فى الثانية فاقس البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض فى أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين التى تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف فى الشمس كان منقيا للوسخ اذا تدلك به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه مقدار درخمى بالشراب المسمى ادرومالى جزلة القئ فان احب أن يتقيأ بعد الطعام قيأ بلا اضطراب فانه يكتفى منه بوزن اوثولوس واذا تضمد به مع العسل أبرأ من القروح التى يقال

لها

لها الشهدية * جالينوس فى اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء
ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن الملبون ومما يدل على أن
البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت
به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى
ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما
اذا لم يستمرأ على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد
يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الآكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج
القىء لامحالة وأما الملبون وهو البطيخ الصيفى المستحيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ
والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ
انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة
سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد
ومع انه ناقص عما عليه الفواكه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا ضارا للمعدة
كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وايضا عادة الناس ان يأكلوا جوف
البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون لب الملبون وفى ذلك معونة له على سرعة
الخروج واذا اكل بجرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج جرم
البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة غالبة واحمرار
اللون فهو يبثر الفم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطئ * ابن سينا اذا فسد فى المعدة
استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق
فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن
اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق
واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من
اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من
حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل
المصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه
تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا فيكسر من حدتها اوليوصلها ويسكن ما تولده خشونة
الحجر من الحرقة * الاسرائيلى قشر البطيخ يبس به صار صالحا للجلاء الآتية واذا استعمل
عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الفم فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام
نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وردت فرصت المرقة بسرعة * غيره وشم
رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال
آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق وألقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه
وهرأه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ مشهى مستعدلأن يصير مرارا ولاسيما الحلو منه
والشديد النضج اذا اكل منه الهزى بل تجويفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل
كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه فى هذا الموضع خطأ عظيما بمشورته على من يأكل البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ مستعد فى نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ فى العروق بسرعة حتى انه يدر البول وربما فتت الحصاة وهو جلاء جدا جدا وهو كاف فى نفسه فى أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا عن أن يحتاج أن يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغى أن يكون قصد آكل مثل هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدره سريعا قبل أن ينفذ شئ منه فى العروق وذلك يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويتمشى مشيا رفيعا خفيفا طويلا ولا ينام على الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية ونحوها او امتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شئ مما وصفنا بل ينام عليه فانه عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس يحتمل أن ننسب شيئا مما قال يحيى بن ماسويه الى شئ من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه والفقوس لكن ليس ينبغى أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ الهندى مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شئ أنفع لاصحاب الحميات المحترقة والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج متهيئ لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقى الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا فى كلاه وينبغى لهؤلاء أن يتجنبوا أن يأكلوا معه جبنا أو لبنا او خبزا فطيرا لأنه يسرع بتلزقة هذه الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فانى أشير عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وأن كان لا يستحيل مرارا ليس يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك أن هذا البطيخ لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته لا يخلو من جلاء وبرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ هندى) هو البطيخ السندى وهو الدلاع ايضا * الرازى فى دفع مضار الاغذية أما البطيخ الهندى فانه قوى الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا فى كبده ومعدته وعروقه ردىء الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولجوجه واضعف البدن ونقصان لحمه ودمه فانه فى هذا الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان التفهة فى هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما امسج امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التى معها قبض لم يخل من انفاخه والزيادة فى سدد ان كانت فى كبده ومثانته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما التفه لا سيما ماله غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندى فانه يرطب ويعدل المزاج

(بطيخ هندى)

الحار ويولد فى الكبد دما مائيا يصلح به رداءة الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد
يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل
فى هذا الموضع * التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة
على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه
نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى
ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة
بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ
وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس
بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة
انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه
من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات حمصى الورق مشهور
ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين
بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى
فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطىء فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب
الكيموسين ان جميع اعضاء الاوز عسرة الانهضام ما خلا اجنحته * وقال واصبت لابن
ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار ابن دسم ثقيل
فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد
دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح
ما يكون * العلهمان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة
على انى قد اكلت منه فأسخننى ثم أطعمت منه المحرور فحم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية
واما لحوم البط والاوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر
السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه اشر واسرع
الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك حالها
كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماؤه وما آن لتقل سهوكته
ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شووه فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس
البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن
يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع
من الدارصينى وليكن عنايتك باصلاح ما عظم وسمن منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته
* جالينوس المسكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ
المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويهه
وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون
فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى الميامر مع شحم البط
من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاول من قاطاجانس ان شحم البط افضل من الشحوم

(بطره)

(بط)

كلها * ماسويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف * الرازى لم أرشحما ألطف
وأشد تليينا وتحليلا منه ويليه هذا وحده * وقال غيره دماغ البط جيد للأورام المقعدة
وقانصته كثيرة الغذاء وإذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور * جالينوس
فى العاشرة ذبول البط ايس يستعملها أفضل حذيثها وقد زعم قوم أنه يحلل الخنازير
(بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى
ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين
(بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى
وهو البكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بطرولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو
النفط وسنذكره فى حرف النون (بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى (بقلة حمقاء) وهى
البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والفرفخين ايضا وهى الرجلة * جالينوس فى السادسة
هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل
وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد
تبريدا شديدا تكون قوته فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات
البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا
وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى مادون الشراسيف منه وهى تسقى مع هذا للضرس
العارض فى الاسنان وذلك لانها تملس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم
الخشنة بسبب مالها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ماوصفت فهى
لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة
نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ماهى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به
قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها
أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع * ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع
السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب
العارض فى المعدة والحمرة ووجع المثانة واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض
فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لذع الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك
يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر وما فيه وقرحة الامعاء
والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال
فينتفع به ويهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الانثيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة
ولسيلان الفضول الى الامعاء وللحرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب
على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة
التى تسمى صفافا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى
سماقالس * أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القىء * ماسرجويه حبها ينفع من القلاع والحزاز
الذى يكون فى أفواه الصبيان * ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها * مسيح تقلع
الثآليل اذا دلكت بها * حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

(بطراساليون)
(بطباط)
(بطارس)
(بطراخيون)
(بطرولاون)
(بعر) (بقلة حمقاء)

الصفراء الى الامعاء وتمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعا وأمسك الطبيعة * الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة * وقال فى كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم ير حلما ولا مناما البتة * ابن سينا عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة لمداومتها * التجربتين تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدا بها (بقم) * ابو حنيفة هو خشب شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدرا مّا قتل شاربه (بقس) وأهل الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بسقيس * ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف بلة الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد بها الوثى نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهى مشددة ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز مائل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بهشوفوثن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكراث وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السذاب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية * جالينوس فى الثامنة اصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المنكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال * ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درخمى أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط وتشويش واذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية وأخرجت الازجة والسلاء من اللحم وقلعت الثآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والدبول وأصله يسهل البطن وينبغى أن يعطى منه درخميان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة

(بقم)

(بقس)

(بقم)

(بهشوفوثن)

٢ نخ الشراب

(بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس في الثانية هذه البقلة تؤكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة * جالينوس في السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب بارد في الدرجة الثانية * ابن سينا هى مائية كالقطف لا طعم لها وهى في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع لفقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس * ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولاسيما اذا سلقت وطجنت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازى أقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الا أنها تبرد على حال وترطب وهى أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها فليأخذوا عليها بعض الجوارشنات (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البرارى ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت في الرمال القفرة وهى تشبه في نباتها نبات القنابرى الا أنها ألطف منه قليلا وتخالف القنابرى في الطعم وله زهر لونه اصفر يبزر مكان الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة في الارض بل تنبسط على وجه الارض وتوجد في آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة في شهر ايار وفي آخر نيسان وهى مما تصلح الامزجة وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة واذا بخر بعروقها الحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته ونام رأى في منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هى القطف وسأذكره في القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هى الكرنب وسيأتى ذكره في حرف الكاف (بقلة باردة) هى اللبلاب وسيأتى ذكره في حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على التفاف وهو نوع من الهندبا البرى ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتى ذكرها في القاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البرى (بقلة الخطاطيف) هى العروق الصفر وسيأتى ذكرها في حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية كروان وسأذكره في حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره في حرف الباء (بقلة حامضة) * ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة يابسة في وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة) هى الهندبا وسيأتى ذكرها في حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هى الرجلة ايضا (بقل دشتى) البقول الدشتية هى البقول البرية كلها كالشاهترج والطرحشقوق والهندبا والتفاف الا أن التفاف خاصة خص بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت التفاف في حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

(بقلة الرمل)
هبية)
بصار)
ربه باردة)
(بقلة يهودية)
(بقلة الضب)
(بقلة الخطاطيف)
(بقلة أترجية)
(بقلة حامضة)
(بقلة مباركة)
(بقلة لينة)
(بقل دشتى)

بقل ريشى وبقل دمشقى والصحيح دشتى (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء برية) تقال على الدواء المسمى باليونانية طبا أفسون وقد ذكرته فى الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات وهو الحلتيت وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور بلاد الاندلس وهى مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقى أن ذكرها فى حرف الالف فى الافيون ونقلتها عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو من النبات المستأنف كونه فى كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض يحفر عنها فى شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا وحيا وأما الاصول التى قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان السكندس وليست به وهى حارة جدا تقيئ بقوة قوية وسقيها خطر وهى محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس ريايله ٢ (بقلة الاوجاع) * أبو العباس الحافظ سمعت بذلك بعض بوادى افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر فى ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لى فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها بأذن الجدى وهو النبات الذى سماه ديسقوريدوس فالياوفى أطرافه مشابهة من الصعونيون وفى طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة ليست بظاهرة (بقر) * جالينوس فى كتاب اغذيته لحم البقر غذاؤه غذاء ليس بيسير ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذى يحتاج اليه وان كان الذى يأكل لحم البقر صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعيى بالامراض الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والجذام والعلة التى يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه غلظ فى طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذى يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير فى الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر فى اللزوجة والمتانة وهو أوفق للاستمراء * الرازى فى الحاوى قال ابقراط فى كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافق له أورثه غلظ الطحال والدوالى والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك ينبغى أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائى فى حال التهابه والرقيق الاصفر فى وقت سكون بدنه وانحلال الثفيف وان كان قد يفى بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يفى بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

(بقلة الملك)
(بقلة حمقاء برية)
(بقلة الرماة)
(بقلة الاوجاع)
٢ فى نسخة بريله
٣ فى نسخة توجده
(بقر)

لاسيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب باليرقان
اذا تؤدم به مع الخيار ويحسى منه فأما المبرودون فيصلحون اللحوم البقرية بعد التهرية بالخل
والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقلون شرب
الماء عليها حتى يخف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * ابن سينا سكباجه يمنع سيلان المواد
الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المرارى وتقطعه وكذا قريض لحمه بالكزبرة والخل
والحموضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه
قشر البطيخ هراه فى الطبخ ولم يطل لبثه فى المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر فى الاذن
ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا احمل على حرق النار منعه من التنفط * الرازى فى الحاوى
قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام فخذيه وربما حبست
البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر
اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع
من البطن وان شرب بسكنجبين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس
اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء
الثعلب * الغافقى وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل فرح القلب واخصب البدن وقوى
الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس ومرارة البقر
يحنك بها مع العسل للخناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطلى بها على الحلق وتبرئ أيضا
القروح العارضة فى المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت فى الاذن التى يسيل
منها القيح أو عرض لها الخراق وبراح ابرأتها وقد تخلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تقع فى
اخلاط المراهم التى تمنع الحمرة من الجراحات وتقع فى اخلاط اللطوخات نافعة من نهش الهوام
وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع القروح والذكر والجلدة التى تحوى
البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص
والنخالة العارضة للرأس برأقويا واما اخثاء البقر الاناث التى فى المرعى اذا وضع حين روثه
على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم
يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع
على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التى يقال
لها فوجثلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتئ واذا تبخر به طرد البق
* جالينوس فى العاشرة وزبول البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع النحل
والزنابير ويمكن ان يكون فعلها لذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهور بالطب
يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب
يستعمل اخثاء البقر فى الاعضاء الورمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر
فى فصل الربيع وهى رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك فى فصل الربيع لان البقر فى ذلك الوقت
ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما
اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة فى فصل الربيع

٢ فى نسخة بالخل

٣ فى نسخة أثينا

هى

هي وسط بين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التي تعتلف الكرسنة
نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغي ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغي ان تستعمل
في ابدان الاكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكرز بدنه وقد كان ذلك
الطبيب يستعمل اخثاء البقر في الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد
بها الاورام وقال في رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسقي منها
المستسقي نفعته نفعا بينا * سفيان الاندلسي أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثي الحديث
* ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة في السل ونحوه * الطبري ان وضع على النقرس مع
شيء من رماد وشيء من زيت نفع وان أحرق ووضع منه في المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو
نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا
طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا
اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحي قال
وتؤخذ الاخثاء وتوضع في قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها
اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك أياما
* ماسرجويه ان طلي زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا
ان طلي على لسع الزنبور * بوله * ديسقوريدوس وبول الثور اذا اسحق بالمر وقطر في الاذن سكن
وجعها * غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به
حارا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة * وقال في موضع آخر من سقي شيأ من دم البقر
ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان
ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغي لنا ان نحذر عليهم القيء لانه يسد المريء باندفاع الدم اليه
لان الدم يجمد في المعدة ويطفو فوقها فنسقي صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه
بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب
ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية نوتورا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة
العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتي من بطنه الاسفل شيء شبيه بالزعفران فيجري من دبره
وينبغي أن تضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل

(بكا) * أبو العباس النباتي شجر معروف
عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام ورقه كورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر
الابيض في الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء
عندما يقطع ورقه ويستاك باغصانه

(بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة
بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدس في الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم
شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بو راقيني له ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا
بكثير وادوم ورقا ويكون في بلاد اليهود فقط في غور رها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة
وقد يسمى ذلك الدقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى
هكذا الهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افو بلاسمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد
طلوع القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذي يسيل منه شيء يسير والذي يجتمع منه

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا و يباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى الرائحة الخالص اليس فيه شئ من رائحة الحموضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلذع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال له ماطونيون وهو دهن العسل وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا قد خلط بدهن الآس أو بدهن الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك أن الخالص اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر منه على لبن أجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب والخالص على طول الزمان يثخن فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشبا يفوح منه رائحة دهن البلسان واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان ويحذوه حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى يقال لها اطرانيون شبيه بالاوفاريقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل * جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف وللطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة من النبات نفسه وليس له من الاسخان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان * ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم وبعض المعجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من به نهشة شئ من الهوام واذا وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم الرحم لفتحه وجذبه منه الرطوبة وللعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب * الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة ويعين اذا احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار * الطبري لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع
الاذن اذا قطر فيها * ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه
وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من
خارج * الاسرائيلي ومن منافعه انه اذا طلي به على البياض غيره ونقاه * ابن ابي الاشعث
دهن البلسان احذار كان الترياق الفروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة
وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها انقع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء
كلا واذا حدث في البدن اختلاج او رعشة او لقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد
كلال في الحركة وثقل فاخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية
دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل وسقي منه العليل فانه يبرأ باذن الله * الرازي عوده وحبه
ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلي عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق
بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وعجن
بالخل وطلي به على الثآليل قلعها * التميمي في كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربي بالعسل
كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها ويحلل رطوبتها * بديغورس وبدل دهن البلسان
اذا عدم دهن الكادي ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق
* الرازي بدل دهن البلسان دهن الفجل * وقال ياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب
البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر
وزنه من البسباسة * ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس)
هو بصل الزير * الفلاحة هو بصل لاطاقات له وورقه وصورته كالبصل البستاني وانما يفرق

(بلبوس)

بينه وبين البصل في طعمه وفي انه لاطاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفي طعمه مرارة
وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق * جالينوس في السادسة اذا أكل الزير ولا سيما طار دبأ غليظا
لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد ولسبب ما فيه
من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة
موجودة في الجواهر التي تجلو وان القبض في الجواهر التي تدمل وان اليبس والجفوف
في النوعين كليهما * ديسقوريدوس في الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان
اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه في البلاد التي يقال لها لينوي جيد للمعدة
والمر منه الذي يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس
حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن للسان وجانبي الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا
واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التي ترض اللحم
وتوهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلسا ولاخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد
ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للمحبوبين
وعضة الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا اسكن وجع المعدة واذا
خلط بنطرون مشوي نقى النخالة التي في الرأس والقروح الرطبة العارضة في الرأس واذا خلط
بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التي يقال

لها السو واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان والاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد أن تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذقن التى تسمى سوفا قلعها واذا خلط بالدواء المسمى القونيون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله لانه يضر بالعصب * ارماسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التى تكون فى الماق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء ترض وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يؤتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض * مجهول هو مشبه للهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه عفوصة لذيذة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شئ دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة * البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة فعله يقرب من فعل الاملج وأما الاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى * حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطئ فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة * الشريف اذا استعمل على الريق او بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله فاغية يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج (بلوط) * جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملفوفا على نقس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفى النزف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيسى وللآخر ٢ وهما نوعان ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشانه ان يجفف تجفيفا قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا منه فانى لاعرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عند ما لم أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس يحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعانى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

(بليلج)

(بلوط)

٢ فى نسخة بريليس

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد ما فيها قبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وأيضا القشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طبيخهما من كان به اسهال مزمن اوقرحة الامعاء او نفث الدم وقد يعمل منه فرزج و يحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك و يغزر البول ويصدع و ينفخ البطن و ينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن البقر نفعا من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الخالى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة والنوع من البلوط الذى يقال له برسس وهو السوقرا اقوى من سائرها فعلا وهما من اصناف الشجرة التى يقال لها افيغورس والشجرة التى يقال لها برسس من اصناف شجر البلوط وقشر اصل برنيس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين يسمى قيموليا صبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردبالاو يسميه بعض الناس اونبق ويسميه بعضهم ورطا و بعضهم قطانيا نوا و بعضهم يسميه دنوسبالاو وهو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولا سيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له افيمارون * ابن سينا البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارد يابس و يبسه فى الثانية و برده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارد يابس يمسك البول * وقال فى كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقماعه (بلوط الارض) * اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندباو ينبت فى الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السمار وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة و يدر الطمث والبول * الشريف اذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة واللحم وزعم قوم انه ينفع حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى) تسميه عامة الاندلس مرويه يلبوسه ٢ وهو اسم لطينى وغلط من جعله اللاعية أوضربا منها * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه ماليفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

(بلوط الارض)

(بلوطى)
٢ فى نسخة بتوجه

لونها أسود وعليها شيء من زغب ويخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون
الا انه أكبر منه وأشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن
بعض كورق ما السناوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفلن والزهر على القضبان على
استدارة واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيدا لعضة الكلب الكلب واذا دفن في رماد حار
حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة * جالينوس في السابعة
(بلح)
قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) * أبو حنيفة اذا اخضر الوليح
وهو ما في جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم
ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سخاب الطيب رائحته ويدخل
في ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات * ديسقوريدوس
هو عفص المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال ولسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا
مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات * ابن ماسويه وهو بارد
يابس في وسط الثانية دابغ للمعدة واللثة ردىء للصدر والرئة للخشونة التي فيه بطيء في المعدة
(بلختة)
ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا * ابن سينا يحدث سددا في الكبد والاكثار منه يولد في البطن اخلاطا
غليظة ويغزر البول * الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقفه ويغزر البول واللبن (بلختة)
اول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة
ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء * الغافقي هي عشبة تنبسط على
الارض ولا تعلو شيأ أغصانها دقاق جدا وورقها اغبر دقاق لا تشبه الغصن كأنها دود يتصل
اغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة في الارض لها نويرة بيضاء فيها حمرة واذا تغرغر بماء
هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة
أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء * التميمي
هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان وقد تغرس في البساتين
وفي المنازل فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب في لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران
أو لون ورق اللوز المر وقد يشبه ريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق
وزهرها ناعم الملمس ذكي الرائحة طيب المشم يؤدي بروائح الخوخ الاقرع المسمى بعصر الزهري
ونوار هذه الشجرة حار يابس في الدرجة الاولى لطيف النسيم خنث الرائحة محلل للرياح مفتح
للسدد الكائنة في الدماغ * ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة
(بلحياء)
في الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذي فيه الرياح نفع منها (بلحياء) أولها باء
بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهي ساكنة ثم حاء
مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذي يسميه أهل المغرب بالبروال
(بل)
الذي يستعمله الصباغون وهي الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها
في حرف الالف (بل) * الرازي قالت الخوز انه قنا هندي وهو مثل قثا الكبر وهو حار يابس
في الثانية قابض يقوي الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل
الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة وينفع من القيء ويؤخذ في الجوارشنات ويعقل البطن وينفش

الرباح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه فى خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهى مجرودة
الرأس فى داخلها ثمرة دسمة وهى المستعملة منها يؤتى بها من الهند * البصرى وقوته الحرارة
واليبوسة فى الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد فى الباه * مسيح

(بلاذر)

هو عقار هندى كالشل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقردبا
بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى
السواد على لون القلب وفى داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب
تدبيبا وحرارة باطنة فى اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية فى جبل النار * ابن ماسويه
حار يابس فى الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة فى الدماغ من البرد
والرطوبة * مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازى محرق للدم
* عيسى بن على اذا شرب منه نصف درهم نفع بجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس فى
الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد * ابو جريج لا نحب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه
حار وهو جيد للفالج وان يخاف عليه منه * كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلى على الوشم قلعه
ويقلع الثآليل ويقرح الجلد * ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج
ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمى لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص
وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا
يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ
صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيمان
والبرص والجذام او الورم أو السحج والعقر فى بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشيكا ولم يؤخر
ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه فى جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه
منهم من قد فهم الطبيب ان أمره فى أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى فى جوارشنة
مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما
من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فانى لم أر أحدا منهم شربه
فنجا من عاهة تصيبه نحو الذى وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله فى سمن البقر
الخالص غلية جيدة فمتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعنى قمع البلاذر ثم
حمى كلبتى حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضمها عليه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن
البقر المغلى ثم استعمله * بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق
وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض

(بلان)

(بلان) ابو العباس النباتى أول الاسم باء
بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم اتمنش حصى اللون
مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب
طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر بكثير يزهر زهرا فرفيرى اللون خيرى
الشكل بين أثناء الورق من فتائل صغار يشبه فتل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كرى
الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير
اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارض الروم كثير

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بارض برقة وسماه لى بعض الاعراب بالسيرق وهو عند العرب بالحجاز
غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بعصى الرعاة وبالودود ويحب الصبيان و بالفوة
البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة افارفتى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر أبيض
و بزر صلب منقدير وسطه الى التجويف ماهو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد
تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس
فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا
أخرجت عصارة ثمره او أغصانه او ورقه وشربت بالشراب نفعت نهشة الرتيلا والافعى واذا
قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بليجاسف)
هو البرنجاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين
(بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو
ببعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
جدا ولونه لون الفرفير وينبت فى المواضع الظليلة الحسنة * جالينوس فى السادسة وورق هذا
النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد امامفردا وامامع
دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين
ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد وينفع من
التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتو المقعدة وقد يقال
ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
* مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها
يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع
العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء
المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى
يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخا معها مثل الاجاص والاثلوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه
ذلك * ابن سرابيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من
السكر ويشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه
على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حر ويبس يعرض للرأس وفى
اعضاء البدن * التجربتين زهره ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى
الاطلاق الصفراوى وكان معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلاثة
أجدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر
صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه وينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

(بلسكى)
(بليجاسف)
(بلسن)
(بلس)(بنفسج)

جداضمادا وحده اومع مايشبهه وينفع من حرقة المثانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن وافق لذات الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب للعفوصة التى فى ماء الورد المتخذ به * ابن سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول * مسيح اذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة * الرازى المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخى المعدة ويسقط الشهوة * التميمى اذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث كربا وله بشاعة يسيرة فى طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل فى المعدة ويربو فيها وفى الامعاء فيحدث كربا ولا ينحل سريعا لاسيما لمن كانت له حمى حادة * الشريف ورق البنفسج جيد للجرب الصفراوى والدموى وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوى الكائن بين الاصابع * عبد الله بن العشاب جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبى الذى تبرز مقعدته نفعه نفعا بينا * الرازى وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان الثور * وقال مسيح والنيلوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذوالخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن * ديسقوريدوس فى الاولى اغنس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق فى عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو فى مواضع وعرة وفى أحاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه مالون زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل * غيره ورقه على قضبان خارجة من الاغصان على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وربما يوجد أقل او أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة لبسباسة وأغصانه تطول نحو القامة وأكثره منه ما زهره أبيض وهو فى وشائع طوال وفى أطراف اغصانه وبزره وربما كان أبيض وربما كان اسود وليس فى كل مكان يعقد الحب * جالينوس فى السادسة هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها فى شئ من الطب فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد فى جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا أكلت اسخنت اسخانا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلى حبه وأكل مقلوا مع الانواع التى تتدلك بها ويتنقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا فى البطن اصلا وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلوا كان او غير مقلو وورق هذا النبات ايضا وورده يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما معونة على التعفف لامتى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا وبهذا السبب كان جميع نساء اهل اثينية يفترشنه تحتهن فى أيام الاعياد العظام التى كانوا يعتدونها ومن ههنا يسمى باليونانية اغنس لان هذه اللفظة اشتقاقها فى لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فمن هذه الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل فى تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد رياحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف فى غاية اللطافة واحداثه ايضا

مايحدثه من الصداع ليس هو شيأ يكون منه لكثرة مايولده من الرياح البخارية لانه لو كان
كذلك لكان ينفخ البطن و يهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما
لا يهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب
ولكنه ليس يساويه بل هو أقل منه فى الامرين جميعا لان السذاب أكثر اسخانا منه وأكثر
تجفيفا وهو ايضا مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض
يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته
يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيأ يسيرا خفيا غير مساو
للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا
كانت فيهما سدد من بزر السذاب و بحسب هذا الغرض الذى قد قصدناه حسبناه ههنا لان
تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوية وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا
من أمره ثم يعلم الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان
أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا
الاعياء اذا عمل منه مروخا مسخنا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا
شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب
أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتا وطبيخه مع ثمره اذا
جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامها الحارة وثمره اذا شرب مع الفوتنج البرى وتدخن به
او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على
الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له ليثرغس ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا
تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق
الكرم لين جساء الانثيين واذا تضمد بمره بالماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا
خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه
عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء وسمى اغنس ومعناه الطاهر لان
المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهيا كل ليقمع الشهوة وقيل له لغوس لصلابة اغصانه

(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماه بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة
ومنهم من سماه بنطاطومس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطادقطران
ومعناه ذو الخمسة أصابع * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها
نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجد أكثر من خمسة
والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة و ينبت
فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق
الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا
وليس له حدة ولا حرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف
يجفف من غير لذع وتجفيفه كانه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ
الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

صح

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب
نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل
وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية
ونفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير النابتة فى المقعدة ويبرئ
الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد
يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من فلفل لحمى الربع
والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة
اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما
متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار
ثلاث قوانوسات أبرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير
والداحس وقد ينفع من قتلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد
يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل * الغافقى يلزق
الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من
الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدورة أبرأها من الجدرى وينبغى أن
تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيكران بالعربية
* ديسقوريدوس فى الرابعة ايشقرامش وهو البنج هو غنش له قضبان غلاظ وورق عراض
صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى
شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا
الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ما له زهر لونه الى لون الفرفير
وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه
ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى
الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمو وهو التودرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان
وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال
الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين
الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم
يحضر أحدا هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود
فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها
وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر
على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا
النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة
وتعمل منه أقراص ويخزن * جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك
جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك
ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

(بنج)

البزر والزهر فهو من أنفع شيء في علاج الطب وكلاهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التي تبرد * ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة
البزر وحده بالاشافات المسكنة للاوجاع في العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة
الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح
للسعال والنزلة ولسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوثولوسين مع
بزر الخشخاش بالشراب الذي يقال له ما القراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء
واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة والثدي الوارمة في
النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق
النبات هي نافعة في تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا
تضمد بالورق وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب
ابرأ الحمى التي يقال لها انقيالوس وهي حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ
سائر البقول واكل منه مقدار طريبون افسد العقل في ذلك الوقت وزعم قوم أن من
كان يأخذه قرقرة في المعى الذي يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا
طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان * ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل في التسمين
لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلاثة او أربعة بطلاء ابرأ آكلة العظام وان شرب منه
اوثولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع في ادوية تسكين السعال واذا دخن بزر البنج
الضرس الوجع في انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون * ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج
والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقي منه مثل الباقلاة فانه ينيم
وينفع النزلة التي تكون في الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده
وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتآكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها
* التجربتين بجميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة وربما حارا
اذا وضع عليها في ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير
والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع ارض والفسخ واذا شوى الورق ودرس
بالشحم او بح البيض سكن اوجاع الاسفل * الرازي قال انكاعانس في كتاب الادواء المزمنة ان
قوما زعموا ان اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه * ديسقوريدوس واذا اكل البنج
اسبت وخلط الفكر مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسه لا وذلك أن يشرب ماء
العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز ولبن الاتن والبقر والماء الذي يطبخ التين اليابس فيه
وينتفع بحب الصنوبر وبزر المامينا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوزبوا
وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء ايضا سخن * الرازي يعرض لمن
شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فيتدارك نونه بالقيء
بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نقي ذلك والا عولجوا
بعلاج الافيون * عيسى بن علي من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب

ذهاب العقل و برد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس
شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الجزار وان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا
دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار و برد فى الاطراف * الرازى فى كتاب ابدال
الادوية وبدل البنج اذا اعدم وزنه من الافيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى
والجلوز عربى * جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز
الكبار ولذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى
الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردىء للمعدة ضار
لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى واكل مع شئ يسير من
الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره و سحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت
وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم * ابقراط البندق يزيد فى الباه
أكلا * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف
جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطىء
فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفى الضرر عنه وهذه
خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها
ايضا * ابن ماسه يصدع * مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر
* الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض
الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به
من لذع العقارب * ابن سينا هو الى حرارة و يبوسة قليلة ويهيج القىء * الاسرائيلى هو أكثر
توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل
لان فى ذلك القشر قبضا قويا و به تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا
وانهضاما * الرازى فى دفع مضار الاغذية بطىء النزول كثير الغذاء ويصلح منه الفانيذ خاصة
ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور
ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر
من قشرته (بندق هندى) هو الرته وقد غلط من قال انه الفوفل * المسعودى قال جوز
الرته مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر بها لانها تصلح لامور عجيبة
* ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة مخشخشة وتنفلق عن حبة كالنارجيل
* البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من الغضار الصينى
الادكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم
الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ
منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع
ما يضاف اليه * الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها
الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال

بماء الحشيش المسمى اللحاج ويطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب الجرارة والرتيلا ويصلح للسموم كلها وينفع الماء فى العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فلفلة وكذا القوة فيسعط منه اياما ويلزمه فى بيت مظلم فانه برؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذى فى جوفه ففيه خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئه وللريح فى الظهر والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما ويحل القولنج وللخلفة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكحل به للحول * قال العلهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل القوة فاسعط بشئ قليل من الرتة قطرتين فى الجانب المعوج الذى يغمض فيه عينه وقطرة فى الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة جدا وادبم ذلك وزيد فى كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ * قالت الخوز انه نافع للفالج * ابن سينا يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المتخذة من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كرمات والكرمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع النطراساليون ودوقوا والسقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه ومقداره لكل درخمى ثلاث أوثولوسات من السقمونيا ورباخذ منه وزن درهمين فيدق ويجعل فى شراب حلو او فى سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا ورباخذ منه وزن درهمين * غيره له عمل جيد فى تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه اياما * مجهول زعم اندراس جامع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ فارغا لا نوى له خفيفا على قشره شبيه بالخطوط السود فى شكل الصليب اذا اقتلعها انسان من شجرتها عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق ما دامت فى يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد يحذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شئ من ثمرة هذا النبات لما وصفناه

(بنك) * ديسقوريدوس فى الاولى سعدتين هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع فى اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذى عرض له الجفاف * ابو حنيفة كثيرا ما يكون البنك باليمن بوادى عومجة وهو واد يفصل بين زبيد وغيرها * ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوى الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن * ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس فى الدرجة الاولى ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة * المجوسى ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل

(بنتومه) هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجارينا ببلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

وبذرق

وبذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وما والاها وأما أهل الشوبك
من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثمره مع الزيت فياتى لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت
المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر
المذكور وهو يضر بها جدا كمثل الكشوث بما يتخلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت
فى شجر الزيتون فى نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هنالك فينبت منه وورقه يشبه ورق
الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب فى ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد
وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شئ من مرارة يدل على أنه ليس بمتشابه الاجزاء
والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع
من الوثى العارض فى العضلات ومن نفث الدم * الغافقى واذا شرب مع وزنه من الطين الارمنى
فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال * الشريف اذا جفف ورقها
وسحق وذر على العرطسة بعد حلق الرأس بالنورة وحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان
(بنات وردان)
فى ذلك أنجع دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس فى الثانية بلى جرمها اذا سحق بزيت
او طبخ بزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد
ان يكسر تحليله بزيت وموم وح البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع
قردمانا للبواسير وينفخ للناقض ومن سموم الهوام * الشريف اذا درست وضمد بها المالنكوتيا
(بنات الرعد)
وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأت منه جدا (بنات الرعد) هى الكمأة وسيأتى ذكرها
(بنات النار)
فى الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هى الانجرة * عن البصرى
(بنجنكسزوان)
والانجرة هى القريص والحريق أيضا وقد ذكرت الانجرة فى حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو
٢ نخ بنجشكروان
بالفارسية لسان العصفور وسنذكره فى اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس
(بهار)
الذى تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقارجة وبالبربرية املال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز
الغراب * ديسقوريدوس فى الثالثة هو الاوربون اعملن وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق
رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمى
بهذا الاسم وينبت بالدمن * جالينوس فى السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من
الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفى الاورام الصلبة اذا
خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقيروطى حلل الاورام البلغمية
والجساء وزعم قوم ان من كان به يرقان وشربه فى الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياء
ماء * ابن سينا هو الذى يسمى بالفارسية كاوچشم اى عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط
أعظم من ورد البابونج حار فى الثانية يابس فى الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة فى الرأس
* التميمى فى كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الجمل اذا جمع نواره وجفف
وسحق وجعل فى بعض الاكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع
الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات
(بهج) (بهمن)
(بهج) * الغافقى هو المستعجلة وهو دواء معروف وسيأتى ذكرها فى الميم (بهمن) * اسحق
ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق فى قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا طيبة لزجة وفي رائحتهما شيء من طيب يؤتى بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس * ابن سينا هو قطع خشبية وهو أصول مجففة متشنجة متغضنة وهي نوعان أبيض وأحمر حار يابس في الثانية مسمن يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة * وقال في الادوية القلبية منه أبيض وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية في تقوية القلب وتعينها الطبيعة المذكورة أعني القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران في الدرجة الثانية رطبان زائدان في المني مهيجان للباه * الرازي البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال في كتاب أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودري ونصف وزنه من ألسنة العصافير

(بهمى) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه أقصر منه وادق وله سنبل شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة حوالى الاصل وسبع سنبلات او ثمار وينبت في مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد في صوف مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذي به نزف الدم من اي عضو كان قطع النزف

(بهرامج) * أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخي وهو ضربان ضرب مشرف بزره أحمر ومنه أحمر هادي البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمي هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لي وقد ذكرت البلخية في هذا الحرف فيما تقدم

(بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين

(بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو برنقس [٢] باليونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والبهش أيضا عن أبي حنيفة وهو رطب المقل * قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا لم يدرك فهو البهش

(بهق الحجر) هو الحوزنجندم عن الاسرائيلي وعن غيره وهو جرار الصخر وهو الاصح

(بوزيدان) * سليمان بن حسان [٣] هو أصول صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندي قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار يابس في الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض ردي قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان في تسكين اوجاع المفاصل والنفع من النقرس حار يزيد في الباه * ماسرجويه حار يزيد في المني وخاصته اسهال الماء الاصفر والاضرار بالاثنين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * المجوسي ينفع من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقي العصب منها * ابن سينا ينفع السموم

(بوش در بندي) * ابن هراردار هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل في الاورام الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلي عليها وهو بارد يابس في آخر الدرجة الاولى * ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

[٢] نخ برنيس

[٣] نخ اسحق بن سليمان

ويجفف

(بوصير)

ويجفف * الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يؤتى به من ارمينية اذا حل مع ماء عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس * ابن سينا يجاب من ارمينية (بوصير) هو الحوران وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربرية شكه باللطينية وهو عندهم شكران الحوت وبالبربرية أدمن ولحاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهره فى أدوية المفاصل * ديسقوريدوس فى الرابعة قلومس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب الا أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو اكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق ابيض ايضا وهو الى الطول ما هو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر يقال له قلومس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وزهر اصفر الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له قلومس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب وهما لاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من يسميه ر والسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق باليد تستعمل فى فتائل السراج * جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولا سيما ورق النوع الذهبى الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا * ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهتم والسعال المزمن واذا تضمد به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له قلومس برى فان زهره وهو الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل والشراب للقروح التى تعرض معها ساعا ولس ويتضمد به ايضا مع الخل للخراجات فيبرئها وينفع من لسعة العقرب واما الصنف من قلومس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من قلومس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع عنه السوس (بونيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه انيطون ٢ وهو نبات له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصغر من بزر البنج * جالينوس فى السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا ورطبا

(بونيون) ٢ نخ انطيون

أواخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذى يقال له ماقراطن
وأما سطرنيون فهو غنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها الماورطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون * جالينوس فى السادسة ولذلك سطرونيون
اسخانه مثل اسخان البونيون * ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر احلل الخنازير

(بولوغالين)

(بولوغالين) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طوله نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن * جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون)

(بولامونيون)

* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه فلاطاريون ومنهم من يسميه خلدوناس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق متشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق برسيان دارو وهو عصا الراعى او بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية فالامى
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة * جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال . * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا

٢ خ لوبغ

الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية

(بولوغاناطن)

* ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنش ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه * جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب ومنهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيمن)

(بولوقيمن)

تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار وله ورق شبيه بورق اوريغانس وغمر كثير كالعلك مثل غمر علمن وليس عليها اكليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

صالحا

(بورق)

صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغي أن لا يحل ضماده الا فى اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق * اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمنى يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدنى ومذاقه بين الملوحة والحموضة * ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدنى وهو صنفان ارمنى ومصرى والارمنى أجودهما ولم نره عندنا والمصرى هو هذا البورق الذى يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجرى يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذى يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجرى قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلى اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار * قال وزعم الرازى فى كتاب المدخل التعليمى ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخى ومنه البورق الزبدى وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون منقبا كأنه اسفنجة والذى يجلب من فوقو ومن بلاد ابغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذى يقال له اقرونطرون ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذى يزعم بعض الناس انه البورق الارمنى وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا اصفائح سريع التفتت فى لونه شبيها بالفرفير شبيها بالزبد اذا عامثل الذى يؤتى به من المدينة التى يقال لها فيلادلفيا ومن بعد هذا الصنف فى الجودة المصرى وقد يكون أيضا بالموضع الذى يقال له تغنيسا من البلاد التى يقال لها قاونا * جالينوس فى التاسعة الفرق بين البورق الافريقى المعروف بالبورق الزبدى وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر المجلوب من اسيوس رمادى اللون واما هذا البورق الزبدى فليس هو بمثل الدقيق متخلخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذى يستعمله الناس فى كل يوم ليغسلوا به أبدانهم فى الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفى أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التى تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء فى القائهم اياه فى اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التى هى للبورق الا ان جوهره ألطف وادق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقى وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقى انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقى وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل
الملح جدا وأما البورق الافريقى فتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده
لانه يغثى ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد
كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقى فى مداواة من اكل فطر الخنقه وكان يشفى به فى كل
وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولا سيما زبده فنحن نستعمله أيضا فى مداواة الاختناق
* ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذى يقال له قرويطون شبيهة بقوة الملح الا ان
النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون ويشرب مع ادرومالى أو
الشراب الذى يقال له انشاما أو ببعض الادوية التى تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك
مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل
وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع فى اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة
والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر فى الآذان أبرأها
من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل
وقطر فيها نقى وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب واذا
خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به
مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء
نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذى يقال له بوفرسطس واذا شرب مع الانجذان نفع من
مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطى ويضمد به الفالج الذى
يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف فى انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن
عرض له استرخاء فى لسانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره فى اناء
من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار * ارسطوطاليس النطرون نافع
للنساء اللاتى فى ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها * مسيح والبورق
اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه * محمد بن الحسن والبورق حار يابس فى الرابعة وهو كله نافع
لاصحاب البلغم * حبيش بن الحسن البورق يقع فى بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن
ومقدار ما يلقى منه فى الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين * اسحق بن عمران اذا طلى الجسد من
خارج بالبورق الارمنى مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط
العلق المتعلق بالحلق * ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون لكنه ربما
سود كثيرا كله اللون وينفع من الحزاز فى الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود
فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح
وهو ردئ للمعدة مفسد لها وارغوته مع العسل تنقى وتفتح وتنفع من الصمم فى الآذان قطورا
* الرازى فى الحاوى يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به
المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ * مجهول ينعم سحقه ويديفه بعسل ويطلى به القضيب
والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مضجرا * الشريف ان اخذ منه نصف اوقية
وحل فى نصف رطل من ماء وغلى على نار هادية وخلط معها اذا انحلت اربع اواقى زيت عذب

واستعمل شربا فى علة القولنج الحادث للسباكين فى معادن الفضة نفعهم مجرب * بيادوق
وبدل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه
ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته فى
حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم
غير ذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتى ذكره
فى حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس * ابن وافد ان البوطانية
هى الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسنين وسيأتى ذكرها
فى حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره فى حرف اللام
(بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره فى هذا الحرف
(بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل)
* الزهراوى وغيره هى اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات
الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طرى بدمه لصق به ولم يتقلع حتى يبرأ الجرح
وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى فى فصل من السنة حشيشا
يكون هنالك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما
يكون هذا باليمن فقط * لى ليس الامر فى هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد
فى مغاير فى جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بصن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار
فيقرصونه ويسمى اذ ذلك بول الابل ويذكر جلابوه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض
فى المغاير فاعلم ذلك وسنذكر صن الوبر فى حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى ببجاية
وما والاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابوعوت وعصارته مجربة
عند بعضهم لبياض العين أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة
ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس فى العاشرة قوة البول
حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها
وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله
أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذى قد خصى
فانه فى ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب
ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة
الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى الآذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النخوشة
اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفى من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة
لعدم دواء آخر * غيره فى مثل العلوج والاكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف
على الجرح والقرحة التى تحدث فى اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويؤمر المريض
أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأ تاما فينتفع بذلك
وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة
يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة البطيئة

(بوريطش)
(بوقيصا)
(بوشياد)
(بوطانيه)
(بوغلصن)
(بولودنون)
(بولوطويخون)
(بول الابل)
(بوقشرم)
(بول)

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة فتصير فى بعض المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة عند الشمس أو فى بيت دفئ ليمتاع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابة التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها نافعة من الحمرة المنتشرة وأما أبوال الاطفال وأبوال الرجال فقد شرب بها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك * ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان اذا شرب به صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب الكلب والجرب المتقرح والحكة فيجلوها والبول العتيق هو اشد جلاء من البول الجديد للقروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابريا وهى الجدرى ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وبوله وبول الثور والعير اذا شرب يستقبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فرايوسين ما يحط الحبن اللحمى ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطاروعروورون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى * الشريف اذا غسل به العينان مساء وصباحا ازال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وحك به على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه * ابن سينا البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة والبرص لاسيما اذا خلط بورق وماء حماض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا القشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد واذا عقد البول في اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب في العين وكذا مطبوخا مع الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر في النوم ان يشرب من بوله في كل يوم ثلاث حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب * التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات حتى تغلظ وعو لجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتودى عليها جففها وأدملها ومتى كانت العلة أخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح الخبيثة والنواصير في اجسام الصبيان اذا تودى عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس الذي قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثر فهو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى غيره على ان طبع هذا البيض وذلك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن المعتدل والوسط وهي تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغي ان يستعمل في جميع الاوجاع التي تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التي في المقعدة والعانة وفي جميع القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا في الادوية التي تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلحم وتقبض من غير ان تلذع ويخلط في الادوية التي من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومح البيض وهو من جوهر شبيه بجوهر بعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطي الذي لا لذع معه بعد أن تسلق البيضة او تشوى والامر في ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذي يشوى هو يجفف فضلا قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا في الادوية التي تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التي تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جملة البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الثديين وفي الاجفان وفي الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او ورم بوجه من الوجوه وتستعملها ايضا في مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التي في الاصابع ومفاصل اليدين والرجلين فان طبخت البيضة كما هي بالخل وأكلت نفعت المواد التي تسيل وتنصب الى المعدة والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التي تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم شويتها وطبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست باليسيرة وأنفع ما يخلط معها في هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الآس وأقوى من هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها أو أخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا في الاضمدة التي توضع على الجبهة

المعروفة بالزوق وتلزق بها الشعرة التي تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان الكندر دسما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذي ينتفع به في هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا لمزاجه اللهم الا ان نقول ههنا ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذي نداوي به العلة هو ايضا نافع لها الان كثيرا من الاشياء اللزجة التي هي مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذي هو حاد حار ومن قبل انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع وذلك لانها تخلط مع الادوية التي تقطع ما في الصدر وفي الرئة وهي نيمبرشت في حد ما يتحسى وهي التي تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكو خشونة في حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته لان البيضة تلحج في ذلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هي عليه من البعد عن التلذيع في جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق بعينه تشفي الخشونة العارضة في المرئ وفي المعدة والامعاء والمثانة * ديسقوريدوس في الثانية النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب أكثر غذاء من النيمبرشت وصفرة البيض المسلوق اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كانت نافعة من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر في الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط بدهن الورد والشراب المسمى أنومالي أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ نيئا نفع من نهشة الحية التي يقال لها امروانس واذا فتر وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذي تسيل اليه المواد * ابن سينا في الثاني من القانون النيمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشويه ينقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك للقروح في الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفي دهن ورد لورم المقعدة وضربانها واما بيض البط ونحوه فهو ردئ الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء الكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف وينفذ فيه وينزل حتى ينظر فيه هل اسود وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان ايضا وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال انه سم قاتل * غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر * الطبري وبياض البيض ان خلط بالسويق وسقي منه حبس قيء الدم * الاسرائيلي بياض البيض لا يستعمل في علل

٢ نئ البياض

العين الا فيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة لغرويته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هنالك وازدحمت جملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا * التجربتين وبياض البيض اذا عجنت به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ * قال الاسرائيلى وح البيض فانه لما كان حارا لينا صار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام الحارة وأسرع نضجها وحلل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل مح البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيا واذا عمل منه ضماد بدهن ورد ويسير زعفران ومر حلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجربتين ومحاحه اذا وضعت نيئة او قليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لا سيما فى الاعضاء الحساسة كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية يجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به * التجربتين المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار ولعق بالعسل نفع من وجع الجنبين * من كناش ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة فضة فانقطع الرعاف العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه * الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فأما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض البيض يولد دما لزجا واما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمصلوق المشتد منه أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطىء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثفال الطعام ويغذو غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحمومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ ما يكون اذا خلط به شىء يسير من الشراب او عمل ما وصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض وينفض فى قدح نصف نفخ دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة قدر دانق من الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر او أكثر ومن الشراب الريحانى

مثله ويوضع القحف فى طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلى ويحرك بخلال حتى يغلظ بعض الغلظ
ثم يؤكل وليزد فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء
معتدل وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه اصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان
أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم
غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحللها خلا فان آثر مؤثر أكل
البياض فليأكله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان
سلق البيض بالخل كان طعاما ٢ نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والعجة ثقيلة وخمة بطيئة
النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت العجة أرطب كانت
أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل فى العجة بياض البيض بل صفرته فقط وينبغى أن يجتنب
الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقل أو مع اللبن او مع
الشيراز والماست والجبن * ابن سينا فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه
لا محالة مما له مدخل فى تقوية القلب جدا وأعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى
الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه مجانس الدم الذى يغذو
القلب خفيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح
المقللة لمادته وهو الدم الذى فى القلب (بيقيه) * ديسقوريدوس فى الثانية انافى تنبت فى
الحروث وهى أطول من نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس * جالينوس فى السادسة
قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهى اعسر انهضاما من العدس واقوى
تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال فى أغذيته هى عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط
سوداوية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك
اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء
* ابن سينا جيدة للمفاصل ويضمد بها القيل والفتوق للصبيان وتعقل البطن (بيش) * قال ابن
سمجون قال بعض الاطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل
لا يوجد فى شئ من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر
ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاده لاهل بقرب السند
واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله
آكل مات من ساعته * حبيش ينبت فى أراضى الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا
يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى ويأكله الفار ويسمن عليه
* عيسى بن على البيش ثلاثة الوان لون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى وعليه بياض
كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب
الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كانه
اصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار
جدا واذا طلى على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقى منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

٢ نخ دواء

(بيقيه)

(بيش)

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات * اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا ورب ما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على النشاب ثم رمى به فلا يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجأة * الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتجحظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواقى مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه من البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعى والمثروديطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش * ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى نقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فأرة البيش وهى فأرة تغتذى به (بيش موش بيشا) * ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاوزها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفارة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (بيارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا)

(بيارون)

(حرف التاء)

(تانبول)

(تانبول) وهو الذى تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم * المسعودى ورق التانبول كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن * الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها * بديغورس خاصيته تقوية الفم * ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور * الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا * لى التنبل قليلا ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما يخفض ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه
يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور
(تانقيت)
انه ورق السادج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانقيت) اسم بربرى بافريقية وما والاها
لنوع من النبات شوكى لايسمو عن الارض وعليه شهبة ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول
غائرة فى الارض * الشريف قوته باردة يابسة اذا سحقت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق
(تاكوت)
الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للفربيون بالبربرية
بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف الفاء وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم
على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست)
(تاغندست)
هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) * أبو العباس النباتى اسم
(تامساورت)
بربرى ببجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسبسة عند بعض الشجارين باشبيلة
وهو بجبالهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كمون الجبل
(تاسمت)
وسنذكر المو فى حرف الميم (تاسمت) هو الحماض بالبربرية وسيأتى ذكر الحماض فى حرف الحاء
(تبن)
(تبن) * الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير
والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد
نشبة الاعضاء الطبيعية ولذلك نبهنا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا فى اعضائه فى ليلته
* غيره له خاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا
* الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله ملحا وعجن بخل وطلى
به على المالنكوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ٢
عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع
وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام
وأنعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها
(تبن مكة)
وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور
(تدرج)
ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج)
* خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته
وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه * غيره
(ترمس)
وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم (ترمس)
* جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يسلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته
ويكون فى هذه الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة
يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا العق مع العسل أو شرب مع الخل
والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة
اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل الغراء وينفع ايضا من البثر
والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو
ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

٢ فى نسخة أن لايتوالى

السذاب والفلفل وبمقدار ما يستلذ ويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من اسفل مع العسل والمر ودقيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه يشفى الحصرة وليس هذه فقط بل يشفى الخنازير ايضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التى قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن فى دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان بالانسان وجع فى وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس فى الثانية دقيقه اذا خلط بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذى يكون فى البطن واذا نقع فى الماء وأكل بمرارته فعل ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب فى ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة فى الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقى البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يتحلل ويتهرى ناعما ويتخذ بالماء ينقى الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذى يقال له خامالاون الاسود وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء وشرب أدر البول والترمس الذى ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار فى الاولى يابس فى الثانية * اسحق بن سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن ترهل البدن وماؤه الذى ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التى يتولد فيها البق قتله * ابن سينا الترمس ردىء عسر الانهضام يولد خاما فى العروق اذا لم يهضمه جيدا وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنتفع منه بسهل للطبيعة اسهالا بينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمرى ويشرب عليه نبيذ عتيق * الرازى اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغى ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * التميمى ويقال ان خاصة الترمس المحلى المملح اذا أكل منه فى كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة بقمعه البخار الرطوبى أو السوداوى المترقى من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل فى المعدة وانطبخ ويبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد * ابن زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب بجربها * التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لاسيما اذا ظهر معها نفخ ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمى ولاسيما اذا عجن بماء البحر * الشريف اذا أخذ منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعل فى قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمنا بقريا

ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان
أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الارنبة فانه يسهل الصفراء
واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به ما بين الوركين فاذا
فعل وأحببت قطعه ازلت اللصقة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار
الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح
واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بتلوين الدهانين المولد من زيت البزر عن القلقونيا
ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس
وقد يكون ترمس برى يشبه الترمس البستانى غير انه أصلح منه يصلح لكل ما يصلح له البستانى
* جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها فى ذلك أقوى

(تربد) * ابو العباس الحصى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب الينا وهو مجلوب اليهم
أيضا من وادى خراسان وما هنالك وأخبرنى الثقة العارف بالعقاقير أبو على البلغارى
ببغداد انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه
على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أناصفتها وأصوله
طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضر قطعا قطعا على القدر الذى هو
موجود ذكر لى الثقة أن كل ما يجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التآكل بخلاف المجلوب
منه فى البر فانه لم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملا فى
كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغير ما نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما
يجب التوقف عنه والتحذير منه * ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال
البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه فان أراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك فى
اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا اجوف شديد
البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متأكل ليس بذى شظايا والشربة منه ما بين درهم الى
درهمين * الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال
البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله * حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله
مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا
واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد
اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه
مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا شلته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا
تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن
تحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق وينخل فان استعمل فى المعجونات
الكبار نخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشئ أوسع من
الحريرة ليكون فيه حرارة يسيرة ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلت بعد دقه ونخله
بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ونخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار
الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث
استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا
أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة
وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا
له حدة قوية سهل الغليظة والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه متسربا فى المعدة
والمعى * التجربتين لا يجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس
المتوسط بين الغلظ والرقة ومالم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشره المستاس فانه مؤذ لفم المعدة
مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقاتها منه
وينفع من أوجاع المفاصل والغضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام
تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من
أوجاع المائدة والظهر وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من
النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات فى فم المعدة
ومن علامته انه لا يسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلى
كان دواء نافعا جدا للمصروعين * وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر

(ترنجبين)

التوث (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب
وتأويله عسل الندى وأكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو
ورق أخضر ونواره أحمر لا يثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل فى الحر والبرد
ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس فى ماء الاجاص
والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل * حبيش
الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة
فى رفق وينفع من السعال * الشريف حار رطب فى الاولى صالح للحفظ * ابن ماسويه والشربة منه
ما بين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه

(تراب صيدا)

(تراب
صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة فى بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم
فى النفع من كسر العظام ويجبرها فى أسرع وقت لا يشبهه فى ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن
مثقال واحد مسحوقا فى بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذى هو عندهم انه اذا شرب به
المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا

(تراب الشاردة)

وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر
بحر الروم وهى فى اقاصى بحر الشرق فى الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان ولتراب
هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة فى قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل فى ماء
وقطر فى انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذى يزرع
فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة فى مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة

(تراب القى)
(ترفاش)
(ترنجان)(ترهلان)

ايضا ليس فيهما شئ من الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب
القى) هو الكركزد بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (ترفاش) هى
الكمأة بالبربرية وسنذكر الكمأة فى الكاف (ترنجان) هو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ترهلان)

وترهلا ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فوثيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتى ذكره فى حرف الطاء (تشميرج) هو الجشك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها فى الباء التى بعدها شين معجمة (تشيتوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته فى الباء (تفاح) * جالينوس فى الخامسة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب معا واما الذى فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضى البارد واما القابض منه ففيه هذا الجوهر المائى البارد كما ان فى الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته وخلاوة ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ما هو أشد قبضا واكثر حموضة فى ادمال الجراحات وفى موضع ما يحتاج فى ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفى تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء فى مداواة الاورام التى هى فى ابتدائها أو التى هى فى تزايدها وفى جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وحمض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه فى عداد التفاح المسمى ينطروما فان هذين النوعين اشتد قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما تلك الانواع الاخر من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منها رب يبقى وان تركت وحدها لم تبق * ديسقوريدوس فى الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك وأما التفاح الذى يدرك فى الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب * البصرى التفاح الحلو منه حار رطب فى الدرجة الاولى والحامض بارد يابس فى الدرجة الاولى والمز معتدل فى البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن القىء ويشد الطبيعة * وقال وشراب التفاح صالح للغشى والقىء الكائنين من المرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية التفاح مقو لفم المعدة موافق للمحرورين الا انه بطىء الانهضام وينفخ ولا سيما القح الحامض ولذلك ينبغى ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا فى معدته ماء باردا ولا يأكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذباجات وقلما يضر بالمحرورين ولاسيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان الاندلسى يبلد ويكسل والحامض أقوى فعلا فى ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوى والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها * ابن ماسويه منه حلو ومز وحامض وعفص وما لا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهى اذهبت طعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغى ان يؤكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقة حالاته التى وصفنا ان كان محرورا او فى معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه

(تشميرج)
(تشيتوار) (تفاح)

قوله فى الخامسة بأصل الهامش فى نسخة فى السابعة وقوله على هذا بالهامش أيضا فى نسخة على هذين الوصفين

وشربه

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التى قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل عفصه والحلو منه لمن معدته باردة وما الاطعم له فردى اهما وما لم ينضج منه على شجره فردى لا ينبغى التعرض له وكذا جميع الفاكهة التى لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطى الانهضام لا يسلك فى العروق سهلا وكاسهلا وبولد اخلاطا جاسيا صلبا ويورث مكثرى اكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بعجين يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق واطعم من العجين ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا ليبطؤ الطعام فى معدته وهو محمود من القىء المتولد من المرة الصفراء ولاسيما ما كان منه مزا أو عفصا وكذا سويقه المتخذ منه ساذج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القىء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض منه اذا صادفا فى المعدة خلطا غليظا ربما احدراه فى البراز وان كانت خالية حبسها والمشوى منه فى العجين ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العفص وسويقه الهم الا أن يغلبه ابن السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال فى الادوية القلبية خاصيته عظيمة فى تفريح القلب وتقويته وقيل فى التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه دواء هو أيضا غذاء فينتفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشريف وورقه الغض اذا شرب منه أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين والمذبولين شما وكذا يقوى الدماغ والقلب أيضا وأما اكله فانه يحدث رياحا فى العروق وأوجاعا فى العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا ينفك ينحل منه شئ الى رياح لطيفة تسكون فى العروق وقد تسكون تلك الرياح فى العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان تنخرق فان انخرقت فى الرئة تبعها السل لامحالة الا فى النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد تقدم ذكره فى حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح فى حرف الياء (تفاح ارمنى) قيل انه المشمش وسنذكره فى حرف الميم (تفاح فارسى) قيل انه الخوخ وسنذكره فى الخاء (تفاح مائى) منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته فى حرف الالف (تفاف) هو اسم بربرى للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من يسميه خس الحمار أيضا وباليونانية صفحينتين * ديسقوريدوس فى الثانية هو جنس من البقل الدشتى اى البرى وهو صنفان أحدهما ينبت فى البرارى وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستانى لين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس فى الثامنة هذه بقلة اذا هى تمت صارت من جنس الشوك وأما مادامت طرية لينة فهى تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف لانها مركبة من جوهر ارضى وجوهر مائى وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهى تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا أكل فاذا هو جفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة تبريدا يسيرا الى القبض ما هى ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل فى صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة فى المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمنى)
(تفاح فارسى)
(تفاح مائى)
(تفاف)

(تقده) (تمر)

والرحم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقده) هى الكزبرة وسيأتى ذكرها فى الكاف (تمر) * جالينوس فى اغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند ما يكثر الآكل له من أكله وبعضه يحدث فى فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والغذاء الذى يتقدم من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر حلوا يخالطه حلاوة يسرع فى ايراث السدد فى الكبد وان كان فى الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد فى قبول السدد والمضرة من التمر للطحال عظيمة * ابن ماسويه والقسب دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا منتنا رديئا الغلظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعى مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل مذهب بالاعياء وينبغى ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ فى كبده وطحاله فان اكلوه فى حال تلاحقوا مضرته بشرب السكنجبين السكرى الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والوركين العتيقة وضروبه كثيرة واقواه فى الاعمال التى ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغى لمن هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا فى اللبن الحليب فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا من يتأذى بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه فى هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع فى اللبن الحليب وأخذ انعظ انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح فى ذلك اللبن شئ من دار صينى وأجود وقت استعماله فى الزمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد فى الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا واوجاعا باردة ان كانت به

(تمرهندى)

(تمرهندى) * أبو حنيفة الحومر هو التمر هندى الحامض الذى يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف * البلخى وثمره مودن مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وببلاد عمان * ابن حسان ينبت باليمن وببلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبياصلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها عسلية تدبق باليد وداخل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما اهيج الحمى لحموضته * ابن سينا اجوده الحديث الطرى الذى لم يذبل ولم يتحشف وحموضته صادقة وهو بارد يابس وفى الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القئ والعطش فى الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القئ ويسهل الصفراء وينفع من الحميات ذات الغشى والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل * وقال فى الادوية القلبية يظن انه يقوى القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بن ساه

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية * غيره مسهل
للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحاد
السبب وحبه يستعمل مع أدوية الجبر (تمساح) * الشريف حيوان معروف يكون فى الانهار
(تمساح)
الكبار وفى النيل كثيرا ويوجد فى نهر مهران وقد يوجد فى بلاد السودان وهى الورل النيلى * ابن
زهران كل حيوان يحرك فكه الاسفل ماخلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل
وشحم التمساح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرج فى نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها
مادامت تقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد فى تلك
القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان اطخت
بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض فى العين
فيذهب به وكبده يبخر بها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث
والقديم وان قلعت عيناه وهو حى وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيأ
من اسنانه التى من الجانب الايمن على رجل زاد فى جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكى عينه اليمنى
وعينه اليسرى لمن يشتكى عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع
القلب والكليتين وزاد فى الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واملج وطلى به الوضح غير
لونه واذا طلى به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسقمذ باجسام
أبدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردىء الكيموس وشحمه اذا
اذيب وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره فى الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا
(تمتم) (تملول)
دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره فى حرف السين (تملول) هو
(تنين البحر)
القنابرى وسنذكره فى القاف (تنين البحر) * جالينوس فى ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة
العقرب نفع منها * ديسقوريدوس فى الثانية اذا انشق وهو حى ووضع على الموضع الذى يضربه
(تنبول)
بحمته ألحمه وابرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا
شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحد المعتدل
(تنكار)
(تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة
وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها
ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب
(تنوم)
ويلينه ويسبكه فى رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس
الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنشولى
الذى عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه
موجودة كما هى موجودة عندنا واكثر * لى هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية
(تنوب)
صامريوما وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذى يحمل وضم
(تن)
قريش وسنذكره فى الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو
حوت ينشأ فى البحر المظلم ويدخل فى بحر الشام فى اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو
حوت كبير سمين يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثانية وسماه باليونانية

اوملطار نجس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة فرطس وهى الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة بعد مرة والقىء به موافق للمبلغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد به مملوحا لعضة الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء الحريفة (توث) *جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن ومالم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربه مع الماء او مع الشراب . واما عصارة التوث المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا لادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة منقية مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر فى لحاء أصل هذه الشجرة وقضبانها فهو سما وسط بين هذين الفعلين جميعا *ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد المعدة سريعا وهو ردىء للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شىء يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحنك وجنبتى اللسان واذا اصيب فيه شب يمانى وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقوسطن وهو خانق النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشرط ويترك يومه واذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن *غيره عصارة التوث الغض تنفع من لذع الهوام * الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث ثمانية دراهم مع ثلاث أواقى تين فى رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرث باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل خلطا سوداويا واذا دلك ببعض ورقه عندما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام على الكلف ازاله وحيا *سفيان الاندلسى وورقه إذا درس ورطب بخل وتلطخ به فى الحمام نفع من الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من اوجاع الظهر المتولدة عن الخام باحداره اياه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

(توث)

قليلا وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين وينبغى ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبين الحامض واما من كان يتأذى بأذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من الكمونى أو يشرب عليه رطلا من شراب قوى صرف واما الشامى الحامض والمز فانه يقمع الصفراء ويطفئ حدة الدم والطخه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشى) هو العليق وسنذكره فى العين (تودرى) ويقال تودريج ايضا وهو البقل المعروف باللبسان * قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت اعرابيا يقول الجارة ويسقط الميم ولا ادرى هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارقسمن ونحن معتبون حنينا فى ذلك وهذا النبت يعرف ببيت المقدس بوا عماله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج نغلطا فيه غلطا فاحشا وتقولا فى الماهية على ديسقوريدوس مالم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية ارقنين وقد ذكرته فى الالف فتأمله هناك والتودرى فى الكتاب الحاوى هو الحبة * ديسقوريدوس فى الثانية اروسمن يزرع فى المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان دقاق وزهر أصفر وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة فى شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس فى السادسة بزر هذا النبات كان طعمه شبيه بطعم الحرف كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله فى اللعوق فينبغى ان ينقع فى الماء ويغليه او يصره فى صرة ويصيرها فى عجين ويشويه وهو اذا خلط فى اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة التى تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الآذان والصلابة المزمنة التى تكون فى الثديين والانثيين * ديسقوريدوس واذا خلط فى العسل ولعق كان صالحا للصدر الذى تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام العارضة فى اصول الآذان وينفع اللوزتين واورام الوعاء الذى فيه الخصية والثدى وبالجملة هو مسخن ملطف واذا انقع بالماء او غلى وشد فى خرقة ووضع فى عجين وشوى سهل على لاعقه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون فى المعادن ومنها ما يكون فى الاتانين التى يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمقولس واما المعدنية فهى ثلاثة اجناس فمنها بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التى يراها الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها جروشة وهى مثقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التى تكون فى الاتانين فقال ديسقوريدوس فى الخامسة بمقولس وهو التوتيا الفرق بينه وبين يسودنون فى النوع لا فى الجنس ولون يسودنون الى السواد ماهو أثقل من بمقولس واكثر ذلك يوجد فيه غماش وشعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتاتين والمواضع التى يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التى يسبك فيها دائما وفى الاكثر فان منها النحاس واما بمقولس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توث وحشى)
(تودرى)
(توتيا)

يمكن ان يقف في الهواء والبمفولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
في ذلك وقد يكون البمفولس اذا أخذ اقليميا مسحوق فذر ذرا متواترا على النحاس في تصفيته وانما
يفعل ذلك بالقليميا لتجود التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متكاثفا وليس يكون
البمفولس اذا أخذ قليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك
وانما نخبرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية يهيأ اتون في بيت ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون
خرق وسط في السعة يحاذي كوة في البيت السفلي ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع وارفاقه وباقي آلته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب
معتدل السعة لادخال ما ينبغي واخراجه ويصير في الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليميا مسحوق ويلقي في البوطقة قليلا قليلا ويلقي الفحم اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يبخر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفي أول الامر يشبه النفاخات الحادثة في الماء واذا كثر وأدام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب في الاسفل واستقر في الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه في اسفل البيت الذي فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما في هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من
يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغي
لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التي ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين الفج محرقا او يابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا هين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التي ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا او مخلوطا بماء فيصير
في خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة في ماء المطر في اجانة وتحرك في الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج في الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقي في الصرة ثم يترك
في الماء حتى يستقر واذا استقر في الماء صب الماء في اناء آخر فما كان في اسفله من رمل رمي به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى
ان لا يبقى في اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يجففه ثم يأخذه ويمرسه بالماء مرسا جيدا او يصيره في قوام العسل ويصير في خرقة ويعلق
بالخرقة في الاناء الذي يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا لتهون
التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة يجمعه بصدفة والشيء الذي يطفو
هو زبد ويوعيه في اناء جديد من خزف ثم تحرك الذي يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه في اناء آخر وما
كان في اسفله من رمل ترمي به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شيء ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمي ما كان فيه من
رمل راسب في اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشيء الذي
يطفو لخفته ومن الشيء الذي يرسب فيجمعه ويصيره في صلاية ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذى يقال له حموش التى لم يخالطها شىء من ماء البحر على الجهات التى ذكرناها من العسل والتوتياء الذى يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح لحما منتنا ما قوية مغرية مجففة تجفيفا يسيرا وان اراد ان يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويعجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويضع الفخار على جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان نخبر ما هى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير فى قدر من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا نضج الطين وصار فخارا فليخرج ما فى القدر ويصير ايضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها ما يفعل بالآس ولتكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوث الغض الابيض المجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر السكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها قسيس وهو الشمشار وباغصان الشجرة التى يقال لها اسوديتوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس فى زيت أو عسل * جالينوس فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شىء يجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات التى يعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شىء من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى المامر التوتياء المغسولة شأنها ان تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين * الرازى التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من التوبال (توبال) * ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال له اسطمس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب بالشراب الذى يقال له ما القراطن اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على هذه الصفة ينقى منه نصف من ويلقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو اوساخه ثم يعزل ماصفى و يصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلاية بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات و يدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم يعصر من الماء و يؤخذ ماؤه و يصير فى حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال واطيفه وقوته والذى يصلح للاستعمال فى ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة و ينبغى أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية و يدلك حتى لا يبقى فيه شئ من لزوجة ثم يغطى الباقى بخرقة و يترك يومين ولا يحرك و بعد يومين يصب عليه الماء و يجفف و يصير فى حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا و يرفعه * جالينوس فى التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشياف الذى يقع فيه التوبال يجلو و يقلع و يحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التى يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشابرقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه فى اسهال البطن اضعف من توبال النحاس * ابن سرابيون توبال النحاس القبرسى اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع ثلاث الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال و يجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل و يجب أن يتحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين)

(تين)

* جالينوس فى الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة فى الدرجة الاولى عند انقضائها وفى الثانية عند مبدئها وله لطافة و بهاتين الخصلتين صار يفى بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها و ينبغى اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا وسطا من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغى أن تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان فى طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذى يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل فى قوامه وقوته معا وأما التين الطرى الذى يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البرى فقوته حادة محللة وكذا الحال فى التين البستانى اذا لم يكن ينضج وذلك لان فيه بعد من لبن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهى عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع و يجلو جلاء قويا وقد يحدث فى البدن قروحا و يفتح افواه العروق التى فى المقعدة و يقلع الثآليل المعروفة بالخيلان و يتوخاها نثرا وهو مع هذا يسهل البطن فاما لبن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فانهما فى كل شئ من الخصال أقوى من لبن شجرة التين البستانى وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلهما من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته * وقال فى التين البرى فى المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذى هو فى جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور * ديسقوريدوس فى الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردئ للمعدة يسهل البطن فاذا

أسهل كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه
مغذ مسخن معطش مشدخ ملين للبطن ليس يوافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق
الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة
والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق
السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن
واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبى
اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد
يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجسا والخنازير
والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التى يقال لها فوجملا
ولا سيما ان خلط به الايرساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا
فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح
الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين
ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا حرق وخلط بموم مذاف بزيت عذب ابرأ الشقاق
العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير فى الآذان ابرأ دويها وحكتها
ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان
ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل
بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرني[٢] نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه
ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير
المتقرح والقوباء والكلف والبهق وتقع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير
العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة
من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثآليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد
تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق
وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت
الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يتجبن كان ماء الجبن
اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون
ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرميقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا
تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون
الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والثمر باغصانه وقد يصلح التين
الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا
خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلل الدماميل واذا
تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة يسيرا من
اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد خلطا غليظا رطبا بتها ملين للطبيعة يغذو
البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيها من الفضول وليس شىء من الفاكهة

٢ نخ طوبق

اغذى منه و يتولد منه فى البدن ما ليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل القا كهة نفخا و ينبغى أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه خلا الابعد نضجها وهو جلاء للكبد والطحال والرطب أجدمن اليابس والابيض أصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية أجدمن الابيض وان أكله آكل بالمرى نقى أخلط البلغمى العارض فى المعدة وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى و ينفذ ويخرج مافى الصدور والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا مايتولد فى مدمن آكله القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده أنضجه وأحلاه وأعسله واما الفج الحشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر نضجا وجامع للبطن * غيره يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أكله ويسكن القوة الغضبية التى فى القلب ويكسر منها الخاصية فيه * ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء * الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثلها حلبة حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويمزجا بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وحسانه * اما ابن وافد لما تكلم فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمعة فى اليونانية فقط وهو يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوقى

(حرف الثاء)

(ثافسيا) (ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس فى الرابعة استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد بها وهو نبات جلته شبيهة بورق النبات الذى يقال له مارا ثون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها زهر و بزر الى العرض ما هو شبيه ببزر النبات المسمى ريبس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره او بأن يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق و يعصر لحينه ٢ بلولب ويذر و يجفف فى اناء خزف ثخين ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى قد خالطها عصارة الورق فانها تجفف وتتثقب بما عرض اهامن التآكل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك فى يوم ريح ولكن فى هدو منها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينفط ما كان من البدن مكشوفا

٢ قوله بخشبة

حدة البخار فينبغي أن يتقدم في تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطي رطبة سائلة قابضة * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن اسخانا بينا قويا مع شيء من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة ولسبب هذه الرطوبة صار اليفتون يفسد سريعا * ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى ما القراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع أثولوسات مع ثلاث درخمات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة أثولوسات ومن الدمعة درخمي واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال به اوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير في الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القيء والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية التي تشبهها في القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيئا من عمق البدن أو نهيء للشيء سبيلا لننقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا لطخت الدمعة او دلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة باجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار الباذنجانية في اللون فيذهبه وينبغي أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء بحري مسخن وقد يقلعان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذي يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل * الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أو اقل واذا قطع صغارا وقلي في سمن حتى يأخذ قوته وطلي بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلي على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذي طبخ فيه في حساء المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله في ذلك دواء آخر وأصل الثافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وهيئ منه ضماد نفع من اللحم المتقطع ومن الحسوس الصدرية * جالينوس في الميامر فان لم تجده فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الأ أن في ورق هذا النبات شيئا من رطوبة تدبق بالمدوساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما ينبت في الصحاري وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لي زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة المطلبية ٣ وليس كذلك وسيأتي ذكرها في حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر في الباء (ثجير) * ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد للاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدي وطبيخ ثجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به في أرحامهن وحب العنب الذي يجتمع من الثجير قابض جيد للمعدة واذا قلي وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة * سفيان الاندلسي واما ثجير العصفر وهو الذي يرمى به من بعد

الاثولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هي وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نخ الطلبية

(ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ تمام الصبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
لحم رخو شبيه بالغدد سنذكره فى رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائنا جلده حار أشد حرارة
واسخانا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبى
المزاج وان كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى اسخانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبس وأشرف أصنافها الثعلب الجزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين * وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة * ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب ربما جذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل * غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصل * ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى الشحوم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
منها الذلك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من بدايه الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحدة نفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
أو عود وجعل فى احدى زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثقسا) هو بالعربية الحرف
المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثلب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازادرخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب بلية التين حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الحلق نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساءه وهو موافق للذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم ينحى وربما أزال الوسواس
البتة (ثلج وجليد) * ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن

(ثدى)
(ثعلب)
(ثقسا)
(ثلب)
(ثلج وجليد)

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه البخارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن التحليل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعطش بجمعه الحرارة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء الذى هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فن ألح على شربه فليتجنب دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو البارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت ممدودا وأصوله جمة متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله منعقدة (ثمنش) أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس فى ٨ الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية التى يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب شربا دائما أو سحق بالشراب وشرب لم يعدله شئ فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب الكلب وأكله موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذى يقال له اطوطوف اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع للمحبونين * الدمشقى هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير تفاخ نافع من

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس في حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شئ يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر بهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن مع حمى وقال في كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس في ٨ من ٦ في ابتداء تهاان الثوم في الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التي تغلب في الشتاء على البدن * وقال بقراط في كتاب ماء الشعير هو محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثقل في الرأس والعين ويهيج على آكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر * وقال الرازي في الحاوي وحكى حنين عن بقراط في الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر البول جيد للبطن ردىء للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المني وأحسب ان الذي قال ديسقوريدوس يجفف للمعدة غلطوا به انه يجفف للمني * سندهشار الهندي جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان ويكثر المني وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردىء للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفي كتاب شرك الهندي ان الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى ينحل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة * وقال قسطس في الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا * وقال روفس يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يحرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر * وقال مرة أخرى الثوم ردىء للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان في بعض المواضع وجع هيجه * قال حنين سبب هذا كله حرافته * وقال روفس في موضع آخر يولد الرياح والحديث أفضل في ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد في المعدة لتحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوي بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق الينبوت الطري وهو السذاب والتمضمض بعده بالنبيذ الريحاني يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والاوجاع الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطجن بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز * الرازي في كتاب المنصوري الثوم ردىء في البلدان والابدان والازمان الحارة صالح في اضدادها * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمي بل كان اسخانه شبيها بالغريزي فهذه أفضل خلة فيه ويحل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا أكل وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بضار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين كمضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها * ابن سينا الثوم كله فعله في الباه فانه بشدة تجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مسلوقه قليل الحرارة
لا يجفف ويتولد منه مادة للبوق وان يجعل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية رياحا ولا يقدر
على تفشيتها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسى اذا
درس الثوم وكسرت حدته باحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن
مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع
من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع
المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى فى السمن
كان فى السحج أنجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه
قروح الرأس المتقيحة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق
بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو
قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى الماساريقا أو بلغم لزج أو مالح متصل
بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو
بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه
يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته
كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر
والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن
الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا
تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال كحسو النخالة وما أشبهه * اسحق بن عمران واذا
دق وخلط بجندبادستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم
الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة
فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر
حادا الذاعا يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم
الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى
المقالة الثالثة وسماه اسقردين وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ويسمونه أيضا
المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المعجمة فى رسم شقرديون
فتأمله هنالك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان
هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم
الحية وهو غلط منهم (ثوم كراثى) يذكر مع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية
وسأذكره فى الحاء (ثومالا) هو الميتان وسنذكره فى الميم (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير
أيضا معروف * ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات
عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصغير من القصب يعتلفه البقر
وسائر المواشى * جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم
وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

(ثوم برى)
(ثوم كراثى)
(ثومش)
(ثومالا)
(ثيل)

صبغية الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها فأما نفس الحشيشة فتى اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهي في الرطوبة واليبوسة متوسطة وأما أصلها فهو لذاع لطيف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها أكثر من ورق واغصان وعروق اغرسطس وادل واذا اكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطريق وأما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها فرسيوس فهو اكثر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أو ستة في غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا أخرجت عصارتها وطبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما مساويا لها في المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغي ان يخزن في حق نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا او يقطع القيء والاسهال * جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف النحاب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير * ديسقوريدوس وأما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها قليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت باكلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعونه اخبرني بذلك شيخ يبيع الاصداف وغيرها في طريق باب القنطرة وأخبرني عز الدين العبيدي ان وزن نصف درهم منه اذا جعل في سفوفية على نار فحم وجعلت السفوفية في هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك في امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وان اخذ لبنه ويسحق ويدهن المخرج بدهن بنفسج ويضمد بها أو بدله الاخضر من البيض المشوي مع دهن ورد نفع

(حرف الجيم)

(جاوشير) * ديسقوريدوس في الثالثة كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا وبالمدينة التي يقال لها افرقيس من البلاد التي يقال لها ارقاديا وقد يغرس في البساتين لقلة صمغة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق التين في شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقناطويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا في المكان الذي يقال له موقا من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشقق الاصل في حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق مفروش في حفائر في الارض فاذا جفت اخذت وقد يشقق أيضا الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسخة ولا
متآكلة تحذي اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير موافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها
مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يدبق باليد هين الانفراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردىء وما كان منه لينا فردىء أيضا لانه
يغش بوسق وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة
اللبن * جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فالمنضعه من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحاء أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله أيضا في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان ينبت اللحم في
الجراحات بنيانا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث * ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب يوافق النافض
والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافهما من الضرب وما يصدمها واوجاع الجنب وما يصدمها
والمغص والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تآكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا جدا لعضة الكلب واصله اذا سحق واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح للقروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وثمره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق * ابن ماسويه خاصية
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد انقاعه في المطبوخ * حبيش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل * اختيارات حنين ينفع من
تصيبه الرعدة عقيب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء مرزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام * ابن سينا قال بعضهم انه ردىء للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان * ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا * التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايغشى الرياح واذا حقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من
الحميات الباردة والنضيجة ومن النافض * الرازى وبدله اذا عدم وزنه من ابن التين * وقال ابن
الجزار وبدله وزنه من العنة * ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه

(جاورس)

(جاورس) * ابن واقد هو
عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة
الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينورى خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان أحدهما
زلايل وقاص والآخر أجوش قال والجاورس فارسى والدخن عربى * جالينوس فى المقالة
السابعة هذا يبرد فى الدرجة الاولى ويجفف اما فى أول الثالثة او فى آخر الثانية وفيه مع هذا
ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه
طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به
الانسان من خارج بان يجعل فى كيس أو صرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد
يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يفتت ويتفرك بالضماد
المتخذ منه وعسيرا ما يلذع * ديسقوريدوس فى الثانية كيجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب
التى يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهىء منه مايشبه الحشيشة عقل البطن وادر البول واذا
قلى وتكمد به حارا نفع من المغص وغيره من الاوجاع * بولس له قوة مجففة مع مافيه من القبض
ولهذا يستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب * ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ
من دقيقه حساء وصير معه شىء من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن
واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة * الاسرائيلى الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود
الا انه لبيسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما
الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل
الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن
باكلها مع الدسم الكثير وتلينها للبدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير
المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة

(جار النهر)

(جار النهر) * ديسقوريدوس فى الرابعة بوطاموغيطن
سمى بهذا الاسم لانه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق
ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب * جالينوس فى ٨ هذا يبرد ويقبض على مثال
ما تفعل عصا الراعى الا انه اغلظ جوهرا منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق
الحكة والقروح العتيقة والخبيثة

(جاسوس)

(جاسوس) هو الخشخاش الزبدى وسنذكره فى الخاء مع
أنواعه

(جادى)

(جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره فى الزاى

(جاركون)

(جاركون) هى
السماسة من الجاوى وقد ذكرتها فى حرف الباء

(جاسة)

(جاسة) اسم بالديار المصرية للباقلى القبطى
وقد ذكر فى الباء

(جامسة)

(جامسه) اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين
مهملة ثم هاء

(جاموس)

(جاموس) * التميمى لحمه من اغلظ اللحوم واردئها كيموسا وابطئها انهضاما
واثقلها على المعدة وهى فى الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهى فى طبع لحوم
النعاج والبقر وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها
حيوان مثال القدر يركب وجهها ولا اعلم حقيقة ذلك * غيره وظلفه اذا احرق وسحق

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جدا
(جبن)* جالينوس فى العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع
الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما يتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك
انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية فى البان البقر اغلب فاذا جمد اللبن من غير ان يميل
عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيت من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا
عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما
انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا فى تجربة جربها فى الجبن بنفسه ظهر له
نجحها اوردها الآن عنه ورأيت التميمى قال فيه قولا لا أدرى من اين اخذه ولا عمن نقله
ولا اعلم وجه صوابه وأنا أبدأ بكلام التميمى فأورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه
ويرفض ما سواه قال التميمى ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق فى الملح
ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة فى المفاصل الكائن منها
التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق فى الهاون مع كرعان الخنازير والمر
الاحمر والاملج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات
الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمى وهو كلام لم اسمعه
عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شئ نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما فى هذا
المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس فى ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ما سواه
فان الفاضل جالينوس هو الذى اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له
على ما سنبينه عنه ولم يشاركه أحد فيه أعنى لم يقله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند
التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو
نقصان اتاوهم فى النقل او افتيات فى الصناعة عليه قال جالينوس وانى قد كنت مرة على
جبن جاؤنى به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخادم
والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءنى يوما يؤامرنى فيه
أيعطيه ذا الحاجة ممن يغتذى به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر
ما كان عنده منه فجاءنى به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة
واتفق فى ذلك الوقت والجبن بين يدى ان قوما جاؤنى بعليل وبه وجع المفاصل محمول فى محفة
لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤنى بساق خنزير ثم
امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاؤنى به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه
قطع كثيرة وجعل فى صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم
ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه
وسال منه صديد مائى وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقدفنى ما كان عندنا نحن
من الجبن حصل مثل ذلك الجبن فى عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه
لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فنتفعوا به منه مثل علاجه فبرؤا ابرأ تاما فهذا
ما جربناه نحن فى فصل الجبن فوجدناه نافعا وحمدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

(جبن)

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان
سحقته ثم غلوته بورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن
خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق
الكرم أو ورق السلق او الدلب اجزأك * وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة
وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا ومالم يكن من
الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو
ألذ من غيره واجود للمعدة واقلها عسر انهضام وبطء نفوذ وليس ردئ الخلط لكن غليظه
وهذا أمر يذم من كل جبن * ديسقوريدوس في الثانية يبروس الجبن الرطب اذا أكل بلا
ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن
تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوي عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها
الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب
والذي لا ملح فيه وله عمل في النقصان من اللحم وهو ردئ ومؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن
وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذي يقال له أقاقي وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير
الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي انفحة الخيل اقاقي * روفس الجبن
يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه
بالنار أفضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوي خير من النئ وانواعه
كلها مضرة رديئة ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد
رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفي الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو
المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان
وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الجشاء كثيرا
والمتخذ من الحامض أفضلها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذي
يرعى الملطفات خير من جبن الذي يرعى مثل الشيل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مسمن
ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخاطه مراري والمملوح غير العتيق بين بين
وعتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى
في ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح يهزل والطري منه المطبوخ بالطلاء في قشر
الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن في الماء وسقيته منه المرضعة كثر
لبنها وقد يسحق المشوي منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن
ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج
فمن آثر أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن
الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط
فاسدة وسدد * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطئ النزول والهضم مذهب
لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والمتهيجين اقل فأما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من
ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردئ المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغي

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان أكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة البتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل يومئذ حصرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا

(جبسين)

(جبسين) * اسحق بن عمران الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر ومتزج بينهما ويسمى بافريقية جبس القراتين وهو من الابدان الحجرية الارضية * جالينوس في التاسعة للجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تغري وتسدد وتلحج وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة ويجمد ويصلب اذا هو أنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انفجار الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في وبر الارنب البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فليس يكون من اللزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم يحرق ويكون أيضا مانعا ادافعا ولا سيما اذا عجن بالخل * ديسقوريدوس في الرابعة له قوة قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق * مسيح بن الحكم وقوته في البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلي على الرأس حبس الرعاف * ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهيوقسطيدا من بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي * ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب الفطر * ابن الجزار في السمائم من شربه عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم يتدارك بالعلاج هلك

(جبره)

(جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسطيون وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو

(جنجاث)

(جنجاث) * ابو العباس النباتي هو اسم عربي معروف مشهور وأول ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في صحاريه بقرية من ضيعة هنالك تسمى شاهو روهي على طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء متدوحا أغصانه دقاق متشعبة في طرفها زهرا قحواني الشكل ذو أسنان في اعلاه فلطعة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو فيه يسير حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لي ورأيته بعد في اماكن كثيرة * غيره ماء طبيخه ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس

(جدب)

(جدب) * الغافقي اذا احرق في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها

(جدوار)

(جدوار) * ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق للبيش ولدغ الافعي وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش وأي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر * ابن سمجون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلد هلاهل من ارض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الانتلة

هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل * لي قد ذكرت الاثلة والطوارة في حرف الالف
فتأمله هنالك * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من
الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة
* الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض
الورق فستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول
في جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبيخ واذا اخذ من البري والبستاني في
اذاروقا جميعا في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شئ من
اللبن وذر عليه شئ من سحيق بزره شيأ بعد شئ وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت
في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو
صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران * الغافقي الجرجير
البري هو الانبهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الخرسا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو
شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف
الآخر له زهر أحمر * ديسقوريدوس في الثانية اوزيمن زهر الجرجير البستاني اذا أدمن اكله
حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل
بزره أيضا في ابزار الطبيخ وقد يعجنونه بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد
يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرارا
للبول واشد حرافة من البستاني بكثير * جالينوس في اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا
اعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق
الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولاسيما اذا
اكل وحده * الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع
ويثقل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تبخيره
الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه
على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان
الآكل له محرورا * التميمي ان اكل على الريق نفع من ذقر الاباطين ونتنهما * الطبري واذا
اخذ بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض
النيمبرشت بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح وبزره وماؤه
بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني
فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بالخل وشئ من
خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ
بلغما والجرجير ردئ للرأس ويرى احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى
المواضع المتهيئة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار
فانه يبرئه * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة
* الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر * وقال بعض الاطباء

ويدله

وبدله اذا عدم بزرار وسيوت وهو النودرى وأصبت فى كتاب مجهول ان بزرا لجرجير وبزر الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتى ذكره فى القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فصوص ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلوروس وهو سمين رطب فى لحمه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود * ديسقوريدوس فى الثانية سلوروس وهو الجرى وفى الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان قليل الغذاء وينقى قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة فى الامعاء فى ابتداء العلة وافقها لجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق النسا * جالينوس فى العاشرة لحم الجرى قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم * اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا ولذلك صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه الا انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخى وبقوة ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) * ديسقوريدوس فى الثانية اقريدس اذا تبخر به النساء نفع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال ويوجد مستديرا بها اثنا عشر عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هى وينفع لتقطير البول ويبخر به البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب (جراد البحر) * الشريف هو حيوان بحرى له رأس مربع ما هو وله فيما يلى رأسه صدف خزفى وبعضه لاخزف عليه ولها من كلا الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قائمان ولها فى مواضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها دسلقها بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك كيف شاء واجود ما يؤكل مشويه فى الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها فى قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام متوالية فى كل يوم درهمان بماء الحمص فتتت الحصا التى فى الكلى والمثانة (جرنوب) هو الحريق الاملس وهو الذى يسمى جلبوب أيضا وسنذكره فى حرف الحاء المهملة (جربوز) هو البربور وهى البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها فى الباء (جراسيا) هى القراسيا البعلبكى عند اهل صقلية وسيأتى ذكرها فى حرف القاف (جزر) * الفلاحة الجزر البستانى منه احمر وهو ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واسخن واخشن فأما البرى فانه

(جرجير الماء)
(جرى)
(جراد)
(جراد البحر)
(جرنوب)
(جربوز)
(جراسيا)
(جزر)

ينبت بقرب المياه وربما ينبت فى القفار وذلك قليل وهو يشبه البستانى * ديسقوريدوس فى الثالثة اصطافالينوس اغرنوس وهو الجزر البرى هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ماهو وله ساق مستوخشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث وفيه زهر أبيض فى وسط الزهر شئ صغير شبيه بالقطن لونه فرفيرى وله اصل فى غلظ اصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا * جالينوس فى ٦ الذى ينبت من الجزر فى البر يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه فى البساتين وهو أقوى من البستانى فى كل شئ فاما البستانى فيؤكل أكثر وهو أضعف من البرى وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلطفان وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستانى ففيه أيضا شئ يحرك الجماع وأما البرى فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث * جالينوس فى الثامنة وفيه مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طرى ويتخذ منه ضمادا ويضعه على القروح التى صارت فيها الاكلة لينقيها * ديسقوريدوس وبزر البرى اذا شربته المرأة أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام واسعها وزعم قوم ان من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكلة نقاها وأما الجزر البستانى فانه أصلح للاكل من البرى ويوافق كل ما يوافقه البرى غير ان فعله أضعف من فعل البرى * الفلاحة الجزر غير موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما انكى الدماغ ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البرى يؤكل مطبوخا وان أكل نيا أضر بالمعدة جدا * بولس خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا * غيره والجزر البرى اذا علق فى المنازل طرد الهوام * مسيح بن الحكم والجزر البرى من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائهما أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازى فى دفع مضار الاغذية الجزر كثير النفخ بطئ النزول مغلظ جدا وليس بموافق للمحرورين فانهم اذا أرادوا أكله فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة * البصرى الجزر يقوى المعدة التى فيها الزوجة ويلائم غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافته ويهضم الطعام وليس بردئ الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربى بالعسل جاد هضمه وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صبر بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال * ابن ماسويه وقوة الجزر البستانى الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة الاولى والمربى منه نافع للمعدة مجففا لما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من برد الكبد * اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر الماء ويزيد فى الباه ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهى الطعام ويؤخذ قبله وبعده فينهضم ويصلح للمرطوبين والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل فى الربيع والخريف * بعض الاطباء وبدل

(جزع) (جسمى) (جساد)(جشيش) (جشمك) (جص) (جعده) (جعفيل)

بزر الجزر واذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب فى اناء مصنوع منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان لف به شعر امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية بقلة تشبه الصعترة ويسمى أيضا الحسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش) * جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء الا انه اعسر استمراء والحساء المتخذ منه يقال له اردهالج والذى يؤخذ من دقيق القرطمان وهو الكشيب أحبس قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس * ديسقوريدوس فى الثانية فروميون وهو أجرش من الدقيق ويتخذ من راء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل من راء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم للحبة السوداء التى تقع فى الاكحال وهى البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس القرانين وقد ذكرت الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بوثرن وهو الذى يستعمله الاطباء وهو غصن صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع منها ما فيه مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نافعا من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات * الرازى الجعدة جيدة من الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج حب القرع من البطن * سفين الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من وجع الجنبين * غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وازال الحيض والبول قشور عيدان الرمان الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السلجمة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفعى وقد

(جعدة القنا)
(جفت افريد)

ذكرته فى حرف الالف التى بعدها واو فتأمله هناك (جعدة القنا) وهى كزبرة البئر بدمشق
وماوالاها (جفت افريد) * ابن هزاردار معناه بالفارسية اى المخلوق زوجا * ابن سينا هو شئ
صنوبرى الشكل يشبه اللوز فى رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد فى الباه جدا
* لى وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم بخصى
الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى
الثعلب فى الحقيقة غيره * الشريف هو نبات مستأنف كونه فى كل عام طوله نحو من شبر
واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو
بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة فى طرف الساق
كالهليلج الاصفر فى أطرافها كالشعب وفى داخل كل ثمرة منها ثلاثة حب على الطول فيها بزر
يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار فى الثانية يابس فى الاولى اذا طبخ منه
مقدار أوقية مع لحم الحولى وأكله المستسقى وشرب ورقه سبعة أيام متوالية اذهب الاستسقاء
واذهب الحمى أكثره واذا ربب وهو غض بالسكر زاد فى الباه * (جفرى) أبو حنيفة الجفرى

(جفرى)
(جفت البلوط)

لغة فى الكفرى وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره فى حرف الكاف (جفت البلوط)
قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملاقيا على نفس
جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط فى حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو

(جلنار)

الرمان الذكر واجوده المصرى * ديسقوريدوس فى الاولى بالوسطيرن وهو جلنار برى وهو
أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما
تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس
* ورد الرمان جالينوس فى السادسة هو زهرة الرمان البرى كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان
البستانى وطعم الجلنار طعم قوى القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذلك ان نثرت منها
شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وبدته يدملها اسريعا
وكذا أيضا فى مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة فى الامعاء ومن يتحلب الى بطنه أشياء
تخرج بالاسهال والنساء اللواتى يتحلب الى أرحامهن شئ يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو
يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب فى المداواة * الرازى وقوة الجلنار فى
البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاعراس شربا * التجربتين اذا هيئ
منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة ولطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ
بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوى والذى يكون عن
رطوبة فى المعدة والامعاء ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد
قواها وعصارته قوية فى ذلك وقد يطبخ الجلنار فى الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه
للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان ويتمادى عليه * غيره ينفع من التهاب
الجرب والشربة منه درهمان * بادوق وبدله وزنه من قشر الرمان (جليان) ابن جلجل هو

(جليان)

من القطانى المأكولة وله قضبان مربعة سباطية ينبسط على الارض وله ورق حوالى القضبان
الى الطول منحنية على القضيب وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض

وابس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيأ في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو حب كثير الرياح * الفلاحة اذا جعل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثى لاسيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرطوبية من الامعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليه النمل * الرازى بارد يابس قليل الغذاء ردىء الدم مولد للسوداء مضر بالعصب * الغافقى ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه برى له ورق أكبر من ورق الجلبان البستانى تميل خضرته الى البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبى القضبان متوازية وفى طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات واذا أكل ولد اللبن * التميمى ردىء الكيموس يولد دما غليظا ورياحا نافخة وهو من أغذية الاكرة والفلاحين

(جلبهنك)

(جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس فى الرابعة سيسامويداس الكبير وتأويله الشبيه بالسمسم وهو الذى يسميه الذين يطبقون خريقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض وهذا النبات هو من المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات المسمى اريقازن أو السذاب وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم * جالينوس فى الثامنة هذا شبيه بالخربق فى جلائه واسخانه وتجفيفه وفى سائر قوته أيضا قريب من الخربق * ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أوثولوس ونصف من خربق أبيض مع الشراب المسمى مالقراطن قيأ بلغما ومرة واما سيسامويداس الصغير فهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذى يقال له قورونوس الا انه أخشن منه وأصغر وفى أطراف القضبان رؤس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه بالسمسم لونه أحمر فى لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات فى طعمه شىء من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن ويفجر الجراحات ويجلو أبدا * ديسقوريدوس واذا أخذ من بزر هذا النبات مدقوقا مقدار نصف اكسوثافن وشرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية وينبت فى أماكن خشنة * ابو جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار يقىء بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخربق ولكن الجيد منه هو الهندى وقد كان بعضهم يسقى المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقىء وربما قتل بقوة القىء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر ونسمة * الرازى فى الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذى يكون مأواه الآجام التى ينبت فيها الجلبهنك قىء عنيف مفرط وربما قتل

(جلود)

(جلود) جالينوس فى العاشرة جلد الكبش ان أخذ من ساعته حين يسلخ فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شىء حتى انه يبرىء الضرب فى يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التى تسقط من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها فى ذلك ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

نفعها أسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفي أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج
أيضا الكائن في الفخذين * ديسقوريدوس في الثانية القنفذ البري اذا أحرق جلده وخلط
بزفت ولطخ على داء الثعلب وافقه واقرقفس وهو حيوان بحري صغير اذا أحرق جلده وخلط
رماده بزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر
* ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب في أحوالها الا كارع
وبحاتة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب
وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة
والجرب والجلدة الداخلة في حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذبول اذا جففت وسحقت
وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش الافعى جذب
السم * غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد
القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان
جعل في ثياب لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة وطلي به السرطان فسأه
في ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء
* الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية وسحق وسقي منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع
به (جلنسرين) الغافقي نوع من النسرين كثير الشوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد
الذكر * المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين
(جلجلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة وباليمن
كثير وتسمي العرب دهنه السليط وسيأتي ذكره في السين (جلجلان الحبشة) * سليمان بن
حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصري) هو البشنين وقد ذكرته في الباء (جلوز)
هو البندق وقد ذكرته في الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتي ذكره في الواو (جلنجبين)
* الرازي هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقي هو البزر المعروف بعجمية الاندلس
بالشست ويسمونه الزوان ايضا * قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة في لونه وفي رؤسه
شفعة كالبلوط علوة حبا كحب الادر ومنابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود
العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلي وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتي ذكر
العوسج في حرف العين (جلنجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البري ويسمى باليونانية علجن
ويعرف بالقلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه في حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار المأكول من
الحاوي وسنذكره في الخاء (جميز) * ديسقوريدوس في الاولى يسمى هذا باليونانية
سقومورى ومن الناس من يسميه ايضا سوقاسمس ومعناه التين الاحمق وانما سمي بهذا الاسم
لانه ضعيف الطعم وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوت
وتثمر ثلاث مرات وأربعا في السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة
التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البري وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر في عظم
بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها
وادناوا والمواضع التي يقال لها رودس في الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره في سني الجدب

(جلنسرين)
(جلجلان)
(جلجلان الحبشة)
(جلجلان مصرى)
(جلوز)
(جل) (جلنجبين)
(جليف)
(جلهم)
(جلنجونه)
(جلجمانا)
(جميز)

لوجوده

لوجوده فى كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردىء للمعدة وقد يستخرج فى ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى داخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف ويقرص
ويخزن فى اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب و يتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال و وجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التأكل وقد ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقبرس شجرة وهى صنف من اصناف هذه الشجرة
التى يقال لها هالاطاو ورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجميز فى سائر الاشياء * التميمى فى المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان
الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا فى مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلى وهو مورد اللون وليس يحتاج الى ان يختن ولا يقور بل ينضج ويطيب
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته
دون صغار المصرى مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حمرة وتوريدا من البلى ٢ واشد حلاوة وأقل
ماء وليس له غلظ المصرى وجشاؤه ولا ثقله فى المعدة وذلك ان الشامى أفضل غذاء من المصرى
وأحلى طعما واسرع انهضاما * الاسرائيلى واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعومه فى المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت فى ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير فى الماء بدلها شئ طرى حتى يظهر طعمها
وقوتها فى الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكرطبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار
يابس فى الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذى اعيا
المعالجين مجرب * التميمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربى مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير فى ثخن العسل ويعطى منه نحو نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر * جالينوس فى أغذيته فى الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
فى اسكندرية وهى شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة
شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفى قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما فى التوت والجميز
أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوث والتين ومن ههنا أحسب انه سمى باليونانية
سوقومورا من قبل انه شبيه بسا قامورا وهو التين الذى لا طعم له والجميز فى خروج ثمرته من شجرته
مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة لى اه كلام الفاضل جالينوس فى الجميز فى كتابه فى
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف
فى الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسيون هذه شجرة رأيتها أيضا فى الاسكندرية
وهى واحد من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها فى بلاد الفرس انها تقتل
من يأكلها الآن هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه فى اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

٢ نخ وايبس

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس
هو بابه بل كل فى حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجميز وهما افحشا وتقولا على
جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة
فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى
فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان
هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم
أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى
بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجميز * قال
المؤلف فهذا الرجل وهم كما ترى على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب
فى انه نقل الكلام فى الجميز من أغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ
الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجميز فاختلط عليه الكلام فادخل اللبخ فى الجميز الا انى مع
ذلك أعجب من كونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ما هو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على
ما رأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ما هو عليه وهذا مقام
حيرة لا ادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجميز واللبخ معا
اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس
على ما هو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد
اقوى الادوية والاغذية فى الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة
كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كلام الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده
فى صيغة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن

(جمشت)

جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه (جمشت) * الكندى
فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مركب من حمرة ووردية وسماوية وهو حجر كانت
العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة
النبى عليه السلام واعظم ما يخرج منه عظم الرطل او ما قرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه
فاما نحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرذ * غيره من شرب فى اناء

(جسفرم)

منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يأمن النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن
من أحلام السوء (جسفرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة

(جمار)

بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات اللزجة فى
المعدة وينفع معدة الصبيان وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون
فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونانيون يسمون الجمار قلب النخلة
يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل ما يعمل الكمثرى * ابن
ماسويه قوته فى البرد من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعقل الطبيعة نافع
من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف الحاد بطئ فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان
أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الدمشقى الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم

(جمجم)

(جهورى)

(جل)

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * اسحق بن عمران ملائم لمن به القيء الصفراوى * الرازى فى دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة * ابن سينا ينفع من خشونة الحلق وهو للسع الزنبور ضماد (جمجم) هى عروق فيها مشابهة فى شكلها ومقدارها بعروق الجزر البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل فى طعمها حرافة يسير مرارة وحلاوة أيضا وليس يوجد العرق منه شحميا بل هو كله شحمى وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرنى بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه الله ومنها ما يشبه فى خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس يبعد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكر انها تسمن وتزيد فى الباه أيضا مجرب (جهورى) بعض أطبائنا هو ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقى ثلثه والميبختج ما بقى ربعه (جل) * ابن ماسويه فى كتاب اصلاح الاطعمة ولا تأكل الجزوران يأكل منها ما كان فتيا والاعرابى ولا يتعرض للبختى وليتخير الاحمر والاشقر فى شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مقلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراوية اليابسة والكمون ويطبخه بالماء والملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق الصافى * ابن ابى الاشعث فى كتاب الحيوان لحم الجمل فى طبعه أن يزيد فى شهوة الجماع وان ينفع من رداءة الانعاظ وذلك لما له من غلظه لان الروح المتولد عنه فى العروق الضوارب وغير الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال * الرازى فى الحاوى لحم الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر فى قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليسخن بالنوم عليه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه من تعتريه الرياح والامراض الباردة فى آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنة وليأخذ من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمرى فان الخل يكسر حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويمريه ويسرع انحداره ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا فى بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى * ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوى باطلاء * الشريف ورئة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع نفع منه وتبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد فى الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الجشم يفتح سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح * خواص ابن زهران الجمل اذا وقع

بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر في انفه عصير الفوتنج الرطب سكن هيجانه
ووبر الجمل القطرانية التي فيه هو أشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد اليبس واذا أحرق
وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط في كم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
* اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت في الجبال وفي المواضع الباردة الندية
الظلية وهو الرومي والصنف الآخر هو الجرمعاني وهو اشبه بحماض البقر وعرقه اسود وفيه
شيء من مرارة وينبت في المواضع الندية * الغافقي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس هي
الصنف الثاني من هذين الصنفين والاول هو الذي في جبل شكر وفي جهة منه منبسطة وهو اصل
شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهي أشد مرارة من الصنف الآخر
وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هي الجنطيانا الفارسي وهو الذي يسمى بالفارسية
كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بشاشكة واما ابن وافد فزعم ان
البشاشكة هي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس واخطأ في ذلك * ديسقوريدوس
في الثالثة جنطيان يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التي يقال لها الوريون
وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلي اصله يشبه ورق الجوز
أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذي يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا
يسيرا وخاصة فيما يلي الطرف وله ساق جوفاء ملساء في غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد
والورق متباعد بعضها من بعض بعدا كثيرا وله ثمر في أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات
الذي يقال له سقندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند الطويل غليظ وينبت في رؤس
الجبال الشامخة وفي الافياء وفي المواضع التي فيها المياه * جالينوس في السادسة أصل هذا
النبات قوته بليغة في المواضع التي يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد
وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان في غاية المرارة * ديسقوريدوس
وقوة أصله قابضة مسخنة اذا سقي منها مقدار درخمي مع فلفل وسذاب وشراب نفع من
نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمي بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة
ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل في فرزجة
من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعا لها ويبرئ
القروح المتآكلة وعصارته أبلغ في ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورمادا وقد
يقع في اخلاط الشيافات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد
تستخرج عصارته بان ترض وينقع في الماء خمسة أيام ثم يطبخ في ذلك الماء الى أن تظهر الاصول
وينعصر عنها الماء فاذا انعصر عنها تركت حتى تبرد فاذا بردت صفي بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل
العسل ويخزن في اناء خزف * مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة
* الرازي هي جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة وللطحال الغليظ * حبيش هي من
كبار الادوية التي تقع في الترياق والادوية الكبار المعجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته
النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعي والحيات
والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها * ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل في نسخة شيلير يعني بدل شكر

منه

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضا فينتفع به * الرازى وبدله فى اذابة الورم الصلب فى الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر * وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون (جندبادستر) * ديسقوريدوس فى الثالثة قاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا فى الماء وخارجه وأكثره يكون فى الماء ويغتذى فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون فى البر والبحر وأكثر ما يكون هذا فى النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج برى أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس او أشم أنف من به ليثرغس ٢ أو اى سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصقصموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه أبدا المزدوجة التى مخرجها من أصل واحد فانه محال أن تؤخذ المعمولة من مثانين مزدوجة فى حجاب واحد والتى فى داخلها شبيه الدم كريه الرائحة زهم حار اذاع هين الانعزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه باشق يأخذونه او صمغا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه فى مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصى الخنزير وينبغى أن يشق الجلد الذى على الخصى وأن يخرج الخصى مع الحجاب الذى يحوى رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويستعمل منها * جالينوس فى الحادية عشرة هو دواء محمود يقع فى اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التى تسخن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت له منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلا فى شئ من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمى فاترة كالحمى التى تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كعبها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندبادستر مع فوتنج برى او نهرى فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيأ من المضار ويشرب بماء العسل وأما من كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التى ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها باعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراونون فاما من كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغى أن يدلك بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على الفحم حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة فى جميع العلل الباردة الرطبة التى تحدث فى الرئة والدماغ فاما فى علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبرى ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من تنوء الرحم وبردها

في التذكرة ليثغرس بدل ليثرغس ولينظر الصواب اهـ مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذى سببه من البرد والريح
الغليظة وان اكتحل به بعد أن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم ناس انه ان نخذت قطعة
من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس * ماسرجويه يسخن كل بلة وامتلاء فى
الجسد اذا تمرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة فى الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ
العقارب اذا طلى به على موضع اللذعة * مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته فى الدرجة الثالثة
ويضمر الطحال الجاسى ويغزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التى فى الاعضاء
الباطنة * ابن سينا ينفع الصمم البارد ولاشئ انفع للريح فى الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف
بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الخريق * سفيان الاندلسى اذا طلى به الرأس
مداقا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام
الصبيان واذا حل فى الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد
نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما
الافيون وهو يلطف الاخلاط ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا
من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال المخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع
من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم
ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان ويفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة
للمالنخوليا المعوية وينفع من القولنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء ومحتقنا به
ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة * البصرى هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير
وجلده مسخن ميبس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب
الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه * البصرى فى كتاب السمائم اذا شرب الانسان من
الجندبادستر الذى هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة بها وجع
الرحم وزن قيراط نفعها * الرازى يعرض لمن اكثر من الجندباستر واخذ منه شيأ رديأ اعراض
السرسام الحارور بما قتل سريعا * ابن الجزار فى كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك
ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الفم وبثر فى اللسان فانه ان لم يتدارك
بالعلاج هلك من يومه * غيره ومداواة من سقى منه فاضربه الشبث والقوتنج والسيسنبر
والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره او يعطى من ربوب الفوا كه الحامضة اوخل او
ابن الاتن * قال بعض الاطباء وبدله اذا عدم وزنه من المسك * وقال غيره قوة المسك وقوة
الجندبادستر فى التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من
الآخر فيهما واما فى الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته
* ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج
(جنجيدبون) * ديسقوريدوس فى الثانية قد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها قليقيا وبلاد
الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ما هو
مر الطعم * جالينوس فى ٦ كما ان طعم هذا الدواء فيه حرارة وقبض معا كذا الامر فى
مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه من

(جنجيدبون)

القبض

القبض أمر اليبس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففي الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان ضمد بالخل فعل مثل ذلك * لي زعم اصطفن بن بسيل ان جنجيدون هذا هو الشاهترج
ولم يكن في هذا القول مصيبا لان جنجيدون وقفت عليه ببلاد ايطاليا وشاهدت نباته بها غير
مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيقي فهو غيره وسيأتي ذكره والقول
عليه في حرف الشين المعجمة (جنجل) * البالسي أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة
الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما يسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتي
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الا ان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ما هي وعيدانه سبط بخلاف ما هي عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات
وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبد
الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب المامر هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنجر)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال (جناح البيش) هو الحرشف
وسنذكره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف
الراء (جوز) * جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر ما دام طريا كما يعصر التوث وثمرة العليق ونطبخ عصارته
مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الحنجرة وينفع أيضا لجميع
الادواء التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهني
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذي
يكون في مآق العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز
الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها مملوءة
رطوبة انما نضجت نصف نضجها وقشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع * ديسقوريدوس في الاولى اذا اكل فانه عسر الهضم رديء للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القيء واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرا لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به

(جنجل)
(جنى)
(جنبد الرمان)
(جنجر)
(جنتوريه)
(جنار)
(جناح البيش)
(جوز)

الثدى الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب
وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق
بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأنبت الشعر فى داء الثعلب وداخله
اذا احرق وخلط به شراب واحتملته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع
على الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماة الجمرة ونواصير العين التى يقال
لها اخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب
أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته
واذا تضمد به قلع آثار الضرب * ابن ماسويه الجوز حار وسط فى الدرجة الثانية ورطوبته فضلية
اكتسبها من الماء عرضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة فى الانصرام وتنسب الى اليبس
والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة * اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ فى
وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز
وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول * الشريف واذا
دق قشره اخضر والقى معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك فى كل يوم وخضب
به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخرازو القوابى نفعها نفعا بينا
واذا طبخ بماء وتمضمض بمائه شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء مزجج بزيت عفص وقصد به
اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس فى
الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك فى اول سقوط الورق
وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
يوجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة
الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن * غيره الجوز
ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه * ابن سينا عصير ورقه اذا قطر فى الاذن فاترا نفع من المدة فيها
والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافر للحارة والاكثار
منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز ضعيف المعدة بالمرى
والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بشراب وحمولا
بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها ويقع فى المراهم * البصرى مرباه جيد لبرد
الكبد نشاف لرطوبة المعدة * التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أوتار
الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه برب العنب وتغرغر
به نفع من أورام النغانغ والحلق فى جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب
العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللب على
الريق وجعل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق
كما هو بقشره واستف منه على تماد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول
الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد التملى
مما يقطع الاخلاط اللزجة قيأه بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن * عبد

الملك

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى
الحواس وأحد الذهن * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان
يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولا سيما ان
كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه في ذلك ولذلك ينبغي أن يستقصى غسل الفم بعده
والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب
الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن
قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بأن يلقى مع نخالة الحوارى على طابق
ويقلى قليا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه في ذلك
الوقت اصلح ودهنه أحد والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من
اللوز ويجري في تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال في كتاب الابدال بدله
(جوزبوا)
وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو
جوز في قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقي قوته في الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف
الكبد والمعدة وخصوصا لفمها * ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يؤتى به
من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو
مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينقي الرياح ويلين الورم في الكبد الجاسي
* ابن سينا ينفع من السبل ويقوي البصر وينفع من عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من
الاوجاع وكذا اذا وقع في الفرزجات ويمنع من القيء * التجربتين يقوي المعدة الرطبة ويسخنها
ويجففها وينفع من ذلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع
للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر الهضم المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن
النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة في المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمي بتسخينه للكبد
وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته لترهلها * الرازي وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من
(جوزماثل)
البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندي (جوزماثل) ويقال
جوز ماثم وجوز ماثا وجوز رب أيضا وهي شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها
شيء من زرع ببساتين ثغر دمياط منه * الغافقي هو غنش يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق
الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الابواق
الشامية وهو في براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كانها
مشوكة داخلها حب كحب اللفاح * ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القيء وحبه يشبه حب
اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته في البرودة في الدرجة الرابعة
وان سقي منه قيراط في النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقي منه مثقال قتل من حينه * البالسي
يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازي مخدر وربما
قتل ويسكر ويسدر ويغثي ويقيء * وقال في السمائم ان سقي منه شيء قليل الى نصف درهم
أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقي منه شيء كثير قتل وينبغي أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبد أو

توضع أطرافه فى الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح * احمد بن ابراهيم يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشى وصفرة لون وان لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات فى ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصينى بعد أن يقيأ بنطرون ويسخن جسده جدا لئلا يجمد دمه ويدهن بدهن البان

(جوزالقيء)

(جوزالقيء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباته فى سروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل اعظم منه بقليل فى جوفه شبيه بحب بين الحجاب والحجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج ويعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقيأ فضولا مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيئ بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القيء ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء بعسل ويضاف فى ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيئ قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح الكنكرزد وبزر القطف * غيره هو حار يابس فى الثانية يقيئ الرطوبة والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازى وبدله اذا عدم بورق وخردل.

(جوز الرقع)

(جوز الرقع) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت فى اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه وله صمغ وحمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام شيأ وللرقع حب كحب التين وهى غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية * قال ولا تسميه جوزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمجون قوة الرقع مبردة فيما ذكره عبد الرحمن ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القيء وفى قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازى قد ذكر الرقع اليمانى وجوز القيء فى موضع واحد فى كتاب تقاسيم العلل ووصف كيفية القيء بهما وذكر ابو حنيفة الدينورى ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جدا غير انه لم يذكر ان فى الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف فى منابته فيكون منه ما هذا السبب المقيئ وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم يكن من عنايته

(جوز الجس)

(جوز الجس) * البالسى فى كتاب التكميل هذا جوز مدور هندى المنبت اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله حب يشبه القرطم البرى وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق السوداوى اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار

(جوزعبهر)

(جوزعبهر) * البالسى هو حب مدور يشبه الاهليلج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوز القطا)

(جوز القطا) * الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج في جوف كل خباء غلاف صغير الى الطول ما هو في جوفه حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج

(جوز الريح)

(جوز الريح) * الغافقي هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا مزوي متشنج في داخله حب صغير كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم ينحو الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة يجلب من صحاري بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحي وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشنات المسخنة

(جوز الانهار)

(جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا الاسم على هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه فيثا وقال هو نبات شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لي غلب على ظني انه الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا وهو مما ينبت في القيعان وثمرته تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو في اوعية مثل أوعية الكاكنج

(جوز الشرك)

(جوز الشرك) * الغافقي هو جوز الحبشة وهو ثمر في قدر جوز الاكل الا انه أطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل في الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشئ منه دون هذا * الشريف جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هي قشرة فيها بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواقي زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة اليه

(جوز الكوثل)

(جوز الكوثل) * الغافقي ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز القيء أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فقلامنوس وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خوخي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلاف يشبه غلاف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا تطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة خراريب فانه يقيء قيأ شديدا وتسترخي معه الاعضاء وهو يسهل في آخره بعد القيء ونهاية ما يشرب منه ثمانية خراريب والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القيء * لي ليس ينقطع اسهاله اذا أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكبا متواترا

(جوز ارمانيوس)

(جوز ارمانيوس)

* الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أشف من شبر قضبه فى غلظ الميل مبززة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفى أعلى القضيب زهر اسمانجونى محزز من ناحية مطول ويدق كالخيط طول فتر مر صادق المرارة حار يابس فى الثالثة خاصيته أنه اذا سقى منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله فى ذلك دواء وان سقى منه مثقال فى وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه منه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمى حلله وحيا * اقول ان هذا الدواء هى النبتة المعروفة بالخلصة وسأذكرها فى حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه (جور جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهى كلمة فارسية ويقال جوركندم ايضا ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهى تربة العسل عند اهل شرق الاندلس * اسحق بن عمران هى تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة وهى التى ينبذ بها العسل ويقال لها تربة * ابن جلجل هو بالفارسية تربة العسل التى يربى بها عندنا العسل فى الصيف ويجاب اليها من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها ارطالا وتغثى وتقىء اذا شربت وحدها * الرازى حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا * على بن رزين يهيج الباه * كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام وببغداد جورجندم اذا طرح منها ربع كيلجة فى عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربرى قوى جدا * بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا * ابن سينا فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف (جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة * سليمان بن حسان هى شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهى غليظة الاصل وورقها شبيه بورق السكم ثرى البرى وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لاسهال البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان * أبو العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطئ ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى خمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسى الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهى فى فصل الربيع والعدسى ينتهى فى فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت والعدسى منه يسمى الطمح ويؤكل ببرقة والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره فى العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودها أحمر (جوزالهند) هو النارجيل وسأذكره فى النون (جوزالمرج) هو حب الكاكنج الجبلى وسنذكره مع عنب الثعلب فى حرف العين (جوزارقم) هو النبات المسمى بالبربرية اكار من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف (جوهر) يذكر فى حرف اللام فى رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى باللطينية وهى عجمية الاندلس ملاقة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دارشيشعان فافهمه (جوشيصبا) * الشريف هذا اسم بالفارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية فى كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

قوله فى حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الميم

(جورجندم)

(جوذر)

(جوزالهند)

(جوزالمرج)

(جوزارقم)

(جوهر)

(جولق)

(جوشيصبا)

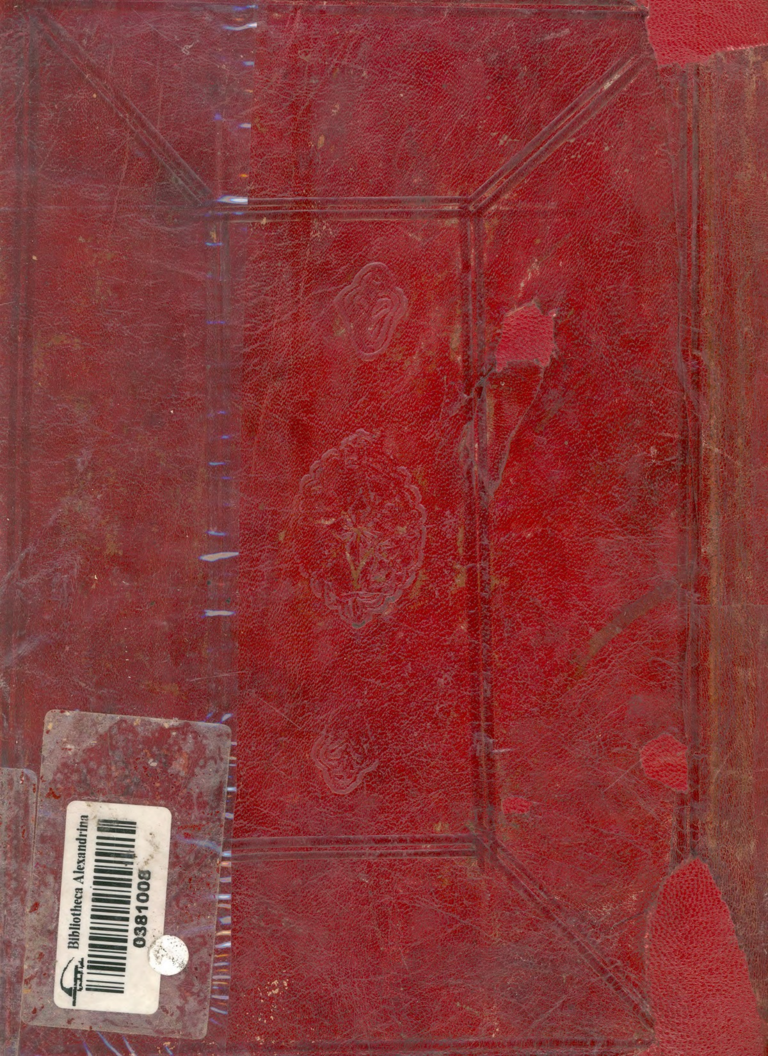
الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل تتسدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه فى كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا انه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة يسمونه حوسالى واذا بقى هذا الحب فى شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن القبض لا يفارقه وهو حار يابس فى الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشى ويسمن البدن أدنى اسمان وهو ضار للمحرورين وينبغى لهم اذا أكلوه ان يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه

(جيدار) * الشريف هو نبات شعرى له ورق كورق البلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه متجرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان المسمى مغار لا يزال ينمو وتزيد حمرته فى آخر شهر بابه وهو ايار ثم يأخذ فى النقص وتسمى هذه العقد قرمزا وهو الذى يصبغ به وسنذكره فى القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة فى الدرجة الثالثة اذا جففت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء فى ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى تكون فى الارحام

(جيرش) * قسطا بن لوقا هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت فى مواضع كثيرة المياه القائمة التى لا تجرى لها واهذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه فى شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبة منها حبة مستديرة أشبه الاشياء بحب الزند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الا كل

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثانى اوله)

(حرف الحاء)


Bibliotheca Alexandrina
0381008